



جامعة الجزائر 3



معهد التربية البدنية والرياضية

سيدي عبد الله الجزائر

أطروحة دكتوراه علوم

في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

**مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها
في تنمية المواطن لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف

إشراف الأستاذ الدكتور:

بن عقيلة كمال

إعداد الطالب الباحث:

عبدي صالح

السنة الجامعية: 2017-2018

الإهاداء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين

أهدى هذا العمل المتواضع

إلى روح والدي وأمي رحمة رحمهما الله تعالى وسائر موتى المسلمين ، والتي كانت من وصاياته أتم دراستك ياصالح

و إلى أمي العزيزة أطال الله في عمرها في طاعة الله ورسوله

و إلى زوجتي وأولادي

و إلى إخوتي وأخواتي

و إلى كل أهلي وأقاربي

و إلى كل أصدقائي

و إلى كل مسلم

و إلى كل طالب علم

و إلى كل باحث

و إلى كل جزائري يحب الجزائر دون مقابل

و إلى أرواح الشهداء رحمة الله تعالى ، و إلى كل المجاهدين في سبيل الله و الوطن العزيز الغالي

و إلى كل رياضي ممارس وإلى كل من يحب التربية البدنية والرياضية

و إلى كل الأساتذة وأساتذة التربية البدنية والرياضية

و إلى كل الطلبة وطلبة التربية البدنية والرياضية

و إلى كل إنسان شريف

بلادی وإن عزیزة وقومی وإن كرام والسلام عليکم

صالح بن عبدالرحمن الصالحي الجزائري

كلمة شكر

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم.

اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم ومن حول الشهوات إلى جنات القيبات.آمين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله على توفيقه على إتمام هذا العمل المتواضع .

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه.

ثم أتوجه بالشكر الجليل والتقدير الوفير والاحترام الكبير للأستاذ الدكتور بن عقيلة كمال الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة ، فتشرفت كثيرا بتأطيره لي، وعلى توجيهاته القيمة طوال فترة إشرافه على هذا البحث.

ثم أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر 3 إدارة وأساتذة وموظفين وعملا على ماقدموه وبذلوه في سبيل تكويننا وتأطيرنا طوال مسارنا الدراسي والتکویني. والشكر موصول إلى معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف إدارة وأساتذة على ماقدموه وبذلوه في سبيل تكويننا وتأطيرنا طوال مسارنا الدراسي والتکویني.

كما أنقدم بالشكر الجليل إلى الأستاذ الدكتور" بن عكي محنـد آكلي"على ما قدمه في سبيل تكويننا وتأطيرنا طوال مسارنا الدراسي والتکویني.

كما أنقدم بالشكر الجليل إلى الأستاذ الدكتور" بن صابيبي يوسف"على ما قدمه في سبيل تكويننا وتأطيرنا طوال مسارنا الدراسي والتکویني.

والشكر موصول إلى معهد التربية البدنية والرياضية بورقلة إدارة وأساتذة وموظفين وعملا.

كما أنقدم بالشكر الجليل إلى كل من ساهم في هذا البحث و أخص بالذكر الأستاذة المحكمين ، وأساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الشلف.

كما أنقدم بأسمى عبارات الشكر الجليل والتقدير الوفير للجنة الموقرة على قبولها مناقشة هذه المذكرة المتواضعة راجيا من المولى عز وجل أن يجازيهم الجزاء الحسن.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء

كلمة شكر

..... مقدمة

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

1	1 الإشكالية
4	2. فرضيات الدراسة:
5	3. أهداف الدراسة:
5	4. أهمية الدراسة:
5	5. التعريف الإجرائي بمصطلحات الدراسة:.....
7	6. الدراسات السابقة والمشابهة.....
24	6-1 الدراسات السابقة والدراسة الحالية:.....

الجانب النظري

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

1	1. لماذا الحاجة إلى المناهج التربوية ومناهج التربية البدنية والرياضية؟.....
29	2. نمو تعريف للتربية البدنية والرياضية:.....
30	3 توجهات المذاهب الفكرية المعاصرة في مناهج التربية البدنية والرياضية:.....
30	3-1 منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة المثالية:.....
31	3-2 منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة الواقعية:.....
32	3-3 منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة الطبيعية:.....
33	3-4 منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة البرجماتية
34	3-5 منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة الوجودية:
34	3-6 نظرية التربية الإسلامية:
36	4 مقاريات بناء المنهاج:
36	4-1 المقاربة بالمحظى:

36	2- المقاربة بالأهداف:
37	3- مبررات ظهور المقاربة بالكفاءات(الكافيات)
40	5 المناهج التربوية:
40	1-5 مفاهيم:
41	5-2 مفهوم المنهاج التربوي:
43	5-3 المبادئ الضرورية للمنهاج التربوي بمفهومه الحديث.
44	5-4 مميزات منهاج بمفهومه الحديث.
46	6 عناصر المنهاج التربوية.
46	1-6 مكونات المنهج الدراسي
47	1-1-1 الأهداف التربوية:
60	1-2 المحتوى:
65	1-3 الأنشطة والوسائل التعليمية:
66	1-4-3 محددات تحديد الأنشطة التعليمية:
75	1-4 طرائق التدريس:
83	1-5 التقويم والتقييم:

الفصل الثاني المواطنة

95	1 لماذا الحاجة إلى المواطنة ؟
98	2 مفهوم المجتمع:
99	3 المواطنة ومفهومها:
102	1-3 تعريف قيم المواطنة : (les valeurs de la citoyenneté)
111	2-3 مراحل تطور مصطلح المواطنة:
112	3-3 عناصر المواطنة:
113	4-3 عناصر المواطنة ..
114	5-3 أهداف وأهمية قيم المواطنة ..
116	6-3 أشكال ومستويات المواطنة:
117	7-3 مقومات وخصائص المواطنة:
118	8-3 مراحل تنمية قيم المواطنة:

119.....	9- أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة
122.....	4 المنهج التربوي ومتطلبات المواطنة:
122.....	5 مكونات(مجالات) المواطنة:
124.....	6 دعائم أوركائز المواطنة:
126.....	7 الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة:
128.....	8 دور المؤسسات التربوية في دعم وتعزيز قيم المواطنة.....
132.....	9 تربية المواطنة في المناهج التعليمية الجزائرية

الفصل الثالث عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التعليمية

138.....	المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.....
138.....	1لماذا الحاجة إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
138.....	2 تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية:
140.....	3 الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية
141.....	4 كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
142.....	5 الكفاءة التربوية والتدريسية لمدرس التربية البدنية والرياضية:
145.....	6 صفات مدرس التربية البدنية والرياضية:
145.....	7 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:
147.....	8 التفاعل بين الأستاذ والتلميذ المراهق أثناء حصة النشاط البدني الرياضي التربوي:
150.....	9 شروط وخبرات الأستاذ الكفاء
151.....	10 الأستاذ و ترقية أبوار جديدة في خدمة المتعلم.....
152.....	11 وظيفة الأستاذ:
153.....	المبحث الثاني: المراهقة والتلميذ في المرحلة الثانوية.....
153.....	1 لماذا الحاجة لمعرفة المراهقة؟.....
153.....	2 المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمرأفة
154.....	3 أطوار المراهقة
155.....	4 سمات مرحلة المراهقة:.....
156.....	5 أشكال المراهقة
156.....	6 النمو الانفعالي و الاجتماعي:
160.....	7 حاجات المراهق
161.....	8 مشاكل المراهقة
162.....	9 واجبات الآباء و المعلمين نحو الشباب في مرحلة المراهقة

163.....	10 علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهنق
164.....	11 أهمية الرياضة بالنسبة للمراهق:
165.....	12 أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:
165.....	13 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية:
166.....	المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.
166.....	1 لماذا الحاجة إلى المدرسة (الثانوية) ؟
172.....	3 ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى القطاع المدرسي.
172.....	4 دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة:
175.....	5 مهام المدرسة الجزائرية.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للبحث

182.....	1 المنهج العلمي المتبوع:.....
182.....	2 مجتمع الدراسة:
183.....	3 مجالات البحث:.....
183.....	4 أدوات البحث:.....
187.....	5 المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

189.....	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:.....
189.....	1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:
196.....	2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:
201.....	3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:.....
206.....	4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع:
217.....	6 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقديرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الاقمية (الفرضية السادسة)
220.....	7. مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضيات
220.....	7.1 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الأول - مع الفرضية الأولى:
221.....	7.2 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الثاني - مع الفرضية الثانية:
221.....	7.3 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الثالث - مع الفرضية الثالثة:
221.....	7.4 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الرابع - مع الفرضية الرابعة:
222.....	7.5 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الخامس - مع الفرضية الخامسة:

222.....	6.7 مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية السادسة:
224.....	الاستنتاج العام:
225.....	الاقتراحات :
Erreur ! Signet non défini.	الخاتمة
228.....	قائمة المراجع والمصادر
244.....	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
174	هيكل المسار الدراسي في الجزائر	01
177	الهيكلة البيداغوجية لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر	02
180	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الأقديمية	03
185	يبين معامل الثبات لمجالات الاستبيان	04
187	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	05
190	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باستعمال التقنية الإحصائية (كا2). k2	06
194	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	07
198	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا2) k2	08
200	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	09
203	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا2) k2	10
205	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	11
208	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا2) k2	12
210	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	13
213	يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا2)	14
216	يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقديمية	15

216	يبين نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأكاديمية	16
217	يبين نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأكاديمية	17
217	يبين نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأكاديمية	18
218	يبين نتائج اختبار (ت) لدلاله الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأكاديمية	19

مقدمة

يشهد العصر الراهن العديد من المتغيرات السريعة والمترابطة والمتسرعة في مجالات الحياة المتنوعة جماعها الناجمة عن الثورة العلمية والمعرفية، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما رافق ذلك من افتتاح على ثقافات الآخرين، وما واكب ذلك من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة، وما نجم عنها من تحديات معاصرة لها بعض التداعيات السلبية، والتي تعاني منها كثير من المجتمعات، وقد رافق ذلك كلّه تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت سلباً في لحمة المجتمع وتماسكه، وتولد شعور لدى الناس بوجود أحذار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية ، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتراض بالثقافة والموروث التاريخي، وينعكس هذا على سلوك المواطن و الطالب حيث تتعدد ظواهر السلبية واللامبالاة وضعف الشعور بالانتماء والرغبة في الهجرة وضعف الوعي بالقضايا المجتمعية المحلية والعالمية والعنف الشديد في التعاملات اليومية وشيوخ القيم الايجابية التي تدفع إلى الأفعال الانحرافية والعدوانية ، مثل انتشار العنف والتطرف، والإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم الوافدة، وغيرها من المظاهر التي أضعفت قيم المواطنـة. مما يهدـد الأمـن القومي للمجتمع .

ولقد أدت التغيرات التي شهدـها العالم في العقود الأخيرة من القرن المنصرـم إلى زيادة الاهتمام بتـنمـية قـيمـ المواطنـة لدىـ الأفراد باعتبارـهاـ صـمامـ آمانـ لـتمـاسـكـ النـسيـجـ المجـتمـعيـ لـلـدولـ وـالـشـعـوبـ منـ خـلالـ تـزوـيدـ الأـفـرـادـ بـالـمـعـارـفـ وـالـقـيـمـ وـالـاتـجـاهـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـأـخـلـاقـيـةـ الـتيـ تـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ التـكـيفـ معـ هـذـهـ التـغـيـرـاتـ وـمـوـاجـهـةـ تـحـديـاتـهاـ فـيـ ضـوءـ الـخـصـوصـيـةـ الـجـمـعـيـةـ لـكـلـ دـوـلـ وـشـعـبـ.

وقد فرضـتـ التـحـولـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـاـقـتـصـاديـةـ الـتيـ شـهـدـهاـ الـعـالـمـ بـعـدـ نـهاـيـةـ الـحـربـ الـبـارـدـةـ، وـبرـوزـ الـصـرـاعـاتـ الدـاخـلـيـةـ فـيـ مجـتمـعـاتـ الـدـوـلـ إـلـىـ إـدـرـاكـ أـهـمـيـةـ "ـتـعـلـيمـ الـمـوـاـطـنـةـ"ـ كـوـسـيـلـةـ لـتـعزـيزـ قـيمـ الـجـمـعـيـةـ، وـحلـ الـصـرـاعـاتـ وـالـنزـاعـاتـ الـتـيـ تـقـجـرـتـ دـاـخـلـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـجـتمـعـاتـ إـثـرـ مواـزـينـ الـقـوـىـ الـجـدـيـدـةـ، فـالـمـوـاـطـنـةـ لـيـسـ مـجـدـ غـرـيـزةـ فـطـرـيـةـ تـنـمـوـ مـعـ الـفـردـ كـلـمـاـ تـقـمـ فـيـ الـعـمـرـ حـيـثـ يـجـبـ أـنـ يـدـرـسـ الـمـوـاـطـنـونـ منهـجاـ يـؤـهـلـهـمـ لـمـارـسـةـ الـمـوـاـطـنـةـ الـمـسـؤـلـةـ الـتـيـ تـنـطـلـبـ وـعـيـهـمـ لـحـدـودـ حـرـيـتـهـمـ وـأـطـرـهـاـ، وـالـقـنـواتـ الـتـيـ يـمـكـنـ لـهـمـ

المـشـارـكـةـ مـنـ خـالـلـهـاـ، وـالـحـقـوقـ الـمـضـمـونـةـ لـهـمـ، وـالـوـاجـبـاتـ الـمـتـوقـعـةـ مـنـهـمـ⁽¹⁾.

1- رضوى عمار، التعليم المواطنـةـ وـالـانـدـمـاجـ الـوطـنـيـ، مرـكـزـ العـقـدـ الـاجـتمـاعـيـ، مصرـ، 2014ـ، صـ3ـ.

وقد نجم عن ذلك شيوخ ظواهر سلوكية عدائية لدى النشء في مختلف المراحل العمرية، تتسم بالتطرف والعنف وترزید الشعور بالقلق والخوف والإحساس بالاغتراب وعدم الإحساس بالهوية والانتماء وغيرها مما يشكل خطرا على مستقبل المجتمع ككل .

وقد حظي موضوع المواطننة بحضور قوي وملحوظ في كافة المستويات والذي يتمثل في من عقد المؤتمرات الدولية والدراسات ، واللقاءات والندوات التي تناوش كيف يمكن مواجهة هذا الخطر الذي يمثل تهديدا للمجتمعات المحلية والعالمية.

ويؤكد التربويون (شعبان إبراهيم، نادية إبراهيم) أن تنمية قيم المواطننة لدى الطلبة تعد من أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وهي قضية أمن قومي، ونوع من التربية الوقائية، إذ أصبح مجال التنافس بين الدول المتقدمة يتعدى قضايا التقدم الصناعي وغزو الفضاء إلى التنافس في مجال إصلاح التعليم وتطوير مناهجه باعتباره المدخل للقرن الحادي والعشرين، إذ أن إكساب قيم المواطننة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، وذلك بهدف تطوير معارف النشء بالأمور الاجتماعية، والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي^(١).

وعلى الرغم من أن موضوع المواطننة قد نال اهتمام العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات إلا أن إمكانية تحقيق المواطننة في الواقع والالتزام بها من قبل الفرد، السلطات والمؤسسات والجماهير وذلك لأن المعايشة تحتاج إلى حالة إعداد واقتتاح ثم التلزم وذلك من خلال خلق مناخ سياسي صحيح يجمع كل المواطنين حول هدف واحد وموضوع مشترك من خلال منظومة متكاملة من القيم والمبادئ التي تكرس مفهوم المواطننة في الواقع ومن عناصر هذه المنظومة : الديمقراطية، الحوار، التسامح، حرية التعبير الانتماء وغيرها.

مع أن المواطننة هي صمام الامان الذي يحفظ المجتمع مما يتهدده من أخطار العولمة ومؤسساتها ولكن هذا لا يعني الانكفاء على الذات ورفض أي انفتاح على العالم لأن هذا أصبح مستحيلا والمطلوب هنا إكساب المناعة لكل فرد من خلال التربية وتزويده بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع من خلالها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على ثوابت وأصول شخصيته (إن أصالة ومعاصرة).

1- إبراهيم شعبان حامد، إبراهيم نادية حسن، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطننة في الألفية الثالثة لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2001، ص 3-2

وأمام هذه المتغيرات العالمية التي أوجدت واقعاً اجتماعياً له معاييره وقيمته الجديدة لجأت المجتمعات إلى التربية واعتبرتها طوق نجا ووسيلة أساسية في الحفاظ على قيمها الوطنية و هويتها الثقافية، لذا أضحت إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيمه و هويتها الثقافية الهدف الأسمى التي تسعى إليه التربية بكافة مؤسساتها وأنظمتها إلى تحقيقه.

وتأسيساً على ما تقدم أضحت التعليم أحد المجالات المهمة في ترسير القيم، فهو يتعامل مع الناشئة في مراحل تشكيل شخصياتهم، لذا كان التعليم موضع اهتمام كل من يسعى إلى غرس أو ترسير قيمة ما في المجتمع.

وهناك العديد من المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المواطن الصالح بداية من الأسرة ثم المدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وغيرها من مؤسسات المجتمع الدولي ، إلا أن المؤسسة التعليمية والتي تمثل في المدرسة حتى وإن تغير دورها وتطور شكلها وتتنوع أساليبها ستظل بالنسبة لظروفنا الخاصة حامية وحاملة المسؤولية التاريخية في إعداد المواطن الصالح⁽¹⁾

فالمدرسة هي الأداة التي توحد بين أبنائها وتجمعهم على وحدة الهدف، ومن هنا يتحتم عليها أن تعد أبناءها للمواطنة التي تتجلى في الإيمان العميق بالهوية الوطنية، مع مراعاة البعد العالمي ، وما يتعلق بها من مفاهيم وقيم ومهارات.

ويؤكد المربيون أن مواطنة الطالب تتأثر بجميع عناصر المنظومة التعليمية من معلم ناجح ومنهج وإدارة والمناخ السائد في تلك المنظومة⁽²⁾.

إن تحقيق المواطنة لا يقتصر على مجرد معرفة المواطن بحقوقه وواجباته فقط ولكن حرصه على ممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن وحتى تكون المواطنة مبنية علىوعي لابد أن تتم بشكل مقصود من خلال الدولة بمؤسساتها التربوية والتعليمية حيث يتم تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة وخصائصها عبر مراحل التعليم المختلفة.

ولذلك وضع المجتمع للمدرسة الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية التي تمكنها من القيام بوظائفها المختلفة ومنها تكيف الأبناء للحياة الاجتماعية وأداء الأدوار المطلوبة منهم فهي بمثابة مجتمع صغير للمجتمع الكبير في قيمه ونظامه ومشكلاته وهي بذلك تنقل لهم ثقافة مجتمعهم منذ الصغر وتكون لهم هويتها الثقافية النابعة من ثقافة مجتمعهم.

1- حسين كامل بهاء الدين ، الوطنية في عالم بلا هوية - تحديات العولمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2002 ، ص 127.

2- طارق عبد الرءوف عامر ، المواطن وال التربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص 9 .

يعد " التعليم " حقاً من حقوق الإنسان الأساسية التي تقوم على نقل المعرف، والمهارات، والقيم الموجودة في المجتمع، وتشكيل المواطن المسئولة على أساس مبادئ احترام الحياة، والكرامة الإنسانية، والتنوع الثقافي.

وقد حددت اللجنة العالمية المعنية بالتعليم للقرن الواحد والعشرين أربعة مبادئ للتعليم وهي : "التعلم من أجل أن تكون" ، و"التعلم من أجل أن تعرف" ، و"التعلم من أجل أن تفعل" ، و"التعلم من أجل العيش المشترك".

ويلعب " التعليم " دوراً مهماً في خلق التحولات الاجتماعية في المجتمع حيث يوضح أسس شكل العلاقة بين المواطنين وبعضهم، وبين المواطنين وسلطات الدولة، فالتعليم أداة أساسية للتغيير المؤسسي من خلال تعليم الأفراد - الذين سوف يشكلون المؤسسات في المستقبل - ماهية دورهم، وحقوقهم، ومسؤولياتهم، والتزاماتهم⁽¹⁾.

إن إعداد المواطن الصالح يمثل أحد أهم الأهداف الرئيسة للتعليم ، وتزداد أهمية هذا الهدف في ظل الثورات المعلوماتية والتكنولوجية التي يشهدها العالم والثقافات المتعددة التي يتعرض لها الفرد، وال التربية هي وسيلة المجتمع لإعداد مواطن يضمن انتماء لهم له، والمحافظة على هويته، وتطوره اكتسابهم القيم والمهارات الازمة للتعاون مع الآخرين، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات على أن يتم هذا الإعداد في ضوء معرفة الطالب بحقوقهم وواجباتهم⁽²⁾.

وتفرض هذه التغيرات تأثيراتها على مجالات الحياة المتنوعة مثل التربية والتعليم ، وتتطلب هذه التغيرات السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعداد قواها البشرية وطلابها، وتقديم المعرفة العلمية الصحيحة الموثوقة، وفهم التراث والاعتزال بالموروث التاريخي، والانفتاح على ثقافات الآخرين، وبالتالي يكونون قادرين على التفاعل مع المستجدات، وتلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم.

إن أي منهج تربوي في أي مجتمع من المجتمعات على أهدافه وغاياته، هذه الأهداف والغايات هي التي تعمل من أجل إرساء وتعزيز المبادئ المطلقة، والكامنة، ولعل أبرزها قيم المواطن من خلال تأصيل عناصرها في ذات الفرد من خلال اكتسابه لمفاهيم تعتبر اهم مرامي المنهاج التربوي، الا وهي : الشعور والإحساس بالهوية والحقوق ، والمسؤوليات والواجبات وكذا المشاركة في الشؤون المدنية، وتقبل قيم المجتمع الأساسية.

1- رضوى عمار، التعليم المواطن والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014، ص 3-2.

2- طارق عبد الرؤوف عامر ، المواطنية والتربية الوطنية اتجاهات عالمية وعربية ، مرجع سابق ، ص 9.

من هنا أضحت تربية المواطن ضرورة ملحة واحدى الأطر الفلسفية في بناء المناهج التربوية الحديثة، من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بالمجتمع في ضل تهديدات أخطار العولمة ومؤسساتها. ويشير الفرا إلى أن تضمين المناهج لمفاهيم المواطن يعزز قيمًا كثيرة مثل المساواة في الحقوق والواجبات، وتعزيز الوحدة الوطنية، والعدل الاجتماعي، والتعاون والتسامح، وحقوق الإنسان، والقدرة على الدفاع عنها، والالتزام بالواجبات المطلوبة، ويسعى إلى تعليم التلاميذ ما يسمى بأدب الاختلاف في الآراء، والتعديدية، والمشاركة⁽¹⁾.

وتأتي المناهج من العناصر والأدوات الرئيسة التي تستخدمها النظم التربوية لمساعدة ابنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكناً ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، منتجين مساهمين مسؤولين ومهمتين

بشؤون مجتمعهم وقضايا وحاجاته وهمومه وأولوياته، ومحافظون على نسيجه ويصونون هويته ويزرونها. ويفترض أن تكون المناهج التربوية هي المجال الأساس والقوة الموجهة لتحقيق هذه الأهداف النوعية، بحيث تبني المتعلمين بشكل تكاملي شمولي بنائي يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية. وعلىينا الانتباه إلى نقطة هامة ألا وهي أن تعمل المناهج على تحقيق التوازن بين حاجات المجتمع وحاجات الفرد وخصوصياته بحيث تتنامى شخصيته وتطوره، ويأخذ حقوقه ويتمتع بها وفي الوقت نفسه يعطي الآخرين والمجتمع ما لهم عليه من حقوق وواجبات، ويتحمل مسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأمنه⁽²⁾.

لقد أدركت دول العالم مدى أهمية العناية بالتربية البدنية والرياضة في بناء المواطن وتأثير ذلك على كافة جنبات الحياة سواء كانت صحية أو اجتماعية أو نفسية أو بدنية أو اقتصادية، وأيضاً لتحقيق الإنجازات الرياضية التي تصنف بموجبها الدول كدليل على تقدمها، ومن هنا كانت التوجيهات من القيادات السياسية بأن تصبح التربية البدنية والرياضة هي القاعدة والأساس للارتفاع بمستوى الأداء التنافسي وتحقيق الإنجازات على كافة المستويات الرياضية وبناء المواطن الصالح، حيث يقول أمين أنور الخولي: "ولا شك بأن التربية البدنية والرياضة هي العمود الفقري في تنقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من

1- الفرا فاروق حمدي، *المنهاج الفلسطيني والديمقراطية نظرة مستقبلية*، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1999، ص151.

2- وجيه بنى صعب، *دور المناهج في تنمية قيم المواطن الصالحة منهج التربية البدنية مثلاً*، بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطن الصالحة، الرياض، 1428هـ، ص 1.

خلال الأنشطة البنية والمعرفة الحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسئوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشأوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم^(١). وتعد مناهج التربية البدنية والرياضية إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية باعتبارها إحدى المدخلات بالإضافة إلى كونها جزءاً متكاملاً من المناهج التربوي الكلى للتعليم المؤسسي للدولة، وتواكب موجات التقدم وضرورات وتداعيات الأحداث المعاصرة، كما أنها تأتي في مقدمة وسائل المواجهة والتعامل مع معطيات العصر، فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً لبناء النشاء والشباب بناءً مكتملاً في مختلف السلوك الإنساني، وتنتج نشاطاً داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقة مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع. تأسيساً و إثراءً لما تقدم جاءت الدراسة الحالية بعنوان: مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أي تتجلى الدراسة الحالية في الكشف عن مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في تنمية قيم المواطننة (حسب مجالات المواطننة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وبغرض الإمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، يرى الباحث أنه من الضروري تقسيم هذه الدراسة على الشكل التالي:

- **الفصل التمهيدي :** (مدخل عام للدراسة) وقد خصص بالتعريف بالدراسة: بناء الإشكالية والتساؤلات الجزئية، صياغة الفرضيات ، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها متغيرات البحث، الدراسات السابقة والمشابهة.

- **الجانب النظري :** الذي ضم ثلاثة فصول تستجيب وتغطي متغيرات البحث ، جاءت على الشكل التالي:

- **الفصل الأول :** مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

- **الفصل الثاني :** المواطننة في المرحلة الثانوية

- **الفصل الثالث :** عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التعليمية

(أستاذ التربية البدنية والرياضية - التلميذ(المراهقة) - المؤسسة التعليمية(الثانوية))

- **الجانب التطبيقي :** وجاء على النحو التالي:

- **الفصل الرابع :** الإجراءات المنهجية البحث: المنهج العلمي المتبعة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة الميدانية، المعالجات الإحصائية. فصل

- **الفصل الخامس :** عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة : على ضوء الفرضيات المطروحة

1- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2000، ص28.

مقدمة

ومعطيات الإطار النظري العام للدراسة، وخلصنا إلى استنتاج عام فيما يخص تفسير ومناقشة النتائج. وفي الأخير، انصب الاهتمام على تقديم خاتمة للدراسة ككل من خلال الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي، ثم تقديم أهم وأبرز الاقتراحات المستقبلية، وأخيرا قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي
مدخل عام للدراسة

1 الإشكالية

في عالم يتميز بسرعة التطور، فإن كل المنظومات التربوية مطالبة بتفعيل مناهجها واستراتيجياتها وذلك بالنظر إلى مهامها الأساسية الدائمة والمشتركة التي تتمثل في : التعليم، والتنمية الاجتماعية والتأهيل⁽¹⁾.

يمكن أن يتلخص الرهان الذي تطرحه الإصلاحات الحالية في المقوله الآتية: « رفع التحديات الجديدة » تحديات داخلية (فتحي النوعية مثلا لا يستهان به)؛

- تحديات خارجية المتمثلة في « العولمة »، « مجتمع الإعلام والاتصال »، « الثورة العلمية والتكنولوجية الجديدة »⁽²⁾.

إن المنهاج الدراسي بناء منسجم يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام، وبروابط محددة بوضوح، وعلاقات تكاملية . فكل منهاج ينبغي أن يعتمد في إعداده على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المدرس⁽³⁾.

ومن الأمور التي يقتضيها إعداد المنهاج أيضا، المعرفة الجيدة بمهام المدرسة، وهيكلة المنظومة وتنظيم مسارات التعليم⁽⁴⁾.

إن مهمة كل تربية هي إيصال ونقل القيم التي اختارها المجتمع لنفسه:

قيم مشتركة بين كل الأعضاء : سياسية وأخلاقية، ثقافية وروحية، الهدف منها تعزيز الوحدة الوطنية؛ قيم فردية : وجودانية وأخلاقية، جمالية، فكرية وإنسانية مفتوحة على العالم .

وقد حدد القانون التوجيهي في مقدمته، لاسيما الفصلين I و II من الباب الأول، والفصل II و III و IV من الباب الثالث مهام المدرسة في مجال القيم الروحية والمواطنة:

1.الاعتزاز بالشخصية الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية، وذلك بترقية والحفظ على القيم المرتبطة بالإسلام والعروبة والأمازيغية؛

2.التكوين على المواطنة؛

3.التفتح على الحركة التقدمية العالمية والاندماج فيها؛

1- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص.7.

2- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، نفس المرجع، ص.61.

3- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009، ص.6.

4- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، نفس المرجع، ص.6.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

4. التأكيد على مبدأ الديمقراطية؛

5. ترقية الموارد البشرية وإبراز مكانتها^(١).

لا أحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية والرياضية في تنمية استقلالية الفرد والتعاون، وفي تكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محیطها. إنّها مادة تثمن كلّ الموارد الفردية، وتحول الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكّم فيها من خلال مختلف نشاطاتها، وتساعد على حفظ العوامل الفعالة (البعد النفسي) في تنمية الحياة الوجدانية (البعد الوجداني)، كما تساعد على معرفة الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية وفهمها (البعد المعرفي)، وعلى إدراك التلميذ لجسمه وضرورة الحفاظ عليه، وعلى إكساب التلميذ مبادئ النظام والانضباط من خلال احترام المنافس وقواعد اللعبة، والروح الرياضية والتسامح وحب بذل الجهد، وعلى التحكم في طاقته الزائدة وتوجيهها، وعلى التعبير عن عدوانيته الطبيعية بهدوء ودون عنف.

وهذا يعني التأكيد على إجبارية الرياضة البدنية، وأخذ النقط المحصل عليها في هذه المادة في الحسبان، وإعادة الاعتبار لهذه المادة في التعليم الابتدائي على شكل حصص يقودها المعلم في الهواء الطلق، وتمارين بدنية داخل القاعة^(٢).

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيدها صحيًا يضمن له توازناً سليماً وتعايشاً منسجماً مع المحیط الخارجي منبّعه سلوکات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلى^(٣)

من بين المحاور الكبرى لإصلاح المنظومة التربوية، إعادة صياغة الفعل البيداغوجي، والذي من عناصره التربية على المواطنة، تعتبر هذه التربية في الوقت الراهن من بين الانشغالات الكبرى للمنظومة التربوية العالمية، ويعود سبب ذلك لكونها في قلب عملية بناء المعرفة كغيرها من الكفاءات الأخرى التي ينبغي نميّتها لدى المتعلمين ولأن التربية على المواطنة لا يمكن فصلها عن بقية العمليات التربوية الضرورية لتنشئة مواطن الغد.

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مرجع سابق، ص 10.

2 - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، نفس المرجع، ص 50.

3 - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي، الجزائر، 2005، ص 2

وبالفعل فإن مبادئ الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان والحريات الشخصية وال العامة هي مفاهيم مافتئت تفرض نفسها في واقعنا اليومي.

لهذه الأسباب تطمح التربية على المواطنة، في إطار الإصلاح التربوي لجعل المتعلم مواطناً يتحلى بروح المسؤولية وقدراً على فهم ما يحدث من تحولات في محیطه الاجتماعي والمشاركة بنصبيه فيها. كما تطمح على الصعيد المعرفي إلى تلقينه المبادئ البسيطة للديمقراطية وشئي القواعد التي تحكم الحياة المجتمعية وكذا الحقوق والواجبات وال العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة في الوسط الاجتماعي⁽¹⁾ ويمكن لكلّ مادة دراسية أن تقدم للتميذ عدداً من النشاطات المتنوعة التي تتيح له فرصة تجنيده هذه القيم، واستخدامها ودعمها. كما يمكن لكلّ مادة أيضاً أن تتيح له فرصة إثراء ثقافته، وتحضير نفسه للقيام بدور نشط في مجتمع ديمقراطي.

وبصفتها كفاءات عرضية، فإن اكتساب هذه القيم وتنميتها ينبغي أن يتم بدرجة متفاوتة خلال تعلم كل مادة.

على الرغم من أن كلّ مادة ينبغي أن تسهم لدى المتعلم في تنمية روح الأمانة، وإتقان العمل، التسامح، التضامن...، إلا أن بعض المواد تؤدي دوراً أكبر في اكتساب هذه القيم، مثل: التربية الإسلامية (بصفة خاصة)، التربية المدنية، التاريخ، الجغرافيا، وهي مواد تغطي هذه الكفاءات معظم كفاءاتها الخاصة بالمادة بدرجات متفاوتة⁽²⁾.

ويبقى المنهاج العام الذي يشمل مجموع برامج المواد الإطار الموحد الذي يحقق تضاد الأهداف في سبيل تحقيق هذه القيم . وتتكلّ كلّ مادة دراسية - وفق استعداداتها الخاصة - بشكل مميز ومفضل (أو بشكل تكامل) القيم التي تحمل غايات المنظومة التربوية⁽³⁾.

يشير (الصغير) أنه تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية أحد الفروع الهامة لمناهج التربية الشاملة إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها⁽⁴⁾.

1- بو بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر رهانات و إنجازات، دار الفصبة للنشر،الجزائر،2009، ص 106-108.

2- اللجنة الوطنية للمناهج، التلليل المنهجي لإعد المناهج، مرجع سابق، ص 17-18.

3- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مرجع سابق، ص 10.

4- الصغير، مساحي، دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي-اجتماعي داخل القسم، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية المواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية، على ضوء ما تقدم يمكن طرح التساؤل الرئيسي الذي تحاول الدراسة الإجابة عنه وهو:
ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية؟

وترتبط عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية الآتية:

1. ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية ؟
2. ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الحقوق) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية ؟
3. ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية ؟
4. ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية؟
5. ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساندزة التربية البدنية والرياضية؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساندزة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية؟

2. فرضيات الدراسة:

1. تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع.
2. تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الحقوق) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.
3. تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

4. تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

5. تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساندنة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية (الصالح ذوي 10 سنوات فأكثر).

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- معرفة مدى (مستويات أو درجات) مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في المجالات: الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة).

- معرفة الفروق في تقديرات (استجابات) أساندنة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيتناولها المarguments التالية:

- تفاعل عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التربوية (التلميذ، أستاذ التربية البدنية والرياضية، مناهج التربية البدنية والرياضية، في الثانوية).

- تنمية قيم المواطنة.

- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية ومناهجها في التربية العامة والشاملة.

- قد تساعد في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.

- توقيعية أساندنة التربية البدنية والرياضية بالاهتمام بالغايات التربوية.

- توقيعية أساندنة التربية البدنية والرياضية بالاهتمام بالجانب الوج다كي.

5. التعريف الإجرائي بمصطلحات الدراسة:

- **مناهج التربية البدنية والرياضية:** هي تلك المناهج والوثائق المرافقة لها الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (اللجنة الوطنية للمناهج) الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. وعناصرها المتمثلة في الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل، طرائق التدريس، التقييم والتقويم. والمبنية (المعتمدة) حسب بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

- **تنمية:** زيادة وتعزيز وتفعيل وتنشيط وتطوير للحالة السلوكية لفرد (التلميذ)

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

- **قيم المواطنة:** هي مجموعة القيم لمجالات (الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة) المواطنة المبينة في أداة الدراسة. أو بتعبير آخر مجموعة المعايير (القيم المعيارية) للسلوك الاجتماعي والإنساني تمثل مجالات المواطنة والمبنية (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- **تنمية قيم المواطنة:** زيادة وتعزيز وتفوية وتشجيع وتطوير القيم المعيارية في الانتماء للوطن، وتكون مواطن (تلميذ) واع ممارسا لحقوقه وواجباته بكلوعي ومسؤولية في المجتمع والوسط الذي يعيش فيه، فيعمل على تنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلا لحماية خصوصياته وهويته، ومشاركة مجتمعه، وترسيخ قيمه العامة حتى يتأهل للتواصل الإيجابي والعمل الفعال مع محبيه، والمساهمة في نشر قيم التسامح والتعايش والسلم الاجتماعي والسلام على المستوى المحلي (المدرسي والمجتمعي)، الوطني والعالمي.

- **مجالات المواطنة:** مكونات وعناصر المواطنة (الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة) المبينة (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- **مجال الانتماء:** شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتفاع بوطنه والدفاع عنه. أو بتعبير آخر، من مكونات أو عناصر المواطنة ممثلة في قيم الانتماء المبينة (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- **مجال الحقوق:** وتشير إلى الامتيازات والحقوق التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها أو المجتمع لأفراده فيتمتعون بها ويمارسونها. أو بتعبير آخر، من مكونات أو عناصر المواطنة ممثلة في قيم الحقوق المبينة (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- **مجال الواجبات:** هي الالتزامات والواجبات التي لابد على المواطن (الفرد) أن يلتزم بها ويؤديها ويقوم بها أمام الدولة والمجتمع. أو بتعبير آخر، من مكونات أو عناصر المواطنة ممثلة في قيم الواجبات المبينة (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- **مجال المشاركة المجتمعية:** وتعني الإسهام في الأعمال المجتمعية. أو بتعبير آخر، من مكونات أو عناصر المواطنة ممثلة في قيم المشاركة المجتمعية المبينة (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- **مجال القيم العامة:** تمثل مجموعة المبادئ الأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى بها الفرد (التلميذ) المواطن ويمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتصرف بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة ومنها: الأمانة والإخلاص في العمل وإنقاذه، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير والتعاضد والتناصح

وغيرها في الوسط المدرسي. أو بتعبير آخر من مكونات أو عناصر المواطننة ممثلاً في القيم المبينة في أداة الدراسة.

- **أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص المؤهل المعين من طرف وزير التربية الوطنية أو بتقويض منه (مديرية التربية للولاية) لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- **اللَّمِيْدُ الثَّانِيُّ:** هو التلميذ (المراهق) المسجل في الثانوية و يندرس فيها بصورة نظامية.

- **المرحلة الثانوية:** هي مرحلة من مراحل التعليم تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي مدتها ثلاثة سنوات تنتهي بامتحان البكالوريا تكون في مؤسسة تعليمية رسمية تسمى الثانوية.

- **الأقدمية:** هي المدة الزمنية (عدد السنوات) التي قضاها أستاذ التربية البدنية والرياضية في ممارسة عملية التدريس للمادة (العملية التعليمية التعلمية).

- **مدى المساهمة:** مستويات (درجات) التأثير أو التعزيز أو التطوير لمناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطننة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و المعبر عنها بالتقديرات المبينة في أداة الدراسة (مستوى مرتفع، مستوى متوسط ، مستوى منخفض).

6. الدراسات السابقة والمشابهة.

الدراسات السابقة - الوطنية والعربية - التي تناولت متغير المواطننة

6-1 دراسة رائد وقرقوز(2015) **المواطنة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكافاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية⁽¹⁾.**

- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور المقاربة بالكافاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية، ومعرفة قيم المواطننة الصالحة التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد، والكشف عن قيم المواطننة المتوفرة لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية بالاعتماد على المقاربة بالكافاءات.

- **المنهج المتبّع:** واعتمد في هذه الدراسة على منهجين تحليل المضمون (تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية)، والمنهج الوصفي بالطريقة المنسحبة.

- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع البحث في أساتذة التعليم المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة متوسطة ولاية مستغانم للسندين الدراسيين (2011-2012م، 2012-2013م) وتمثل في 176 أستاذ و 13559 تلميذ

- **العينة:** أجريت الدراسة على عينة مكونة من 115 أستاذ تربية رياضية و 1500 تلميذ في المرحلة الرابعة من التعليم المتوسط.

1- رائد عبد الأمير عباس و محمد قرقوز، **المواطنة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكافاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية**، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 2، 2015، ص 838-853.

- أدوات الدراسة: 1 الاستبيان الخاص بتحليل المناهج والاستبيان الخاص باللابيد.

2 استبيان المواطن الصالحة.

- نتائج الدراسة : وأظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تتميّز بقيم المواطنّة بنسبة متوسطة في محوري القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقانونية وبنسبة عالية في محور القيم الأخلاقية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وأنّ حصة التربية البدنية والرياضية تتميّز بقيم المواطنّة بنسبة متوسطة من وجهة نظر لابيد السنة الرابعة متوسط .

6-2. عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري (2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنّة⁽¹⁾.

- أهداف الدراسة : التعرّف إلى قيم المواطنّة الحالية التي تسعى الجامعات الأردنية إلى ترسّيخها لدى منتسبيها والكشف عن درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في تدعيم قيم المواطنّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبيان أثر متغيرات الدراسة على درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في تدعيم قيم المواطنّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- مجتمع الدراسة: تكون من جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية، البالغ عددهم 1479 عضو هيئة تدريس؛ موزعين في الكليات الإنسانية 1054، والكليات العلمية 425. تمت الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المذكورة.

- عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة 25% من مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم في الكليات الإنسانية (264) والكليات العلمية (107) أي 371 عضو هيئة تدريس.

- منهج الدراسة: لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة والحصول على المعلومات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من 28 فقرة.

1 - عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنّة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد 4، ص 517-529، 2014.

- نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطننة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي :الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره.

كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطننة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ. (3.31) وبينت الدراسة أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) حول مدى إمكانية الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطننة تعزى لأثر نوع الجامعة ونوع الكلية، واجتالت الفروق لصالح الجامعات الخاصة .في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية .

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان عدًّا من التوصيات؛ منها :تبني الجامعات في فلسفاتها التربوية لقيم المواطننة وتفعيتها نظريًا وتطبيقيًا داخل مؤسساتها، وأن يكون للجامعات دور في تفعيل نظام المسائلة والرقابة للقضاء على الفساد داخل الجامعات، وتطبيق الأنظمة والقوانين والقضاء على الواسطة والمحسوبيّة.

6-3. دراسة أسماء بن تركي (2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطننة والانتماء لدى الشباب⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السياسي لتفعيل قيم المواطننة والانتماء لدى الشباب وذلك من خلال:

- التعرف على درجة ممارسة قيمة المواطننة وقيمة الانتماء بين الشباب.
- التعرف على دور مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها في تفعيل قيم المواطننة وقيم الانتماء لدى الشباب.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بواسطة إعداد الاستبيان مكون من 60 عبارة وفقاً لمقاييس ليكرت وذلك كأداة لجمع البيانات والمعلومات ووزعت على عينة عشوائية مكونة من 238 طالباً من طلبة جامعة محمد خضر بسكرة لعام 2013.

لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة ذكر البعض منها:

1- أسماء بن تركي ، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطننة والانتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضر - بسكرة، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خضر بسكرة،2013.

- أن درجة الممارسة لقيمة المواطنـة متوسطة بين الطلبة.
- أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة.
- مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها لها دور نسبي في تفعيل قيم المواطنـة لدى الشباب . مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء من جهة وغياب دور المبحوثين ليكونوا عامل دفع هذه المؤسسات لتفعيل القيم بين الشباب.

6-4. دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، 2012، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنـة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة⁽¹⁾.

- **أهداف الدراسة:** هفت هذه الدراسة إلى:
 1. التعرف على مدى تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية من خلال تدريسه.
 2. لتعرف على دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنـة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة.
 3. التعرف على مدى توفير قيم المواطنـة الصالحة من خلال منهاج التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية العليا.
 4. التعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من خلال تدريس منهاج التربية الإسلامية.
 5. التعرف على إسهامات منهاج التربية الإسلامية في تعديل سلوك الطلاب.
- **منهجية الدراسة:** هي منهجية كمية بأسلوب وصفي
- **مجتمع الدراسة وعيتها:** تكون مجتمع الدراسة من (55) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية العاملين في مديرية تربية اربد الثالثة، تمأخذ كافة أفراد مجتمع الدراسة كأفراد لعينة الدراسة.
- **أداة الدراسة:** تمثلت في استمارـة (استبيان) مؤلفة من 60 فقرة في صورتها الأولية موزعة على أربعة مجالـات هي على النحو الآتي :
 - تحقق الأهداف 15 فقرة.
 - توفر قيم المواطنـة 15 فقرة.

1- فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنـة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، دراسات العلوم التربوية، المجلـد 39 ، العدد 2، 2012، ص 487-503.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

- غرس وتنمية القيم 15 فقرة.
 - إسهام المناهج في تعديل السلوك 15 فقرة.
 - تم اعتماد تدرج ليكارت الخماسي .
 - نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن درجة تنمية منهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بتربية اربد الثالثة كانت متوسطة.
 - أ- مجال دور معلم التربية الإسلامية في غرس وتنمية قيم المواطنة ضمن دور المتوسط.
 - ب- مجال دور معلم التربية الإسلامية في تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية ضمن دور المتوسط.
 - ج- مجال دور معلم التربية الإسلامية في توفر قيم المواطنة ضمن دور المتوسط.
 - د- مجال دور معلم التربية الإسلامية في إسهام منهاج التربية الإسلامية في تعديل السلوك ضمن دور المتوسط.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ومن أهم التوصيات التركيز على الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب.
- 6-5. دراسة زكي رمزي مرتجي و محمود محمد الرنتسي، 2011، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة^(١).**
- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية، وتحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى تلك المناهج.
 - منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي، إضافة إلى تحليل المحتوى.
- استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى لتحليل محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي للتعرف على دورها في تنمية قيم المواطنة، وبناء قائمة معيارية بقيم المواطنة المناسبة في ضوء الخصوصية الفلسطينية.
- حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على تقويم محتوى مناهج كتب التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين للعام الدراسي 2009-2010.

1- زكي رمزي مرتجي و محمود محمد الرنتسي، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني، يونيو 2011، ص 161-195.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية لصف السابع والثامن والتاسع لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والافتتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضمناً على الرغم من أهميتها.

- توصيات الدراسة: أوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بقيم المواطنة، والتوازن في تضمينها، وتدريب معلمي التربية المدنية على إثراء مناهج التربية المدنية بقيم المواطنة وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.

6-6. بسام محمد أبو حشيش (2010)، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة⁽¹⁾.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبيان الذي أعده الباحث، طبقه على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديداً في المستويين الثالث والرابع.

وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي:

1. أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطالب انحصرت ما بين (2.1-4.8) أي بين التقديرتين القليل والعالي جداً.
2. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة والفرق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

6-7. دراسة عايدة أبو غريب: (2008) ، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية⁽²⁾.

1- بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، يناير 2010، ص 250-279.

2- أبو غريب عايدة، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 19-20 يونيو، المجلد الأول، 2008.

هدفت الدراسة إلى تحديد أوجه القصور بالمناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، وبناء معيار يتضمن أبعاد المواطنة الصالحة الواجب توافرها في مناهج المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إضافة إلى المنهج التجاري، وتم إعداد استبيان لاستطلاع رأي المعلمين، وال媢جهين، وعينة من أولياء الأمور حول مدى توافر مقومات المواطنة في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 150 مستجيباً.

وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية لا تتضمن سوى القليل من المعارف التي تبني المواطنة وتخلو من المواقف التعليمية، والأنشطة التي يمارسها التلميذ من خلالها سلوكيات ومهارات المواطنة كما أغفلت المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية معالجة المشكلات المجتمعية، ولا يظهر بالمقررات الدراسية اهتمام بتقديم أنشطة يكتسب التلميذ من خلال ممارستها سلوكيات المواطنة، وما تستلزمها من واجبات وحقوق، ولم تبرز معظم المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية القضايا العالمية المعاصرة.

6-8. دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب (2007م)، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة . دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية^(١).

- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهج التربية البدنية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الطلاب.
تمثلت أهداف الدراسة بالإجابة عن سؤال رئيس هو: ما قيم المواطنة التي تتميّز بها مناهج التربية البدنية في الطلاب؟

والأسئلة التالية:

1. ما قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدرس في المدارس للعام الدراسي 1427 / 1428 في المملكة العربية السعودية؟
2. ما قيم المواطنة التي تتميّز بها مناهج التربية البدنية المعتمدة للتدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 1427 / 1428 في المملكة العربية السعودية؟

1- وجيه بن قاسم القاسم بني صعب، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة . دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية، بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة الرياض، 1428هـ.

3. ما درجة التوافق بين قيم المواطنـة التي تقدمها مناهج التربية البدنية، وقيم المواطنـة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية؟

4. ما الآليات المتبعة في تنمية المواطنـة من خلال مناهج التربية البدنية؟

- مجتمع الدراسة:

- منهج التربية الوطنية المطبق للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

- منهج التربية البدنية المطبق لجميع المراحل في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

- عينة الدراسة: كتب التربية الوطنية للصفوف من الرابع الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي (بنين).
منهج الدراسة: لأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

إجراءات الدراسة : للوصول للبيانات اللازمة للدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. قام الباحث بتحليل محتوى منهج التربية الوطنية للصفوف كافة (4 ابتدائي - 3 ثانوي) ، واستخلاص القيم التي يسعى المنهج لتنميتها في الطلاب، وبناء مصفوفة لهذه القيم (جدول رقم 1) .

2. قام الباحث بتحليل محتوى منهج التربية البدنية للصفوف كافة واستخلاص القيم التي يسعى المنهج لتنميتها في الطلاب وبناء مصفوفة لهذه القيم (جدول رقم 2) .

3. أسقط الباحث القيم التي تنبئها التربية البدنية الموجودة في جدول رقم (2) ، على الجدول رقم (1) الذي يمثل قيم التربية الوطنية كما تبرزها كتب التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية.

4. دراسة الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) واستخلاص النتائج منها.

5. إيجاد درجة التوافق بين القيم التي تقدمها مناهج التربية البدنية مقارنة بالقيم التي تقدمها مناهج التربية الوطنية ، بحساب النسبة المئوية لقيم المشتركة بين المنهجين.

نتائج الدراسة : وصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. تتوافق قيم تنمية المواطنـة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعميم العام في المملكة العربية السعودية مع قيم تنمية المواطنـة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام(للسـفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

2. يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية تنمية قيم المواطنـة التي قدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للسـفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

3. يستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متعددة لدعم قيم تنمية المواطنـة.

4. يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.
5. ي العمل كلّ من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على : تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.
- 6-9. دراسة بوزيان راضية: (2006)، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطن لدى التلاميذ⁽¹⁾. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطن لدى تلاميذ المدرسة ببعض إكماليات ولاية عنابة بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومنهج تحليل المضمون لبعض الكتب المدرسية، وكانت أدوات الدراسة المقابلة بغرض التعرف على آراء وموافقات المديرين ومشرفي المواد الاجتماعية حول الموضوع، والاستبيان الذي تضمن (53) سؤالاً على ستة محاور وضعت لتغطية مختلف عناصر العملية التعليمية لقياس أبعاد التعليم التي لها علاقة مباشرة بالمواطنة كهدف تربوي مهم. وطبقت هذه الأداة على عينة من (103) معلم يدرسون ب (31) إكمالية عبر كامل ولاية عنابة. وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:
- إن العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة، انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية.
 - الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية تسهم في تكوين المواطن بشكل متوسط نسبياً.
 - تعد الديمقراطية دعامة أساسية لقيام المواطن وتكوين آليات الحس المدني وقد برزت في كتب المواد الاجتماعية بنسب توافرية متوسطة نسبياً.
 - يعد الانتماء من العناصر المشكلة للمواطنة، وبالرغم من ذلك لم ترد إلا بتواتر قليل
 - إن المواد الاجتماعية هي المواد الأكثر صلة بتكوين روح المواطن وتساهم بشكل متوسط الفعالية من خلال المكاسب التي تتحققها.
 - بينت الدراسة أن الحجم الساعي المخصص للمواد الاجتماعية يبقى دون المستوى المطلوب، ولاسيما إذا تعلق الأمر بمادة التربية المدنية.
 - تعتمد المناهج التربوية الجزائرية على الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي.
 - إن توعية التلاميذ بقواعد الديمقراطية و القوانين التي تنظم الحياة في المجتمع من الأهداف الهامة في تكوين روح المواطن، وقد أثبتت الدراسة عدم تتحققها.

1- راضية بوزيان، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطن لدى التلاميذ، مجلة علوم إنسانية، العدد 31، نوفمبر 2006.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

6-10. فرج عمر عيوري وآخرون (2005)، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ⁽¹⁾.

- أهداف الدراسة:

1. معرفة قيم المواطنة التي تسعى المدرسة الأساسية إلى تنميتها لدى التلاميذ.
2. معرفة تقييرات المدربين والموجهين والمعلمين لدور المدرسة الأساسية التربوي، التعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
3. معرفة فروق الدلالة الإحصائية بين تقييرات كل من المدربين والموجهين والمعلمين لدور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة يعزى إلى متغير الوظيفة أو المنطقة.

- مجتمع الدراسة: تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مدرسي الصنوف (7-9) من مرحلة التعليم الأساسي، جميع مدربات مدارس التعليم الأساسي، جميع موجهات مدارس التعليم الأساسي.

- العينة: تكونت من 287 فرداً، المدرباء (36)، الموجهات (37)، والمعلمات (214) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح من حيث كونها تتناول العلاقة بين دور المدرسة من جهة وتنمية قيم من ناحية أخرى،

- أدوات الدراسة: استناداً على قسمها الأول بيانات شخصية عن المفحوصين، وتتناول القسم الثاني بعض جوانب البيئة التعليمية التي تساعد على تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وتتضمن القسم الثالث دور المدرسة التربوي والتعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

- أهم النتائج: دور المدرسة التربوي والتعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كان بمستويين مرتفع في عنصريين (مجالين) ومتوسط في عنصريين (مجالين).

6-11. دراسة عبد الله مبارك (2003) مدى قدرة الطالب في المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة⁽²⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة، وعلى مدى تنمية المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام لمفهوم المواطنة (الواجبات والحقوق) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد أدلة الدراسة

1- فرج عمر عيوري وآخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، ورقة مقدمة في ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي والمواطنة المتساوية، عدن، 11 يوليو 2005.

2- عبد الله مبارك ، مدى قدرة الطالب في المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة، مجلة المعرفة، المجلة العلمية للمعاهد العربية، العدد 104، 2003.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

وهي عبارة عن استبانة شملت (120 عبارة) ، طبقت على عينة من الطلاب بلغت (700طالب) من ثانويات مختلفة بمدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- **في مجال الواجبات :** بُرِزَ دور المدرسة في تنمية الواجبات الآتية متسلسلة بدء من النسب الأعلى تقدير الجار ومحبته، احترام العادات والتقاليد، احترام النظام في كل مكان، طاعةولي الأمر، وأما ضعف المدرسة في تنمية الواجبات تجاه الوطن فقد تمثل في الآتي بالترتيب: المشاركة في اتخاذ القرار على مستوى المدرسة، تنمية لغة الحوار وقبول الرأي الآخر.

- **في مجال الحقوق:** بُرِزَ دور المدرسة في تنمية الحقوق الآتية بالترتيب بنسب على تعليم العقيدة الإسلامية، المحافظة على الأخلاق الفاضلة، تأمين التعليم للجميع.

6-12. شعبان حامد (2002)، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، وقد تكونت هذه الدراسة من جزئين، شمل الجزء الأول بناء معيار لأبعاد المواطنة تم بواسطته تحليل محتوى 45 كتاباً من كتب المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الدراسة في جزئها الأول إلى الكشف عن جوانب القصور التي رافقت المقررات الدراسية في تنمية المواطنة وامتدت هذه الدراسة 2000-2002م.

هدف الجزء الثاني من الدراسة إلى معرفة أثر حقائب تعليمية في بعض المواد الدراسية على تنمية المواطنة والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول ثانوي.

وكان يتم بعد تدريس كل حقيقة تعليمية تقديم اختبار تحصيلي لقياس دور الحقائب في تنمية مفهوم المواطنة لدى التلميذ، بالإضافة إلى ذلك، وضعت استماراة تقييمية لكل اختبار تحصيلي.

- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن استخدام الحقائب التعليمية في مواد دراسية مختلفة كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية المواطنة لدى طلاب الأول ثانوي، حيث ساعدت هذه الحقائب الطلاب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والمستمر، ومهارات التعلم الجماعي، وكذلك تنمية الشعور بالمسؤولية، والولاء، واحترام العمل وممارسة السلوك الديمقراطي.

1- شعبان حامد علي إبراهيم وأخرون، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى طلاب بالمرحلة الثانوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، 2002 .

وولت الدراسة إلى إمكانية تنمية المواطننة من خلال مواد دراسية مختلفة وبنفس المستوى بدلًا من اقتصر تنمية المواطننة على مواد دراسية محدودة مثل التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية.

الدراسات السابقة - الوطنية والعربية - التي تناولت متغير منهاج التربية البدنية والرياضية

6-13. بن ناصر محمد و أحسن أحمد (2016) ، انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري)⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاس منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي على عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المقبولين على اجتياز البكالوريا، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المحسبة، واعتمد على بنائه لاستبيان مكون من خمسة محاور تمثل عناصر المنهج. تم توزيعه على عينة مكونة من 50 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي في مدن الغرب الجزائري. وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

المنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يؤثر في التنشئة الاجتماعية بدرجة منخفضة (فيما يخص فلسفة المنهاج، المحتوى وطرائق التدريس) ، وبدرجة متوسطة (فيما يخص الأهداف والتقويم) من وجهة نظر الأساتذة.

6-14. دراسة الصغير مساحي (2014) ، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي)⁽²⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناهج التربوية ومنهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية التعرف على ملمح تخرج الطالب النهائي الثانوي في المناهج التربوية الحديثة بالجزائر.

- مجتمع الدراسة : يتألف مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لولاية باتنة البالغ عددهم 382 أستاذًا وأستاذة للسنة الدراسية 2012-2013 .

- العينة : تمثلت العينة في 40 (30 أستاذًا و 10 أستاذات) من ولاية باتنة.

- المنهج المتبوع : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

1- بن ناصر محمد و أحسن أحمد ، انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري) ، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد 13، مستغانم، الجزائر، 2016، ص 105-86.

2- الصغير مساحي ، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي)، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد 07 ، جانفي 2014، ص 81-88.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

- أدوات جمع البيانات: استخدم الاستبيان، وقد اشتملت عبارات الاستمارة (أسئلة الاستبيان) على 39 سؤالاً قسمت على ثلات محاور ، المحور الأول خاص بالمجال المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ويحتوي على 13 سؤالاً، المحور الثاني خاص بالمجال النفس حركي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ويحتوي على 14 سؤالاً، أما المحور الثالث فهو خاص بالمجال العاطفي الوجداني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ويحتوي على 12 سؤالاً .

نتائج الدراسة: وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها المعرفي ، أنه لا يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها النفس حركي ، وأنه يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها الوجداني.

6-15. دراسة الصغير مساحي(2013) ، دراسة تقييمية لمحلى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي- الاجتماعي داخل القسم⁽¹⁾.

- **الهدف من البحث:** هدف رئيسي وهو تقصي واقع مناهج التربية البدنية والرياضية الرسمية لمرحلة التعليم المتوسط في علاقته بمستوى مهارات التدريس لدى أستاذة المادة، وبطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي البيداغوجي داخل المؤسسات التربوية الجزائرية، فهو في إطاره العام يتناول عمليات الإدراك واستجابة الأساتذة لعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية، كمعيار يعكس فعالية الأداء والإنجاز لديهم وطبيعة التفاعلات داخل القسم.

- **مجتمع الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من أستاذة التربية البدنية والرياضية لأطوار المتوسط، بكل من ولايتي سطيف وباتنة، البالغ عددهم 259 و 263 على التوالي.

- **عينة البحث:** وتمثلت في 75 أستاذ - مري (13 أستاذة و 62 أستاذ) لبعض متوسطات ولايتي سطيف وباتنة.

- **المنهج المتبوع:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي بأسلوب المسح

1- الصغير مساحي، دراسة تقييمية لمحلى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي- اجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف و باتنة، أطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2012-2013.

- أدوات جمع البيانات:

1. الاستبيان الأول: استبيان خاص بتقييم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية

2. الاستبيان الثاني: استبيان خاص بمهارات التدريس (الأداء التدريسي) .

3. بطاقة ملاحظة التفاعل الصفي (أداة حمدان في صورتها المبسطة) .

- نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة:

1. تحققت الفرضية الجزئية الأولى بالنسبة للأهداف والمحظى والتقييم، والتي جاءت مستوياتها بمتوسطات حسابية غير مقبولة حسب المحك الفرضي، كما أنها لا تستجيب لمتطلبات الواقع الميداني وظروف العمل بالمتوسطات الجزائرية بالمستوى المطلوب، ولم تتحقق الفرضية الأولى في الشق الخاص محور طرائق التدريس الحديثة، بمعنى أن هنالك أربعة محاور غير متحققة جاءت بدرجة محابد، ماعدا محور طرائق التدريس الذي كان ضمن درجة موافق.

2. تحققت الفرضية الثانية بنسبة كبيرة أي أن " أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التخطيط التنفيذي وإدارة وتنظيم الصف بينما يقل مستوى الممارسة لمهارات الإعداد المهني والتقويم".

3. تحققت الفرضية الثالثة إلى حد كبير أي :وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى استجابة الأساتذة المربيين لعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية ومستوى ممارساتهم التربوية.

6-16. لامية بوبيدي (2013) ، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر⁽¹⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- الوقوف على واقع حصة التربية البدنية حسب نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

- الكشف عن مختلف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

- التعرف على مختلف الأنشطة الرياضية الممارسة خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.

- الكشف على دوافع ممارسة التربية البدنية من وجهة تلاميذ التعليم الثانوي.

1- لامية بوبيدي، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر، ملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتأثير الاجتماعي، جامعة بسكرة، 17-16 أبريل 2013.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

- التعرف على مختلف الانعكاسات البيولوجية، الاجتماعية والنفسية لحصة التربية البدنية من وجهة نظر تلميذ التعليم الثانوي.

- الكشف عن قيمة ومكانة حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلميذ التعليم الثانوي.

- التعرف على مختلف التصورات الذهنية لدى تلميذ التعليم الثانوي عن الرياضة المدرسية.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات. ووزعت على عينة قوامها 100 مفردة من تلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بثلاث ثانويات بمدينة قالمة.

لقد أسفرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج ذكر منها:

- الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في مستوى التعليم الثانوي لا يتجاوز ساعتان في الأسبوع فقط، أمر غير كافي لضمان تربية كاملة.

- نقص ملحوظ للمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية وان وجدت هذه المنشآت الرياضية فإن حالتها غير لائقة لانعدام الصيانة والترميم.

- من الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية الممارسة خلال حصة التربية البدنية:

نشاط الجري، نشاط رمي الجلة، نشاط الوثب الطويل، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.

- من خلال الألعاب والتمارين الرياضية الجماعية يكتسب المتعلم مهارات القيادة واستراتيجيات الإقناع والتفاعل الاجتماعي الايجابي، دون أن ننسى قيم الانتماء والوحدة والتضامن والانضباط والانتظام...الخ التي يستوعبها في ذاته والتي تتحول إلى أنماط سلوكية مقبولة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

- إدراج مادة التربية البدنية في امتحان شهادة البكالوريا قد عزز من قيمتها، من حيث إدراك بعض التلاميذ أن فرصتهم في نيل شهادة البكالوريا قد تتزايد في حال ممارستهم للرياضة المدرسية.

6-17. دراسة بوجمعة محمد شوية (2011) دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطلاب "الجزائر والمملكة نموذجا"(1).

- **أهداف الدراسة:** تحددت أهداف الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما القيم التي تتميّها مناهج التربية البدنية للطلاب في المدارس الجزائرية والسعوية؟

1- بوجمعة محمد شوية، دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطلاب "الجزائر والمملكة نموذجا"، أبحاث مؤتمر: دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، جامعة طيبة، المدينة المنورة ، 6 - 9 مارس 2011.

- ما درجة التوافق بين قيم تعزيز مبدأ الوسطية لدى الشباب التي تقدمها التربية البدنية، والقيم التي تقدمها الشريعة الإسلامية؟
- ما الآليات المتبعة في تعزز مبدأ الوسطية من خلال مناهج التربية البدنية والرياضة؟
- **منهج الدراسة:** تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- **مجتمع الدراسة:** منهج التربية البدنية والرياضة المطبق للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- منهج التربية البدنية والرياضة المطبق للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الجزائر .
- **عينة الدراسة:** كتب التربية البدنية والرياضة من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي. 2007-2008.

إجراءات الدراسة: للوصول للبيانات اللازمة للدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

1. مراجعة الأدب التربوي في المجال لتشكيل الإطار النظري للدراسة.
2. قام الباحث، بتحليل محتوى منهج مادة التربية البدنية والرياضية المطبق في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة المعتمدة للتدرис في المدارس الجزائرية وفي المملكة العربية السعودية للصفوف كافة (ابتدائي 4- ثانوي)، واستخلاص القيم التي يسعى المنهج لتنميتها في الطلاب، وبناء مصفوفة لهذه القيم، التي يبيّنها الجدول رقم (1).
3. قام الباحث، بتصنيف الجوانب الشمولية للوسطية التي تتبع من تعاليم الشريعة الإسلامية إلى عدد أقل وتقديمها في صورة تسهل عملية استيعابها والإلمام بحدودها في الجدول رقم (2).
4. أسقط الباحث القيم التي تتميّز التربية البدنية والرياضة في المملكة العربية السعودية و الجزائر الموجودة في جدول رقم (1) ، على الجدول رقم (2) الذي يمثل الجوانب الشمولية للوسطية التي تتبع من تعاليم الشريعة الإسلامية واستخلاص النتائج منها في الجدول (3).
5. إيجاد درجة التوافق بين القيم التي تقدمها مناهج التربية البدنية والرياضة مقارنة بالقيم التي تقدمها تعاليم الشريعة الإسلامية، بحساب النسبة المئوية للقيم المشتركة بينهما.
6. إقتراح آليات من أجل تعزيز مبدأ الوسطية من خلال مناهج التربية البدنية والرياضة في المملكة و الجزائر .

- الاستخلاصات: في ضوء أهداف البحث وتحليل نتائجه وفي حدود البحث استخلص الباحث ما يلى:

1. أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

للإنسان، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الاجتماعي للفرد، كالمحاباة، والإخاء وإنكار الذات، وتحمل المسؤولية.

2. تتوافق قيم تعزيز مبدأ الوسطية) التوازن والاتزان والاعتدال (التي يقدمها منهج التربية البدنية والرياضية المعتمد في التعليم العام) للصفوف من رابع إلى الثالث الثانوي .(في التعليم العام فى الجزائر وفي المملكة العربية السعودية، مع قيم تعزيز مبدأ الوسطية التي تقدمها الشريعة الإسلامية.

3. يدعم منهج التربية البدنية والرياضة في التعليم العام في الجزائر وفي المملكة العربية السعودية، تنمية قيم تنمية المواطن الصالحة.

٤. يستخدم منهج التربية البدنية والرياضة آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تعزيز مبدأ الوسطية.

5. يعمل منهج التربية البدنية والرياضية منسجماً مع المناهج التربوية والتعليمية الأخرى.

الدراسات السابقة - الأجنبية -

¹⁸ دراسة لوسينتو Losito Bruno (2003)، "مناهج التربية الوطنية في إيطاليا".⁽¹⁾

حيث هدفت إلى التعرف إلى كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتتمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين ، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تتمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضاً ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضي فيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية.

6-19. دراسة ستاركي Starkey (2000)، تربية المواطنة في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق،⁽²⁾.

¹– Losito, Bruno, **Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students**, Opportunity to Learn , 2003.

²—Starkey, H. *Citizenship Education in France and Britain. Evolving theories and practice.*

Curriculum Journal, 11 (1), 2000.

التي قام بها للتعرف على تربية المواطن في كل من بريطانيا وفرنسا. وقد وجَد أن كلا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطن في أواخر التسعينات الميلادية. إلا أن نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد في وطنيته وولائه. في الوقت الذي أخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الإنسان ومعارضة الممارسات غير العادلة، وهذا الاختلاف في التوجه يعكس اختلاف الأيديولوجية السياسية التي انطلق منها النظامان السياسيان في بريطانيا وفرنسا، وقد انعكس ذلك الاختلاف في نوعية برامج تربية المواطن المقدمة في النظامين، فبينما يقوم نظام التعليم الفرنسي بالتأكيد على اندماج الأفراد في إطار النظام السياسي الجمهوري، يهدف النظام الإنجليزي لخلق مجتمع جديد وطنية جديدة. ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الإيجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحة.

6-20 الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تناولت الدراسات السابقة ما يلي حسب كل دراسةٍ :

- **متغيرات الدراسة:** مناهج التربية البدنية والرياضية (المناهج التعليمية) والمواطنة معاً أو أحدهما.
- **المناهج المتبعة:** المنهج الوصفي (مسحية ، تحليلية) بأسلوبين أو أحدهما ، المنهج التجريبي.
- **الأداة:** الاستبيان ، بطاقة ملاحظة ، المقابلة ، ومنها من استعمل أداتين معاً.
- **مجتمع الدراسة (الإحصائي):** الكليات ، المدارس ، أساتذة التربية البدنية والرياضية ، أساتذة الجامعة ، طلبة ، تلميذ ، كتب مدرسية ، ذات صلة بمتغيرات الدراسة .

تناولت الدراسة الحالية ما يلي: متغيرات الدراسة: مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية والمواطنة.

- **المنهج المتبوع:** المنهج الوصفي (مسحية).
- **الأداة:** الاستبيان ، مكون من خمس محاور تمثل مجالات المواطننة (مجال الانتماء ، مجال الحقوق ، مجال الواجبات ، مجال المشاركة المجتمعية ، مجال القيم العامة).
- **مجتمع الدراسة (الإحصائي):** أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. (الولاية الشلف)
- **المعالجة الإحصائية:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، K2 ، اختبارات.

٠- ذكر ملخص كل دراسة (الأهداف، المنهج المتبوع، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة، العينة، أهم النتائج، أهم الاقتراحات) في عنصر الدراسات السابقة.

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة

تشابهت الدراسات السابقة (حسب كل دراسة) مع الدراسة الحالية فيما يلي :

- متغيرات الدراسة: مناهج التربية البدنية والرياضية (المناهج التعليمية) والمواطنة معاً أو أحدهما.

- المناهج المتبعة : المنهج الوصفي (مسحية).

- الأداة: الاستبيان.

- مجتمع الدراسة (الإحصائي): أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- المعالجة الإحصائية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، (الدراسات المسحية).

اختلفت الدراسات السابقة(حسب كل دراسة) مع الدراسة الحالية فيما يلي :

- متغيرات الدراسة: تناولت أحد المتغيرين مناهج التربية البدنية والرياضية (المناهج التعليمية) أو المواطنة.

- المناهج المتبعة: اعتمدت على المنهج الوصفي (مسحية ، تحليلية) بأسلوبين أو أحدهما ، المنهج التجريبي أو المنهجين معاً.

- الأداة: الاستبيان، بطاقة ملاحظة، المقابلة، ومنها من استعمل أداتين معاً.

- مجتمع الدراسة (الإحصائي): أساتذة التربية البدنية والرياضية، أساتذة الجامعة، طلبة، تلميذ، كتب مدرسية، ذات صلة بمتغيرات الدراسة.

تشابهت الدراستان السابقتان (دراسة رائد وقرقوز 2015) المواطنة الصالحة وفقاً للمقارنة بالكافاءات في منهج التربية البدنية والرياضية، دراسة وجيه بن قاسم القاسم بنى صub 2007 (1428هـ)، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة. دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- متغيرات الدراسة: مناهج التربية البدنية والرياضية والمواطنة.

اختلفت الدراستان السابقتان المذكورتان مع الدراسة الحالية فيما يلي:

مع دراسة رائد وقرقوز (2015)

- متغير مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الدراسية (مرحلة المتوسط)

- بيئة الدراسة (مرحلة المتوسط)

- مجتمع الدراسة (الإحصائي)

- الأداة: الاستبيان، (محاور الاستبيان)

مع دراسة وجيه بن قاسم القاسم بنى صub 2007 (1428هـ)،

- متغير مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الدراسية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) للمملكة العربية السعودية.

- بيئه الدراسة (المرحلة الدراسية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) المملكة العربية السعودية)

- المنهج المتبّع: المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)

- مجتمع الدراسة (الإحصائي): مناهج التربية البدنية والرياضية ومناهج التربية الوطنية

- أداة الدراسة: مصفوفة قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية والرياضية ومصفوفة قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية

- المعاجلة الإحصائية: إيجاد درجة التوافق بين القيم التي تقدمها مناهج التربية البدنية مقارنة بالقيم التي تقدمها مناهج التربية الوطنية، بحساب النسبة المئوية لقيم المشتركة بين المنهجين.

والدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة جميعها في تحديد تساؤلات الدراسة والاطلاع على الإطار النظري وتحديد الأهداف، والحصول على بعض الدراسات والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، و اختيار الأداة المناسبة للدراسة وكيفية بناؤها، كما استفادت من بعض النتائج وتحديد بعض الأساليب الإحصائية.

الجانب النظري

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

1. لماذا الحاجة إلى المناهج التربوية ومناهج التربية البدنية والرياضية؟

يحتل المنهج التربوي موقعًا استراتيجيًّا حساسًا في العملية التعليمية عندما ينظر إلى التخطيط التربوي من منظور الجودة والنوعية، لأنَّ الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتتجديه هو تحسين المناهج وتتجديدها وتطويرها بمفهومها الشامل. ومن هنا أصبحت دراسة المناهج وتطبيقاتها وتطويرها عملية جوهرية تتم في ضوء قيم فلسفية واجتماعية وسياسية وحضارية مستمدَّة من المجتمع الذي تخدمه المؤسسة المدرسية، ومن تطلعات وحاجات البيئة ومتطلبات تنمويتها، ومن علاقَة المجتمع بالمجتمعات الأخرى والعالم الذي أصبح قرية صغيرة. لذلك فقد أولت دول العالم المتقدمة والنامية منها المناهج عناية فائقة وخاصة، وتعاملت أغلبها مع المنهج على أنه منظومة جزئية من النظام الأكبر، المتمثل في النظم التربوي بمكوناته الرئيسية المترادفة فيما بينها.

تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية مشتقة من المناهج التربوية عامَّة، إذ "تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية من أهم وسائل التعليم والتعلم في مختلف مراحل التعليم، باعتبارها أحد مكونات العملية التعليمية وعنصرًا أساسياً في تجسيد النوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين أن نوجه أقصى طاقاتنا لإعداد منهاج للتربية البدنية والرياضية وإخراجه في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل أطوار التعليم لممارسة النشاط البدني الرياضي⁽¹⁾.

وسوف ننطرق في هذا الفصل إلى تقديم حول التربية البدنية والرياضية و توجهات المذاهب الفكرية المعاصرة في مناهج التربية البدنية والرياضية ومقاربات بناء المنهاج وصولاً إلى المنهاج وعناصره.

2. نحو تعريف للتربية البدنية والرياضية :

تعرف "ويست بوتشر WEST BUCHER" التربية البدنية والرياضية بأنها "العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسليط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك⁽²⁾. كما ذكرت "لومبكين LUMPKIN" أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمارين، والألعاب، و المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية يعتمد على كون هذه البرامج منتظمة أو عفوية، تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية، داخل المجال الوظيفي أو خارجه، وغير ذلك من المتغيرات، ولذلك فهي تقسر صعوبة وضع

1- أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، دار الخلونية ، الجزائر ، 2005 ، ص 3.

2- أمين أنور الخلوي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، 1998 ، ص 35 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

تعريف مانع وجامع للتربية البدنية والرياضية، ولكنها أبت إلا أن تدلّي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي : التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية، والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

ومن جانب آخر يعرفها "كوبسكي KOPECKY" العامة من تشيكوسلوفاكيا" التربية البدنية والرياضية جزء من التربية، هدفها تكوين المواطن بدنياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف"

أما الباحث الفرنسي " بوبان روبرت ROBERT BOBIN" فقد عرف التربية البدنية والرياضية بأنها " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس - حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد⁽¹⁾ ."

كما يرى " توماس وود THOMAS. WOOD" بأن " الفكرة السامية التي تكمن وراء التربية البدنية والرياضية ليست هي الصبغة الجسمية، بل هي العلاقة بين التدريب البدني والتربية الشاملة، ومن أجل أن نرفع من مستوى الناحية الجسمية لكي تسهم بأكبر قدر ممكن في حياة الفرد وببيئته وتتنشئه وثقافته⁽²⁾" تعريف التربية البدنية والرياضية بطريقة بسيطة جداً، وبناءً على ذلك تكون التربية البدنية والرياضية هي بيداغوجيا المسارات الحركية⁽³⁾.

مما سبق يتضح لنا أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية الشاملة فهي مادة مدرسية كباقي المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية، الهدف منها المحافظة على جوانب الصحة البشرية الثلاثة : الجانب الجسمي، والنفسي - الاجتماعي، والعقلي، والملفت للانتباه أن الكثير من الناس لا يفرقون بين التربية البدنية والرياضية والرياضة، وبعض المصطلحات المرتبطة بمفهومها كالثقافة البدنية، والألعاب الرياضية، و اللياقة البدنية.... إلخ.

3 توجهات المذاهب الفكرية المعاصرة في مناهج التربية البدنية والرياضية:

3-1 منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة المثلالية:

أولاً : المفاهيم والمعتقدات:

- العقل أكثر حقيقة من أي شيء آخر في الوجود.

1- أمين أنور الخولي، محمد الحمامي، *أسس بناء البرامج الرياضية*، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1990 ، ص 46.

2- أمين أنور الخولي، محمد الحمامي، المرجع نفسه، ص 320

3 - PARLEBAS (P), *Activités physiques et éducation motrice*, PARIS, nouvelle édition de la revue, 1986, p45.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- العقل والروح مفتاحا الحياة (الإنسان أكثر أهمية من الطبيعة)
- القيم توجد مستقلة ودائمة.

- التفكير والحدس يساعدان الإنسان على وجود الحقيقة، والطرق العلمية ربما تستخدم.

ثانياً : التأكيدات التربوية:

- تنمية الروح المعنوية والقيم الدينية والشخصية الفردية.
- تنمية القوة العقلية السليمة والتفكير.
- ممارسة الأنشطة البدنية وسيلة وليس غاية.
- تنمية الإبتكار والإبداع واجب المدرس بحيث يوفر البيئة والطرق المؤدية لذلك.
- مبدأ انتقال أثر التدريب له اعتباره.

ثالثاً : محتويات منهج التربية البدنية والرياضية:

- يؤكد المنهاج على الجوانب الأساسية للإنجاز (العقل ، العاطفة ، الإرادة)
- التركيز على الأنشطة التنافسية لأنها تدفع للكمال وتتصقل قرات الفرد.
- التركيز على الأنشطة الفردية يساعد في التحكم والسيطرة على النفس.
- التفرد يتطلب تقديم ألوان عريضة من الأنشطة.
- المحتوى المعرفي للرياضة والنشاط البدني له مكانته المتميزة.
- ربط الأنشطة بالفنون والآداب كلما أمكن ذلك.
- التركيز على الأخلاق الحميدة والمثل العليا أهم من الفوز.
- مدرس التربية البدنية والرياضية نموذج وقدوة إيجابية يحتذى بها.

- التركيز على إعداد المدرس الكفاءة أكثر أهمية من إعداد التسهيلات⁽¹⁾

3-2 منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفية الواقعية:

أولاً : القيم والمعتقدات :

- العالم الطبيعي حقيقي (العالم مكون من مواد).
- الواقع ، الحوادث نتيجة لقوانين الطبيعة.
- الحقيقة تتعدد باستعمال الطرق العلمية.
- العقل والجسم لهما علاقة انسجام شديدة وهما متلازمين وليس أحدهما أعظم من الآخر.

1 - أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2000، ص83.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- الفلسفة والدين يعيش أحدهما مع الآخر وكل منها يمكن أن يستخدم في تحديد المعتقدات الشخصية.

ثانياً : التأكيدات التربوية:

- العمل على تنمية قدرة الفرد على التفكير.

- التربية أساسية للحياة (تنمية القدرة على الفهم والإتصال بالعالم الحقيقي.)

- العملية التربوية تعتمد على التفكير الإستقرائي والتوجيه التجريبي.

- التربية هي (تدريس، اختيار، تقويم موضوعي.)

ثالثاً : محتوى منهج التربية البدنية والرياضية:

- الإهتمام بأنشطة النمو البدني أكثر من الأنشطة الترويحية.

- الإهتمام بالأنشطة التي توظف المعرفة وتنمى القدرات العقلية.

- الإهتمام بالنشاط الداخلي الذي يؤكّد على الروح الرياضية وليس الفوز.

- يجب التعامل مع منهج التربية البدنية والرياضية كجزء من المنهج الأكاديمي للمدرسة.

- تختار الأنشطة وفق محركات علمية تدل على قيمتها.

- التركيز على الأنشطة التي تسهم في التكيف الحياتي والمهني.

- العبرة في تفضيل الأنشطة بحسب اجتماعية والفكرية.⁽¹⁾

3-3 منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة الطبيعية:

أولاً : القيم والمعتقدات:

- عالم البدن مفتاح الحياة وكل شيء فنحن جزء من الطبيعة.

- الطبيعة كمصدر للقيمة موثوق بها ويعتمد عليها.

- أي شيء يكون ذا قيمة إذا كان عملياً.

ثانياً : التأكيدات التربوية:

- أساس الإشباع أو الرضا، الحاجات الفطرية للفرد.

- التحكم في العملية التربوية بواسطة مقدار النمو العقلي والبدني لكل شخص.

- الإستعداد للتعلم.

- التربية تأخذ بعين الاعتبار النمو البدني والنفسي وليس مجرد نمو عقلي، التعلم المتوازن.

- التلاميذ يكونون متورطين في تعليمهم (النشاط والتعبير الشخصي).

1 - أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي ، نفس المرجع السابق، ص 85

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- إرشادات المدرس بواسطة الأمثلة والنماذج باستخدام طرق الإستقراء.
- استخدام المكافآت كجزء من العملية التعليمية.

ثالثاً : محتوى منهج التربية البدنية والرياضية:

- إدارة البرامج تضع في اعتبارها قوانين التطور ومراحل النمو الطبيعية.
- محك اختيار الأنشطة هو اهتمامات التلميذ واحتياجات نموهم.
- التركيز على أنشطة الخلاء وذلك التي تتم في بيئة طبيعية نقية.
- التوجّه الترويحي أهم من التوجّه التنافسي.
- مدرس التربية البدنية والرياضية يجب أن يتقنهم معدلات النمو الطبيعية.

3-4 منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة البرجماتية:

أولاً : القيم والمعتقدات :

- الحقيقة الأساسية والتغيير يسبب خبرة الفرد، والخبرة هي الطريق الوحيد للبحث عن الحقيقة.
- المنفعة هي المحك الأساسي على القيم، والوثوق بالنظرية، النظرية العملية نظرية صحيحة.

ثانياً : التأكيدات التربوية :

- التعلم يحدث خلال الخبرة (البحث، الملاحظة، المشاركة).
- التربية من أجل الكفاية الاجتماعية، إعداد التلاميذ ليأخذوا مكانهم في المجتمع.
- التربية مركزها الطفل أفضل من أن يكون مركزها المادة، الاختلافات الفردية هامة (معدلات التعلم).
- حل المشكلات هام لمواجهة العالم المتغير، التعليم يكون هادفاً ومبدعاً.
- تقويم الظبط أو المواجهة للبيئة.

(التربيـة عمـلـية عـرـيـضـة لـتـنـمية الفـرد بـتـكـامـل وـشـمـول (ـبـدـنـيـا، نـفـسـيـا، اـجـتـمـاعـيـا، عـقـلـيـاـ)

ثالثاً : محتوى منهج التربية البدنية والرياضية:

- الإهتمام بالأنشطة الجماعية وألعاب الفريق القائمة على التناقض.
- التركيز على التناقض الشريف وفي إطار القيم الاجتماعية.
- إطلاق الطاقات الإبداعية والاهتمام بالأنشطة التي تنمو الذكاء الاجتماعي.
- التأكيد على الخبرة المرتبطة ذات الأبعاد الاجتماعية التكيفية.
- يسود مفهوم اللياقة الشاملة على مفهوم اللياقة البدنية.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- برامج النشاط الداخلي والخارجي لا تقل أهمية عن الدرس⁽¹⁾

3-5 منهج التربية البدنية والرياضية في ظل الفلسفة الوجودية:

أولاً :القيم والمعتقدات:

- الواقع الصادق أو المثالي هو وجود الفرد أو كينونة الفرد، الناس يكونوا كما يسببوه لأنفسهم.

- الأشخاص يحددون نظامهم الخاص لقيمهم، والقيم يجب أن تكون نظاما ذاتيا أو نظاما شخصيا.

ثانياً :التأكيدات التربوية:

- اكتشاف الذات الداخلية ينمي المعتقدات الخاصة بالفرد.

- الفردية تستخدم بسبب اختلاف طرق التعليم، والمدرسة تقدم البيئة فقط.

- المنهج يتمركز حول التلميذ الفردي والذي يختار المادة والطرق.

- المدرس يعمل كمثير، تشجيع التلميذ لاكتشاف ذاتهم الشخصية.

- مسؤولية تعليم الفرد، التلاميذ يتعلمون تحمل المسئولية من خلال قراراتهم التي يتخذونها.

- المدخل الإنفعالي (الاتجاهات، والتقدير) صعبة القياس.

ثالثاً :محتوى منهج التربية البدنية والرياضية:

- الحرية مكفولة لاختيار الأنشطة والبرامج.

- أنشطة متعددة متوازية لإرضاء الحاجات الفردية والاهتمامات.

- اللعب يستخدم لتنمية الإبداع، المكاسب والفوز ينال أهمية بسيطة.

- التأكيد على المعرفة المتصلة بالنشاط البدني وجسم الإنسان، من خلال اكتشاف الذات حتى يعرف التلاميذ أنفسهم.

- المدرس يعمل كمرشد ومستشار، يظهر للتلاميذ الاختيارات المتاحة.

- الاهتمام بالاختبارات والمقاييس وأنشطة اختبار الذات.

- الاهتمام بالتعلم الذاتي وطرق التدريس بالاستكشاف⁽²⁾.

3-6 نظرية التربية الإسلامية:

أولاً :القيم والمعتقدات:

- الله سبحانه وتعالى هو الخالق البارئ المصور ولا إله غيره، محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله.

- الكون مخلوق حادث وليس أزليا، وهو المصدر التالي للمعرفة بعد الوحي.

1- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، المرجع السابق، ص 87.

2- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، المرجع السابق، ص 88.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- الطبيعة من مخلوقات الله وعلى الإنسان أن يستكشف سنن الله فيها ويتعرف عليها.
- دور الإنسان هو عبادة الله، وإعمار الأرض والارتقاء بالحياة فيها.
- الكون مسخر ومخلوق بحكمة وبقدر وازن لصالح الحياة وليس ضدها.
- الجمال مقصود في الكون بشتى مظاهره وأبعاده.
- لا ضرر ولا ضرار ودرب المفاسد مقدم على جلب المصالح.

ثانياً : التأكيدات التربوية:

- إدراك حقيقة الكون غيبه وشهادته.
- إدراك مصادر المعرفة الإسلامية وتميزها عن مصادر التقلي.
- إيقاظ الحس الجمالي ودوره في الحضارة والأخلاق.
- فهم حقيقة الحياة الدنيا والآخرة وحقيقة الإنسان المكرم.
- الفكر الوسطى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- توظيف العلم والمعرفة في إعمار الأرض وإثراء الحياة.
- تعزيز القيم الإنسانية الراسخة كالعدل والحق والحرية.
- إدراك دور التربية في التغيير الاجتماعي والرخاء.
- مبدأ التكامل والشمول ونعم لوحديّة الإنسان، ولا للثنائية.

ثالثاً : محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية:

- الاهتمام بالتربية البدنية مبكراً، ما قبل المدرسة مع استمرارها.
- تهتم الأنشطة والبرامج بالشمول والتكامل السلوكي.
- تعتمد على اللعب كمعنى، ومغزى رئيسي للبرنامج.
- تراعي اعتبارات النضج والتطور وتقابل احتياجاتها.
- أهمية تشكيل اتجاهات إيجابية نحو النشاط والحركة ونبذ الكسل.
- التركيز على الأغراض التي تصنون الصحة وتحفظ الجسم.
- الإطار العام للأنشطة هو الترويح والتوازن بين الجهد والراحة.
- الالتزام بمقاييس الأخلاق والمبادئ السمحنة^(١)

١- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، المرجع السابق، 89-90.

الفصل الأول

4 مقاربات بناء المنهاج:

إن تصميم المنهاج يرمي في أساسه إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الإستفادة من طرف المتعلم وتحقيقاً لقدر عالٍ من الأهداف المسطرة و لما كان البناء أو التصميم يستدعي توفر الجهود المتعددة من طرف هيئات منسقة فإن واضعوه يتبعون مقاربات قصد الوصول إلى تحقيق الهدف، و في ما يلي عرض موجز للمقاربات التي تم تجربتها:

١-٤ المقاربة بالمحتوى:

كانت هذه المقاربة الأولى في تصميم المناهج، باعتبار المحتوى أحد عناصر المنهج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي منها المنهج إلى تحقيقها وتعريف بأنها : نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكاراً أساسية^(١). ورغم أن هذا النمط البيداغوجي يتميز بعده مزايا كاحترام منطق المادة واكتشاف المعرف، إلى أنه قد وجهت ضده عدة انتقادات كالاهتمام أساساً بإيصال المعلومات أو المعرف و النقص الكبير في الاهتمام بمنطق التعلم وأخطرها الصعوبات في اختيار وسائل التقويم.

هذا الخلل دفع بالمختصين إلى البحث عن مقاربة أكثر واقعية وذات مردود أوفر فكانت الموجة الثانية من إصلاح المناهج بإدخال المقاربة بالأهداف.

٤- المقاربة بالأهداف:

يتغير دور المعلم والمتعلم في منطق هذه المقاربة، فالملموس يصبح مصدراً للتعليم من بين مصادر أخرى حيث يقوم بتشخيص الوضعيّات و الحاجات و تخطيط التعليم بمعية التلميذ و التأكيد من تحقيق النتائج المرجوة.

كما يتغير وظيفة التلميذ من مستهلك إلى مساهم فعال وتشيّط حيث يمكن رصد المزايا التالية:

- تجسيد الأهداف في شكل سلوكيات قابلة لللحظة.
 - ضمان ملاحظة و اختيار الملاحظات الأساسية -الغايات و المرامي
 - تسهيل اختيارات أنشطة التعلم و الوسائل التي يجب استغلالها.
 - التقويم الأحسن لعمل التلميذ⁽²⁾

ورغم وجود عدة مزايا إلا أن الأخصائيين وجهوا انتقادات نوجزها في العنصر الموالي:

1- عبد اللطيف حسين فرج، **تخطيط المناهج و صياغتها**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، الأردن، 2008، ص 11.

2- محمد بن بحري، زكريا و عياد مسعود، **التدريس عن طريق المقارنة بالأهداف و المقاربة بالكتفاعات**، دار الهدى، الجزائر، 2006 ، ص84 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

4-2-1 محدودية بيداغوجيا الأهداف الصنافية: تعرضت بيداغوجيا الأهداف الإجرائية لانتقادات كثيرة، إذ أن معارضيها يأخذون عليها اعتمادها مرجعية التيار السلوكي، الذي يهتم بفعل التعلم، باعتباره سلوكاً قابلاً لللاحظة مما جعلهم يركزون على دور الوسط في تشكيل وتعديل أو تحويل المعرفة ، فهو تصور تجريبي، فضلاً عن اهتمامهم بجانب المدخلات (INPUT) والمخرجات(OUTPUT)، دون الاهتمام بسياقات التعلم والخطوات المنهجية، والتفاعلات التي تتم في ذهن المتعلم، علماً بأن لكل تلميذ إستراتيجية خاصة للتعلم، كما يعتقد رواد علم النفس الفارقي، وهي إستراتيجية لا تنسجم دائماً مع السيناريو الذي حضر به الأستاذ الدرس.

من بين الانتقادات الأخرى التي وجهت لبيداغوجيا الأهداف الصنافية، كونها تقدم تعليماً جماعياً وتعامل مع التلميذ كمجموعة متاجنة، فضلاً عن كونها تحصر المتعلم ضمن أهداف مصاغة قبلياً وتحكمها وتغيب الحرية والإبداع لدى المدرس والمتعلم الذي يتحول إلى ما يشبه الإنسان الآلي، مع غياب تام لامتدادات التعلم⁽¹⁾.

كما تبالغ بيداغوجيا الأهداف الصنافية في تفكير الأهداف.

ومما يؤخذ على بيداغوجيا الأهداف الإجرائية، كذلك، تركيزها على البعد الكمي للمعرفة وتراكمها من خلال: تجزئة المضامين، تجزئة المهام وترتتبية المعرفة، إضافة إلى عجزها عن التوطن في الواقع السوسيو-تربيوي ومعاناتها من عقم شديد في المجال التئيري، مما أدى إلى صرف أنظار الباحثين في حللي البيداغوجيا والديكتيك عنها، وظهور المقاربة بالكافيات، التي على الرغم مما يميزها، تبقى وفيية للاختيارات والأهداف التربوية العامة، كالغايات والمرامي التي تحددها الاختيارات التربوية والتكتونية والمنهاج الدراسي.

4-3 مبررات ظهور المقاربة بالكافيات (الكافيات)

إذا كان بعض الباحثين يرون بأن مدخل الكافيات يشكل قطيعة مع بيداغوجيا الأهداف، ويعتبرونه نقلة نوعية في مجال عقلنة العملية التعليمية، فإن البعض الآخر يرى خلاف ذلك، إذ يعتقد بأن هذا المدخل لا يشكل قطيعة تامة مع بيداغوجيا الأهداف الصنافية، بل هو بمثابة تصحيح أو جيل ثان لها، فهو أداة لتحقيق ما يلي⁽²⁾:

- إرجاع الهوية للمواد الدراسية.

1 -PERRENOUD.PH., *Le métier des élèves leur appartient*, Éducateur, n° 4, 1er avril 2005, pp 26-30

2 - أحمد دحماني عبد القادر، المدرسة الجزائرية وفق المقاربة بالكافيات، مجلة التربية وابستمولوجيا، عدد 3 ، مخبر التربية والابستمولوجيا، الجزائر، 2012، ص127.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- التركيز على الخطوات المنهجية، بدل الأهداف الجزئية المنعزلة.
- التعامل مع المعرف بكيفية وظيفية.
- اعتبارها وسائل للعمل.
- قابلية استعمال هذه المعرف لتكون موضوع تعلم.
- التركيز على التنمية التدريجية للكفايات.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية، مما يستدعي مخاطبته بالفرد.
- التركيز على إنجازه القابل لللاحظة.
- اعتبار مفهوم الاستقلالية (Autonomie) أحد المفاهيم المهيكلة لمدخل الكفايات من خلال دفع المتعلم وباستمرار إلى تفعيل مكتسباته أو موارده الداخلية والخارجية في حل مشكلات وتبيير وضعيات واتخاذ قرارات.
- التركيز على عملية التحويل (Transférabilité) باعتبارها غاية وهدف المقاربة بالكفايات.
- إدماج المعرف في سياق يتيح إمكانية التحكم التدريجي فيها.
- إحكام الصلة بين المعرف المدرسية والممارسات الاجتماعية وربط التعلم بمحيط المتعلم.

4-3-1 الكفاءة (الكفاية) في المجال التربوي:

• تعريف بيرونو (Philippe PERRENOUD) للكفاءة

يعرف بيرونو الكفاية بأنها " القدرة على الفعل بنجاعة داخل فئة محددة من الوضعيات، قدرة تستند إلى معرف لكنها لا تتحصر فيها (...) الكفايات ليست في حد ذاتها معرف، إنها تستخد وتندمج وتعبر معرف إعلانية وإجرائية وشرطية ⁽¹⁾"

وقد أشار في مؤلف آخر إلى أن الكفاية هي "قدرة الشخص على تعبئة موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات ⁽²⁾"

• تعريف روجيرس Xavier ROEGIERS

الكفاية حسب روجرس هي " قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حل وضعية مشكلة تنتهي إلى فئة من الوضعيات. ⁽³⁾"

1 -PERRENOUD.PH., *Construire des compétences dans l'école*, Edition ESF, Paris 1998, p.7.

2 -PERRENOUD.PH., *Dix nouvelles compétences pour enseigner*, ESF Editeur, Paris, 2001, p.17

3 -ROEGIERS.X., *Une pédagogie de l'intégration*, Bruxelles, De Boeck Université, 2000, p.66.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

• تعريف لوبوترف Le Boterf

الكافية حسب "لوبوترف" هي "معرفة التصرف". تعريف بسيط يحيلنا إلى مجموعة من العمليات المعقّدة والمداخلة.

فمعرفة التصرف تتجلى في القدرة على تعبئة وإدماج وتحويل مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مواقف، تمثلات...) في سياق محدد من أجل مواجهة مشكلات أو إنجاز مهام ⁽¹⁾.

•تعريف الدرج:

"الكافاءة نسقاً من المعارف المفاهيمية والمهارية (العملية) والتي تنظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن داخل فئة من الوضعيّات من التعرّف على مهمّة - مشكلة وحلّها بإنجاز (أداء) ملائم⁽²⁾.

أي أن الكافية هي : مجموع قدرات أو نتاج مسار تكويني تتفصل في إطارها معارف ومهارات فكرية ومنهجية واتجاهات ، وتقوم على عنصرين:

- أولهما : القدرة على الفعل بنجاعة، في وضعية معينة.

- ثانيهما : القدرة على توظيف المكتسبات في وضعيات جديدة

4-3-2 أهمية المقاربة بالكافاءات (الكافيات): تمتاز المقاربة بالكافيات بما يلي:

1- وظيفية التعلمات ومعنى ذلك أن المقاربة بالكافيات تكسب التعلمات معنى لدى التلميذ، ولا تبقيها مجردة، وذلك بالعمل على ربطها باهتمامات المتعلم وحاجاته بشكل عملي ووظيفي.

2- فعالية التعلمات : وذلك لأن هذه المقاربة تعمل على⁽³⁾:

- ترسیخ التعلمات وتنشيتها، فقد بات من المؤكد أن حل المشكلات إجراء أساسي لتعلم يتم بالترسیخ والعمل، وبما أن المقاربة بالكافيات ترتكز على حل المشكلات بامتياز فإنها سبب بيداغوجي لترسیخ التعلمات وتنميتها.

- على الاهتمام بما هو جوهري وأساسي فالتعلمات ليست كلها جوهريّة، ولكن المقاربة بالكافيات تتمركز حول التعلمات التي لها طابع جوهري وفعال.

- جعل العلاقات قوية مع تعلمات أخرى، فقد أثبتت دراسات علوم التربية والبحوث الديداكتيكية أن التمكن

1 -LE BOTERF.G., *De la compétence : essai sur un attracteur étrange*, Editions d'organisation Paris, 1994, p.32

2 - محمد الدرج ، *الكافيات في التعليم*، سلسلة المعرفة للجميع ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، 2000 ، ص.59

3- فريد حاجي، *بيداغوجيا التدريس بالأهداف* ، الدار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2005 ، ص.56

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

العميق في مجال أي تعلم يفترض أن يدخل هذا التعلم في علاقة جدلية مع تعلمات أخرى مرتبطة به، وبما أن بناء الكفايات يقوم أساساً على إقامة روابط وعلاقة بين مختلف التعلمات المرتبطة بموضوع معين، فإن المقاربة بالكفايات تكتسي طابع الفعالية في بناء التعلمات ولذلك تم الحرص في أنشطة النشاط العلمي مثلاً على استثمار النقاط العميقة بين مختلف المواد والافتتاح عليها.

3- بناء وتأسیس التعلمات اللاحقة: ويتجلى ذلك في الربط بين مختلف التعلمات التي يكتسبها التلميذ من توظيف هذه المكتسبات ضمن وضعيات تعلمية ذات معنى، تتجاوز الحيز المخصص لمستوى دراسي آخر، وبهذا المعنى فإن الربط التريجي بين التعلمات يمكن والحالة هذه، من بناء نسقي تعلمي أكثر شمولية، توظف فيه المكتسبات والتعلمات من سنة لأخرى، ومن طور تعليمي إلى آخر، بقصد بناء كفايات أكثر تعقيداً، ومن هذا المنظور يمكن الجزم بأن المقاربة بالكفايات تتيح بناء تعلمات لاحقة، تأخذ بعين الاعتبار التعلمات السابقة، والامتدادات المرتقبة.

4- اعتماد الوضعيات التعلمية :ومعنى ذلك أن المقاربة بالكفايات ترتبط أساساً بوضعيات تعلمية تبني حول المضامين الدراسية لتكون منطلقاً لبناء الكفايات فإن تعلق الأمر بمحنتي مادة دراسية واحدة كانت الكفاية نوعية، وإن تعلق الأمر بمحنتي تتقاسم مواد عدة تعلق الأمر بكفايات مستعرضة.

5- القابلية للتقويم :على خلاف القدرة فإن الكفاية قابلة للتقويم أي قياس أثر التعلمات من خلال معايير دقة كجودة الإنجاز ومدته.

5 المناهج التربوية:

1-5 مفاهيم :

1-1-1 من البرنامج إلى المنهاج: ويحيلنا مفهوم البرنامج إلى نموذج لتنظيم التعليم يرتكز على المعرف التي ينبغي إكسابها للمتعلمين، إذ هو يعتمد غالباً على قائمة من المعرف والمواضيع المستهدفة، وهي بدورها منظمة وفق منطق خاص مجال معرفي وبماده تُعتبر معرفة منظمة ومبنيه . كما أن تنظيم المؤسسة التربوية وعملها يركزان على المعرفة التي ينبغي إيصالها للمتعلم، ثم يقوم هو بإعادة إنتاجها . وكان النموذج المرتبط بهذا التنظيم موسوعياً من خلال الإنسان (العارف) في مقابل الإنسان (الجاهل).

وقد ساهمت صورة الإنسان (العارف) هذه في إدخال نموذج من تنظيم المدرسة حيث كل شيء محدد مسبقاً :حجم المعرف التي ينبغي تحويلها إلى المتعلمين، وطبيعة العلاقة البيداغوجية المفضلة، ودور المعلم، ودور التلميذ، وكذا كيفيات وطبيعة التقويم الذي يهتم أساساً بدرجة تطابق مستوى المعرف المكتسبة بالنسبة لما هو متوقع.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

أما مفهوم المنهاج فهو يدلّ على كل التجارب التعليمية المنظمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه. ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ، والطرق والوسائل المستعملة، وكذا كيفيات التقويم المعتمدة.

ولم يعد الاهتمام منصباً على المعرفة، بل على التنمية الشاملة للتلميذ. فالتفتح المعرفي وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ يتکفل بها من خلال تجارب الحياة التي يتعرض لها تحت مسؤولية المؤسسة التربوية، حيث تتكفل فرق المربين بتوجيه مسيرته في إطار ديناميكي لتكوينه، وبناء شخصيته وكفاءاته.

ويبدو المدرس والتلميذ شريكين في مسار التعليم والتعلم، فتتظم المؤسسة التربوية نفسها بشكل يوفر إطاراً ملائماً للعمل، يأخذ في الحسبان حاجات التلميذ في مجال التكوين؛ فتنظيم القسم في وحدات صغيرة أو أفواج، وتدرج التعلمات، وسير النشاطات في كلّ فوج أو قسم إنما تمهّل به حاجات نسق التكوين وحدها. أما نجاح مسار التكوين والجهاز المعتمد، فيقيس بالكفاءات التي استطاع التلميذ اكتسابها فعلياً، أي أنه عندما يواجه وضعية مشكلة، عليه أن يبرز قدرته على تحليل هذه الوضعية، وإيجاد حلول ملائمة، وتقدير نجاعة حلول بديلة.

هذا النوع من التدخل البيداغوجي يتطلب بالضرورة تصوراً آخر للعلاقة بين المعلم والمتعلم، وتقديراً لدرجة القفة النوعية التي ينبغي أن يقوم بها التلميذ والمدرسون ومسيرو المؤسسات التربوية.

ولذا فإن للمصطلحين : (برنامج) و(منهاج) تصورات مختلفة لمهام المدرسة، وللفلسفة التي تقود عملها وتجهيزها⁽¹⁾.

5-2 مفهوم المنهاج التربوي:

أ- **المعنى اللغوي** : كلمة "المنهج" أو "المنهاج" في اللغة مشتقة من "النهاج" ومعنىه: الطريق أو المسار، وعلىه فالمنهج لغة يعني: "وسيلة محدودة توصل إلى غاية معينة"⁽²⁾

ويعرف ابن منظور "المنهج" بأنه: "الطريق البين الواضح"⁽³⁾

قال تعالى: « لَكُلَّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شَرِيعَةٌ وَمِنْهَاجًا » (سورة المائدۃ، الآیة 48)، فكلمة "منهاج" الواردۃ في الآیة الكریمة تعنی الطريق الواضح.

1- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص 8-9.

2- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين الفتى، المناهج التربوية المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 3 ، القاهرة، 1999، ص 5.

3- ابن منظور، لسان العرب، الجزء الخامس، بدون سنة، ص 4554.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

أما في المعجم الوسيط، فكلمة المنهج تعني الطريق الواضح ، كلمة "منهاج " الواردة في الآية الكريمة تعني الطريقة الواضحة التي لا لبس ولا غموض فيها ⁽¹⁾.

والكلمة الدالة على منهاج هي "Curriculum" وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها سباق الخيل وهناك كذلك كلمة "المقرر" التي تقابلها بالإنجليزية Syllabus ويقصد بهذه الكلمة بالعربية والإنجليزية ، المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية ⁽²⁾.

ب - **المعنى الاصطلاحي التربوي:** تخطى المفهوم الحديث للمنهج تلك الحدود الضيقية التي كانت تجعله قاصراً على توصيل المادة الدراسية وعلى التحصيل بمفهومه الضيق، وعلى دور المدرس الذي كان مجرد ناقل للمادة الدراسية أثير من كونه مربياً ومسؤولاً عن تنمية الشخصية الإنسانية للتلميذ من مختلف أبعادها ⁽³⁾ ، بحيث امتدت إلى خارج حجرات الدراسة لتشمل فناء المدرسة وصالة التدريب والملعب ولتشمل أيضاً جميع النشاطات التي يمارسها التلاميذ خارج المدرسة، ولذا صار المنهج يتضمن كل ما من شأنه أن يؤثر في التلاميذ عن طريق توجيهه داخل جدران المدرسة ليكتسب خبرات جديدة منوعة تساعد على فهم الحياة حوله ⁽⁴⁾

إذ يرى الكثير من المختصين في المناهج وطرق التدريس أمثال محمد عزت عبد الموجود "أن المنهج التربوي هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة " ⁽⁵⁾

ويعرف شوفلر Schoffler المنهج بأنه " أوجه مقصودة للنشاط تتم من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تتحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية"

ويذكر فوزي طه إبراهيم ورجب احمد الكلزه" أن المنهج بمفهومه الواسع يؤكّد النّظرّة التكماليّة لكل فرد وللمجتمع معاً، فالتربيّة لم تعد قاصرة على الإعداد للحياة فقط ولكنها هي الحياة بكامل أبعادها والماضي بخبراته والحاضر بمشكلاته والمستقبل بتوقعاته، وهذا يتطلّب أن تصبح المدرسة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، تتأثّر بما حدث فيه ولا تختلف حياتها عن حياته حتى لا يقع التلاميذ في صراع وحيرة نتيجة الاختلافات بين المدرسة والحياة في البيئة.

1- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، 1989 ، ص636.

2- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 3 ، عمان ، 2004 ، ص21.

3- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، 2000 ، ص42.

4- عفاف عبد الكريم، "تصميم المناهج في التربية البدنية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2005 ، ص 15.

5- محمد عزت عبد الموجود وأخرون، أساسيات المناهج وتطبيقاتها، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1981 ، ص 11

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

ويعرف رالف تايلور **Ralph Tyler** المناهج على أنه "مجموعة الخبرات التعليمية التي تخطط لها المدرسة من أجل بلوغ أهداف تربوية محددة"

أما عن هولت موريس **holt-mourice** الذي عرف المناهج على أنه : "المرامي العريضة التي من المتوقع تحقيقها"⁽¹⁾

ونستنتج من التعريفات السابقة أن "المنهج التربوي عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية المرتبة والمصممة في إطار التخطيط المسبق لبلوغ أهداف تربوية وتعلمية بقصد مساعدة المتعلمين على النحو الشامل في جميع نواحي الشخصية بتهيئة المؤسسات التعليمية في إطار الأهداف، المحتوى والأنشطة وأساليب التدريس و التقويم .."

5-3 المبادئ الضرورية للمناهج التربوي بمفهومه الحديث.

من المبادئ التي يمكن استخلاصها من التعريفات السابقة للمناهج التربوي بمفهومه الحديث ما يلي:

- 1- ليست المناهج التربوية مجرد تشكيلة من المواد الدراسية، بل هي مكون أساسي لإستراتيجية تربوية تهدف لإصلاح النظام التربوي ولا شك أن مراجعة المناهج التربوية يهدف إلى تحسين موااعتها مع المتغيرات الملحة الحالية والمستقبلية للمجتمع.
- 2- ديناميكية المناهج يجب أن تتنسق بالمرونة ومواكبة التغيرات المحلية والعالمية.
- 3- استمرار مواعنة المناهج التربوية مع متطلبات المجتمع تستوجب الإبقاء على مراجعة المناهج مفتوحة من خلال إخضاع تنفيذها للتتبع والتقييم بكيفية مستمرة، وإدخال التصحيحات الازمة كلما دعت الضرورة إلى ذلك.
- 4- أن المناهج ليس مجرد مقررات دراسية فقط بل مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة ويقوم بها التلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم.
- 5- توفر الشروط الملائمة للتعليم الجيد.
- 6- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية للطلاب، توقعاتهم و قدراتهم.
- 7- ربط المناهج بمتطلبات الحياة وإمكانية استخدام الطلاب للمعلومات والاستفادة منها.
- 8- اهتمام المناهج بإشباع حاجات المتعلمين.
- 9- أصبحت المناهج منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدمها المدرسة وتشمل جميع المواد الدراسية والأنشطة الصحفية واللاصفية⁽²⁾.

1- علي الديري ، السيد محمد علي، المناهج التربوية بين النظر والتطبيق، دار الفرقان، ط 3،الأردن، 1994 ،ص 20.

2- حلمي أحمد الوكيل، مرجع سابق، ص 44

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

4-5 مميزات المناهج بمفهومه الحديث.

تهدف العملية التربوية إلى بناء مناهج تمتاز بخصائص تحدث طفرة نوعية في نواتج التعلم للطلاب و تمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه، ذلك أن العمل الأساسي للنمو العلمي الكبير يمكن في بناء منهج مدرسي يستطيع فيه كل فرد أن يتعلم من خلال عملية التربية الجديدة، ليصبح إنساناً بنمط علمي جديد فيه تلاعماً واضحاً بين التربية السائدة خارج المدرسة وتلك التي تكون داخلها. وما يجب أن يتميز به المنهج الحديث^(١):

1- يجب أن يكون المنهج المدرسي في فلسفته ومحتواه محافظاً وتقدمياً في نفس الوقت وبالتالي يجب أن يحافظ المنهج على المعتقدات والقيم والعادات السائدة في المجتمع ويرتبط بالتوجهات العالمية السائدة.

2- يتم إعداد المنهج المدرسي بطريقة تعاونية بحيث يراعي واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه، وأن يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة، وأن يتضمن جميع أوجه النشاط التي يقوم بها التلاميذ، وأن يتم اختيار الخبرات التعليمية في حدود الإمكانيات المادية والبشرية وأن يؤكّد على أهمية العمل الجماعي، وأن يحقق التناسق والتكميل بين عناصر المنهج.

ويراعي عند تخطيطه وتصميمه ما يلي:

أ- واقع المجتمع، فلسفته وطبيعة المتعلم وخصائص نموه.

ب- يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة المحلية وثقافة المجتمع.

ج- يتضمن جميع ألوان النشاطات التي يقوم بها التلاميذ.

د- يتوافق مع الإمكانيات المادية والبشرية القائمة.

هـ- يؤكّد أهمية العمل الجماعي.

و- يحقق التناسق والتكميل بين عناصر المنهج.

3- تمتاز المناهج الحديثة بأنها تؤكّد على الجانب الخالي في الجوانب التعليمية.

4- يمتاز المنهج الحديث بأنه يؤكّد فكرة الجماعة وفاعليتها.

5- يؤكّد على الأسلوبات التي تلاعماً عمليّة التغيير الاجتماعي، بحيث يكون عند المتعلم استعداداً لقبول التغيير.

6- يمتاز بأنه يقوم على أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم.

7- يساعد التلاميذ على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.

1- جودت أحمد سعادة و عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ، ط6 ، عمان ، 2011 ، صص 17-18.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

- 8- يمتاز المنهج الحديث بأنه يقوم على أساس من فهم الطبيعة الإنسانية فنجد أن النظرة إلى الطبيعة الإنسانية تختلف باختلاف الفلسفات.
- 9- ينبع المعلم في استخدام وسائل وأدوات مساعدة متنوعة و محسوسة.
- 10- يعمل المنهج الحديث على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهو يعمل على الربط بين المدرسة والبيئة، سواء كانت بشرية أو طبيعية أو كانت مؤسسات من صنع الإنسان.
- 11- يمتاز المنهج الحديث في قيام المعلم بالتنوع في طرق التدريس حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية وفي ضوء هذا الدور الجديد للمعلم لم يعد عمله مقتصرًا على توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ، وإنما اتسع فأصبح المعلم مرشدًا وموجهاً ومساعداً للتلميذ على نمو قدراته واستعداداته.
- 12- يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين أو التعليم المباشر كما كان الحال في الماضي، وينتظر منه لأداء هذا الدور أن يقوم بالمهمات التالية:
- بناء المفاهيم.
 - إجراءات حل مشاكل.
 - تنمية وإكساب المهارات.
 - تنمية المواقف والاتجاهات الايجابية.
 - التأكيد من استعداد التلاميذ للتعلم.
 - تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتاجات سلوكية منتظرة من التلاميذ وتخطيط خبرات تعليمية ملائمة.
 - استثارة دوافع التلاميذ.
 - التقويم.
- 13- يهتم المنهج بأن تضطلع المدرسة بدورها كمركز إشعاع في بيئتها وأن تتعاون مع المؤسسات والهيئات الاجتماعية ذات العلاقة بالمتعلمين كالبيت والمؤسسة الدينية والنادي وغيرها وأن تكون على وعي كامل بدور هذه المؤسسات وما تقدمه من نشاطات تربوية لتجنب التكرار .
- 14- يهتم المنهج الحديث بتنمية شخصية التلميذ بجميع أبعادها لمواجهة التحديات التي تواجهه، وتنمية قدرته على التعلم الذاتي و توظيف ما تعلمه في حياته المستقبلية.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

6 عناصر المناهج التربوية

6-1 مكونات المنهج الدراسي

اختلف المختصون التربويون في تحديد العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، إلا أن أراءهم جمعتها توصي وتدلل على إن عناصر المنهج متداخلة ومترابطة فيما بينها وهي ذلك تكون تركيبة متكاملة وأساسية لبناء المنهج وفيما يأتي عرض بعض الآراء حول عناصر المنهج.

- يرى **اللقاني** أنها (الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والنشاط المدرسي والتقويم).
 - أما **عزّة عبد الموجود** وآخرون يرون أنها (الأهداف التعليمية ومحنوي المنهج وطرق التدريس وأساليبه وطرق التقويم وأساليبه).
 - فيما حدتها دروزة في (الأهداف والمحتوى والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية والمنشطات الإدراكية والوسائل التقويمية وطرق التدريس).
 - وترى زينب حبس أنها:
 - أ- الأهداف التربوية: التي يقصد إليها من وراء تدريس المنهج.
 - ب- المادة الدراسية : والتي يراد للتلاميذ معرفتها وفهم حقائقها والوقوف على أسرارها من أجل تحقيق الأهداف التربوية.
 - ج- النشاطات والتدريبات التي يقصد القيام بها من أجل تحصيل المادة المقررة.
 - د- طرائق التدريس وأساليب التي يستعملها المعلم في موافق التعليم المختلفة.
 - هـ - تقويم نتائج التحصيل التربوي والخبرات التعليمية التي اكتسبها التلميذ.
- هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى منهج التربية الرياضية:
- 1 أن تكون ذات قيمة وأهمية تعود بالفائدة على المتعلمين.
 - 2 أن ترتبط بأهداف المنهج.
 - 3 أن تقوم بتعديل سلوك المتعلمين واكسابهم اتجاهات وسلوكيات سليمة.
 - 4 أن تتحدى قدرات المتعلمين.
 - 5 أن تراعي مصلحة واحتياجات المجتمع وتقاليده.
 - 6 أن تحقق أغراض التربية الرياضية.
 - 7 أن ترتبط بأهداف التربية والرياضة الرياضية.
 - 8 أن تتماشى مع احتياجات الطلاب واهتماماتهم وميولهم.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

9 أن تمتاز بالمرونة.

10 أن تتصف بالشمول والتغطية والتكامل والاستمرار.

11 أن تتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

12 أن يكون لها مردودٌ تربوي واقتصادي⁽¹⁾.

1-1-6 الأهداف التربوية:

1-1-1-1 تعريف الهدف:

لغة: هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك، ففي لسان العرب "نجد أن الهدف يعني المرمى، وفي القاموس المحيط نجد أن الغرض هو الهدف" ، وفي اللغة والأدب والعلوم نجد أن الغرض هو البغية والحاجة والقصد⁽²⁾.

اصطلاحاً :

الهدف التربوي هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلميذ.

هو وصف للنتاج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية)

هو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي⁽³⁾.

يُعرف الهدف التربوي على أنه "وصف للتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما." ⁽⁴⁾

ويربط هذا التعريف الهدف بمفهوم التعلم حيث "يحدد مقدار التعلم بمقدار التغيير في السلوك، وهذا الأخير يلاحظ ويقاس ويقيّم، ولتحقيق الهدف لابد أن يمر المتعلم بخبرة ما وإلا فلن يتحقق، والخبرة يجب أن تكون خبرة تعلمية، أي يمر بها المتعلم بنفسه."

كما أن وضوح الأهداف لدى القائمين بالعملية التعليمية يزيد حماسهم ويرفع معنوياتهم فهي تُعين المشرف التربوي على معرفة مستوى تلاميذه ونوعية مشكلاتهم وتوجيههم تربوياً ومهنياً، كما تُعتبر معياراً للمعلم

1- لمياء محمد حسن الديوان، *عناصر المنهج في التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، 2007، ص 1-2.

2- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، 1987 ، ص 745 .

3- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، *المنهج التعليمي والتّدريس الفعال*، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، 2006 ، ص 11.

4- توييق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية ، *المناهج التربوية الحديثة* ، مرجع سبق ذكره، ص 71.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

لتقييم نتائج عمله .. كما يساعد على تحديد سير اتجاه البرامج والأنشطة التعليمية التي تترجم حاجات واتجاهات وقيم كل من الفرد والمجتمع.

لذلك فإن عدم وجود أهداف واضحة ومحددة يؤدي إلى تعرض العملية التربوية إلى العشوائية والارتجال، وقد أوضح "روبرت ماجر Robert Mager" ذلك حين قال ..":وعندما تتقى الأهداف المحددة بوضوح فإنه يستحيل أن يقوم مقرر دراسي أو برنامج تعليمي على نحو فعال، ولن يتتوفر لدينا أساس سليم لانتقاء المواد والمحتوى وطرق التدريس الملائمة"⁽¹⁾.

6-1-1-2 تصنیف تعريفات الهدف التربوي: يمكن تصنیف تعريفات الأهداف التربوية إلى صنفين:

1-الصنف الأول :الذي يعرف الهدف التربوي، بناء على إرتباطه بتربية و تعليم الفرد المؤسس على قيم شخصية واجتماعية، وهنا نستعرض مجموعة من التعريفات:

*تعريف، هاربرت سبنسر :كان يعتقد أن الغاية الأساسية للأهداف التربوية هو إعداد الحياة الكاملة لفرد و ذلك بواسطة اختيار الخبرات و الأنشطة و الوسائل الصالحة لتحقيق ذلك الهدف الأعلى بنجاح⁽²⁾.

*تعريف، جون ديوي :يرى بأن الهدف التربوي هو مساعدة الفرد الكامل و المتكامل لشخصيته و على تفتح استعداداته و طاقاته و تنميته و مساعدته على التكيف المستمر مع بنائه الإجتماعية الطبيعية وترويده بالخبرات التي يتطلبها ذلك التكيف⁽³⁾.

*تعريف، رالف تايلور :يحدد الهدف التربوي في ثلاثة عناصر:

1-تعليم النساء كيفية التكيف مع المجتمع.

2-تنمية القدرة على مواجهة المشكلات و الإستغلال في التوجّد الذاتي و الحرية في قيادة النفس.

3-الحياة الصالحة للفرد و الجماعة في ضوء المجتمع الديمقراطي .⁽⁴⁾

ملاحظة: يغيب في هذه التعريفات الهدف التقويمي.

2-الصنف الثاني :هي التي تشير إلى الأغراض التي تتشدّها العملية التعليمية و التي تتجلى في عملية إكتشاف الفرد لأنماط سلوكيّة و أدائية معنية من خلال المواد الدراسية و الطرق التعليمية المعينة و من أمثلة هذا الصنف:

1- محمد الهادي عفيفي، التربية والتغيير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، بدون سنة، ص 67

2- موسى محمد آيت، الأهداف التربوية، دار الخطابي للطبع والنشر، ط 3، المغرب، 1988، ص 41.

3- جون ديوي، الخبرة و التربية، ترجمة محمد رضان و نجيب إسكندر، القاهرة، 1986 ، ص 73.

4- جرولند نورمان، الأهداف التعليمية، تحديدها السلوكي و تطبيقاتها، ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية ، مصر ، ص 22.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- **تعريف جرولند (Gronland):** الهدف عبارة تصف نتائج تعليمية تبين سلوك التلميذ الذي نتوقع أن يكون لديه أو يظهر بعد حصوله على خبرات تعليمية معينة⁽¹⁾.
- **يعرف مايجر (Mager):** الهدف التعليمي : هو قصد معلن عنه بتصريح يصف التغييرات التي نرغب في إحداثها عند المتعلم أو عند الطالب ذلك تصريح الذي يجب أن يحدد ما يحدث فيه من تغيرات و تحولات بعد متابعته بنجاح تعليم معين⁽²⁾.
- **تعريف (wine moo):** يجب أن يحدد الهدف التربوي ردود أفعال و سلوك ملاحظة و قابلة للقياس من طرف الطالب والمتعلمين الذين تابعوا بنجاح برنامج هذه المادة إلى النهاية⁽³⁾.
- **تعريف بلوم (Bloom):** الأهداف هي صيغ صريحة للتغييرات نود إحداثها لدى التلميذ خلال عملية تربية⁽⁴⁾.
- **تعريف عبد المجيد نشواتي :** الهدف السلوكي عبارة تصف الأداء المتوقع لدى المتعلم بعد الإنتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة أي تصف الحاصل التعليمي الملاحظ والمقاس أكثر مما تصف الوسائل المستخدمة للوصول إلى هذا السلوك⁽⁵⁾.

6-1-1-3 الفرق بين الهدف التربوي و الهدف التعليمي:

الهدف التربوي : هي تلك التغييرات التي يراد حصولها في سلوك الإنسان و في ممارسات واتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمع الإنساني .
وهو : القيم والمبادئ والمعتقدات العامة والشائعة في المجتمع والتي ينبغي للفرد أن ينشأ عليها ويضبط بها تصرفاته⁽⁶⁾ .
الهدف التعليمي: هي نتائج موقف تعليمي معين، أي هي المهارات المحددة التي يراد تتميتها من خلال تعليم خبرة دراسية معينة أو محتوى معين من المناهج .
و هي نتائج موقف تعليمي معين، أي هي المهارات المحددة التي يراد تتميتها من خلال تعليم خبرة دراسية معينة أو محتوى معين من المناهج".

1- محمد تيغزى ، بوفلجة غيث ، قراءات في الأهداف التربوية ، جمعية الاصلاح الاجتماعي و التربوي ، ط1، باتنة ، الجزائر ، 1994 ، ص93.

2- محمد تيغزى ، نفس المرجع ، ص93.

3- محمد تيغزى ، مرجع سابق ، ص94.

4- بلوم وآخرون :نظام تصنيف الأهداف التربوية ، ترجمة محمد الخوالد ، دار الشروق ، جدة، 1984 ، ص15.

5- سهيلة محسن كاظم الفتلاوى ، مرجع سابق ، ص13.

6- مروان أبو حبيج ، المناهج التربوية المعاصرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص11.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

و بالتالي إن الهدف التعليمي هو : هي تلقين هذه المبادئ والقيم والمعتقدات عن طريق التعليم أي المعرفة المنظمة المقصودة ^(١).

4-1-1-6 مستويات الأهداف التربوية و التعليمية و أبعادها: تصنف الأهداف التربوية التعليمية في مستويات حيث يختلف التصنيف حسب المعيار المعتمد ويمكن أن تميز نوعين من التصنيف.

6-1-1-5 النموذج الأول من التصنيف:

1 الأهداف التربوية: تعرفها "دروزه" على أنها وصف موجز للإمكانات التي يسع المتعلم إظهارها بعد تعلمها منهاج الدراسي أو لوحدة تعليمية في مدة زمنية لا تقل عن أسبوعين و لا تزيد عن سنة دراسية^(٢). كما تمثل الأهداف التربوية الغايات و هي أهداف عريضة و عامة و بعيدة المدى^(٣).

و يعتبر الهدف التربوي هدفاً يتضمن بالعمومية و عدم التفصيل و يتسع ليشمل مجمل النشاطات والفعاليات في المجتمع ومنها التعليمية في المراحل الدراسية، وهو يصف السلوكيات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عمليتي التعليم و التعلم.

تشتق الأهداف التربوية العامة من السياسة التعليمية و الخطة التعليمية في ضوء ما تتضمنه الفلسفة التربوية للمجتمع ومنها التعليمية في المراحل الدراسية، وهو يصف السلوكيات الكلية النهائية التي الاجتماعية ومن منظومته القيمية.

2 الأهداف التعليمية: هي مقاصد ترتبط بالنظام التعليمي تصاغ في ضوء الأهداف التربوية العامة و تشتق منها مصادر بصورة مباشرة و تكون أقل عمومية و تجريداً ويمكن ملاحظتها على المدى القريب و تعتبر أهدافاً إجرائية تختص بالنواتج التعليمية نتيجة للخبرات التي يمر بها المتعلم و تقوم على تحقيقها المدرسة من خلال العمل اليومي للمعلم و الإدارة و التلاميذ، وقد تكون أهدافاً تعليمية لمرحلة دراسية أو لمادة ما أو مقرراً دراسياً، يمكن تحليلها إلى عدد محدود من الأهداف السلوكية.

3 الأهداف السلوكية: هي الأهداف السلوكية الخاصة و التي تشتق من الأهداف التعليمية و تكون أكثر تخصصاً و تفصيلاً منها وتشكل أهدافاً لوحدة دراسية أو حصة دراسية أو جزءاً منها و ترتكز على نتاجات التعلم على المدى القصير.

1- مروان أبو حبيج، نفس المرجع السابق، ص12.

2- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مرجع سابق ،ص66.

3- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين الفتى، أسس بناء المناهج و تنظيمها، دار المسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، الأردن، 2005، ص118.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

الهدف السلوكي : هو السلوك متوقع من المتعلم (إنتاج تعليمي) يمكن ملاحظته في نهاية الموقف التعليمي الناجح ليدل على حدوث التعلم⁽¹⁾.

أي هو التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم و الذي يمكن تمثيل خطته و تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية.

6-1-1-6 النموذج الثاني من التصنيف

أولا: المستوى العام: يشمل هذا المستوى الغايات، المرامي والأهداف العامة.

1- الغايات : يعرفها **Lethon Khoi** بأنها: تلك القيم والمعايير التي يحددها فلاسفة ومربي مجتمع ما وهي مرتبطة بعصرهم وظروفهم التاريخية والاجتماعية التي تثبتها السلطة السياسية لنظامها التعليمي، ويمكن أن تظهر على نوعين⁽²⁾:

- **صريحة :** في الدسائير و الخطب و التشريعات.

- **ضمنية :** تستنتج من ملاحظات الواقع و الممارسات الميدانية.

ويعبر عنها محمد الريج: بأنها صياغة الأهداف التي تعبر عن فلسفة مجتمع، وتعكس تصوراته للوجود و الحياة، مثل القول: على التربية أن تتمي لدى الأفراد الروح الديمقراطية أو على المدرسة أن تمحو الفوارق الاجتماعية⁽³⁾.

فالمنظومة التربوية جزء لا يتجزأ من المجتمع و كل مجتمع ينتظر من المدرسة أن تسعى إلى إيجاد نمط من المواطنين يتماشى و فلسفة ذلك المجتمع و أخلاقه و معتقداته و نظامه السياسي والاقتصادي... وهذا النمط المراد تحقيقه يتجلّى من خلال الأهداف المرسومة⁽⁴⁾.

إلا أن هذا الغايات تتسم أغلبها بطابع التجريد و التعميم فهي غير مرتبطة بزمان و لا مكان، وإنما هي صيغ بعيدة التحديد الواضح و الدقيق مثل: أن تساهم التربية في تنشئة الفرد تنشئة جسمية و عقلية ووجدانية سليمة.

مثال 2: أن تساهم التربية في إعداد المواطن الذكي المنتج⁽⁵⁾.

1- سهيلة محسن كاظم فتلاوي، مرجع سابق، ص 70.

2 -Lethon Khoi, L'éducation comparée, Ed Armond Colin.Paris, 1981, p44

3- محمد الريج، مرجع سابق، ص 36

4- محمد الطيب العلوى، التربية و الادارة ، التربية و التعليم، ج 1 دار البعث للطباعة و النشر، قسنطينة، 1982، ص 233.

5- تركي رابح، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 1990، ص 204 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

2- المرامي: يعرفها دينو (D'hainaut) في قوله : هي عبارات أقل عمومية و أكثر وضوحا من الغايات تظهر على مستوى التسيير التربوي، أين تحدد المرامي التي تقود إلى تحقيق غايات السياسة التربوية و تترجم عادة في مخططات عمل وبرامج و مقررات تحدد ملمح التلميذ. ⁽¹⁾.

تعتبر المرامي الجانب التطبيقي لما حدده الغايات معبرة عن السياسة الرسمية للدولة و هي أقل شمولية من الغايات، وتميل نسبيا إلى التحديد، وتكون ذات مدى أقل مما هو عليه في الغايات، لأنها تحدد مقاصد تنظيم معين لقطاع التربية.

كما تعتبر المرامي الجزء الظاهر للسياسة التعليمية لمجتمع ما، أو لنظام تربوي معين يعمل على ضبط توجهاته الكبرى اعتمادا على القيم الاجتماعية السائدة فيه⁽²⁾.

3 - الأهداف العامة : يعرفها مايجر(Mager.R.F) على أنها وصف لمجموعة من السلوكات التي سببها المتعلم من خلال القيام بها على قدرته⁽³⁾.

أما لطان خوي(Lethan Khoi) فيرى بأنها عبارات على درجة متوسطة من حيث التعليم و التحديد، تصف السلوك أو الأداء النهائي المتوقع صدوره عند المتعلم، بعد تدريس مادة دراسية أو مقرر دراسي معين، تضue السلطة المخولة لها صلاحية بناء المناهج و تأليف الكتب المدرسية، لذلك فهي تظهر على مستوى تنفيذ الفعل التربوي و تكون مرتبطة بوحدة دراسية أو نشاط محدد.

ويوضح ذلك هاملين(Daniel Hameline) في قوله : أن الأهداف العامة تصف في شكل قدرات عند المتعلم إحدى النتائج المؤملة في فترة تعليمية معينة⁽⁴⁾.

ثانيا : المستوى الخاص: يشمل هذا المستوى الأهداف الخاصة و الأهداف الإجرائية.

1 - الأهداف الخاصة: إذا كانت الأهداف العامة لا تتحقق إلا بمقرر أو جزء منه خلال فترة تكوينية محددة قد تكون سنة أو فصلا فإن الأهداف الخاصة على درجة عالية من التحديد تمثل المستوى الذي يتعامل معه و به المدرس حيث تحدد الأهداف الخاصة التي تظهر في نهاية كل درس أو جزء من الموضوع و قد ينجز في حصة أو أكثر.

1.- D'hainaut. Louis „les fins aux objectifs de l'éducation, Ed Labor, 5ème Ed, Bruxelles, 1988, p56

2- أحمد شيشوب، علوم التربية، الدار التونسية للنشر، 1991، ص54

3 -Mager. R . Comment définir les objectifs pédagogiques, PUF, Paris, 1974, p5

4 - Hameline .Daniel,les objectifs pédagogiques en formation initiale et en formation continue. Ed :E.F.S.2eme éd.Paris, 1984, p15

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

يعرفها بوفام (Popham) ⁽¹⁾ فيقول : هي ما ينبغي أن يعرفه التلميذ أو يكون قادرا على فعله أو تفضيله أو اعتقاده عند نهاية تعليم معين، يتعلق بتغيير يريد المدرس إحداثه لدى التلميذ و الذي سيوصف بصفة سلوك يمكن قياسه ⁽¹⁾.

كما تعني عند محمد الدريج أنها : الأهداف المصاغة بعبارات واضحة محددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه عند التلميذ، وعن المهارات القابلة لللحظة و التي سيملكتها في نهاية التعليم ⁽²⁾.

2- الأهداف الإجرائية: تأتي الأهداف الإجرائية في آخر سلسلة الأهداف التربوية و هي كل تغيير لدى التلميذ يكون قابلا لللحظة والقياس في نهاية الدرس أو جزء منه.

و يعرفها بلوم (Bloom) في كتابه تصنيف الأهداف التربوية بأنها صياغة دقيقة للتغيرات السلوكية المتوقعة المرتبطة بمجال محتوى محدد..

كما يعرفها ماجر (Mager) أنها تصف نتيجة مقصودة للتعلم و توضح ما سيملكته المتعلم حين يبين بوضوح تحقيقه للهدف ⁽³⁾.

6-1-1-7 مصادر اشتراق الأهداف: يكثر الجدل حول المصادر التي ينبغي أن تشتق منها الأهداف التربوية، وما ينبغي الإشارة إليه أنه لا يوجد مجال واحد يمكن أن تشتق منه الأهداف فلكل من المصادر التي سنعرضها الآن أهمية في اشتراق الأهداف التربوية، وتلك المصادر هي :

المصدر الأول - دراسة المتعلمين كمصدر لاشتراق الأهداف: تُعد حاجات وميول واتجاهات واهتمامات التلميذ من المصادر الهامة لاشتراق الأهداف التربوية والتعليمية؛ فمن حاجات الفرد ما هو أساسى كالطعام والشراب ومنها ما هو ثانوي كالحاجة إلى المعرفة في الميادين المختلفة والحاجة إلى استخدام بعض الأجهزة في الحياة العملية فإذا ما واجهت الفرد مشكلة تسببت في حرمانه من حاجة أساسية؛ فإنه يبدأ في التفكير في حلها والتغلب عليها وبالتالي يُصبح من الضروري أن تهتم المناهج التي يدرسها التلاميذ بحاجاتهم الأساسية والثانوية ⁽⁴⁾.

المصدر الثاني - دراسة الحياة المعاصرة خارج المدرسة: دراسة الحياة المعاصرة خارج المدرسة دراسة الحياة المعاصرة للأفراد والجماعات لمعرفة ما لها من نشاطات، وما لها من نواح هامة له أهمية في تحديد واحتراق الأهداف؛ فتحليل سلوك الأفراد الجماعات، وكتاباتهم وأرائهم، وخاصة المفكرين الرواد في

1 - Berzia Cezar., *Rendre opérationnelle les objectifs pédagogiques*, Ed.PUF, Paris, 1979, p36

2 - محمد الدريج، مرجع سابق، ص 28

3 - Mager, R.op cit, p10.

4 - كوجك كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، 1997 م، ص 45.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

شتي المجالات، كل هذا يؤدي إلى تحديد جوانب هامة في الحياة المعاصرة، يمكن أن يشق منها بعض الأهداف التربوية.

والحياة المعاصرة تتطلب بعض الحاجات والاهتمامات والسلوكيات من جانب أفراد المجتمع، مما يفرض ضرورة أن تُشْتَق بعض الأهداف من الواقع المعاصر، ومن الحياة المعاصرة⁽¹⁾.

المصدر الثالث - دراسة اقتراحات المتخصصين في المادة الدراسية: يستطيع المتخصصون في المادة الدراسية أن يقدموا بعض الاقتراحات المفيدة، فيما يتعلق بتحديد الأهداف التربوية، وهذه الاقتراحات تعكس وجهة نظرهم الشخصية؛ ولهذا فإنه كثيراً ما يوجه النقد لهذه المقترنات، على أساس أن الأهداف التي يقدموها تتصف بأنها فنية للغاية، ولا يعني هذا أنها ليست ذات قيمة، بل لا بد أن توضع في الاعتبار عند اشتغال الأهداف بعد دراستها دراسة دقيقة ؛ تهدف استنباط الأهداف المرغوبة منها⁽²⁾.

المصدر الرابع - استخدام فلسفة المجتمع و حاجاته: فالمدرسة تشق فلسفتها التربوية من فلسفة المجتمع التي توجد فيه، وتتبع المدرسة طرقاً وأساليب معينة، من أجل تحقيق أهدافها التي تتبع من فلسفة المجتمع؛ فهناك علاقة وثيقة بين مناهج المدرسة والفلسفة التربوية التي تؤمن بها، مما يحتم علينا دراسة تلك الفلسفة دراسة جيدة، من أجل استخدامها كمعايير يتم في ضوئها تحديد أهداف المدرسة التربوية؛ في ينبغي أن تتضمن أهداف المنهج بعض الأهداف التي تؤكد قيم المجتمع ومبادئه، وعاداته وما إلى ذلك⁽³⁾.

المصدر الخامس - استخدام سيكولوجية التعلم كمصدر لاشتقاق الأهداف التربوية: الأهداف التربوية التي تحدها المدرسة لمناهجها عبارة عن غايات تربوية يتم تحقيقها عن طريق التعلم؛ فإذا لم تتناغم هذه الأهداف مع ما ثبتت صحته من نظريات في مجال علم النفس، ومع سيكولوجية التعلم؛ فإنه في مثل هذه الأحوال لا يمكن تحقيق تلك الأهداف؛ فمعرفتنا لسيكولوجية التعلم ساعدنا في اختيار الأهداف التي يمكن تحقيقها في سن معين، أو في مرحلة تعليمية معينة.

فليس من الممكن مثلاً اكتساب تلاميذ المرحلة الإبتدائية مهارات مُعقدة في استخدام الأجهزة العملية أو العلمية الدقيقة، كذلك فإن معرفتنا الجيدة لسيكولوجية التعلم تمكّناً من تحديد الأهداف صعبة التحقيق

1- كوجك كوثير حسين كوجك، نفس المرجع ، ص 47-48 .

2- حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991 ، ص 36 .

3- حلمي أحمد الوكيل، نفس المرجع، ص 38 .

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

والتي تتطلب مزيداً من الجهد والوقت، ويتبين من هذا أن استخدام سيكولوجية التعلم يمكن التربويين من تحديد الأهداف التربوية المناسبة، ومن وجهة النظر السيكولوجية⁽¹⁾.

ومن خلال معرفتنا بسيكولوجية التعلم؛ سيساعد ذلك في توزيع الأهداف التربوية على الصنوف الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.

المصدر السادس - دراسة المعرفة العالمية: يضيف "ترن وترن" عام ألف وتسعمائة وخمسة وسبعين مصدراً آخر من مصادر الاشتغال التربوية، هو "المعرفة العالمية" وذلك أن عملية بناء المناهج ينبغي أن تكون من خلال المصادر المتعددة، والقوة التي هي في حالة تفاعل متداخل ومستمر؛ فعند بناء المنهج على وجه التحديد ينبغي أن يتناول المناقشة؛ ليس فقط عملية اختيار المادة الدراسية، بل أيضاً محیط هذه المادة، متضمناً هذا تركيب المادة التي ستدرس، وطريقة تنظيمها وتناسقها الداخلي، وأساليبها وأساليب التدريس، والعلاقة بين هذه المادة وحياة المتعلم والمعرفة العالمية، وكيفية الاعتماد على هذه المصادر وطبيعتها، وامتدادها ومكانتها، وينبغي أيضاً مراعاة فلسفة المجتمع⁽²⁾.

فالجانب الذي يضيفه "ترن" هو المعرفة العالمية التي تبني منها المعاهد، والمؤسسات التربوية، المقررات الدراسية المختلفة التي تسعى إلى تدريسها، وتعمل وتقصد على تعليمها لطلابها.

1-8 أهمية تحديد الأهداف التعليمية: مما لا ريب فيه أن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية. فأي عمل ناجح لا بد من أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة ومحبولة وإلا أصبح العمل نوعاً من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والارتجال وفي هذا ضياع الوقت والجهد والمال مما لا تستطيع طاقتنا أن تقبله أو تحمل عواقبه، هذه العشوائية في حقيقة الأمر هي ما نود أن نتجنبه في تدريسننا⁽³⁾، وبالتالي نورد العناصر التالية التي تلخص أهمية تحديد الأهداف:

أ- تحديد الأهداف ضروري لاختيار الخبرات المناسبة:

- ماذا نختار من المعرفة والخبرات الإنسانية المتقدمة (معلومات، مهارات، طرق تفكير، اتجاهات، عادات، ميول وقيم) لنكسبه لأطفالنا؟، أي الخبرات لازمة للتمييز لكي تساعده على التكيف الإيجابي مع مجتمعه في حاضره ومستقبله.

1- حلمي أحمد الوكيل، مرجع سابق، ص 45.

2- راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم أبو الهيجاء ، المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الأردن، 2004 ، ص 25-26.

3- موهى محمد آيت، مرجع سابق، ص 41 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

ب تحديد الأهداف ضروري لاختيار أوجه النشاط التعليمي المناسبة؛ إذا كان من أهداف المعلم تزويد التلاميذ بمهارات أو طرق تفكير أو اتجاهات معينة، فإن ذلك سيساعد المعلم على اختيار أنواع النشاط التعليمي التي يمكن أن تتحقق هذه الأهداف، ويحدث كثيراً أن نخطئ في تدريسنا في اختيار النشاط المناسب ربما لا لسبب إلا لأننا لا نعرف على وجه التحديد ماهية الأهداف التي نطمح في الوصول إليها.

ج تحديد الأهداف ضروري للتقويم السليم: "التقويم" عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، فإذا كانت هذه هي وظائف عملية التقويم، فلا بد أن يكون هناك أساس نبني عليه أحکامنا، ولا يمكن أن نبني تقويم تدريسنا سوى على الأهداف التي نتفق عليها ونرتضيها. إن الأهداف المحددة هي التي ستحدد ماذا "نقوم" وفي الوقت نفسه فإنها ترشدنا إلى اختيار أنساب الوسائل والأدوات التي تصلح لتقويم ما تهدف إليه.

9-1-1-6 تصنیف الأهداف التربوية (Taxonomie des objectifs pédagogiques) : من أهم التطورات التي حصلت في ميدان الأهداف التربوية، حيث وضعت بين أيدي المربين والمدرسین أداة تربوية مهمة تتمثل في تصنیف الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات:

1 المجال المعرفي (Domaine cognitif): يضم هذا المجال جميع أشكال النشاط الفكري للمتعلم و خاصة العمليات العقلية و هو مبني على أساس معيار الصعوبة المتدرجة من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المعقد و قد اشتمل تصنیف بلوم (Bloom) في هذا المجال على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا كما هو موضح في ما يلي⁽¹⁾:

أولاً : المعرفة (Connaissance)

ثانياً : الفهم (Compréhension)

ثالثاً : التطبيق (Application)

رابعاً : التحليل (Analyse)

خامساً: التركيب (Synthèse)

سادساً: التقويم (Evaluation)

ملاحظة : يعتبر تصنیف بلوم الأشهر والأكثر تطبيقا رغم أن هناك العديد من التصنیفات منها:

1 - Bloom B S, **Taxonomie des objectifs pédagogiques**, T1, traduction de Marcel Lavallée, éducation nouvelles, Montreal, 1969, p87-89.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

-تصنيف Delandshare: Gerlache: D'hainaut & Sullivau: - تصنيف: Gagne ، - تصنيف: Guilford ، - تصنيف: Piaget:

2 المجال العاطفي-الوجداني أو الانفعالي (Domaine Affectif): بعد كراوثول (Krathwohl) من المهتمين بهذا المجال ويتضمن مجموعة من الأهداف التي تتعلق بالإهتمامات والقيم و المبادئ، و المثل و الأخلاق و المواقف النفسية، ما يستحسن المرء وما يكره، وما يقدر وما ينتقي، ويعتبر الإهتمام بهذا الجانب عند المتعلم أمرا أساسيا في عملية التعليم.

إن الحوافر تتمي حب الاستطلاع و الفضول العلمي وتعزيز الحاجات الوجدانية أمر ضروري لاكتساب المعرفة أما مستويات هذا المجال فهي⁽¹⁾:

أولاً: التقبل (Réception)

ثانياً: الاستجابة (Réponse)

ثالثاً: التقويم - إعطاء قيمة (Evaluation)

رابعاً: التنظيم (Organisation)

خامساً : التبييز بقيمة كلية أو نظام قيم (Caractérisation par une valeur)

ملاحظة: هناك تصنيفات أخرى ، سنذكرها من باب المعرفة فقط ومنها : تصنيف Gall 1967 ، تصنيف Williams 1969 ، تصنيف Gronlund 1970

3 المجال الحسي الحركي (Domaine psychomoteur): يهتم هذا المجال بالمهارات الحركية، و من المهتمين بهذا المجال 'هارو' ، 'دافي' ، 'جيلغورد'، 'جيفت' و 'سمبسون' ، وسنركز على تصنيف سمبسون⁽²⁾ لسنة (1972)

أولاً : الإدراك (Perception)

ثانياً: الميل (Prédisposition)

ثالثاً: الاستجابة الموجهة (Réponse guidée)

رابعاً: الميكانيكية والتوعيد (Mécanisme)

خامساً : الإستجابة الظاهرة المعقدة (Réponse complexe évidente)

سادساً: التكيف (Adaptation)

1 -Krathwohl D R Bloom B S & Massia B, **Taxonomy of educational objectives**, 2nd Handbok, affective domaine, New York, David McKey company INS, 1964 ,P10-15.

2 -Delandsheere. V. Simpson's taxonomy.evaluation in education international progress , 1977,pp151-153

الفصل الأول منهج التربية البدنية والرياضية

سابعاً: الأصلة والإبداع (Création)

٦-١-١٠ أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية* :

أما في منهج مادة التربية البدنية والرياضية (2005) للسنة الأولى ثانوي جاء ما يلي:
أهداف التربية البدنية والرياضية وإسهامها:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتداولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي و المتوسط ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثيرة ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصفلها من حيث :

- توازنه و تقديره للجهد ومدى أهميته .
- تأمين حياته والمحافظة عليها .

• التطلع إلى عالم المسؤولية وما تحمله في طياتها منوعة وعي وتقدير للأخر .

• حب التقتح على العالم الخارجي وتبني القيم الفاضلة والمثل العليا وتذوق للجمال.

• التمكين من كفاءات تساعد على مواجهة الحياة اليومية .

• روح المواطنة وما تحمله من معان سامية لتكافف أفراد المجتمع^(١).

أما منهج مادة التربية البدنية والرياضية (2006) للسنة الثانية والثالثة ثانوي ، فقد حدد أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثاني في الجزائر كالتالي:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتداولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي و المتوسط ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثيرة ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصفلها من حيث:

* الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية(عوامل التنفيذ) .

- تحسين المردود الفيسيولوجي.

- التحكم في نظام وتسخير المجهود وتوزيعه.

- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.

- التحكم في تجنييد منابع الطاقة.

٠- انظر الملحق رقم 04 جاء فيه أهم العناصر المذكورة في منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والوثائق المرافقة لها.

١- اللجنة الوطنية للمناهج، منهج التربية البدنية والرياضية السنة الأولى ثانوي، الجلائر، 2005، ص 1.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.

- تنسيق جيد للحركات والعمليات.

- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

* الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

- معرفة قواعد الوقاية الصحية.

- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنية ودولية.

- تجديد قدراته لإعداد مشروع رياضي.

- معرفة حدود مقدراته ومقدرة الغير.

* الناحية الاجتماعية:

- التحكم في نزواته والسيطرة عليها.

- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.

- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.

- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود⁽¹⁾.

6-1-11-1 الأهداف الخاصة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لمراحلتي المتوسط والثانوي:

يرى فانجيني جون Vangini Jean (1997) ذلك حسب ما جاء في المرسوم الفرنسي الصادر

في 30 مارس 1994 ، الذي حدد أهداف تدريس هذه المادة كما يلي⁽²⁾:

- إعطاء الفرصة لكل المتعلمين والمراهقين لتنمية قدراتهم العضوية والحركية.

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية ثانوي، الجزائر، جانفي 2006، ص.3.

2 -Vangini Jean: *Construire des programmes en EPS pour les lycées et les collèges*, 02ème édition, Vigot, Paris, France, 1997, p20.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

- السماح لجميع المتعلمين من التعرف عن قرب على الثقافة التي تحتويها الممارسة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- توفير الفرص اللازمة لكل المتعلمين من أجل الوقوف على أهم أبعاد التربية البدنية والرياضية سواء الإجتماعية، الثقافية والمعرفية...الخ، والتي بإمكانها أن تساهم في تسهيل وتنظيم الحياة عبر مختلف أحل العمر.

كما أشار لاكوسن وآخرون (1996) Lacoste C. et autres إلى الأهداف الخاصة للتربية ، البدنية فيقول⁽¹⁾"إننا يمكن أن نجد أهدافا أخرى تمثل في تكوين المواطن الصالح، تتمة قدراته الجسمية، الخلقية، الجمالية، الصحية وتطوير معارفه بخصوص النشاطات البدنية والرياضية، إلى جانب هذه الأهداف، فإن التربية البدنية والرياضية تعمل أيضا على انتقاء وتوجيه المتعلمين الموهوبين، الذين لهم إستعدادات جسمية ونفسية في مختلف الرياضيات، نحو الرياضة المدرسية مما يسمح لهم بعد ذلك، التوجه نحو الأندية ومختلف الفرق الرياضية."

2-1-2 المحتوى:

6-1-2-1 مفهوم المحتوى: يعد محتوى التدريس أهم مكونات المنهج، لذا علينا عندما نتحدث عن محتوى التدريس، ألا نفهم هذا المحتوى على أنه مجموعة مواد للتعليم أو للتدريس، وإنما مجموعة أهداف تعبر عن قدرات ومهارات وكفاءات، وكذلك قيم وأداب السلوك العامة التي يجب أن يكتسبها المتعلم، ويفيد تحديد المحتوى في معرفة الخبرات التي يريد أن يلم بها المتعلم وطرائق تعلم المتعلمين لهذه الخبرات. إن التحديد السليم للأهداف في منهج التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى اختيار الخبرات المناسبة لهذه أهداف، ولذا فإن المحتوى يمثل الجزء الأساسي فيه وأداة لتحقيق أهدافه، وعلى هذا لا يمكن فصل أهداف المنهج عن محتواه، لأن المحتوى يحدد على أساس هذه الأهداف.

يعرف المحتوى على أنه "نوعية المعرف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعرف مفاهيم أم حقائق أم أفكارا أساسية"⁽²⁾.

وفي هذا الصدد يقول موريس بيرون Piéron.M : إن اختيار الوسائل والأنشطة التي تتماشى مع الأهداف المسطرة ومع خصائص التلاميذ يشكل عنصرا محققا لنجاح العمل التربسي "⁽³⁾

1 - محمد الهادي عفيفي، التربية والتغير الثقافي، مرجع سبق ذكره ، ص 90 .

2 -Lacoste C, Alezra G, Dugal J. P, D. Richard, **La pratique du sport: Biologie, Entraînement,Santé** , édition Nathan, Paris, France, 1996 , p26

3 -Piéron .M, **Pédagogie des activités physiques et du sport** , Paris:Ed.Revue EPS,1992 ,p49.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

6-1-2 مكونات المحتوى: يتكون محتوى المنهج من عدة جوانب متراصة متماسكة هي:

- جوانب معرفية كالمفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية والقوانين والنظريات ...
- جوانب مهارية كاللإلاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج والتفكير الناقد واتخاذ القرار ...
- جوانب وجدانية كالقيم والمعتقدات عن الخير والشر والصواب والخطأ والجمال والقبح والحياة الفاضلة تنافس والتعاون، والاتجاهات⁽¹⁾.

6-1-3 اختيار المحتوى: تعد عملية اختيار المحتوى من الخطوات الأساسية في بناء المنهج المدرسة، ويقصد بها تحديد الخبرات المعرفية والوجدانية والمهارية المناسبة لصف دراسي معين في مادة معينة، وتقع هذه العملية من الأهمية بمكان خاصة في الوقت الحاضر الذي يتميز بالزيادة الرهيبة في حجم المعرفة العلمية في كافة المجالات بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ .ولما كان من إحدى وظائف المدرسة الأساسية نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، والمعرفة جزء من التراث الثقافي، لذا أصبح من الصعب على المدرسة في ظل المعرفة المتزايدة كل يوم أن تنقل كل ما يعرفه الإنسان إلى التلميذ، ومن ثم أصبح الاختيار ضرورة قصوى.

6-1-4 مراحل اختيار المحتوى: تمر عملية اختيار المحتوى بثلاث مراحل أساسية متشابكة ومترابطة ومن ثم لا يمكن الفصل بينها، هي⁽²⁾:

1- مرحلة اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية : يقصد بالهيكل الأساسية للمادة الدراسية تحديد الموضوعات الرئيسية أو المفاهيم الكبرى (المفاهيم الحاكمة) التي تعتبر مفاتيح المعرفة في ميدان معين في صف دراسي معين، وتحديد هذه الموضوعات لا يتم عشوائياً أو عن طريق الصدفة، إنما يتم بصورة منتظمة من خلال البحث في تركيب المعرفة وتصنيفها، وفي ضوء معايير محددة منها:

- مدى تحقيق الموضوعات الرئيسية أو المفاهيم الحاكمة لأهداف المنهج.
- مدى اشتمال الموضوعات الرئيسية وإمامتها للموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية للمادة الدراسية.
- مدى تدرج الموضوعات الرئيسية وتنتابها.
- وجود ما بين الموضوعات الرئيسية من علاقات.
- مدى اتصاف الموضوعات الرئيسية بالمرنة بحيث تسمح بإضافة مفاهيم فرعية جديدة تتفق والتغيرات الحادثة في المجتمع.

1- المفتى محمد أمين المفتى، المناهج، مفهومها. أسسها .عناصرها .تنظيمها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1993، ص 72.

2- المفتى محمد أمين المفتى، نفس المرجع ، ص 75-76.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- مدى مناسبة الموضوعات الرئيسية للوقت المخصص للدراسة.

2 - اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الرئيسية للموضوعات الكبرى: يشترط في الموضوعات الفرعية

والأفكار الأساسية ما يلى:

- أن تغطي جميع جوانب الموضوعات الأساسية (المهاكل)

- أن تكون مترابطة بحيث تظهر طبيعة المحتوى.

- أن تتصف بالمرونة بحيث تسمح بإضافة أفكار جديدة.

- أن تسهم في اختيار المعلومات المناسبة للموضوع الرئيسي بيسر وسهولة⁽¹⁾.

3 - اختيار المادة العلمية المرتبطة بالموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية : المادة العلمية معلومات

ومفاهيم ومبادئ وحقائق علمية وقوانين ونظريات ومعتقدات وقيم ومهارات...

ويشترط في المادة العلمية ما يلى:

- أن تكون ترجمة حقيقة لأهداف المنهج.

- أن تعبر تعبيرا صادقا عن الموضوعات الفرعية أو الأفكار الأساسية.

- أن ترتبط بالواقع المعاصر.

- أن تلائم ظروف البيئة المحلية.

- أن تلبى اهتمامات التلميذ وميولهم و حاجاتهم.

- أن تناسب قدرات التلميذ وتراعي خصائص نموهم.

- أن تتسم بالصدق والصحة العلمية.

- أن تشتمل على جوانب التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.

- أن تتسم بالتوازن في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

6-1-2-5 معايير اختيار المحتوى: اجتهد علماء التربية في وضع المعايير العلمية لتحكم اختيار

محتوى المنهج حتى لا يصبح عشوائيا بلا ضوابط تحكمه، وفيما يلى إجمال لهذه المعايير:

- ارتباط المحتوى بالأهداف

- صدق المحتوى

- حداثة المحتوى

- ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ

1- محمد صابر سليم، بناء المناهج و تخطيطها، دار الفكر ، ط1 ، عمان ، 2006 ، ص135 .

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

- اتصف المحتوى بالعمق⁽¹⁾.

اختيار المحتوى لا يُعتبر عملية سهلة، فالمادة تشمل عدة مجالات وكل مجال يشمل عدة موضوعات وكل موضوع عدة محاور رئيسية وأخرى فرعية، أما بالنسبة لـ (مرعي والحيلة) فعملية اختيار المحتوى لها معايير معينة يجب أن تأخذ في الاعتبار وهي⁽²⁾:

1-أن يكون المحتوى مرتبطًا بالأهداف : حيث يُعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها من أهم معايير الإختيار، ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول لأهداف معينة، لذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف وإلا لما تمكنا من تحقيقها.

2-أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه التلميذ : يجب أن تكون المعرف المختارة متماشية مع الواقع حياة التلميذ، وتساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله والمشكلات التي يمكن أن تترجم عن هذه الظواهر وكيفية مواجهتها.

3-أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى : فالشمول يعني المجالات التي يُعطيها المحتوى يتداولها بالدراسة، بحيث تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وكذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها كاملاً ويربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم التي يمكن تطبيقها في موقف جديدة.

4-أن يراعي المحتوى ميول وحاجات التلميذ : حيث تُعتبر الدافعية من أهم شروط حدوث عملية التعلم، الاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم من خلال المحتوى يوجد الدافع لديهم للإقبال على دراسة المحتوى، ويسير عملية تعلمهم، لذا فهو يُعتبر مراعاة ميول التلاميذ وحاجاتهم هو أحد المعايير التي يتم على أساسها اختيار المحتوى بحيث يكون مناسباً لمستوى التلاميذ ومختلف قدراتهم.

6-1- تنظيم المحتوى: يقصد بتنظيم المحتوى وضع خبراته وأنشطته التي تم اختيارها في صورة منظمة بحيث تحقق الترابط والتكميل على المستوى الأفقى أي في صف دراسي واحد، أم على المستوى الرأسى بين خبرات محتوى منهج معين وغيرها من خبرات في محتويات أخرى في مرحلة تعليمية معينة⁽³⁾.

أ - التنظيم المنطقي: يعد هذا التنظيم من أقدم التنظيمات المنهجية، وهو يعني تنظيم خبرات محتوى المنهج وأنشطته وفقاً لطبيعة المادة الدراسية من القديم إلى الحديث، ومن الجزء إلى الكل، ومن المعلوم

1 -Mager.R, op cit, p 19.

2- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية ، طائق التدريس العامة" ، مرجع سابق ذكره، صص 79-80.

3- محمد صابر سليم، بناء المناهج و تحضيرها، مرجع سابق، ص 137.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

إلى المجهول، ومن البسيط إلى المعقد . . . أي أن مركز الاهتمام في هذا التنظيم هو المادة الدراسية بما تشتمل عليه من مفاهيم ومبادئ وحقائق وقوانين ونظريات، ويشترط في هذا التنظيم أن تعرض المعرف والمعلومات فيه في شكل منظم متراطط كل جزء ينبغي أن يبني على ما قبله ويمهد لما بعده وهكذا.

ب - التنظيم السيكولوجي: يقصد بالتنظيم السيكولوجي للمحتوى هو وضع خبرات محتوى المنهج وترتيبها وفقاً لخصائص نمو التلميذ وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، فالمحور الأساسي الذي يدور حوله هذا التنظيم هو الفرد المتعلم، ومن ثم فخبرات المحتوى وفق هذا التنظيم لا تفرض على التلميذ فرضاً من قبل الكبار وأصحاب الخبرة إنما تختار وتنظم في ضوء ميول التلميذ وحاجاته وخصائص نموهم⁽¹⁾.

6-1-2-7 معايير تنظيم المحتوى: سبق أن أشرنا إلى أن اختيار المحتوى وحده بما يحتويه من معارف وحقائق علمية لا تكفي لصنع محتوى جيد يقبل عليه التلميذ والمعلمون معاً بمحبة وشغف، إنما من الضروري اختيار التنظيم المناسب لعرض المحتوى المختار وفق معايير معينة تسمى معايير تنظيم المحتوى وهي كالتالي:

أ - التتابع: يعني التتابع أن كل عنصر ينبغي أن يبني فوق عنصر سابق له، ويتجاوز المستوى الذي عولج به من حيث الاتساع والعمق ينظم المحتوى إما منطقياً أو نفسياً - كما أشرنا سابقاً -، والتنظيم المنطقي يؤكد على ترتيب المادة بحسب ارتباط موضوعاتها بعضها ببعض، أو بحسب نوع معين من العلاقة كالقدم، والحدثة، أو القرب والبعد، أما التنظيم النفسي فهو يراعي حاجة التلميذ وقدراته، وماذا يناسبه من الموضوعات المختارة، وهذا التنظيم قد يتفق مع التنظيم المنطقي وقد لا يتفق في الموضوعات المقدمة. وتركز المناهج الحديثة على التنظيم النفسي، حيث إنه يلبى حاجة المتعلمين مع ميولهم، وينمى لديهم الدافعية للتعلم، لكن هذا لا يمنع أحياناً من إتباع التنظيم المنطقي للمادة إذا رأى الخبراء ذلك.

ب - الاستمرار: يقصد بالاستمرار هنا استمرار العلاقة الدراسية بين العناصر الرئيسية لمحتوى المنهج، فبعد أن تنظم الموضوعات في صف دراسي معين ولتكن الصف الأول الابتدائي، ينظر إلى موضوعات الصف الثاني ومدى علاقتها بما قدم في الصف الأول أي أن الاستمرار هو أن تكون الموضوعات المقدمة في صف لاحق مرتبطة عضوياً وفكرياً بالموضوعات المقدمة في الصف السابق.

ج - التكامل: يعني التكامل في المحتوى أن تقدم موضوعات وحداته في صورة متكاملة متراططة يقوى بعضها بعضاً بحيث تساعد التلميذ على نظرة موحدة ومنسقة، قادراً من خلالها على معرفة الروابط

1- رالف تايلور، أساسيات المناهج ، ترجمة جابر عبد الحميد، أحمد حيري كاظم، دار النهضة العربية ، القاهرة مصر ، 1971 ، ص 84.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

والعلاقات بين جوانب المعرفة المختلفة، وبذلك يمكن التأثير على شخصيته من جوانبها المختلفة من خلال ما يقدم له في المحتوى من معرفة متكاملة وخبرات تربوية متنوعة⁽¹⁾.

"عملية اختيار الأنشطة هي العملية الإجرائية التي تحول الأغراض التعليمية من مجرد أمنيات وطلبات إلى حصائل ومنجزات، وهي في مجالها تشكل المجال العام للتربية الرياضية في مرحلة تعليمية أو في صف دراسي بذاته، وأن العلاقة الجدلية بين التربية الرياضية وبين التربية بشكل عام ترتبط إلى حد كبير بالقيم المتضمنة في أنشطة التربية الرياضية ومعانيها الكبيرة بالنسبة للدارسين، فإن اهتماماً كبيراً يجب أن يوجه لعملية انتقاء واختيار ألوان النشاط آخذين في عين الاعتبار القيم والتأثيرات التربوية لكل منها".

والنشاط البدني والرياضي في الواقع عبارة عن ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات وقدرات المتعلم، ولذلك فإن الأنشطة بأنواعها هي أساس محتوى منهج التربية البدنية والرياضية، فيجب أن نكيف هذه الأنشطة بواقعها وبجميع مظاهرها لتناسب مطالب واحتياطات التدريس.

3-1-6 الأنشطة والوسائل التعليمية:

6-1-3-1 مفهوم النشاط⁽²⁾: يُعرف على أنه "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما".

6-1-3-2 مفهوم الوسائل التعليمية⁽³⁾: "يُعرف الوسائل التعليمية على أنها" تلك الأدوات التي تعمل على تكوين المدركات واكتساب المعلومات وفهمها بطريقة أفضل وأعمق.. لأنها تعمل على تشغيل حواس التلاميذ المختلفة في عملية التعلم.

أما ديل "Dal" "فيعرفها على أنها" تلك المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية بأقلية الأثر⁽⁴⁾. "وتتجدر الإشارة هنا إلى أن" ديل "يشير في تعريفه للوسائل السمعية والبصرية كوسائل تعليمية حيث غالب تسمية الوسائل السمعية والبصرية على الوسائل التعليمية خاصة في المجال التربوي التعليمي.

6-1-3-3 الوظائف الأساسية للأنشطة والوسائل التعليمية: مما لا شك فيه أن الأنشطة والوسائل التعليمية من أهم عناصر المنهاج التربوي ، لذا فلهذه الأنشطة والوسائل وظائف متعددة لا غنى عنها في العملية التعليمية، وهذه الوظائف هي كما يلي:

1- المقتي محمد أمين المقتي، مرجع سابق، ص 78

2- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلي، طرائق التدريس العامة ، نفس المرجع السابق ، ص 62.

3- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المقتي، المناهج التربوية : المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مرجع سبق ذكره، ص 155.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- **تنمية المهارات المعرفية لدى المعلم :** حيث أن الأنشطة والوسائل التعليمية تثير الاهتمام وتدفع إلى التساؤل مما يُعد بداية للنشاط العقلي وأسلوباً جيداً لتعليم الفرد كيفية التفكير .
- **تنمية الميول والاتجاهات والقيم لدى المعلم :** حيث يُعد النشاط فرصة حقيقة لتنمية هذه الجوانب ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضاف إلى الرصيد المكتون لدى المتعلم من تلك الجوانب الهامة.
- **الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي :** فالكثير مما يدرسه المتعلم خلال الدرس يبقى دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته من خطئه والسبيل إلى ذلك أن يُشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف وما يُثبتها بشكل علمي.
- **تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع أطراف العملية التعليمية :** حيث يوفر النشاط المدرسي ب مختلف أشكاله للمتعلم فرصة ممارسة مهارات الاتصال والتواصل المختلفة والتدريب عليها.
- **تعلم التخطيط والعمل ضمن فريق :** حيث يحتاج النشاط دائماً إلى التخطيط والعمل المتعاون، فهناك مشروعات وزيارات ومقابلات يقوم بها المتعلمون ، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال التخطيط والعمل من فريق⁽¹⁾.

4-3-1-6 محددات تحديد الأنشطة التعليمية:

- ينظر اللقاني (1989) أن للأنشطة التعليمية محددات أجملها في ما يلي⁽²⁾:
- * **فلسفة المنهج :** فكل منهج يستند إلى فلسفة معينة، فإذا كانت تلك الفلسفة تُعطي كل القل أو معظم المادة التعليمية فهذا يؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي ، أما إذا كانت بعض ذلك فذلك يؤدي إلى أنشطة متعددة.
 - * **نط الإشراف السائد :** يُحدد نمط الإشراف السائد في المؤسسة التربوية طبيعة الأنشطة التي سُتمارس، لذلك لا يمكن تحقيق أهداف المنهج دون تكامل بين عناصره.
 - * **عملية التقويم :** يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم استخدام النشاط أو عدم استخدامه، فإذا كانت عملية التقويم تقوم على قياس ما حصله المتعلم من معلومات سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتعطية المقرر، دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية فيؤدي ذلك إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.
 - * **الإمكانات المتاحة:** فمن أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانيات لتنفيذ تلك الأنشطة، فلا يستطيع المعلم ولا الطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضاً.

1- راتب عاشور، عبد الرحيم أبو الهيجاء، المنهج بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، صص 66-67.

2- أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، صص 50-55.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

يتم اختيار محتوى التدريس من النشاطات وفقا لمعايير علمية تناولها العديد من الباحثين في دراساتهم وبحوثهم وذلك حتى تتضح معالمها ويهم المعنيون في المجال التربوي وعلى رأسهم الأساتذة بتطبيقها وأخذها بعين الاعتبار.

فقد حدد موريس بيرون Piéron M خمسة محددات لاختيار الأنشطة التعليمية⁽¹⁾:

- ملائمة الأنشطة لخصائص التلاميذ.

- اختيار أنشطة خاصة.

- اختيار أنشطة تضمن مشاركة عدد كبير جدا من التلاميذ.

- اختيار أنشطة تضمن توازن فسيولوجي كامل.

- أن تكون الأنشطة المختارة هادفة.

أما كوربن Corbin.C فقد حدد المعايير التالية⁽²⁾ :

- تناسب الأهداف.

- توفر لها عوامل الأمن والسلامة.

- تتماشى مع ميول التلاميذ.

- تناسب استعدادات التلاميذ.

- تتماشى مع اهتمامات التلاميذ.

- تسهم في تنمية الناحية الابتكارية في التلاميذ.

يمكن تلخيص أهم هذه المعايير فيما يلي:

- ارتباط الأنشطة المباشرة بأهداف محتوى المنهج وتجسيدها لها.

- تنوع متطلبات الأنشطة فتكون شفوية وتحريرية وعملية.

- تنوع مستوى الأنشطة المعرفي والعاطفي والمهارى.

- تنوع تخصص أنشطة التعلم - معرفي - عاطفي - حركي.

- تنوع الأنشطة حسب مرحلة التعلم لأن تكون أنشطة لبدء التعلم وأنشطة لتطوير التعلم ثم أنشطة لتركيزه وختامه.

- مراعاة الأنشطة لاحتياجات التلاميذ وقدراتهم المعرفية والاجتماعية والحركية والجسمية ومساهمتها في بناء الإنسان المتكامل.

1 -Piéron.M, **Pédagogie des activités physiques et du sport** , op.cit, p57

2 -Corbin.C, **Becoming physically educated in the elementary school** ,Philadelphia:Lea,Febiger,1976, p113.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- الارتباط بخبرات التلاميذ السابقة.
- الارتباط بميول التلاميذ ورغباتهم.
- الاستفادة من البحوث والدراسات العلمية الخاصة بأنواع الأنشطة المفيدة لتعلم أهداف ومحنتي منهج معين لنوع محدد من التلاميذ.
- قابلية التطبيق العملي للأنشطة بما يتنقق مع إمكانات البيئة المدرسية.
- مدى الاستفادة من آراء المختصين واقتراحاتهم.

٦-١-٣-٥ مظاهر أنشطة تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي:

١ تصنیف الأنشطة البدنية والرياضية: صنف علماء التربية الرياضية الأنشطة البدنية والرياضية وفقاً لاتجاهات متباينة ووفقاً لهدفها والمُشاركين فيها ولنوعيتها وأدوارها ووفقاً لطبيعتها أيضاً:

- 1 درس(حصة) التربية البدنية والرياضية. (النشاط الصفي) - (الوحدة التعليمية)
- 2 النشاط الرياضي الداخلي.
- 3 النشاط اللاصفي الخارجي.

٢ تعريف درس التربية البدنية والرياضية: يُعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه "الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يُريد المُدرس أن يُمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر^(١).

أما بالنسبة لـ (الخولي وأخرون) يمثل درس التربية البدنية والرياضة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية والتربوية التي تتحقق أهداف المنهج، وعلى ذلك يفترض أن يستفيد منه كل طلاب المدرسة مرتين أسبوعياً على الأقل، كما أنه يجب على معلم التربية البدنية والرياضية مراعاة كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بصورة سليمة^(٢).

وترى كل من سهير بدير وبدور المطاوع أن درس التربية البدنية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقام للمتعلمين في

1- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 94.

2- أمين أنور الخولي و آخرون، التربية الرياضية المدرسية :دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991 ، ص 119.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويجبون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء، كما يعلم الدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية⁽¹⁾.

وبذلك يُمثل درس التربية البدنية والرياضية "ال قالب أو الإطار الذي تتجتمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامّة ورياضي المستويات العليا خاصّة، فتشمل التلميذ بالمدرسة على حبّ الدرس وفق ما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم وأتجاهاتهم نحوه، بحيث يزيد من ميلهم نحو فعاليات خاصّة، والتي تعمل على ترسير قاعدة الرياضة المدرسية، كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية، كما يجب أن تراعي فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميلهم ورغباتهم⁽²⁾.

3 أهمية درس التربية البدنية والرياضية: لما كانت التربية البدنية والرياضية "تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلميذ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة".⁽³⁾

ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها "عملية توجيه للنمو والقوام للإنسان باستخدام التمارينات البدنية والتمرينات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى، والتي تشارك في الأوساط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يتحقق أيضاً هذه الأهداف، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والشرف للطالب لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمرادهم السنّية، فتعطي الفرصة للذاغبين منهم بالإشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة".⁽⁴⁾

4 أغراض درس التربية البدنية والرياضية: لقد وضع الكثير من الباحثين جملة أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية، فنجد كل من "عباس أحمد السامرائي وسطوسيي أحمد سطوسيي" قد حدداً عدّة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي⁽⁵⁾ :

- تنمية الصفات البدنية.

1- بدیر سهیر و المطوع بدور ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسيها، مطبع الوطن، الكويت، 1996 ، ص 87-88.

2- غسان صادق، سامي الصفار ، التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، بغداد، 1988 ، ص 209.

3- قاسم المندلاوي وأخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990 ، ص 98.

4- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، مرجع سابق، ص 92.

5- عباس أحمد السامرائي، سطوسيي أحمد سطوسيي، طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1994 ، ص 73.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

- النمو الحركي.
- الصفات الخلقية الحميدة.
- الإعداد للدفاع عن الوطن.
- الصحة والتعمّد على العادات الصحيحة والسليمة.
- النمو العقلي والتكييف الاجتماعي.

كما أشارت "عنيفات أحمد فرج" أنه ينبع من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها وتشمل:

- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية.
- إكتساب المهارات، الحركات، والقدرات الرياضية.
- إكتساب المعرفات الرياضية والصحية.

- تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية⁽¹⁾.

5 الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية: وتمثل الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية" في عملية التفاعل التي تتم بين التلميذ في إطار القيم والروح الرياضية، حيث يتسبون الكثير من الصفات التربوية التي تعمل على تنمية السمات المختلفة كالشعور بالصدق والمثابرة والمواطبة واقتحام الصعوبات مع الزملاء.. هذه الصفات تلعب دوراً كبيراً في بناء الشخصية الإنسانية وتنسبها طابعها المميز، وعلى هذه المركبات تبني أهداف درس التربية البدنية والرياضية مما تعطيه الطابع التربوي .⁽²⁾

6 النشاط الرياضي الداخلي (النشاط اللاصفي الداخلي): وهو النشاط الذي يُقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة، وهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجرب ما تعلمه، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالدروس وتمثل القاعدة، والتي ينبغي عليها تحديد النشاط الداخلي، فبرامج النشاط الداخلي تعتبر مكملاً لبرامج دروس حصة التربية البدنية والرياضية. وهو أفضل الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط، إضافة إلى أن التلميذ يجد فيه فرصة اختيار ما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، لذلك يجب أن تتوافق هذه الأنشطة نفس القدر من

1 - عباس أحمد السمرائي، بسطوسيي أحمد بسطوسيي، نفس المرجع السابق، ص 74.

2 - Necole Decha Vanne, **Education Physique et Sportive**, Ed : Vigot, 1999, P : 13

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ، فبرامج الدروس تتيح للّتلميذ تعلم المهارة، أما برامج النشاط الداخلي فتتيح فرصة تحسين أهداف هذه المهارات⁽¹⁾.

7 مميزات النشاط الرياضي الداخلي: بالإضافة إلى كون النشاط الرياضي الداخلي مكملاً للمنهاج المدرسي، فهو يتميّز بعدها مميزات تربوية أهمها ما يلي⁽²⁾:

- * يتيح هذا النشاط فرصة لكل تلميذ في أن يشتراك اشتراكاً إيجابياً في النشاط المحبب إليه.
- * يتيح النشاط الرياضي الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العملية التربوية الصحيحة.
- * يساعد على الترويح وحسن استغلال أوقات الفراغ بحيث لا يتطلب مستوى عال من المهارة.
- * يتيح الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة.

* كما يتيح للأفراد فرصة اكتساب مجالات جديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن تطرقوا لها.

8 أهداف النشاط الرياضي الداخلي: يسعى النشاط الرياضي الداخلي لتحقيق جملة من الأهداف التربوية والسلوكية والاجتماعية تتلخص فيما يلي⁽³⁾:

- يحقق أهداف التربية البدنية الرياضية.
- يرفع من مستوى التلاميذ في الأنشطة المختلفة.
- يخلق روح التعاون والمساعدة داخل المؤسسة.
- ينمي الجوانب النفسية كالميل والاتجاهات.
- يدعم القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- يبني الشخصية (الاستقلالية والقيادة).

9 النشاط الرياضي الخارجي (النشاط الاصفي الخارجي): النشاط الرياضي الاصفي الخارجي هو نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص بالمتازين في الأداء الرياضي، والنشاط الخارجي نشاط تنافسي أساساً، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات مماثلة أخرى من نفس السن ونفس الجنس، وتجري مباريات هذا النشاط وفقاً لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين.

1- ليلي عبد العزيز زهران، **الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية**، دار زهران، ط4، مصر، 2004، ص153.

2- ليلي عبد العزيز زهران، نفس المرجع السابق، ص154.

3- ليلي عبد العزيز زهران، نفس المرجع ، صص154-155.

الفصل الأول منهج التربية البدنية والرياضية

ولا شك أنّ منهاج التربية البدنية والرياضية الجيد هو الذي يتيح فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجّهم من خلال برنامج النشاط الرياضي الخارجي، والمتمثلة فيما يلي⁽¹⁾:

10 مميزات النشاط الرياضي الخارجي: وتنتمي مميزات النشاط الرياضي الخارجي فيما يلي⁽²⁾:

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.
- تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب.
- تحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي والمحافظة عليه.
- تنمية النمو والتكييف الاجتماعي.
- تنمية النضج الإنفعالي وتطوير العادات والسلوكيات المختلفة.
- إفساح المجال لفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية والنفسية.
- إحتكاك التلاميذ مع غيرهم من تلاميذ المدارس الأخرى.

أ- النشاط الصفي (الوحدة التعليمية) - (حصة التربية البدنية والرياضية) في المنهاج الدراسي الحالي
أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

تعريف الوحدة التعليمية (الحصة): هي التمفصل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعليمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي .

جانب التحضير

- انطلاقاً من الوحدة التعليمية ، استخراج الهدف الخاص.
- تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة) ، وتحديد مبادئه الإجرائية.
- تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر)
مع مراعاة مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو
- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ).
- تحديد مدة الممارسة للوضعيات.
- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم .

1- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئي، مرجع سابق، ص193.

2- ليلى عبد العزيز زهران، مرجع سابق، ص160.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

جانب التطبيق

المبادئ المسيرة للدرس : بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية / تعلمية، يتحول دور الأستاذ إلى تشغيل المفاهيم وتسخير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

- يشرح ، يوضح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .

- يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .

- يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ .

- يوجه ويعدل التعلمات .

- يثير ، يشوق ، يشجع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ .

المبادئ المتعلقة بالتسخين : يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمل شدّة المجهود التي يتطلّبها مضمون الحصّة، ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على :

- مبدأ تدرج صعوبة التمارين والحركات .

- تكثيف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .

- احترام مبدأ العمل والراحة .

المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي) : من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطّر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .

- تشغيل أفواج العمل .

- مراقبة المتعلّمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

التدخلات الشفوية :

- الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم .

- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .

- استعمال صوت مسموع وواضح .

التدخلات العملية (الحركية) : استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كله باللّادة المستخدمة) .

- استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة) .

- التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- التصحيح الفردي أثناء الممارسة .
 - توقف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .
 - اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة .

المبادئ المتعلقة بالتفوييم (الرجوع للهدوء): كثيرا ما تهمل هذه المرحلة، والمؤكّد أنّها:

 - فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم .
 - قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة .
 - تعلن فيها النتائج إن كانت هناك مناسبة .
 - تحضر فيها الحصة القادمة⁽¹⁾.

الملحوظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

ب - النشاطات اللا صفية في المنهاج الدراسي الحالي: أكد القانون 10-04 المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق بال التربية البدنية والرياضية ، في المادة رقم 11 ، على أن برامج التربية البدنية والرياضية ملزمة إجباريا ، بتخصيص حجم ساعي لممارسة الرياضة المدرسية .

وانطلاقاً من هذا، وفي إطار الأنشطة الlassificية ، فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية مدعو للاندماج كلياً، في عملية التنشيط والتقويم والتطوير الرياضي، فهو يمثل العنصر الأساسي والمحرك والعامل المحوري في سياق الحركة الرياضية الوطنية .

إن النشاط اللاصفي (النشاط الرياضي) بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية نشاط إجباري يدخل في مهامه والتي بالإضافة إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بتطبيق برامجها الرسمية تمثل فيما يلي:

- توسيع وتعظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وفي جميع أطوار التعليم .
 - التطور البدني والانفتاح الفكري لغرس روح المواطنة والمحافظة على الصحة في جميع مراحل العمر.
 - تنويع الممارسة الرياضية (كل التخصصات) .
 - ممارسة الرياضة للجميع ، وبدون تمييز .
 - تطوير القدرات الفردية البدنية والذهنية ، من أجل توجيه رياضي ملائم .
 - الاندماج الاجتماعي بواسطة ممارسة رياضة سليمة .

1- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقه لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الأولى ثانوي، الجزائر، 2005، ص 11-10.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية الشابة وتحسين قدراتهم .
- إيجاد خزان قادر على تزويد النخبة الوطنية كما ونوعا .

لا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف إلا في إطار عمل جاد ومنظم ومخطط ومستمر ، من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية. وهنا فعلى الأستاذ أن يضطلع بمهامه وخاصة في المجالات التالية:

كمنشط : ينشط ويسير وينظم فعاليات المنافسات الرياضية ، في إطار الجمعية الرياضية والثقافية داخل وخارج المؤسسة التي يعمل فيها .

. ككافل للمواهب : أن يكون قادرا على كشف و إنقاء التلاميذ الموهوبين من أجل التكفل بهم على مستوى الأندية المختصة .

. كمدرب: أن يعمل تكوين فرق على مستوى المؤسسة التي يعمل فيها ، ويقوم بتحضيرها من جميع النواحي البدنية والتكنولوجية ، لكي تكون جاهزة لمنافسة المؤسسات الأخرى .

. كمنظم :أن ينظم منافسات ما بين الأقسام من خلال وضع خطة تكوينية تنافسية تمتد عبر السنة الدراسية.

. كمرافق وقائد: أن يكون قادرا على مرافقة وقيادة الفرق في إطار النافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة المدرسية والفردية الجزائرية للرياضة المدرسية .

. كمربي : أن يغرس لدى التلاميذ الخلق الرياضي ، وقيم الروح الرياضية والاحترام والتضامن.

. كمقدم: أن يكون قادرا على ممارسة التقويم الذاتي لأعماله لضمان السير على الطريق السوي ⁽¹⁾.

4-1-4 طرائق التدريس:

4-1-4-1 تعريف طريقة التدريس " طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسللة ومتتالية ومتربطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة ⁽²⁾، و يرى البعض " بأنها إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية و تطبيق ذلك بشكل يؤدي إلى تعلم الطالب بأيسر الطرق⁽³⁾ ."

و عرفها كمال عبد الحميد زيتون " أنها عبارة عن مجموعة من الأنظمة و الترتيبات و القواعد التي تستند إلى العق و المتنازية و التي تهدف إلى تقديم المعلومات و المهارات و جوانب التعلم المختلفة لعديد من

1- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقـة لـمناهج التربية البدنية والرياضـية، السنة الأولى ثانويـيـ، الجزـائـرـ، 2005ـ، صـ32ـ.

2- محمد عصام طربية، أساليب و طرق التدريس الحديثة، دار حمو رابي للنشر والتوزيع، طـ1ـ، عـمـانـ، الأـرـدنـ، 2008ـ، صـ7ـ.

3- نوال إبراهيم شلتوت و آخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيـاـ الـطبـاعـةـ وـ النـشـرـ، طـ1ـ، الإـسكنـدرـيـةـ، 2007ـ، صـ67ـ.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

استراتيجيات التدريس، مراعية في ذلك طبيعة المتعلم و المادة الدراسية وموضوع الدرس و أهدافه و بيئة التعلم السائدة بالمدرسة ⁽¹⁾.

و بما أن عملية التدريس عملية منظمة فعلى المعلم الناجح أن يعد و يحدد مسار طريقته مسبقاً و يتطلب ذلك احترام بعض القواعد أو الأسس و من أهمها:

- 1- تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين و الكشف عن مستوى نموهم العقلي و الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بينهم.
- 2- تحليل مادة التدريس قصد تحديد محتوى التعلم.
- 3- تحديد أهداف التعلم و الأخذ بعين الاعتبار الوسائل المتاحة للتدريس.
- 4- احترام مبدأ التدرج أثناء القيام بعملية التعليم من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، الخ...
- 5- أن تتلاءم الطريقة مع الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و الأسرية، و أن تكون قابلة للتكييف.
- 6- أن تتمي الطريقة الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.
- 7- أن تراعي الطريقة الصحة النفسية و البدنية و العقلية للتلميذ، و ذلك بتنمية الانضباط الذاتي و خلق الرغبة في العمل والتعاون.

6-1-4-2 أهم طرائق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية:

1 الطريقة الاستنباطية: و تسمى أيضا بالطريقة الكلية، و هي نوع من أنواع الاستدلال حيث يتميز بالانتقال من الكل إلى الجزء، أي من الحالات العامة إلى الخاصة، و المبدأ الذي ترتكز عليه هذه الطريقة هو أنه "إذا صدق الكل صدقت الأجزاء"، و يخص هذا النوع من الطرائق تدريس القواعد العامة كالنظريات و القوانين، أو تدريب المتعلمين على حل المشكلات بمختلف أنواعها.

2 الطريقة الاستقرائية: أو الطريقة الجزئية، وهي أيضا نوع من أنواع الاستدلال ، و مبدأها معاكس تماما للطريقة التي سبقتها، فهي تطلق من الجزئيات وصولا إلى الكل، فالاستقراء هو مبدأ الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية، ثم استنتاج الخاصية التي تشتراك فيها هذه الحالات، ثم صياغتها على شكل قانون أو نظرية.

3 طريقة حل المشكلات: يعتبر هذا النوع الأكثر شيوعا و الأهم في المجال التربوي و الأكثر ها استعمالا، ففي هذا النوع من الطرق يقوم المعلم بطرح مشكلة و إظهار أبعادها، ثم يقوم بتوجيه المتعلمين

1- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس "نماذجه و مهاراته"، عالم الكتب، ط١، القاهرة ، 2003 ، ص309.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

نحو الخطوات أو العمليات التي تؤدي إلى حل تلك المشكلة، وذلك بدفع هؤلاء المتعلمين إلى التفكير واسترجاع المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ، ثم يقوم المعلم بنقحيم الحل المقترن من طرف المتعلمين، ولهذا يمكننا القول أن هذا النوع من التدريس يمر على ثلاثة مراحل و هي:

- مرحلة التقديم .

- مرحلة التوجيه.

- مرحلة التقييم.

- كما أنه يستحسن عند استخدام هذه الطريقة أن يقسم المعلم الصف إلى مجموعات قصد الأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بالفروق الفردية.

4 الطريقة الوصفية: تتميز هذه الطريقة بكونها ترتكز أساساً على الوسائل التعليمية و التي تكون محور الدرس، فالملعلم في هذه الطريقة ليس مرغماً بإعطاء أي شرح أو تفسير، فهو يكتفي بالاستعمال والاستغلال الجيد للوسائل البيداغوجية.

6-1-4-3 أساليب التدريس:

1 مفهوم أسلوب التدريس : هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بالعملية التعليمية، كما يعرف " بأنه ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة"⁽¹⁾.

فمن خلال هذا المفهوم نستخلص أن أسلوب التدريس مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وأنه ليست هناك خطوات محدمة لهذه الأساليب و لا شروط أو معايير محددة، فالأسلوب لا يمكننا الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلميذ.

2 أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية: هناك نوعان أساسيان هما:

أ أساليب التدريس المباشرة: و هي تلك الأساليب المكونة من أراء و أفكار المعلم الخاصة (الذاتية)، فهو يقوم بتزويد التلاميذ بالمعرفات التي يراها مناسبة ، ثم يقوم بتنقييم مستوى تحصيلهم في نهاية الفصل وفقاً لاختبارات محددة والتي القصد منها التعرف على مدى تذكر هؤلاء المتعلمين للمعلومات و الخبرات والمهارات التي قدمت لهم من طرف المعلم، و من أهم هذا النوع من الأساليب ذكر:

1- محمد عصام طربة، مرجع سابق، ص14.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

* **الأسلوب الأمري :** و يسمى أيضاً بأسلوب التعليم بالعرض التوضيحي، " و هو أول أسلوب في سلسلة أساليب التدريس، ويتميز بكون المدرس هو الذي يقوم باتخاذ كل القرارات من (تخطيط، وتنفيذ وتقويم) و دور المتعلم من الناحية الأخرى (الأداء، المتابعة و الطاعة)⁽¹⁾ .

و من مميزات هذا الأسلوب أنه يمكن استخدامه مع التلاميذ الصغار و المبتدئين في ممارسة المهارات البدنية. و من مآخذه أنه لا يأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بالفارق الفردية بين التلاميذ، كما أنه لا يعطي الفرصة الكافية لهؤلاء التلاميذ للمشاركة في عملية أخذ القرارات و لا إسهامهم في عملية الإبداع.

* **الأسلوب التدريبي :** ففي هذا النوع من الأساليب يسمح بانتقال جملة من القرارات إلى التلاميذ و ذلك في مراحل محددة من الدرس،" فهو يعطي للتلاميذ نوع من الاستقلالية في عملياتهم في بعض الممارسات داخل الدرس، و بذلك تتاح فرص الاعتماد على النفس و محاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة و إنقاذه "⁽²⁾ ، و تم توضيح دور كل من المعلم و المتعلم في هذا الأسلوب و هذا ما تم شرحه من طرف الدكتورة عفاف عبد الكريم بقولها "يكون دور المدرس هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم، أما قرارات التنفيذ فتحول إلى المتعلم، وبذلك يكون دور هذا الأخير هو أداء العمل المقدم له من طرف المدرس واتخاذ القرارات المنوحة له أثناء الأداء "⁽³⁾.

وفي هذا النوع من الأساليب " يقوم المعلم بشرح وعرض المهارات، ثم يقوم المتعلم بأدائها لفترة من الوقت، بعد ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء و إعطاء التغذية العكسية "⁽⁴⁾ .

و من مميزات هذا الأسلوب هي الاستقلالية المحددة التي يتمتع بها المتعلم مقارنة بالأسلوب الأمري ويبين لنا عباس أحمد السامرائي مميزات الأسلوب التدريبي في النقاط التالية⁽⁵⁾:

- إمكانية استخدام هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من التلاميذ .
- يساعد على إظهار المهارات الفردية و إمكانية الإبداع .
- يعطي للللميذ الوقت الكافي للممارسة الفعالة .
- يعلم التلميذ كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة .
- يمكن للللميذ من مشاهدة المعلم في الوضع الذي يختارونه .

1- عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية ، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994 ، ص 90-91.

2- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، نشأة المعارف، الإسكندرية، 1998 ، ص 93.

3- عفاف عبد الكريم، مرجع سابق، ص 91.

4- سوسكا موستن و سارة أنوريت، تدريس التربية الرياضية، ترجمة صالح حسن و آخرون، بغداد، 1991 ، ص 351 .

5- عباس أحمد السامرائي و عبد الكريم السامرائي، كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991 ، ص 87.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- العمل بصورة استقلالية وفق منظور قواعد الدرس .

و من أهم عيوب هذا الأسلوب ذكر:

- أنه يحتاج إلى أجهزة و وسائل كثيرة .

- يأخذ وقتا طويلا من الدرس .

- لا يمكن السيطرة على حركات الفعالية الدقيقة .

* **الأسلوب التبادلي** : ففيه تعطى للתלמיד قرارات أكثر و التي تمثل أساسا في التقويم لتعطي تغذية راجعة، وفيه يتم العمل على شكل أزواج و يكلف كل منهما بأداء دور خاص، فلأول يقوم بالأداء و الآخر يقوم باللحظة و التي تسمح بإعطاء تغذية راجعة للأول، و يقتصر دور المعلم في هذا الأسلوب على ملاحظة الاثنين.

و من خلال هذا يمكننا استنتاج أن هذا الأسلوب يعطي أكثر حرية للطالب في اتخاذ القرارات و في إعطاء التغذية الراجعة للزميل، "إذ أن من الحقائق الملحوظة التي تؤثر في التعلم و تحسين الانجاز هي معرفة نتائج العمل، وفي ضوء ذلك يكون من الممكن إعطاء التغذية الراجعة للأمور التي يمكن تصحيحها من خلال مراقبة الزميل أو من قبل المعلم^(١) .

و يتميز هذا الأسلوب ببعض النقاط والتي اختصرها عباس أحمد صالح السامرائي فيما يلي^(٢):

- يفسح المجال لكل تلميذ أن يتولى مهام التطبيق .

- يفسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب .

- لا تحتاج إلى وقت كبير في التعلم .

- يفسح المجال لممارسة القيادة لكل تلميذ .

- يفسح للطالب مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب .

أما فيما يخص العيوب فقد لخصها في النقاط التالية:

- صعوبة السيطرة على الدقة أثناء تنفيذ الواجب .

- الحاجة إلى أجهزة و وسائل كثيرة .

- كثرة التحدث بين أثناء تنفيذ الواجب .

- كثرة الاستعانة بالمعلم حول حل الإشكال و تنفيذ الواجب .

1- عباس أحمد السامرائي و عبد الكريم السامرائي، كفاءات تدريسية ، نفس المرجع، ص90.

2- عباس أحمد السامرائي و عبد الكريم السامرائي، كفاءات تدريسية ، نفس المرجع ، ص92.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

ب أساليب التدريس غير المباشرة: ففي هذا النوع من الأساليب يحاول المعلم التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ويعمل على تمثيلها ، ثم يدعو هؤلاء التلاميذ الى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات و محاولة الوصول الى الحلول المناسبة لها ، و من أهم هذا النوع من الأساليب ذكر:

* **أسلوب الاكتشاف الموجه :** يعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الذي يجري بين المعلم والمتعلم فيه يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المتتالية على المتعلم و التي تقابلها استجابات حركية من طرف هذا الأخير و التي تؤدي الى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليها.

و على المعلم عند استخدامه لهذا الأسلوب أن يقوم بتحضير مجموعة من الأسئلة و بطريقة متسلسلة ومحكمة و التي تسمح بقيادة المتعلم الى تحقيق الهدف النهائي.

* **أسلوب حل المشكلات :** يعتبر هذا الأسلوب بمثابة امتداد لأسلوب الاكتشاف الموجه، فهو يعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في استجاباتهم الحركية، فالأسلوب الأول كان يتضمن سؤال من المعلم يقابلها استجابة حركية من طرف المتعلم أما الثاني (أسلوب حل المشكلات) يتضمن سؤال واحد من المعلم يستدعي مجموعة من الاستجابات الحركية من طرف المتعلم .

* **أسلوب التعلم الذاتي :** يعتبر أسلوب التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم و التي تساهم بصفة جد فعالة في تطوير الإنسان سلوكيا و معرفيا و وجداً، فهو يزوده بما يمكنه من إستيعاب معطيات العصر الجديد، فهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه المتعلم كيف يتعلم ما يريد تعلمه، كما يعرف " أنه ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته و إمكاناته مستجبيا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الإعتماد على نفسه و الثقة بقدراته في عملية التعليم و التعلم ، و فيه نعلم المتعلم كيف يتعلم و من أين يحصل على مصادر التعلم⁽¹⁾ ."

* **أسلوب التعلم التعاوني :** و هو ذلك التعلم الذي يتم في مجموعات صغيرة من المتعلمين، و يتشرط في هذا النوع من الأساليب أن تكون المجموعات غير متجانسة، حيث يعمل كل الأفراد من أجل رفع مستوى كل فرد مكونا للمجموعة، وبهذا تحقيق التعلم المشترك، كما يتم تقويم هؤلاء المتعلمين وفقا لمحكات موضوعه مسبقا، و يعرفه الدكتور محمد عصام طربية " بأنه ذلك التعلم الذي تقوم به مجموعة متعاونة، و يعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال يشتراك في جميع عناصر أسلوب التدريس، هو عمل

1- نوال ابراهيم شلتوت و آخرون، طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط 1 ، الإسكندرية، 2008 ، ص 21-22.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

الأفراد كأعضاء في جماعات، و كل عضو في الجماعة مرتبط عقلياً و افعالياً بأهداف الجماعة و أنظمتها⁽¹⁾.

وحتى تكون لهذا النوع من الأساليب فعالية أكبر لابد من احترام بعض المبادئ و الظروف و التي والمتمثلة في النقاط الثلاثة الآتية تعتبر أساسية، وقد بينها العالم ميلر(Muller) :

- يجب أن يقوم العمل الجماعي على اشتراك أفراد الجماعة .
- يجب أن تضع الجماعة أهدافها، و تحدد الأنشطة التي تتحققها .
- ينبغي لتحقيق فاعلية هذا العمل ، الإيمان بذكاء و قدرة الجماعة على حل المشاكل التي تواجهها.

6-4-4-4 إستراتيجيات التدريس:

1 مفهوم الإستراتيجية: علينا قبل كل شيء التطرق إلى الأصل اللغوي لكلمة إستراتيجية ، " فهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس و التي تعني فن القيادة، و لذا كانت الإستراتيجية و لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة⁽²⁾ .

كما اقتصر استعمالها على الميدان العسكري وارتبط مفهومها بتطور الحروب، و كان مدلولها يختلف من قائد لآخر ومن بلد لآخر مع اختلاف معانيها، إلا أنها كانت تتفق جميعاً في كونها فن استخدام كل الطرق و الوسائل و الأساليب قصد تحقيق الأغراض أو الأهداف.

وقد تطور هذا المفهوم و أصبح يستعمل و متداول في مختلف العلوم، لا سيما في المجال التربوي.

2 تعريف إستراتيجية التدريس: تعتبر إستراتيجية التدريس بمثابة خطة، و القصد منها هو تحقيق الأهداف التعليمية، فهي تضع الطرق التقنيات أو الإجراءات التي يقوم بها المتعلم قصد الوصول إلى تحقيق الهدف.

وعرفها ممدوح سليمان "أنها عبارة عن مجموعة تحركات المعلم داخل الفصل و التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً، و تتضمن أيضاً أبعاداً مختلفة مثل تقديم المعلومات للتלמיד و طريقة التقويم و نوع الأسئلة المستخدمة و هكذا، فهي الخطة العامة للتدريس⁽³⁾" وكما عرفت أنها " خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، و لتمكن تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها⁽⁴⁾ "، وعرفت أيضاً على أنها طريقة التعليم و التعلم المخطط، يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو

1- محمد عصام طربة، مرجع سابق، ص 20 .

2- كمال عبد الحميد زيتون ، مرجع سابق، ص 265

3- كمال عبد الحميد زيتون ، مرجع سابق، ص 265

4- محمد عصام طربة، مرجع سابق، ص 125 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف سلحفاو ينضوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل المتتابعة و المتناسبة فيما بينها المنوط للمعلم والطالب القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى⁽¹⁾.

فمن خلال هذه التعريف يمكننا القول أن إستراتيجية التدريس هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تعمل على توحيد مسار عمل المعلم قصد الوصول إلى تحقيق مخرجات محددة منها ما هو معرفي أو وجداني أو نفس حركي. كما يمكننا تلخيص مكونات الإستراتيجية بشكل عام في النقاط الآتية:

1-الأهداف التدريسية.

2-سير المعلم وفقاً لتحركات منظمة أثناء التدريس.

3-التمرينات و التدريبات و المسائل و كذا الوسائل المستخدمة قصد الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

4-الجو التعليمي الملائم و التنظيم الجيد للصف أثناء الحصة.

5-استجابات التلاميذ للمثيرات الصادرة من طرف المعلم.

و يعتبر المكون الثاني من أهم المكونات ما أدى بالبعض إلى تعريف إستراتيجية التدريس" على أنها ذلك التتابع المنظم و المتسلسل لحركات المعلم.

3 أنواع إستراتيجيات التدريس: لا يوجد في الأدبيات التربوية ما يدلنا على العدد الحقيقي لاستراتيجيات التدريس، لكن الشيء المؤكد أنها تعد بالعشرات، والمؤكد أيضاً أنها تستحدث سنوياً أي بصفة مستمرة من طرف المتخصصين في أنها التربوي ، لكن يمكننا أن نشير إلى تصنيف هذه الاستراتيجيات و القول أنها تختلف وفقاً لتنوع التحركات المستخدمة أو اختلاف ترتيب تسلسلها وهناك نوعان:

أ الاستراتيجيات التي تبرز دور المعلم: نقوم بهذه الاستراتيجيات على إبراز دور المعلم كونه الجانب الأساسي و الرئيسي للعملية التعليمية، و يعتمد فيها على الطرق و أساليب التدريس المباشرة و التي شاع استخدامها بين المعلمين و التي فيها

لا يولي اهتماماً كبيراً لنشاط و فاعلية المتعلم الذي يقتصر دوره على استقبال المعلومات المقدمة له من طرف المعلم.

ب الاستراتيجيات التي تبرز دور المتعلم: ففي هذا النوع من الاستراتيجيات أصبح للمتعلم دوراً فعالاً، فهو يمثل لب و محور العملية التعليمية والتربوية ، فهو يشارك في اكتشاف الحقائق و العلاقات التي تربطها

1 - حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم، عالم الكتاب، ط 1، القاهرة، 2003، 5-6.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

اكتشاف المهارات ، وتنمية القدرة على حل المشكلات، واقتصرت مهمة المعلم في خلق المواقف التعليمية التي تؤدي إلى تنشيط و توجيه المتعلم، كما أن هذا النوع من الاستراتيجيات يتميز بمراعاة لما يسمى بالفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنها تبني على مبدأ التعلم بالاكتشاف الموجه ، والتعلم المبرمج.

4 مواصفات الإستراتيجية الجيدة: اتفق عدد من المتخصصين في المجال التربوي على عدد من المواصفات التي يجب توفرها في الاستراتيجيات الجيدة للتدريس وهي:

- الشمول .
- المرونة و القابلية للتطوير .
- الارتباط بالأهداف الأساسية لتدريس الموضوع .
- أن تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين .
- مراعاة نمط التدريس و نوعه (فردي أو جماعي) .
- الأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات الوسائل البيداغوجية المتاحة بالمؤسسة

5-1-6 التقويم والتقييم:

5-1-6 المفاهيم: التقييم هو "عملية تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء الموضوعات المختلفة⁽¹⁾".

و يُعرف كذلك على أنه "عملية مستمرة مرتبطة ارتباطا وثيقاً فعالية التربية فهي إحدى وظائفها الضرورية وهي الأساس الذي ينبغي أن يُشيد عليه أي تغيير يحدث فيها⁽²⁾".

كما يرى "تن بリンク Ten Brink" أن التقويم التربوي هو "عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصيل إلى أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات،

وبالرغم من ذلك يرى "ساندرس" (Worthen) et (Sendres) أن التقويم التربوي يتضمن إصدار أحكام عن العملية التعليمية⁽³⁾

وقد عرف عبد المجيد نشواني التقويم بأنه "عملية استخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس يهدف إصدار حكم أو قرار يتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي أو التحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف وتحديد مرغوبية وضع أو مشكلة ما⁽¹⁾"

1- عمر الشيخ، طرق التقويم وأدواته، معهد التربية "أونروا"اليونسكو، بيروت، 1975 ، ص 03

2- محمد عبد السميح شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، 2000 ، ص 22.

3- محمد عبد السميح شعلة ، نفس المرجع السابق، ص 05.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

نلاحظ من هذا التعريف ثلاثة خطوات التقويم وهي مرحلة الحصول على المعلومة ثم مرحلة وضع المحكات لتحديد قيمة المعلومة وأخيرا اتخاذ القرار

وعرف ستيفلبيم **denial, Stufflebeam** التقويم بأنه النظام القائم على تحديد انجع الظروف في إحداث التغير في السلوك⁽²⁾.

كما عرف التقويم على أنه: العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيقها لأغراضها ،والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها⁽³⁾.

من كل ما سبق يمكن القول أن التقويم التربوي هو تلك العملية المستمرة التي تتضمن استخدام أدوات القياس الدقيقة والموضوعية المتنوعة بغرض جمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة معينة ، وفي جميع مراحلها والحكم على تحقيق هذه الظاهرة للأهداف المحددة لها، وذلك بقصد اتخاذ الإجراءات اللازمة إما بتعزيز ودعم المكتسبات، أو العلاج في حالة عدم تحقق الأهداف أو بعضها.

1-5-2 أسس التقويم والتقييم للعملية التعليمية التعليمية: يقوم التقويم التربوي على جملة من الأسس العامة، ويرتكز على عدة مبادئ أساسية تشكل فيما بينها رضية صلبة للنجاح وتحقيق الأهداف التي من أجلها تُجرى عملية التقويم، ومن بين الأسس العامة التي يجب مُراعاتها وتوفيرها في عملية التقويم التربوي لتكون ناجحة ومحقة ما يلي⁽⁴⁾ :

1 - الارتباط بالأهداف التعليمية : والمقصود بذلك أن يكون التقويم منسقاً مع أهداف البرنامج المراد تقييمه، أي أن ترتبط عملية التقويم التربوي بالأهداف العامة للمنهج التعليمي، فإذا كان الغرض من تقويم العملية التعليمية هو اكتشاف نواحي القوة والضعف فيها وتصحيح مسارها فالوقوف على أهدافها والانطلاق منها واجب التنفيذ حتى يكون الحكم عليها سليماً.

2-الشمول :وشمول عملية التقويم التربوي تتجلى في عدة صور أهمها ما يلي⁽⁵⁾:

- أن التقويم ليس مرادفاً لامتحانات و الاختبارات، فهو أشمل منها جميماً.
- أن التقويم ليس مجرد تقييم، بل يتعدى ذلك إلى بيان جوانب القوة والضعف.
- أن التقويم عملية شاملة لجمع أنواع السلوك ومستوياتها.

1- عبد المجيد نشوانى، علم النفس التربوى ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 9 ، بيروت، 1998، ص600.

2 -Stuffelbeam. Daniel et autres, l'évaluation en education et la prise de decision .tard jules de mars,les édition mad .Québec,Canada.1980.p

3- أحمد محمد الطيب ،التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، مصر، 1999، ص.23.

4- علي أحمد مذكر، مناهج التربية أساسها وتطبيقاتها ، مرجع سبق ذكره، ص 262.

5- عمر الشيخ، طرق التقويم وأدواته ، مرجع سبق ذكره، ص 33.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

3- الإستمرارية :فاستمرارية التقويم تتيح الفرصة للتوصل إلى نتائج دقيقة بحيث تسمح ب:⁽¹⁾

- تغطية جميع الجوانب المراد تقويمها.

- تحديد نقاط القوة والضعف (عملية تشخيص) .

- الكشف عن المعوقات والصعوبات.

- إتاحة الفرص لاستعمال الوسيلة أكثر من مرة بحيث يتم التوصل إلى نتائج ثابتة.

- إتاحة الفرصة لاشتراك عدد كبير من الأفراد في عملية التقويم.

4- التكامل :ويقصد به التناسق بين الوسائل المختلفة والمتنوعة، بحيث يتم في عدة مجالات منها:

- تكامل بين الوسائل المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

- تكامل بين عملية التقويم وعملية التدريس.

- تكامل بين الأساليب المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

5-العلمية :والمقصود بالعلمية" توخي الصدق والموضوعية والثبات والدقة عند إصدار الأحكام وتحديد قيمة الأشياء" ، بحيث " تستخدم كل من الطرق الكمية والكيفية لجمع المعلومات وتحليلها، كذلك يجب

"الخطيط لعملية التقويم وتجنب العشوائية في العمل كي لا تضيع الجهد والإمكانات سدى⁽²⁾"

6-التكلفة :بحيث" يجب أن تكون عملية التقويم إقتصادية من حيث الجهد والوقت والتكلفة⁽³⁾"

"بالنسبة للجهد فلا يجب أن تستند عملية التقويم جهداً كبيراً من المتعلم كي لا يُصاب بالملل فتضيق طاقته على العمل، أما بالنسبة للوقت لا يجب على المعلم إرهاق التلميذ بالاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية، حتى لا تستغرق الجزء الأكبر من وقتهم في المنزل ولا تدع لهم الوقت الكافي للاستئثار أو الاطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي ...أما بالنسبة للتکاليف فمن الواجب أن لا تكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتلا تكون عبئاً على الميزانية المخصصة للتعليم وكثرة الإنفاق ليست دلالة على حسن الأداء⁽⁴⁾."

6-1-3 أنواع التقويم: يمكن تصنيف التقويم التربوي وفقاً لعاملين أولهما بحسب الوظيفة وثانيهما حسب الإطار المرجعي الذي يستند إليه.

1- عمر الشيخ ، نفس المرجع السابق، ص 35.

2- محمد الهادي عفيفي ، التربية والتغيير الثقافي ، مرجع سابق، ص 195.

3- علي أحمد مذكور، مناهج التربية أساسها وتطبيقاتها ، مرجع سبق ذكره، ص 263.

4- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتى، المناهج التربوية : المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مرجع سبق ذكره، ص 170.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

أولاً : أنواع التقويم حسب الوظيفة:

بما أن التقويم التربوي عملية مستمرة وتواكب العملية التعليمية التعلمية بجميع مراحلها في بدايتها وأثناءها وعند نهايتها، فإنه ينقسم إلى ثلاثة أنواع تشخيصي، تكيني، تجمعي وكل له أهدافه.

1-التقويم التشخيصي : عادة ما يجري قبل بداية التعلم أو في بداية أي برنامج دراسي أو مجموعة من الدروس، وذلك بغية تحديد المكتسبات القبلية للمتعلمين و معرفة قدراتهم واحتاجاتهم واستعداداتهم للتعلم الجدي ، وهذا النوع من التقويم يمكن المدرس من التعرف على " طبيعة وكفاية عوامل التعلم المختلفة ، للعمل بعدها على معالجة ما يلزم فيها ، ورفع أهليتها الإنتاجية العامة للتحصيل الجديد⁽¹⁾.

كما يطلق عليه اسم التقويم التمهيدي لأنه " إجراء عمل يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات عن دراسات ومهارات التلميذ السابقة والضرورية لتحقيق أهداف التعليم"⁽²⁾.
وهذا بإنجاز التلميذ والمدرس لأعمال وأنشطة للتأكد من مدى الاستعداد:
لفعل تعليمي جديد ، وهذا لمعرفة المستوى الحقيقى لكل تلميذ وليس المستوى المفترض وجوده عند جميع التلاميذ.

أهداف التقويم التشخيصي : يهدف هذا التقويم بصفة عامة إلى " تحديد مستوى المتعلمين في ما قبل بداية المقرر أو البرنامج المراد تدريسه وذلك من أجل تحديد ومعرفة مدى ملاءمة مستوى البرنامج وأساليب العمل المستوى التلميذ"⁽³⁾

ويمكن أن نلخص أهداف التقويم التشخيصي فيما يلي:

- أنه يمكن من معرفة المكتسبات المعرفية القياسية للتلميذ لانطلاق في التعليم الجديد.
- اكتشاف قدرات ومهارات اللازمة للتعليم الجديد ومستوياتها.
- تمكن المدرس من التخطيط لعملية على المستوى الوسائل والمحتويات والأهداف.
- تحديد الظروف الفردية بين التلاميذ.
- يتيح للتلميذ فرصة الافصاح عن مشاكله المعرفية و التعرف عليها، مما يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد بفضل تحريك بعض الدوافع.

1- محمد زياد حمدان ، *تقييم التحصيل: اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية*، دار التربية الحديثة ، الأردن، 1985، ص 38.

2- الفاري والغرضاف، *كيف تدرس بواسطة الأهداف* ، دار الخطابي، الطبعة الثانية، المغرب، 1989، ص 135.

3- لحسن مادي ، *الأهداف والتقييم في التربية*، شركة بابل للطباعة ، الطبعة الثانية ،المغرب، 1990، ص 114.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

- يمكن من تحديد مدى ملائمة مستوى التلاميذ للأهداف المرسومة لتلك المرحلة.

2- **التقويم التكويني :** هو التقويم الذي يلزم عمليات التغيير و التطوير التي نحدثها على المناهج وعلى سيورة العملية التربوية منذ انطلاقها الى غاية انتهائها بهدف إجراء التعديلات المناسبة في وقتها " فنحن نرى التقويم البنائي مفيدا ليس بالنسبة لبناء منهج فقط ، ولكن أيضا بالنسبة لتعليم و تعلم الطلاب، فالتفويم البنائي من وجهة نظرنا هو استخدام التقويم المنظم في عمليات بناء المنهج وفي التدريس وفي التعليم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث⁽¹⁾.

فالتفويم التكويني يعبر عن وعي الفعل التعليمي التعليمي، حيث أنه لا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى حتى تتحقق المرحلة أهدافها، ويعرف المدرس على مدى مسيرة التلميذ للتعلم ويحدد الصعوبات التي اعترضته ، كي يستدرك النقائص ويعالجها من أجل تحقيق الأهداف وهذا ما يؤكده دانييل هاملين في تعريفه " يكون التقويم تكوينيا إذا كان هدفه الأساسي تقديم معلومات سريعة ومفيدة للمتعلم حول تطوره أو ضعفه، وهو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف⁽²⁾."

ويعتمد التقويم التكويني على مبدأ التغذية الراجعة حيث يتم الاستفادة من معرفة النتائج التي حققها المتعلم سابقا في تطوير وتحسين هذه النتائج وذلك بإبلاغها للمتعلم في الوقت المناسب ، وبالصورة التي تساعده إذا فهو " يلعب دورا مهما في عملية التعلم ، وتطوير نشاط المتعلم في أثناء الدرس وهو يقدم تغذية راجعة مستمرة لتحسين التعلم وبالتالي إتقان الكفايات والمهارات الأساسية المطلوبة من المتعلم ، فالتفويم البنائي يربط بين عملية التعليم والتقويم في وحدة نشاط تقود المتعلم تدريجيا نحو الإتقان"⁽³⁾.

كما عرفه دولنشير (Delensheere) G بأنه "التقويم الذي يتدخل في كل نشاط تعليمي بهدف إعلام التلميذ والمعلم بدرجة الحكم التي وصل إليه ، وفي نفس الوقت اكتشاف الصعوبات بهدف توجيهه نحو استراتيجيات تسمح له بالتطور وبالوعي بأخطائه وتصحيحها⁽⁴⁾.

أما Roland (1991) فيعرف التقويم التكويني بأنه " عبارة عن نظام يتمثل في جمع معلومات مهمة أثناء الدرس أو البرنامج ، وذلك بهدف الفحص الدوري لنوعية التعلم الذي يتلقاه التلميذ ، فالتفويم التكويني يهدف لاكتشاف النقائص الملاحظة في التعلم "⁽¹⁾.

1- بلوم بنجامين وأخرون، تقييم تعلم الطالب التجمعي والتقويمي ، ترجمة محمد أمين مقني وآخرين ، المطبعة العربية ماكروهيل ، القاهرة، 1983، ص 181

2 -D. hameline , Les objectifs pédagogique, une formation initiale et une formation continue, Paris, ED, ESF,1983,p 158

3- فخر الدين القلا ، استراتيجية التعلم المتقن،المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس ، العدد الثاني، 1986 ، ص 110 .

4 -Jean, cardinet , Evaluation scolaire et mesure ,de boeck wesmael s.a bruxelles .blg. 1988,.p200.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

من خلال تقديم هذه التعريف والمفاهيم للتقدير التكويني نستنتج بأنه إجراء يواكب العملية التعليمية التعلمية ، ويهدف إلى تحديد درجة مواكبة التلميذ للدرس أو البرنامج، والصعوبات التي تصادف التلميذ خلال الدرس، وهو يقدم أجوبة عن كيفية تصحيح ومعالجة هذه الصعوبات لبلوغ الأهداف المسطرة، وهو لا يهتم بإعطاء المتعلم درجة أو تقدير أو شهادة حتى لا يكون ذلك عائقاً في سبيل تقدمه.

أهداف التقويم التكويني : يمكن إيجاز أهداف التقويم التكويني في النقاط التالية:

- يمكن التلميذ من التعرف على درجة مسائرته لمراحل الدرس ، ومدى تحكمه في مهارات أو قدرات أو كفايات معينة.
 - يوضح له نوع الصعوبات التي تعرّضه خلال العملية التعليمية التعلمية، ويمكنه من القيام بتقويم ذاتي لمجهوده، وتصحيح مساره.
 - يمكن المدرس من تمييز الفروق بين التلاميذ خلال العملية التعليمية التعلمية كما يعرفه على مستوى تحصيل التلاميذ في كل مرحلة.
 - يساعد المدرس على استدراك الفائض ، ومعالجتها في الوقت المناسب ، بحيث لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى حتى يتحكم التلاميذ في المرحلة الأولى.
 - يمكن المدرس من معرفة درجة صعوبة المحتويات وعن فعالية طرق التدريس والوسائل التي يستخدمها.
- 3- **التقويم التجمعي (التحصيلي) :** يأتي هذا النوع من أنواع التقويم في نهاية وحدة دراسية أو مقرر دراسي ، أو مرحلة دراسية ، فهو يتعلق بنهاية التدريس والقياس مدى تحقيق الأهداف ، أي أنه التقويم الذي يحكم على مجموعة أعمال نهائية ، لذلك فإنه لا يهتم بهدف واحد بل بجملة من أهداف مختلفة ومتنوعة، أي أنه يمكن من قياس الفارق الموجود بين الأهداف المتواخدة والأهداف التي تحققت فعلاً⁽²⁾.
- التقويم التجمعي يسمح " بتقرير ما إذا كان هذا التلميذ أو ذاك يستطيع أن يسير في هذا المسار أو ذاك، أو أن يسلك هذا المسلك أو ذاك مدرسيًا كان أم مهنياً، كما يعتمد على نتائجه لإعطاء الشواهد والدرجات العلمية والمهنية " وهذا ما يبين أن هذا التقويم يعتبر أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، فهو يسمح بإعطاء وضعية كل تلميذ مقارنة بمجموع تلاميذ القسم أو بمجموع تلاميذ المستوى الواحد ، ويأتي بعد فترة

1 - Roland, Abrecht , l'evaluation formative une analyse critique, de boeck, wes meal, s.a. bruxelles,1991.,p30

2- الفاربي والغرضاف ، كيف تدرس بواسطة الأهداف ، دار الخطابي ، الطبعة الثانية ، المغرب ، 1989 ، ص 141 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

من التكوين تسمح بتقدير المظاهر العام الذي توصل إليه التلميذ، وينتج عن ذلك اتخاذ القرارات بشأنهم أحسن⁽¹⁾.

أهداف التقويم التجمعي : انطلاقاً مما سبق يتبيّن أن التقويم التجمعي يحقق مجموعة من الأهداف مكن حصرها فيما يلي:

- يمكن من معرفة الفارق الموجود بين الأهداف المسطرة والأهداف المحققة فعلاً.
- يكمل سيرورة التعليم ويعطي جوانبها المختلفة ، فهو يكشف عن جوانب النقص في هذه الإجراءات التقويمية.
- تحديد نقاط الضعف في المناهج الدراسية ، بجميع عناصرها من أهداف ومحتويات وطرق التدريس بقصد إصلاحها أو تعديلاها لبلوغ الأهداف النهائية.

معرفة مستوى تحصيل التلميذ بعد نهاية فترة تكوينية ، قصد نقلهم إلى مستويات عليا، أو إبقاءهم في نفس المستوى، أو لمنحهم شهادات.

ثانياً : أنواع التقويم حسب إطاره المرجعي: تعرضنا إلى تصنیف التقويم التربوي حسب الوظيفة التي يؤدّيها، وكانت أنواعاً ثلاثة، التقويم التشخيصي، التقويم التكويني والتقويم التجمعي. وفيما يلي نتطرق تصنیف التقويم التربوي حسب الإطار

المرجعي ، وبالرجوع إلى تعريف التقويم التربوي نجد أنه بعد الحصول على معلومات وبيانات ، ينتقل المقام إلى تفسير تلك البيانات وإصدار الأحكام المناسبة ولا يكون ذلك ممكناً إلا بالاعتماد على إطار مرجعي محدد لمعرفة درجة تحقق الأهداف، ويتم تقسيم التقويم التربوي حسب إطاره المرجعي إلى نوعين وهما: التقويم المعياري المرجع والتقويم المحكي المرجع.

1 - التقويم المعياري المرجع: يشير هذا النوع من التقويم إلى عملية تقييم أداء التلميذ على معيار معين في ضوء أداء التلاميذ الآخرين على نفس المعيار، وهؤلاء التلاميذ يمثلون الجماعة المعيارية. إن إعطاء قيمة للدرجة المحصل عليها يكون بمقارنتها بالدرجات المحصل عليها من طرف التلاميذ بناء على تلك المقارنة ، ومنه فإن التقويم المعياري المرجع يهدف إلى مقارنة وترتيب التلاميذ فيما بينهم . وتحديد مكانة كل تلميذ بالنسبة لبقية التلاميذ.

2 - التقويم المحكي المرجع: يعتمد هذا النوع من التقويم في إصدار الأحكام على مقارنة أداءات الفرد والنتائج المحصل عليها بالنسبة إلى محاك ثابت ومحدد ، حيث يمكننا من التعرف على المعلومات

1- لحسن مادي، الأهداف والتقييم في التربية، مرجع سابق، ص109.

الفصل الأول

مناهج التربية البدنية والرياضية

والمهارات والكفاءات يمكن فيها التلميذ في مادة دراسية أو في مجال معين، بعض النظر عما يعرفه تلميذ مجموعته المعيارية.

ويهدف هذا التقويم إلى " تبني تحطيم المنحني الاعتدالي في التحصيل ويسعى نحو إتقان التعلم وفق الأهداف التربوية أي أنه لا يرتكز على مقارنة التلاميذ ببعضهم البعض وفق التوزيع الاعتدالي وإنما على مقارنة أداء التلاميذ مع الأهداف المرجوة، ويبحث عن مدى قريبه أو بعده عن هذه الأهداف ، وإذا توصل غالبية التلاميذ إلى هذه الأهداف فإننا نسير في العملية التعليمية التعلمية⁽¹⁾".

6-1-5-4 أنواع التقويم التّربوي في التربية البدنية والرياضية وأهدافه: فيما يخص النشاط البدني الرياضي يذكر المختصين في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي ثلاثة أنواع رئيسية من التقويم التّربوي في المجال الرياضي، يمكن تصنيفها كما يلي⁽²⁾ :

أ - التقويم التشخيصي (القبلي) : هذا النوع من التقويم يُجرى في بداية السنة الدراسية، أو في بداية فترة تعليمية أو بداية كل دورة تعليمية أو تدريسية، ومن أهدافه التربوية:

- تقويم استعدادات التلاميذ لبدء عملية التعلم.

- تقويم مستوى التلاميذ وكشف نقاط القوة وموطن الضعف.

- إكتشاف قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم.

- معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- تحديد العوامل المؤثرة على سير العملية التعليمية.

ب - التقويم التّكويني (البنائي) : وهو عملية تقويمية منظمة تحدث خلال الدرس غرضها تزويد الأستاذ والتلاميذ بتغذية راجعة لأجل تحسين العملية التعليمية وتصحيح مسارها، ومعرفة مستوى التلاميذ قصد تحسينه، ومن أهدافه:

- تقويم الأهداف الإجرائية للدرس والتعرف على تعلم التلاميذ ومدى تفهمهم.

- تشخيص أسباب الفشل وعوامل النجاح وتعلم اتخاذ القرارات الملائمة.

- مساعدة الأستاذ على تحسين أسلوبه التعليمي.

1- فخر الدين القلا ، استراتيجية التعلم المتقن ، مرجع سابق ، ص109 .

2- أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، مرجع سبق ذكره ، صص 82-83 .

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

ج - **التقويم التّحصيلي (النهائي)** : وهو التقييم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات البدنية أو المهارية التي يُجريها الأستاذ في نهاية السنة الدراسية أو في نهاية الدورة التعليمية، والتي يتم فيها رصد المعلم للنتائج في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل التلميذ، ومن أهدافه:

- معرفة المستوى المتوصّل إليه في تحقيق الأهداف المسطرة في التوزيع الدوري.
- وضع حوصلة نهائية تقييمية للنتائج المحققة خلال الدورة التعليمية.
- تحديد النّقائص المسجلة والأخطاء المرتكبة.
- تأكيد الجهد المبذول عن طريق منح النقاط للتلاميذ (اتخاذ القرارات الإدارية).

كما يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يُراعي المبادئ العامة أثناء التحضير لأية خطة، سواء

كانت سنوية، دورية أو في الحصة، والتي يمكن حصرها في المبادئ التالية:⁽¹⁾

- * يتدرج في التعلم من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المركب.
- * يستعمل طرق التدريس المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة.
- * يختار المبادئ العامة للتدريب (شدة التمارين، السلسل، الاسترجاع، التناوب... الخ.)
- * يختار الوسائل والأدوات المناسبة وفقاً للمستويات الدراسية.
- * ينظم العمل ويعمل على احترام قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات.
- * يستثمر بشكل ناجع المرافق والوسائل الرياضية المتوفرة.
- * يربط علاقات جيدة مع الإدارة لتزويد المكتبة بمراجع خاصة بعلوم وتقنيات النشاط البدني.
- * يتصل دائماً بالزملاء والأساند من المواد الأخرى بهدف تطوير التكامل بين المواد.
- * حضر الدفتر اليومي ويسجل كل المعلومات عن التلاميذ وعن سير البرنامج والمحصص التعليمية، واللاحظات التي يراها مناسبة في اختيار التمارينات لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

يمكن القول أن أي نظر أو تعديل أو تطوير لأي مقرر أو برنامج أو منهج تربوي لابد من الحفاظ على أركانه الأساسية، ثم رب تعديلهما بما يوافق أهداف العملية التعليمية من تلميذ ومدرس وبيئة تعليمية، أما فيما يخص مجال النشاط البدني الرياضي فيجب مراعاة متطلبات حصة التربية البدنية بكل ما تحتاجه من ظروف بيологية ووسائل وأدوات وكفاءات تعليمية بهدف تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج التربوي.

1 - أحمد بوسكرة K نفس المرجع السابق، ص 84.

الفصل الأول مناهج التربية البدنية والرياضية

6-1-5 مجالات التقويم التربوي : تعددت مجالات التقويم التربوي لتشتمل على تقويم كل جوانب العملية التعليمية التعلمية ، ويتفق أغلب الباحثين أنه يتضمن تقويم المعلم والمتعلم والمنهاج الدراسي بجميع عناصره والنظام التربوي ، ويمكن إيجاز مجالات التقويم فيما يلي⁽¹⁾ :

1 تقويم التعليم : ويتضمن تقويم التعليم تقيير درجات المتعلمين التحصيلية في بقية نواتج التعلم وتحديد معدلات التعلم ومستويات الأداء المهاري للمتعلمين.

2 تقويم التدريس : ويشمل هذا النوع من مجالات التقويم على قياس وتقدير كفاءة التدريس و درجة جودته ودرجة فعاليته في تحقيق الأهداف التربوية المنشورة.

3 تقويم المقررات : يشمل هذا المجال على تقويم محتوى المقرر الدراسي وأساليب التعليم والتعلم واختيار الطرق العلاجية للتغلب على صعوبات تعلم موضوعات المقرر.

4 تقويم البرامج التعليمية : ويتضمن هذا النوع من مجالات التقويم على قياس مدى فعالية برنامج تعليمي أو منهج دراسي أو تقويم مكونات برنامج تعليمي وقياس كفاءته ومدى ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية في ضوء مستوى الإدارة المدرسية وفعالية التدريس.

5 تقويم المؤسسات والنظم التعليمية الأكثر اتساعا: ويشمل هذا المجال على قياس مدى كفاءة البرامج المتعددة الجوانب أو تقويم النظم التعليمية وتقويم المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمدارس. تطور التقويم بتطور الفلسفة التربوية وتتنوع أساليبه، وتعددت وظائفه بحيث لم يعد مقصوراً على الارتفاع والاصطفاء.

ونخلص فيما يلي أهم الوظائف التي يمكن أن يسهم التقويم في أدائها:
أ- التقويم حافز على الدراسة والعمل.

ب- التقويم وسيلة للتشخيص و العلاج والوقاية.

ج- التقويم يساعد على وضوح الأهداف.

د- التقويم يساعد المتعلم على التعرف على تلاميذه وحسن توجيههم.

ه- للتقويم دوراً كبيراً في تطوير المناهج وتحديثها.

و- للتقويم وظائف إدارية هامة.

ز- التقويم يساعد على توعية الجماهير بأهمية التربية، والمشاركة في حل المشكلات.

ي- للتقويم دوراً في الارتفاع بمستوى التعليم.

1- محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 1998 ، ص32.

الفصل الثاني

المواطنة

الفصل الثاني المواطنة

1 لماذا الحاجة إلى المواطنة؟

إن إعداد المواطن الصالح يمثل أحد أهم الأهداف الرئيسية للتعليم، وتزداد أهمية هذا الهدف في ظل التوارث المعلوماتية والتكنولوجية التي يشهدها العالم والثقافات المتعددة التي يتعرض لها الفرد، والتربية هي وسيلة المجتمع لإعداد مواطنٍ يضمن انتماءهم له، والمحافظة على هويته، وتطوره وإكسابهم القيم والمهارات الازمة للتعاون مع الآخرين، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات على أن يتم هذا الإعداد في ضوء معرفة الطالب بحقوقهم وواجباتهم⁽¹⁾

كما أن العصر الذي نعيش فيه يحمل بين طياته تناقضات وصراعات وتوترات بالغة الأثر، كالتناقض بين ما هو محلي وما هو عالمي وبين التجر المعرفي والقدرة الاستيعابية المحدودة للإنسان، وينعكس هذا على سلوك الطلاب حيث تتعدد ظواهر السلبية واللامبالاة وضعف الشعور بالانتماء والرغبة في الهجرة وضعف الوعي بالقضايا المجتمعية المحلية والعالمية والعنف الشديد في التعاملات اليومية وشيوخ القيم الإيجابية التي تدفع إلى الأفعال الإنحرافية والعدوانية، مما يهدد الأمن القومي للمجتمع.

وقد حظى موضوع المواطنة بحضور قوي وملحوظ في كافة المستويات والذي يتمثل في عقد المؤتمرات الدولية والدراسات، واللقاءات والندوات التي تناقش كيف يمكن مواجهة هذا الخطر الذي يمثل تهديداً للمجتمع المحلي والعربي وال العالمي " ولعل من الأسباب التي أدت إلى طرحه محلياً وعالمياً هو ما نعيشه الآن من تداعيات العولمة حيث التحولات السريعة والمفاجئة أيضاً والتي تديرها هيكل متعدد الجنسيات وكلها تتركز على قوى تلعب المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات أخطر أدوارها وجذب الانتباه نحو القوى المسيطرة على العالم والاتفاق حولها ، وهذا معناه وجود قلة غالبة وفاعلة تحكم في الغالبية التي لا يكون لها مصير إلا التهميش "⁽²⁾

في ظل النظام العالمي الجديد وتطوراته السريعة أصبحت عملية التغيير عملية حتمية في معظم دول العالم ، ونتج عن ذلك زيادة التفاعل الحضاري والتواصل الثقافي بين الأمم والشعوب ، وتزايدت معها راهنات الدول على إسهامات نظمها التربوية والتعليمية في تربية وتعليم المواطن الصالح، القادر على الإسهام في حل مشكلات الحاضر ، ومواجهة تحديات المستقبل⁽³⁾

1- طارق عبد الرءوف عامر ، المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2011 ، ص 9.

2- حامد عمار ، مواجهة العولمة في التعليم والثقافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2006 ، ص 57

3- المخلافي عبد المجيد غالب، التغير المستمر في النظام العالمي الجديد وانعكاساته على التربية المواطنة، رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد(15)، يونيو 2007، ص 40.

الفصل الثاني

المواطنة

وهناك العديد من المؤسسات التربوية المسئولة عن إعداد المواطن الصالح بداية من الأسرة ثم المدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وغيرها من مؤسسات المجتمع إلا أن المؤسسة التعليمية والتي تتمثل في المدرسة حتى وإن تغير دورها وتتطور شكلها وتتنوع أساليبها ستظل بالنسبة لظروفنا الخاصة حامية وحاملة المسؤولية التاريخية في إعداد المواطن الصالح⁽¹⁾

وتحقيق المواطنة لا يقتصر على مجرد معرفة المواطن بحقوقه وواجباته فقط ولكن حرصه على ممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن وحتى تكون المواطنة مبنية علىوعي لابد أن تتم بشكل مقصود من خلال الدولة حيث يتم تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة وخصائصها منذ بداية المرحلة التعليمية الأولى وعبر مراحل التعليم المختلفة⁽²⁾.

ولذلك وضع المجتمع للمدرسة الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية التي تمكنها من القيام بوظائفها المختلفة ومنها تكييف الأبناء للحياة الاجتماعية وأداء الأدوار المطلوبة منهم فهي بمثابة مجتمع مصغر للمجتمع الكبير في قيمه ونظامه ومشكلاته وهي بذلك تنقل لهم ثقافة مجتمعهم منذ الصغر وتكون لهم هويتهم الثقافية النابعة من ثقافة مجتمعهم

ويبرز دور التعليم في تربية المواطن لدى النشاء في ظل ما نعانيه من ظروف اقتصادية واجتماعية وغزو الثقافات الأجنبية لنقافتنا العربية وأضاحي حل هوينا فالتعليم له دور هام في التوضيح للنشء حقيقة أننا لابد من الاعتراف بثقافة الآخر وقوته ولكن في الوقت نفسه لا ننجرف في تيارها خاصة وإن لنا من التاريخ والثقافة العربية ما يجعلنا نتقدم للأمام حيث أن النهوض بأحوالنا لا يمكن أن يأتي من الخارج وإنما من الداخل وعماد ذلك هو التعليم مما يلقي علينا أكبر على المسؤولين عنه في ظل التحديات التي تواجههم.

والمواطنة هي جملة من القيم الإنسانية نشأت منذ القدم بغية خلق الانتماء لدى الفرد نحو كيان معين، وهي أداء واجبات محددة، والتمتع بحقوق معينة، وهي مفتاح لكل من الحرية الشخصية، والمسؤولية تجاه الدولة وغيرها من المؤسسات والمواطنين.

يعتبر موضوع المواطن من الموضوعات الهامة التي شغلت وما تزال تشغيل العديد من علماء الاجتماع والسياسة، وما ساعد على المزيد من الاهتمام بهذا الأمر ما يبديه العالم من اهتمام بمسألة نشر الديمقراطية في العالم والدعوة إلى العولمة من جهة، ومن جهة أخرى موجة العنف والصراعات

1- حسين كامل بهاء الدين، الوطنية في عالم بلا هوية - تحديات العولمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2002 ، ص 127 .

2- وفيق صفت مختار ، المدرسة والمجتمع والتواافق النفسي للطفل ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص 90 .

الفصل الثاني

المواطنة

الدموية التي اجتاحت بقاع من العالم والقائمة على العرق أو المذهب أو الدين بين أبناء الوطن الواحد، ونارة بين دول على مصالح أو معتقدات أو غيره⁽¹⁾.

إن المواطنة قضية اجتماعية تربط الفرد بدولته وببيئته ومجتمعه . لذا يجب أن تتمو المواطنة في معارف المواطن وتنجس في سلوكه وتتعقد في وجدانه حتى تصبح جزء من كيان المجتمع الاجتماعي والقانوني والسياسي والعقائدي. ⁽²⁾

يبرز بناء على ذلك دور التربية باعتبارها أداة المجتمع لنقل التراث الثقافي بكل مكوناته إلى أفراد المجتمع، و يبرز أيضا دور المدرسة كمؤسسة للتنمية الاجتماعية تتولى مهمة تربية النشاء على قيم المواطنة.

وحيث أن المواطنة تدخل في إطار النسق القيمي للمجتمعات الذي تكفلت المؤسسات التعليمية في المجتمع بمهمة نقله إلى التلاميذ . فإن القيم كما أشار (دوركهaim) هي نسبية وما ينفع مجتمعا قد لا ينفع الآخر، كما أن القيم هي نتاج خبرات المجتمع وثقافته، واختلاف المجتمعات يؤدي إلى اختلاف في القيم⁽³⁾، وبالتالي فإن علينا أن نقنع بأن ثقافة كل مجتمع سوف تؤثر بشكل أو آخر في رؤية الشعوب لمفهوم المواطنة.

وحيث إن القيمة لها مكون معرفي ، ووجوداني ومهاري، فيجب أن تسعى المدرسة لتنمية المعرفة النظرية بمفهوم المواطنة، وتبين أهمية إدراك التلاميذ لهذه الحقوق والواجبات.

وفي إطار المكون الوجوداني لقيم المواطنة يجب أن تسعى المدرسة بمجموعة من المواقف التعليمية سواء تلك التي تشمل الأنشطة الصحفية أو اللاصفية في تكوين اتجاه إيجابي في نفوس التلاميذ نحو هذه القيم بحيث تصبح جزء من تكوينهم الوجوداني ومن سلوكهم مع أنفسهم ومع زملائهم بحيث تغرس في نفوس التلاميذ احترام الآخر وقبوله.

وحيث أن المواطنة كقيمة لها مكون اجتماعي يتمثل في كون الإنسان كائن ذو صبغة إنسانية اجتماعية لا يستطيع العيش بمفرده بل هو في حاجة ماسة لأن يعيش وسط مجتمع يحقق فيه الشعور والإحساس بالانتماء، فعلى المدرسة أن تبني هذا الانتماء في نفوس التلاميذ وأن تخلق لهم جملة من

1- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن ،اليمن، 2005، ص.2.

2- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ،المراجع السابق، ص.3.

3- محمد أحمد بيونى ،علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر، 1995، ص32.

الفصل الثاني المواطنة

الأنشطة التي تمكّنهم من معرفة قضايا مجتمعهم والاهتمام بها والمساهمة في الأنشطة المجتمعية من خلال الاتصال مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية.

وتمثل المناهج الدراسية أداة المدرسة لتنمية قيم المواطنة⁽¹⁾.

2 مفهوم المجتمع:

اختلف علماء الاجتماع في تعريف المجتمع من حيث العلاقة بين الفرد والمجتمع، حيث عرّفه موريس "جينزيري M.Ginsberg" بأنه مجموعة من الأفراد تربطهم أو تجمعهم صلات معينة أو طرق من السلوك تميّزهم عن أفراد آخرين لا تشملهم أو تربطهم هذه الصلات أو يختلفون عنهم في السلوك ، وعرفه ماكيير ويبيج بأنه" نسق من العادات والإجراءات والمعونة المتبادلة، كما يتكون أيضاً من تجمعات وأقسام عديدة ومن ضوابط السلوك الإنساني والحربيات، وهو لذلك نسق معقد دائم التغيير" ، ويعرف فريديناند تونيز F.Tonnies المجتمع بأنه" عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يندمجون ويتقاولون طبقاً لرغباتهم أو إرادتهم الشخصية الصادرة عن العقل لتحقيق مصالح تهمهم" ، ويرى علماء الاجتماع اليوم أن كلمة مجتمع يجب أن تقتصر على المجموعة التي تجمع بينها وحدة ثقافية⁽²⁾

وأما ثابت فيقول أن المجتمع هو (جماعة متفاولة من الناس، قد تكون كبيرة، وقد تكون صغيرة يعيشون في بقعة واحدة من الأرض، ولهم ثقافة واحدة ومصالح مشتركة وأهداف مشتركة مما يجعلهم يشعرون بأنهم جزء من بعضهم البعض⁽³⁾)

وبصورة عامة فإن المجتمع يتكون من أربع مقومات هي:

1 - الشعب.

2 - الأرض (الوحدة الجغرافية).

3 - التاريخ (الهدف والمصير المشترك).

4 - الثقافة.

2-1 فلسفة المجتمع: إن فلسفة المجتمع تعني الجانب الثقافي، ويقصد بالثقافة نتاج الأفراد الفكري والروحي والمادي وكذا الأفكار والأنظمة السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وأساليب التفكير والتقاليد، والقيم، والأعراف والعادات، وسبل العيش والتقاهم التي يعيش في كنفها الإنسان في إطار مجتمع معين.

1- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، المرجع السابق، ص 4-5

2- ناصر ثابت، دراسات في علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الفلاح، الكويت، 1993 ، ص 209.

3- ناصر ثابت، دراسات في علم الاجتماع التربوي، نفس المرجع، ص 211.

الفصل الثاني

المواطنة

وتجدر بالإشارة أن المجتمعات تتباين في ثقافاتها، حتى على مستوى المجتمع الواحد، بل أن المجتمعات تتباين في عقائدها الدينية وعاداتها وتقاليدها.

2-2 فلسفة التربية: التربية عنصر من عناصر الثقافة وهي ضرورية للفرد والمجتمع، حيث تعمل التربية على المحافظة على النظام الاجتماعي في المجتمع والنهوض به، وهذا يعني نقل المعرف من جيل إلى جيل، وكذا تزويد الفرد بأسس الحياة في الجماعة، التي تجعله يدرك واجباته وحقوقه، أي إكسابه السلوك الذي يجعله يتلاعماً مع جماعته، وكذلك تكوين الاتجاهات الصالحة وتغيير المعتقدات البالية التي تعطل حركة العقل والإبداع لدى الناشئة، فالمجتمع يحافظ على نفسه من خلال التربية، " وهي عملية نمو تقوم على توفير الظروف والسبل والوسائل التي تحقق نمو الفرد في إطار اجتماعي معين".

كما إن التربية تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن ويحرص المجتمع على تطبيقها في حياة الأفراد.

وتتبلور فكرة محافظة المجتمع على نفسه من خلال التربية، وذلك بصياغة فلسفة تربوية محددة تقدم الأسس والمبادئ والاتجاهات الموجهة للتربية المدرسية والنظام التعليمي وتوضح أهداف التربية وأهداف التعليم، وكذا تصميم المناهج بكل عناصرها استناداً إلى فلسفة المجتمع . وقد كتب (جون ديوي)⁽¹⁾ إن حجرات الدراسة يجب أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع وأن تعمل كمخابر لتعلم الحياة الواقعية، ولقد اقتضى فكر (ديوي) أن ينشئ المعلمون في بيئتهم التعليمية نظاماً اجتماعياً يتسم بإجراءات ديمقراطية وبعمليات علمية وأن مسؤوليتهم الأولى أن يثيروا دوافع التلاميذ ليعملوا معاً متعاونين وينظروا إلى المشكلات الاجتماعية اليومية المهمة بالإضافة إلى جهودهم التي يبذلونها في مجموعات صغيرة لحل المشكلات حيث يتعلم التلاميذ المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الآخر⁽¹⁾.

3 المواطنة ومفهومها:

وقد اتفق معظم المربين على أن الهدف الجوهرى للتربية يتمثل في " تحقيق المواطنة الصالحة وهي التي تتحقق المواطن الفعال في خدمة نفسه وبيئته المحلية ووطنه والمجتمع الإنساني الذي ينتمي إليه⁽²⁾" وجدير بالذكر أن المجلس الأوروبي قد نفذ في عام 2005 السنة الأوروبية للمواطنة من خلال التعليم التي استهدفت إبراز ضرورة التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية عبر أوروبا، والربط بين السياسة والممارسة، وتطوير الشراكات والشبكات، وزيادة تعليم الديمقراطية لتعزيز التماسك الاجتماعي، وقد حققت فعاليات هذه السنة نجاحاً ملحوظاً تبلور في تعاون مجلس أوروبا مع المنظمات الدولية لجعل

1- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، المرجع السابق، ص 12-13.

2- جودت احمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملabin، بيروت ، لبنان، 1990 ،ص 206.

الفصل الثاني

المواطنة

الموضوعات الرئيسية ومبادرات سنة المواطنة مدمجة في السياسات التعليمية والممارسات في الأنظمة التعليمية الرسمية وغير الرسمية في أوروبا.

وفي عام 2010، طور مجلس أوروبا ميثاق التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان الذي على الرغم من عدم إلزامه إلا إنه شجع تدريس وتعلم الممارسات والأنشطة التي تعزز القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان⁽¹⁾.

تعبر المواطنة عن حركة الأفراد في اتجاه إثبات وجودهم في إطار جماعة بعينها بحيث تتجاوز هذه الحركة الانتماءات الأضيق إلى الانتماءات الأرحب، أي تجاوز الانتماء للأشكال الأولية للمجتمع البشري مثل الطائفة أو القبيلة أو العشيرة إلى الجماعة الوطنية، ومن ثم تعكس المواطنة علاقة بين طرفين، الأول هو الفرد والتعبير السياسي عنه هو المواطن، والطرف الثاني هو الوطن والتعبير السياسي عنه هو الدولة، وحتى تكون هناك علاقة عضوية يشترط في الفرد الذي يحمل صفة المواطن التوأجد المادي، وأن يتتوفر في الوطن الحضور المعنوي والوظيفي للدولة.

وترتبط هذه العلاقة بشرطين رئيسيين أولهما هو الشعور بالانتماء لهذا الوطن؛ فغياب الشعور بالانتماء سوف يعني تلقائياً أن المواطن لن يؤدي ما عليه من واجبات، وربما يتلاقي عن نيل حقوقه كذلك يشترط في الطرف الثاني - أي الدولة - ليس مجرد التوأجد المادي، وإنما التوأجد بالمعنى الحضاري، فلا يكفي أن تتتوفر لهذا الوطن أركان الدولة ومقوماتها، وإنما يجب أن تتتوفر لهذه الدولة مجموعة من الخصائص الحضارية كإطار أوسع للانتماء، بالإضافة إلى وجود المؤسسات التي تعبر عن استمرارية الدولة، والممارسات التي تضمن استقلاليتها. بمعنى آخر دولة تحضن هذا المواطن، وقدرة على الوفاء باستحقاقات المواطنة. وهو ما يعني أنه لا يمكن الحديث عن المواطنة في غياب الدولة، أو في ظروف الاحتلال، أو في ظل دولة تشهد أشكالاً من التحلل، أو لا تحفظ بقدرتها على تطبيق القانون⁽²⁾.

وقد تعدد مفهوم المواطنة لدى علماء الاجتماع والسياسة، فيرى العوا وآخرون أنها ممارسة منظمة يقوم بها المواطن في أرضه (الوطن) من خلال الدستور والقوانين، ويرىون أن للمواطنة ركنين (المشاركة والمساواة) بالنسبة لكل مواطن، وله نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات، وكل مواطن الحق في أن يشارك في إدارة الوطن بدرجة أو بأخرى⁽³⁾.

1- رضوى عمار، التعليم والمواطنة والاندماج الاجتماعي، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014، ص 2-3.

2- محمد رستم حسين رستم، مؤسسات المجتمع المدني ودورها في الحياة السياسية المصرية، أطروحة دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق، جامعة القاهرة ، 2012 ، ص 321.

3- محمد سليم العوا وآخرون، المواطنة تاريخياً- دستورياً- فقهياً ، دار الشروق ، 2000، ص 1.

الفصل الثاني

المواطنة

يقول الصالح : "المواطنة هي الوضعية القانونية السياسية في الدولة المعاصرة، ويقف الفرد أمام الدولة كمواطن قبل كونه أي شيء آخر، وعضويته في الدولة لا في الطائفة، ولا في العائلة، ولا في غيرها من الانتماءات الأخرى الممكنة، هي الأساس القانوني الذي يحدد العلاقة المتبادلة بينه وبين الدولة"⁽¹⁾.

وبحسب ناصر "إن المواطن الحقة تعطي النشء المعرفة والمهارة، وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسية والفرعية في المجتمع، على المستويات المحلية والوطنية والقومية، والإنسانية، كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتماداً على النفس، ومشاركة في بناء المجتمع.

الإسلام دين سماوي صالح لكل زمان ومكان، و يقوم على الفطرة الإنسانية، وقد وضع مبادئ أساسية في البناء الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية فهو لا يظلم الفرد على حساب الجماعة ولا الجماعة على حساب الفرد ؛ فهو يريد مجتمعاً مؤمناً عادلاً متضامناً متاماً تتشرّب بين أفراده روح المسؤولية الاجتماعية من خلال الاهتمام بشؤون مجتمعه والتضحية في سبيله والدفاع عنه من الأعداء، وتأكيد روح الإخاء والمساواة والتكافل.

وفيما يتعلق بمبادئ حقوق الإنسان فقد جسدها الإسلام في العديد من الآيات القرآنية، كما جسستها السيرة النبوية الشريفة، وجسدها الخلفاء الراشدون -رضي الله عنهم- في الأمصار التي فتحت، وليس أبعد إنسانياً من العهدة العمرية التي سنها الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لأقباط بيت المقدس والتي أعطت لهم حقوقهم الدينية والدنوية.

إلا أن هناك ثوابت عقائدية جوهرية لا يستطيع المسلم أن يتهاون فيها أو يفرط فيها، وهي أن الإسلام نظام حكم وحياة وأنه لا يمكن فصل الدين عن الدولة وأن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع⁽²⁾ وعن رؤية الإسلام للمواطنة يرى عمارة " على أنه حين اكتفت مذاهب وفلسفات تحديد حدود الوطن جغرافية الأقاليم أو العرق أو اللغة، فإن الإسلام قد وحد ديار الإسلام بالعقيدة والشريعة، رغم التمايز في القبائل والشعوب والأوطان والأقوام فاجتمعت في منظومته كل من العالمية والأمية مع الوطنية والقوميات، دونما تناقض أو تعارض أو عداء، وهذه الحقيقة في علاقة الإسلام بالوطنية هي

1- الصالح نبيل، ما هي المواطنة، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ط 1، 1994، ص 4.

2- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، المرجع السابق، ص 17-18.

التي جعلت الوطن والوطنية المقام العالى في ظل الانتماء الإسلامى، الذى لا يقف عند حدود وطن بعينه، فالقرآن الكريم يتحدث عن حب الإنسان لوطنه كمعادل وقرین لحب هذا الإنسان للحياة⁽¹⁾.

فالمواطنة من المنظور الإسلامي - كما يرى القحطانى - " هي مجموعة العلاقات و الروابط والصلات التي تنشأ بين دار الإسلام وكل من يقطن في هذه الدار ، سواء كانوا مسلمين ، أو نميين ، أو مستأمنين ، أي مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع بها كل طرف من أطراف العلاقة"⁽²⁾.

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تتبنى عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن، وبالتالي فإن الشريعة الإسلامية-حسب فهمي هويدى - ترى أن المواطنة هي 'تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعنابر الأمة، وهم الأفراد المسلمين والحاكم والإمام، وتثوح هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة، وبين الأرض التي يقيمون عليها من جهة أخرى'. وبمعنى آخر فإن المواطنة 'هي تعبير عن طبيعة وجوب الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي (وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم'⁽³⁾.

ونستخلص من كل ما نقدم أن المواطنة هي جملة من القيم المعيارية تمثل: الانتماء، الحقوق، والواجبات، والمشاركة المجتمعية، والقيم العامة.

3-1 تعريف قيم المواطنة (les valeurs de la citoyenneté) :

و قبل أن نضع تعريفاً لقيم المواطنة، سنحدد في البداية المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القيم والمواطنة وبناء عليهما يتتبّع لنا مصطلح قيم المواطنة لهذه دراسة.

3-1-1 تعريف القيم (les valeurs) : لغة جمع قيمة و قوم الشيء تقويمها فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره، بالرجوع إلى المعاجم اللغوية نجد أن لفظة (القيم) في اللغة العربية مشتقة من الفعل (قوم)، وبمراجعة المعاجم العربية نلاحظ وجود العديد من التعريفات والمعانى لهذه اللفظة يقول الرازى (القيمة: واحدة القيمة، قوم الشيء تقويمًا فهو قويم :أي مستقيم⁽⁴⁾).

1- محمد عمار، الروح الوطنية روح الحياة، مجلة المعرفة ، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد 56، فبراير 2005، ص 68

2- القحطانى يحيى عبد الرحمن، المواطنة أساسها ومقوماتها، مطبعة الفرزدق، الرياض، 1419هـ، ص 20.

3- هويدى فهمي، القرآن والسلطان، مطبعة دار الشروق، ط 5، القاهرة، 2002، ص 13.

4- الرازى، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 1424هـ، ص 302.

الفصل الثاني

المواطنة

ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة، فيقال : أقمت الشيء وقوته فقال : بمعنى استقام ، والقيمة ثمن الشيء بالنقويم⁽¹⁾.

وفي المصباح المنير" :القيمة :الثمن الذي يقوم به المتراع، أي يقوم مقامه، وقومت المتراع :جعلت له قيمة معلومة"⁽²⁾.

أما اصطلاحا فالقيم هي من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين حيث تلعب دورا مؤثرا في سلوك الفرد في الوسط الاجتماعي ومن هنا لقت القيم اهتمام العديد من العلماء في شتى العلوم ففي علم الاجتماع يرى:

تعريف "أوجيست كونت" الذي استبعد نظرته للقيم والظواهر الأخلاقية كل تفكير ميتافيزيقي والبحث في غایات قصوى لا ترتبط بدائرة الواقع، وبذلت له القيم والحقائق والظواهر الأخلاقية عنده نسبية وليس مطلقة، وكان ينظر" كونت للقيم على أنها في أغلب الأحيان تتسم نوعا ما بالذاتية.

تعريف "دوركايم"ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية ولقد لعب هذا النظام الأخلاقي دورا في نظام تقسيم العمل وان القاعدة الأخلاقية لا تتبع عن الفرد ولكن المجتمع أساس القيم ومصدرها بل هو الحارس للقيم الإنسانية ومن ثمة فهي نتاج اجتماع لعوامل اجتماعية ولقد حاول" دوركايم" توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني⁽³⁾. ويشير" دوركايم" إلى أن القيم مثلها مثل كافة الظواهر الاجتماعية "مجتمعية الصنع" بمعنى إن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها⁽⁴⁾.

"أما" تالكوت بارسونز "فيري أن القيم عنصر في نسق مشترك يعتبر معيار أو مستوى للاختبار بين دائل التوجيه التي توجد في الموقف و هذا يعني أن القيم عنده تمثل معايير عامة وأساسية تشارك فيها أعضاء المجتمع، وهي تؤدي وظيفة هامة في المحافظة على استقرار البناء الاجتماعي فمن خلالها يخلق التماسك والتضامن في المجتمع كما أن القيم تتأثر وتؤثر في بقية البناء الاجتماعي⁽⁵⁾.

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، دار الفكر ، ط1، بيروت ، 1993 ، ص356 -358.

2- الفيومي أحمد بن محمد، المصباح المنير، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1994، ص214.

3- طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري(1967-1999) ، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008 ، ص74.

4- إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل ، دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، الإسكندرية، 2008 ، ص18.

5- طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري(1967-1999) ، مرجع سبق ذكره، ص76.

الفصل الثاني

المواطنة

أما بالنسبة للتعريف العام في علم الاجتماع فتعرف القيم : على أن القيم والمعتقدات والمثاليات إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد والجماعة ، والمظاهر القيمة تتواجد فعلاً كحقيقة علمية فالقيم يمكن تمييزها وتحديدها ووصلها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية⁽¹⁾.

ومن الناحية التربوية القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية لكونها ترسم الطريق وتتبثق عنها الأهداف ولذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم.

تعريف "جون ديوي" : "يعرف القيم على أنها تفرد للشيء وإعطائه مكانته في المرتبة الأولى ويطلق عليها قيم استعمالية، ثم وضع قيمة له أي تثمينه في المرتبة الثانية ويطلق عليها قيم تبادلية، فال الأولى: تعني الحرص على الشيء والاعتراض به والثانية: تعني الحكم على طبيعة ومقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء آخر⁽²⁾. ويبدو أن "جون ديوي" كان يعتبر القيمة في المعنى الأول هي عبارة عن الرغبة في الشيء أو الميل إليه كصورة من صور التقييم⁽³⁾.

وبهذا يشير إلى أن القيم لا تظهر فيما نرغب فعلاً، بل فيما ينبغي لنا أن نرغب فيه⁽⁴⁾.

"أاما" فرويل "فيرى أن الفرد وحده في كتلة هي المجتمع هدفها تحقيق وجودها والاعتراف بعضاوتها في المجتمع ولا سبيل لبلوغ هذه الغاية إلا بنشاط الطفل الذاتي والذي يتضح في تعاون الطفل مع الآخرين فالتعاون أحد القيم التي تتبع في النفس من خلال المخالطة، ولعل أهم ما يصاحب السن (4-7 سنوات) اتساع اهتمام الطفل بالعالم من حوله دون الاحتكاك المتكرر بالآخرين مما يقلل من ذاتية ويزيد من مشاركة الطفل الاجتماعية⁽⁵⁾.

تعريف "فرويل" : "يشجع على تنمية قدرات الطفل باكتسابه للقيم التي تكون من تلقاء نفسه. وقد عرف المعجم الفلسفى القيم بأنها : أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتأثير في تعلمها⁽⁶⁾.

أما القيم في الإسلام فهي : معايير وغايات نابعة من الشرع ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه بالأفعال⁽⁷⁾.

1- سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1،الأردن، 2008 ، ص 19 .

2- إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل ، مرجع سبق ذكره، ص 19

3- فايز أنور شكري، القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2008 ، ص 209

4- إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل ، مرجع سبق ذكره ، ص 18 .

5- إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل ، المراجع السابق ، ص 155.

6- أمانى حرار، المواطنة العالمية ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان 2011 ، ص 326.

7- أمانى حرار، المواطنة العالمية ، المراجع السابق، ص 326.

الفصل الثاني

المواطنة

ويعرفها الباحث "عبد الواحد علي وآخرون" أنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مسترشداً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك وفق العادات والتقاليد، والعرف، الأحوال الاجتماعية والسياسية، والدينية السائدة في هذا المجتمع⁽¹⁾.

ما سبق يتبيّن أن لفظة (القيم) يتضمّن العديد من المعاني، منها الاستقامة، والاعتدال، والمحافظة والملازمة، والثبات والدّوام والقدر والمنزلة . وتباينت وجهات النظر وتعدد حول مفهوم القيم من منظورها الإسلامي وسبب ذلك اتساع ميدانها وحملتها في كثير من العلوم الأخرى، فعرفت القيم إجمالاً بأنها "هي المثاليات التي تسود بين الأفراد وتتغلغل بين في نفوسهم ، وتوارثها الأجيال وتدافع عنها قدر الإمكان"⁽²⁾ وكذلك عرفت بأنها" مجموعة من المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل وهذه القيم هي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفضيلاً مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر ومع الكون وتتضمن هذه القيم غایات ووسائل"⁽³⁾.

ومن مفهوم القيم الإسلامية، أنها " تلك المفاهيم والمعاني التي يولد الإنسان بموجبها ولادة ريانية ويعيش في ظلال طاعة الله مع حمل النفس على تنفيذ مراده في الكون"⁽⁴⁾.

3-1-2 تعريف المواطنة (la citoyenneté): لغة ، جاء في القاموس المحيط أن الوطن هو: "منزل الإقامة "جمعها" أوطان" و"إسْتَوْطَنَه" اتخذ وطناً، و"وَاطْنَه" على الأمر" وافقه . حسب هذا التعريف يمكن لنا أن نستنتج أن مصطلح المواطنة في اللغة يعني انتساب الإنسان لبقة أرض يستقر بها، أي مكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية⁽⁵⁾.

بحسب كتاب لسان العرب لابن منظور عرّف المواطنة بأنها " الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله ، ووطن بالمكان وأوطان أقام ، وأوطنه اتخذه وطناً والموطن ...ويسمي به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن، وفي التنزيل العزيز قال الله تعالى:(لَدَّنَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنٍ كَثِيرٍ

1- عبد الواحد علي وآخرون، اتجاهات حديثة في طريق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013 ، ص 70

2- الكافي إسماعيل ، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية للكتب، الإسكندرية، 2005، ص 18.

3- الجلاد ماجد، تعلم القيم كتعليمها، دار المسيرة، ط 1 ، عمان، 2007 ، ص 55.

4- مسعود عبد المجيد، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، سلسلة كتاب الأمة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ، عدد 67، 1996، ص 64.

5- أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضر - بسكرة، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضر بسكرة، 2013 ، ص

الفصل الثاني المواطنة

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتُمْ كَثُرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَّتْ ثُمَّ وَلَيْئُمْ مُدْبِرِينَ⁽¹⁾، والمواطن : الذي نشأ في وطن ما أو أقام فيه وأوطن الأرض بوطنها واستوطنتها أي اتخذتها وطننا، وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد⁽²⁾.

من خلال المعاني اللغوية للمواطنة فيتضح أنها مرتبطة بشكل أساسى بمسألة الإقامة، وهو المعنى نفسه الذي كانت تشير إليه كلمة المواطن قديما ، حيث أن المواطن هو ساكن المدينة المنتمي إليها أي جماعة من المواطنين يتمتعون بحقوق محددة في إطار مدينة معينة .

أما اصطلاحا إن لفظة citizen الانجليزية ولفظة citoyen الفرنسية اشتقا من الأصل اللاتيني civitas الذي يشير إلى المواطن ساكن المدينة عند اليونان والرومان قديما، أي أن فكرة المواطنة في بادئ الأمر كانت مرتبطة بشكل أساسى بمسألة الإقامة، فلفظة Citizen كانت غير شائعة الاستخدام خلال فترة العصور الوسطى متلما كانت لفظة denizen والتي تعني الساكن أو القاطن وهو الأمر نفسه في اللغة لفرنسية حيث إن (الأصل اللغوي يؤيد بشكل تام أن المصطلح الفرنسي مواطن citoyen مشتق من cite المدينة أي جماعة من المواطنين يتمتعون بحقوق محددة في إطار مدينة معينة) بل إن عملية التفرقة بين من يحمل صفة المواطن ومن لا يحملها، ترتكز عنده على محل إقامة الشخص، فقد كان من الشائع اعتبار ساكنى المدينة مواطنين، بينما الغرباء من يقيمون خلف أسوار المدينة يعتبرون من الرعايا⁽³⁾.

عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة ... وأنها تسburg على المواطن حقوقا سياسية حق الانتخاب وتولي المناصب العامة"⁽⁴⁾.

تعرفها موسوعة الكتاب الدولي بأنها : عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم . وتأكد أن المواطنين لديهم بعض الحقوق، مثل حق التصويت، حق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات، مثل واجب دفع الضرائب، والدفاع عن بلدتهم⁽⁵⁾.

1- القرآن الكريم ، سورة التوبه ، الآية 25 .

2- حنان مراد و حنان مالكي، أثر الإنفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضر - بسكرة دراسة إستكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالت في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة محمد خضر بسكرة، ص 542-543.

3- حليلو نبيل، دور الأسرة في ترسیخ قيم المواطن، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (11) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر) جوان 2013 ، ص 231-232 .

4- علي خليفة الكواري، المواطن وديمقراطية في البلدان العربية، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، 2001 ، ص 117 .

5- صونية العيدي، المجتمع المدني...المواطنة والديمقراطية " جلدية المفهوم والممارسة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (32)جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر، جانفي - جون 2008 ، ص 06

الفصل الثاني

المواطنة

وقد عرّفت في قاموس علم الاجتماع على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين جتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الثاني مهمة الحماية وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون كما يحكمها "مبدأ المساواة" ويضيف أن المواطنة تشير في القانون الدولي إلى فكرة القومية وذلك رغم أن الأخيرة أوسع في معناها من الأولى وطالما أن المواطنة تقتصر فقط على الأشخاص الذين تمنحهم الدولة حقوق معينة فإن المنظمات والشركات المساهمة لها قومية لا مواطنة ويشير المفهوم في علم الاجتماع إلى الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص والدولة بحصول الأولين على بعض الحقوق السياسية المدنية بانتقامهم إلى مجتمع سياسي معين ويكون عليهم في الوقت نفسه بعض الواجبات يؤدونها⁽¹⁾.

تعني المواطنة من الناحية القانونية أنها الانتماء إلى دولة معينة ، فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظاماً عاماً من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرقة ، وعادة ما تكون ربطه الجنسية معياراً أساسياً في تحديد المواطن .

تعرف أيضاً بأنها " المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق ، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة ، ينجم عنه شعوراً بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن ، وفي ظل علاقة تبادلية مثمرة تتحقق الأمان والسلامة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات⁽²⁾.

ونجد المواطنة هي : صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين وتكلف الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة بينهم⁽³⁾.

والمواطنة من منظور نفسي فهي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية، وبذلك فالمواطنة تشير إلى العلاقة مع الأرض والبلد⁽⁴⁾.

1- محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية ، 2006 ، ص.56.

2- فوزي ميهوبي وسعد الدين بوطالب، إتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد(14) الجزائر ، مارس 2014 ، ص.72.

3- عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 10، العدد(4)، 2014، ص.521.

4- وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009 دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة، رسالة الماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر-غزة، 2010، ص.103.

الفصل الثاني المواطنة

و قد رأى جون ديوبي أن المواطنة لا تعني أكثر أو أقل من المشاركة في التجربة الحياتية أخذًا وعطاءً، فالمواطنة ليست أقل من جعل العقل اجتماعياً، بحيث يجعل خبراته للانقال إلى الأفضل له ولجماعته⁽¹⁾.

كما تشير المواطنة إلى " أنها انتماء إلى تراب تحده حدود جغرافية " أي كل من ينتمون إلى ذلك التراب، مواطنون يستحقون ما يترب على هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم بينهم سائر العلاقات⁽²⁾. وتعرف أيضاً : هي عضوية الفرد التامة والمسؤولية في الدولة ويترتب على ذلك مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الطرفين تمثل الحقوق والواجبات⁽³⁾.

والمواطنة هي ثقافة وقيم وسلوك، يجب أن تتبلور في كل المؤسسات السياسية والقانونية، وفي كل المنظومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربية والعائقية، ليشعر الجميع بأنه مواطن حقيقي، ليكون وطنياً حقيقياً، حيث قد تصبح المواطنة عند البعض أحياناً مجرد انتماء لرقة جغرافية ليس إلا دون أن يكون وطنياً حقيقياً يحب وطنه ويكن له الولاء والإخلاص، ويؤمن بقيم التقاني والغيرة من أجل بناء حاضره ومستقبله، فلا مواطنة بدون التمتع الحقيقي بحقوق المواطنة واستعراضها بالواجبات فقط، ولا مواطنة بدون روح جماعية وطنية حقيقة، والكل يجب أن يترى على المواطنة من المهد إلى اللحد⁽⁴⁾. المواطنة هي كلمة تدل على طبيعة العلاقة العضوية التي تربط ما بين الفرد والوطن الذي يكتسب جنسيته، وما تفرضه هذه العلاقة أو الجنسية من حقوق وما يترب علىها من واجبات تنص عليها القوانين الأعراف ، وتحتفق بها مقاصد حياة مشتركة يتقاسم خيراتها الجميع⁽⁵⁾.

وقد عرف الجبوري المواطنة : بأنها شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية⁽⁶⁾.

مما تقدم تعرف قيم المواطنة على أنها:

-
- 1- ناصر إبراهيم عبد الله، *المواطنة* ، مطبعة مكتبة الرائد العلمية، ط 1 ، عمان، الأردن، 2002، ص 48.
 - 2- ناصر إبراهيم عبد الله ، *المواطنة* ، نفس المرجع، ص 45.
 - 3- أمانى جزار، *المواطنة العالمية* ، مرجع سبق ذكره، ص 355.
 - 4- النوى بالطاهر، المضامين المعرفية لمناهج التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط. طبعة 2011-2012، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خضر، بيروت، 2014، ص 13.
 - 5- أمانى جرار، *المواطنة العالمية* ، مرجع سبق ذكره، ص 307.
 - 6- ظاهر محسن هاني الجبوري، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة بابل، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد (1)، العراق، 2010 ، ص 3.

الفصل الثاني

تعتبر قيم المواطنة مفهوما عاما وشاملا ينطوي على مجموعة من المفاهيم المتلازمة والمتسقة فيما بينها، لتجوّه سلوك الأفراد وتحدد تصرفاتهم في ميادين العمل الوطني، واز تشير المواطنة الصالحة إلى موقف الفرد من السلطة الممثلة بالدستور وما جاء فيه من حقوق وواجبات، وما ينبع عنـه من أنظمة وتعليمات، كما تشير المواطنة الصالحة أيضا إلى ما يبـطـنه الفرد من ولاء وانتماء واعتـزـار بوطـنه وشعبـه ونـظامـه، وما يترجمـهـ من مشارـكةـ عمليةـ فيـ كلـ ماـ يـهدـفـ إـلـىـ مـصـلـحةـ الوـطـنـ⁽¹⁾.

ومن هنا سنعرض مجموعة من التعريفات لقيم المواطنة:

تعرف "قيم المواطنة" تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشرـبـ بهاـ الفـردـ منـ خـالـلـ التـفـاعـلـ معـ المـواقـفـ وـالـخـبـرـاتـ،ـ ويـكـونـ لـهـ التـأـثـيرـ عـلـىـ أـفـكـارـهـ وـمـعـقـدـاتـهـ،ـ ويـتـحدـدـ بـهـ سـلـوكـهـ لـبـنـاءـ رـؤـيـةـ صـحـيـحةـ حـولـ الـحـقـوقـ وـالـوـاجـبـاتـ الـتـيـ يـتـضـمـنـهـ اـنـتـمـاءـ وـلـاءـهـ لـهـذـاـ الـوـطـنـ⁽²⁾.

وكما تعرف على أنها " هي مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشوري، واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه باتخاذ قرارات عقلانية، وامتلاك الفرد القدرة على التكيف والتعايش مع حضارة العصر في مجتمعه"⁽³⁾.

وتعرف "الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي جعل للإنجاز الوطني روحـاـ فيـ تـكـوـينـ الـحـسـ الـاجـتـمـاعـيـ،ـ وـالـانـتـمـاءـ بـمـاـ يـسـمـوـ بـإـرـادـةـ الـفـردـ للـعـلـمـ الـوـطـنـيـ فـوـقـ حدـودـ الـوـاجـبـ معـ الشـعـورـ بـالـمـسـؤـلـيـةـ لـتـحـقـيقـ رـمـوزـ الـكـفـاءـ وـالـمـكـانـةـ لـمـجـتمـعـهـ فـيـ عـالـمـ الـغـدـ..ـ

ويمكن تعريف القيم المواطنة إجرائيا بأنـهاـ مـجمـوعـةـ مـنـ الـمـوجـهـاتـ السـلـوكـيـةـ المـؤـثـرـةـ فـيـ شـخـصـيـةـ الـمـتـعـلـمـ،ـ فـتـجـعـلـهـ إـيجـابـياـ مـلتـقاـياـ فـيـ اـنـتـمـائـهـ إـلـىـ وـطـنـهـ بـوـعـيـ سـيـاسـيـ وـبـرـيـةـ وـدـيمـقـراـطـيـةـ وـقـدـرـةـ عـلـىـ قـبـولـ الآـخـرـ وـالـحـوارـ مـعـهـ،ـ وـبـمـشـارـكـةـ جـمـاعـيـةـ وـتـطـوـعـيـةـ لـتـحـقـيقـ الـأـمـنـ الدـاخـلـيـ وـالـسـلـامـ الـاجـتـمـاعـيـ وـحـرـيـةـ التـعبـيرـ عـنـ الرـأـيـ⁽⁴⁾.

وهذه الأخيرة تعتبر مجموعة من قيم المواطنة التي يمكن لأي بيئة في الحراك الاجتماعي أن تعزـزـ فـيـ تـمـيـتـهـ.

1- أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، ، مرجع سبق نكره، ص 171.

2- عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، 2010، ص 24.

3- عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة العدد (30)، جمهورية مصر العربية، 2011، ص 256.

4- عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، المرجع السابق ، ص 256-263

الفصل الثاني

المواطنة

تعد هي تلك المجموعة من القيم الانتمائية (بأبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية) والحقوقية والواجباتية، والمشاركة المجتمعية والتي تسعى المدرسة لتنميتها لدى التلاميذ⁽¹⁾. ...

وبهذا تمثل قيم المواطنة في سلوكيات الأفراد وفي دفاعهم عن قيم وطنهم ومكتسباته، وتتضمن تنمية قيم المواطنة في معرفة الفرد بمجتمعه وتفاعلاته إيجابياً مع أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه، وبهذا تهدف قيم المواطنة إلى تطوير معارف الناشئ العامة المتعلقة بالأمور الاجتماعية والسياسية وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي ومعرفة أمور الدولة والوطن والشعب والحقوق والواجبات الإنسانية العامة ، فنجد ضرورة إكساب الفرد قيم المواطنة لأن في جوهرها تربية على المسؤولية، إذ من المفترض أن يجعل المواطن مسؤولاً كامل المسؤولية، ومشاركاً بشكل فعال في مجتمعه⁽²⁾.

وتعرف أيضاً على أنها " مجموعة القيم التي تعكس انتفاء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور السياسية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية، وحقوق الإنسان، والافتتاح على الثقافات الأخرى، وضرورة الاحتكام للقانون، والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة، والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه⁽³⁾.

يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها " مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك ، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية)، وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتفاء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح"⁽⁴⁾.

إذ تعد قيم المواطنة هي المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع، وتعبر عن حبهم واعتزازهم بوطنهم ، وممارستهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم في ضوء الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع⁽⁵⁾.

1- فرج عمر عبوري و آخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مرجع سبق ذكره، ص 10 .

2- أسماء بن تركي، مرجع سبق ذكره، ص 214-215.

3- زكي رمزي مرتجي و محمود محمد الرنتسي، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) (المجلد 19، العدد 2)، فلسطين، يونيو 2011 ، ص 16 .

4- كلثوم محمد إبراهيم الكتيري ومنيرة سعد خالد العازمي، قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة تحليلية) مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد(1)، الكويت، يناير 2013 ، ص 318.

5- علي بن سعيد علي القحطاني، فعالية برنامج مقترن لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1433هـ، ص 10.

الفصل الثاني

المواطنة

نستخلص مما تقدم أن قيم المواطنة جملة من تلك السلوكيات التي تصدر عن الفرد و تظهر من خلال تفاعلاته و تصرفاته حيث تترجم على أنها مجموعة من المبادئ الإجتماعية والدينية التي تحدد مسار الفرد خلال ممارسته و تعايشه مع غيره ، إلى أن تصبح هذه القيم جزء من تكوينه الوجداني والسلوكي مع نفسه ومع غيره و تنسق قيم المواطنة بسمة الإنسانية والإجتماعية للشخصية الفرد من خلال أنه لا يستطيع العيش بمفرده بل هو في حاجة ماسة إلى أن يعيش وسط مجتمعه إذ يلبي احتياجاته و رغباته ويحقق شعوره وإحساسه بالانتماء والاستقرار والأمن الوجداني والكيني..

إذن فقيم المواطنة مجموعة من السلوكيات الأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل وتحقق له تكوين علاقات إنسانية واجتماعية تخلوه إلى أن يصبح مواطنا صالحا فاعلا في وسطه الاجتماعي..

3-2 مراحل تطور مصطلح المواطنة:

"ترجع بداية الاهتمام بتعليم المواطنة إلى كلٍ من أفلاطون وأرسطو، حيث تعد بلاد اليونان مهد التربية لإعداد مواطنين صالحين للمشاركة في حكم المجتمع والدفاع عنه، ونظرًا لما يشوب مفهوم المواطنة من الغموض، وعدم الدقة في تحديد ما يقصد بها، اختلفت النظرة إليها وعلى الهدف منها اختلاف العصور . في القرن السابع عشر، وفي إنجلترا، كان ينظر إلى المواطنة على أنها علاقة من الولاء الشخصي بين الملك والشعب، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان الهدف من تعليمها في ذلك الوقت، خلق الروح القومية بين أفراد الشعب، بالاهتمام بالتدريبات والأناشيد المدرسية، والتأكيد على الالتزام بالقيم الديمقراطية والعدالة القومية"⁽¹⁾.

"وفي القرن الثامن عشر ، كان المواطنون على موعد مع نصين مهمين سبؤسسان للشرعية الدولية لحقوق الإنسان في القرن العشرين، هما :إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1779 م، وإعلان حقوق الإنسان والمواطن في 1789 م بفرنسا، وفي هذا القرن ظهر الفيلسوف الفرنسي الشهير صاحب نظرية العقد الاجتماعي (جان جاك روسو) الذي يرى أن الأفراد تعاقدوا جميعاً فيما بينهم وبين الدولة على أن يتنازل كل منهم عن جزء من سيادته وحرি�ته للدولة التي تتولى تنظيم العلاقات في المجتمع على أن لا تتدخل الدولة في النشاط الإنساني إلا في وظائف الدفاع والأمن والقضاء، وليس من حقها ممارسة أي نشاط آخر"⁽²⁾.

1- خميس محمد عبد الرؤوف، فاعلية منهج متتطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم الازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر، 2006، ص.2.

2- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1429هـ/2014م، ص 18-19.

ويقول خميس " كان الهدف من تعليم المواطنة في القرن التاسع عشر ، الحفاظ على الروح الاجتماعية، وترويد الناشئة والشباب بالمعارف عن البناء الحكومي، ووظيفته، والالتزام بالقيم الأخلاقية التي تم اختيارها مثل العمل الجاد، والأمانة، واحترام القانون وطاعته واحترام الملكية، وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، تزايد الاهتمام بتعليم المواطنة في الولايات المتحدة الأمريكية ، نتيجةً للإحساس بالحاجة الماسة إلى تجديد الشعور الوطني، ومقاومة الجمود العام والسلبية السياسية التي انتشرت بين الشباب في تلك الفترة ، ومن ثم أصبح الهدف من تعليمها تزويد المتعلم بالمعارف والقيم ومواجهة السلوكات التي تعد مقوماً لحياته، وتكتسبه خصائص ضرورية لعضويته في الدولة⁽¹⁾.

3-3 المواطنة والعلمة :

يؤكد علماء الاجتماع على حقيقة أن كل مجتمع يتعرض لمسألة التغير الاجتماعي " فهو صفة أساسية من صفات المجتمع وهو نتيجة تيارات اجتماعية وعوامل ثقافية واقتصادية وسياسية يتدخل بعضها في بعض ويؤثر بعضها في بعض ، وأن هناك عوامل داخلية نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والنظم الاجتماعية وأخرى خارجية تفرض على المجتمعات بهذه الدرجة أو تلك جملة من التغييرات سواء المادية أو غير المادية منها.

وفي عصرنا الحالي حيث الثورة الكبرى في مجال الاتصال والمعلومات تجتاح العالم الآن رياح التغيير تقودها دول الأقطاب العالمية ، والتي تتربع العالم بحكم قوتها الاقتصادية والعسكرية تحت مبررات عدة منها نشر الديمقراطية بحيث لا تكون للحكم فقط بل أساساً لعملية البناء الاجتماعي نفسه ، وفلسفة حياة الناس في هذه المجتمعات. وقد بدأ تيار العولمة بشقيها الاقتصادي والثقافي يزحف على العالم " العولمة هي المستجدات والتطورات التي تسعى بقصد أو بدون قصد إلى دمج سكان العالم في مجتمع واحد"⁽²⁾.

فالعلمة الثقافية والمدعومة دعماً محكماً وكاملاً بالنفوذ السياسي والاقتصادي الذي يمارسه الطرف الأقوى في الساحة الدولية، تسعى من خلال حركة التطورات في مجال المعلومات والاتصال إلى إبراز الهوية العالمية في محل الهوية الوطنية أو الهوية القومية، ويشير محمد منصور " إن اختفاء الحدود بين الدول هو القاسم المشترك بين الذين تحizروا للعلمة، وبهذا المفهوم تصبح العولمة اختفاء للقومية بعناصرها (الشعب، الحكم، السيادة) ويضيف" إن العولمة هي التغريب في حق السيادة بما تعنيه من حق مطلق

1- خميس محمد عبد الرؤوف، فاعلية منهج متتطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم الازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مرجع سابق ، ص 2-3 .

2- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، المرجع السابق ، ص 19 .

الفصل الثاني

المواطنة

للدولة على مواطنها والتنازل عن هذا الحق لمؤسسات فوق قومية هي مؤسسات العولمة "، إذ يجب أن يصبح الوطن مفهوم عالمي فالعالم وطن واحد⁽¹⁾.

ويبدو أن دعوة العولمة قد أغفلوا قضايا جوهرية وأساسية منها أن التغيير في القيم عند مجتمع ما ليس بالأمر الهين، ذلك أن الثقافات التي أفرزتها تجارب المجتمعات ونقلتها من جيل إلى جيل تترسخ في نفوس أبنائنا وخاصة العقائد منها وقد تعمقت في وجادنهم حيث يشكل الدين مصدرًا هاماً للأخلاق في هذه المجتمعات.

وعلى الرغم من ذلك فإنه من الصعب علينا أن نعزل أنفسنا عن العولمة الثقافية في هذا العالم الذي نحن جزء منه، ونفق مغلقين في مشاكلنا بلا سيطرة عليها ولهذا لابد من إعداد أبنائنا للإعداد الجيد لمواجهة التيارات الفكرية والوافدة من الخارج وتحصص ما يتلاطم منها مع قيمنا و عقائدها وتقاليدنا الإيجابية، وما هو غير ذلك . لذلك سيكون دور التربية مضاعفا في تأكيد الهوية الوطنية وإعطاء حيز في مناهجها لما يجري في العالم من تغيرات ثقافية خطيرة ولن يتم ذلك إلا بتعزيز دور المؤسسات التربوية وتدعيمهما بكل المقومات التي تمكناها من أداء ذلك الدور⁽²⁾.

4-3 عناصر المواطنة

وتشمل المواطنة ثلاثة عناصر:

العنصر القانوني: ويعنى بالحقوق التي يجب أن تكفلها الدولة للمواطنين على قدم المساواة دون أي تمييز على أساس الدين، أو الجنس، أو العرق، أو الثروة، ويقابل هذا التنظيم القانوني الالتزامات التي يجب أن يفي بها المواطن تجاه الدولة وغيره من المواطنين ،

العنصر السلوكي: و يعني بحملة من الممارسات التي تعكس درجة النضج الثقافي الذي يتمتع به المواطنين وقدرة الدولة على أن توفر للفرد متطلبات الحياة الملائمة ،

والعنصر الوجداني، و يعني بشعور الفرد بالانتماء والولاء للدولة بما يؤدي إلى الاحترام والالتزام الطوعي للقانون، والاهتمام بالعمل العام، والرغبة في القيام بأعمال تطوعية لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه حتى لو تطلب الأمر تضحية بجانب من جوانب مصالحه الخاصة وصولاً إلى الاستعداد للتضحية بالنفس في سبيل الدفاع عن الدولة ضد ما تتعرض له من تهديدات⁽³⁾.

1- محمد إبراهيم منصور، العولمة ومستقبل الدولة القطبية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد 282 ، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، 2002، ص 134.

2- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، المرجع السابق، ص 20.

3- طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة والتربية الوطنية : اتجاهات عالمية وعربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 31 .

الفصل الثاني

بمعنى آخر، تقوم المواطننة على التوافق المجتمعي حول عقد اجتماعي يتم بمقتضاه اعتبار المواطننة هي مصدر الحقوق ومناط الواجبات بالنسبة لكل من يحمل جنسية الدولة دون أي تمييز بسبب الدين، أو العرق، أو النوع. وتحول المواطننة بفعل توفر الجانب القانوني والسلوكي إلى هوية يكتسبها الفرد تستهدف تحقيق المصلحة العامة، والعيش المشترك، والتماسك الاجتماعي، ورفض العنف بمختلف صيغه، وجعل الإقناع، والتفاوض، والحوار آليات لمعالجة القضايا الخلافية.

وتعود المواطنـة إطـاراً يـستوعـبـ الجميعـ حيثـ يـحافظـ عـلـىـ حقوقـ الأـقـلـيـةـ والأـكـثـرـيـةـ، ولاـ تعـنيـ المـواـطنـةـ تـجـاهـلـ حقـائـقـ التـرـكـيـةـ التـقـافـيـةـ، والـاجـتمـاعـيـةـ، والـسـيـاسـيـةـ لـأـفـرـادـ وـجـمـاعـاتـ الـوطـنـ، كماـ أـنـهـ لاـ تـسـتـهـدـفـ تـغـيـيرـ نـسـبـ مـكوـنـاتـ هـذـهـ التـرـكـيـةـ، فـهـيـ لـاـ تـمـارـسـ تـرـيـيفـاـ لـلـوـاقـعـ، وإنـماـ تـعـاطـلـ معـهـ منـ منـطـقـ حقـائـقـهـ الثـابـتـةـ^(١).

5-3 أهداف وأهمية قيم المواطنة

بما أن قيم المواطنة تعد أحد مكونات النسق القيمي المجتمعي فإنها بضرورة تحقق أهداف مجتمعية تصبّغها بطبعها من الأهمية البالغة وهذا ما سننعرض له فيما يلي

3-5-3 أهداف قيم المواطنة : تهدف قيم المواطنة إلى:

- توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يؤمن الفرد على نفسه وروحه وماليه⁽²⁾.

- إكساب المتعلم سمات المواطن الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي وأمنه الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي.

- تعزيز مفهوم الانتفاء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولاءه للإسلام وانتسابه للأمة المسلمة.

- توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمته النبيلة.

- تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة⁽³⁾.

١- رضوى عمار، التعليم والمواطنة والاندماج الاجتماعي، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014، ص.8.

2- عمران عليان، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة "دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، المجلد (18) ، العدد (2) ، فلسطين ، يونيو 2014 ، ص 4.

3- محمود خليل أبو دف، *تربية المواطن من منظور إسلامي*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2004، ص 17.

الفصل الثاني

المواطنة

- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي.
- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة.
- تنمية المهارات الهدف للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار وال الحوار والتفكير الناقد والتطوع والعمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات⁽¹⁾.
- تهدف إلى تحقيق انتماء المواطن ولولائه لموطنه وتفاعلاته ايجابياً مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية لديه⁽²⁾.

3-5-2 أهمية قيم المواطنة: تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية سياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية، الشفافية وهي ذات أهمية لكونها:

* تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعية بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجعة للحد من الفتنة والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.

* المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية، لا تلغى عملية التنافس بل ترتكز على احترام التنوع وليس نفيه، والمساعدة بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تثمين قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها وليس نفياً لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقاً لمبادئ الديمقراطية.

* لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطي ، وذلك بممارسة الحياد الإيجابي تجاه معتقدات وايديولوجيات مواطنيها.

* تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة ، لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع.

1- لجنة وزارة التربية، استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت، الكويت، يوليو 2010، ص

.26

2- خالد قروانى، الإتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة، جامعة القدس المفتوحة، ص 1.

الفصل الثاني

المواطنة

* تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أما الواجبات التي تمثل في دفع الضرائب، المحافظة عن الوطن والدفاع عنه.

* تؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متعدد في العرق والمؤسسات (الأسرة، العائلة، القبيلة، الحزب والنقاوة...الخ) والتقاليد والإيديولوجية والدين، من باب احترام المشاركة الشعبية للمواطنين وتنبؤها صدارتها على مؤسسات الدولة.

تعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساسا لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة .

3-3 أشكال ومستويات المواطنة :

باعتبار المواطنة صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك بفعاليته باتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين ...إذ أن مصطلح المواطنة يتخد أشكال ومستويات محددة وهي كالتالي:

3-3-1 أشكال المواطنة : قد أشار بعض الكتاب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحساس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو أن تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقا للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن . وبناء على ذلك، فقد أشار السويدى إلى أربع صور أو أشكال للمواطنة على النحو التالي⁽¹⁾:

- **المواطنة الإيجابية**: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات.

- **المواطنة السلبية**: وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.

- **المواطنة الزانفة**: وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.

1- عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ص.77.

الفصل الثاني

المواطنة

- **المواطنة المطلقة**: وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفقاً للظروف التي يعيش فيها، ووفقاً لدوره فيها.

3-6-3 مستويات المواطنة: تدرج مستويات المواطنة في مستوياتها وأهميتها، وكل مستوى من هذه المستويات يؤدي إلى المستوى الآخر، فهناك المواطنة في الأسرة وفي الرفاق وفي القرية والجامعة والعمل، وأهمية تلك الأشكال من المواطنة دورها في تشكيل المواطن الصالح، إلا أننا نستطيع أن نميز بين مستويين هامين من مستويات المواطنة في العصر الحديث⁽¹⁾:

- **مواطنة محلية**: تتمثل في انتماء الفرد لبلد معين (دولة) تمثل الوطن له، لها حدود يحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة، تقدم خدمات مختلفة للمواطنين وتشرف على سير نواحي الحياة المختلفة، وعلى هذا الفرد الإخلاص لهذه الحكومة عن طريق الالتزام بقوانين البلد وأداء ما يقتضيه الوطن من حقوق وعطاء وتضحية ولاء وانتماء ، والمحافظة على تماسك المجتمع واستقراره لأن كل ذلك يؤدي إلى رقي الوطن وتقديمه.

- **مواطنة عالمية** : المواطن العالمي هو الذي يهتم بمشكلات العالم المتعددة القضايا والجوانب ، بالرغم من وجود وطن له ، لكنه يسعى لمصلحة كبرى لأنه يعلم أننا في زمن لا تتفصل المصلحة الكبرى لوطن عن باقي الأوطان، أو مصلحةبني الإنسان أيا كانت أوطانهم ، أي أن سلام وطنه موقوف على سلام العالم بجميع أجزائه وأنحائه، وهي متعلقة بالمشاكل العالمية كانتشار الأمراض الوبائية، والكوارث الطبيعية، والمجاعات والصراعات...الخ.

3-7-3 مقومات وخصائص المواطنة :

تتخذ المواطنة معيار تطوري للمجتمعات إذ تحقق جملة له جملة من الحقوق والواجبات وتحدد مقومات وخصائص المواطنة كالتالي:

3-7-3-1 مقومات المواطنة: تتلخص فيما يلي⁽²⁾:

-توفر الاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن العرق والجنس والثقافة، أي أن يتضمن دستور الدولة ما يضمن للمواطنين الاحترام والحماية وأن تصنون كرامتهم وأن تقدم لهم الضمانات القانونية التي تحفظ لهم حقوقهم المدنية والسياسية، بالإضافة إلى إعطائهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم.

1- وسام محمد جميل صقر ، مرجع سبق ذكره، ص 110-111.

2- أمانى غازي جرار ، مرجع سبق ذكره، ص 43 .

الفصل الثاني المواطنة

- الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل.

- إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام الأقلية وتكافؤ الفرص.

3-7-2 خصائص المواطنة: وتمثل في الآتي⁽¹⁾:

- معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبينه وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية، وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها، وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع، وتعقل المعرفة وتوظيفها.

- مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية، مهارات التعلم الذاتي والمستمر، العمل الفريقي ، إدارة الوقت والجهد بفعالية ، اتخاذ القرار ، اقتراح وتنفيذ وسائل وأساليب بديلة ، جمع المعرفة والتحقق منها تجريبيا.

- القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية، تقدير قيمة العمل، الولاء للوطن، تقدير الشخصيات القومية ، ممارسة السلوك الديمقراطي، حسن استخدام الموارد، تقدير الطالب لذاته وزملائه ومجتمعه، تقدير قيمة الابتكار، اكتساب روح التطوع، تعلم المخاطرة المحسوبة ، سعة الأفق وقبول الآخر.

3-8 مراحل تنمية قيم المواطنة :

هناك كثيرا من النماذج تبين مراحل تنمية القيم من أبرزها:

- هرم كراولي لتحقيق الأهداف الوجدانية وفي هذا تمر عملية تنمية قيم المواطنة بخمس مراحل متتالية هي⁽²⁾:

*مرحلة التقبل أو الاستقبال : وهي المرحلة التي يتولد فيها الانتباه للقيمة ثم الاهتمام بها والرغبة في اكتسابها.

*مرحلة الاستجابة : وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبته فيها.

*مرحلة التقييم : وفي هذه المرحلة يتم تحديد أهمية القيمة بالنسبة للمتعلم ومدى التزامه بها.

*مرحلة التنظيم : في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة ضمن البناء القيمي للمتعلم عن طريق الربط بين القيمة الجيدة والقيم السابقة وإزالة التناقضات بينها.

1- زكي رمزي مرتجي وحمود محمد الرنتيسي، مرجع سبق ذكره، ص 175.

2- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، الكشفية والمواطنة الفاعلة، المؤتمر الكشفي العربي السابع والعشرين (الإقليمي الكشفي العربي) بالجزائر من 24-30 ماي (آيار) 2013، ص 11-12 .

الفصل الثاني

المواطنة

* مرحلة الاتصاف بالقيمة (تشكيل الذات) : في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمية تميزه عن غيره وتحدد سلوكه.

كما بين نموذج آخر بان تنمية قيم المواطنة تمر بالمراحل التالية⁽¹⁾:

* مرحلة التوعية: التي يتم فيها توعية المستهدف بما هي القيمة وعنصرها وأهميتها وعاقبة التخلّي عنها وتطبيقاتها العملية.

وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها وكيفية التغلب على هذه العقبات.

* مرحلة التطبيق :وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي والممارسة الفعلية للقيمة.

* مرحلة التعزيز :والتعزيز يكون ذاتياً من خلال الشعور بالرضا والراحة عند التقىد بتطبيق القيمة وخارجياً من خلال المكافأة والتشجيع، كما ان المحاسبة والعقاب باعتباره معزواً سلبياً خارجياً يستخدم وفق قواعد ديمقراطية يتم الاتفاق عليها على مستوى المدرسة أو المجتمع.

9-3 أبعاد وتصنيفات قيم المواطنة

: تتميز قيم المواطنة بأبعاد وتصنيفات تتمثل فيما يلي:

3-9-1 أبعاد قيم المواطنة : تتمثل أبعاد قيم المواطنة كالتالي⁽²⁾ :

- بعد المعرفي (الثقافي): المعرفة وسيلة تتتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، فهي التي تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

- بعد المهاراتي: ويقصد به المهارات الفكرية مثل :التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... فالمواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز الأمور أكثر عقلانية.

- بعد الاجتماعي : ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

- بعد الانتمائي (الوطني): ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

- بعد الديني (القيمي) : العدالة والمساواة، والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.

- بعد المكاني: البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعرف والمواعظ في غرفة الصف، إضافة إلى المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطور في العمل البيئي.

ونجد من يقسم آخر للأبعاد للمواطنة وهو كالتالي:

1- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير ، المرجع نفسه ، ص 12 .

2- ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقى، دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية ، 2008 ، ص 4 .

الفصل الثاني

المواطنة

المواطنة من حيث هي علاقة قانونية واجتماعية بين الفرد والدولة، ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم الهوية ، والانتماء ، والحرية ، والحق ، والعدل ، والمساواة ، والواجب...الخ.

وتمثل أبعاد المواطنة فيما يلي⁽¹⁾ :

* **البعد القانوني والسياسي** : يتمثل في القواعد المحددة للمساواة بين المواطنات والمواطنين في الحقوق، والحريات ، والواجبات ، دون تمييز بينهم بسبب الدين ، أو العرق ، أو اللون أو الجنس...الخ.

* **البعد التقافي والحضاري** :يعنى بالجوانب الروحية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية ، ونبذ كل أشكال التهميش، والتمييز.

* **البعد الاقتصادي والاجتماعي** :يرتبط بالتوزيع العادل للثروات والخيرات العامة، وحق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لحياة اجتماعية كريمة ، وتطوير جودة الحياة التي يعيشها.

3-9-2 تصنیفات قیم المواطنة :على الرغم من أن قیم المواطنة منظومة متداخلة في بناء الفرد والمجتمع فمن الصعب تجزئتها وإيجاد تصنیف موحد لها لارتباط تصنیفها ارتباطاً وثيقاً بمفهومها ، مما أدى إلى صعوبة تصنیفها نتيجة لتباين منطقات مفاهيم قیم المواطنة الفكرية واللغوية وهذا ما جعل معظم الدراسات السابقة توردها على شكل قیم تربطها صفة مشتركة تتمثل في المواطنة دون تقسیمها إلى مجالات لأن تحديدها يعد أمراً ملحاً لتسهيل فهمها ودراستها وتحديد أماكنها ...وتم تحديد قیم المواطنة كال التالي⁽²⁾ :

- قیم المشاركة التي تعبر عن التفاعل وتنافر الجهد لتحقيق الأمن الوقائي مثل المشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في تحمل المسؤولية والمشاركة في الحفاظ على سمعة الوطن في الداخل والخارج.

- قیم النظام التي تعبر عن التقييد بالأنظمة والتعليمات.

وحسب تصنیف آخر نجد قیم المواطنة مكونة من حب الوطن ، الحرية ، الانتماء ، الرحمة والأمانة والمحبة ، الصداقة ، التعاون ، العدالة ، الحفاظ على البيئة والعمل ، حسن الجوار والصدق ، الوفاء والشجاعة الإخلاص ، الثقة بالنفس ، التنظيم ، التسامح ، الاعتماد على النفس ، المعرفة المتعلقة بالدين والعقيدة المعرفة المتعلقة بتحصیل العلوم وتطبیقاتها والتکفیر المنظم ، ومن أبرز قیم المواطنة التي تهتم مقررات التربية الوطنية بمتینيتها هي⁽³⁾ :

- الانتماء للوطن.

1- دفاتر التربية والتکوین منشورات دورية ، ملف، المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع قيد التحول، المجلس الأعلى للتعليم، العدد (5)، المملكة المغربية، سبتمبر 2011 ، ص 20 .

2- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، مرجع سبق ذكره، ص 8 .

3- علي بن سعيد علي القحطاني وعبد الله بن صالح الخضير، مرجع سبق ذكره، ص 9-10.

الفصل الثاني

المواطنة

- الحفاظ على ممتلكات ومكتسبات الوطن.
- الدفاع عن تراب الوطن ومقدساته.
- �احترام القادة والعمل بتوجيهاتهم.
- الاعتزاز بالهوية الوطنية.
- التعاون من أجل المصلحة العامة.

- نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف.
- التعرف على الأماكن السياحية والحفاظ عليها.

وحددت قيم المواطنة كتصنيف آخر وهي كالآتي⁽¹⁾ :

- قيمة المساواة : والتي تتعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون، والاحتكام للقانون لحل النزاعات.
- قيمة الحرية : والتي تتعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التنقل داخل الوطن، وحرية التعبير، وحرية تأييد أو الاحتياج على قضية أو موقف أو سياسة ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي السياسي.
- قيمة المشاركة : والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع، والمشاركة في أحداث المجتمع.
- القيم الأخلاقية : وتتضمن هذه القيم تمثيل الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات تدعم المواطنة.
- قيمة التسامح : وتتضمن التسامح مع الآخرين والتقارب منهم.
- الانتماء : وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص لارتقاء بوطنه والدفاع عنه، والحرص على سلامته، وهذا الانتماء لا يتعرض مع الانتماء للأسرة والدين بل تتسم هذه الانتماءات مع عضها ببعضها.
- قيمة احترام الملكية العامة : وتتمثل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.
- قيمة حب الوحدة الوطنية : وتتمثل في حب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم دون تعصب.

1- زكي رمزي، مرجع سبق ذكره، ص 177.

الفصل الثاني

المواطنة

- قيمة المسؤولية الاجتماعية : تتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية، واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

4 المنهج التربوي ومتطلبات المواطنة:

منذ قديم الزمان، كان الفرد يقوم بعملية التطبيع الاجتماعي من خلال القيم الاجتماعية التي يؤمن بها، وهي ما يطلق عليها اليوم في الابن التربوي الحديث تربية المواطن، والتي تهدف إلى إعداد فرد ليكون مواطناً صالحاً، من أجلبقاء المجتمع واستقراره والاحتفاظ بهويته، بما تتضمنه من ثقافة، وعادات، وتقاليد، ونظم مؤسسية وحياتية، حيث كلما كانت المواطن سليمة يتوجه المجتمع نحو التقدم والازدهار والاستقرار، وكلما كانت تسير في الاتجاه الأضعف بين أفراد المجتمع، أصبحت كياناً هشاً تزعزعه نوائب الدهر، وتطغى المصالح الضيقة للأفراد على حساب المصلحة العامة، وتنتشر صورة الرداءة بعمق مما تتيح التطرف بشتى أطيافه، من هنا تبرز أهمية المواطن وتربيتها، من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع، في مواجهة أقصى التحديات التي من شأنها الفتك بكيانه وتماسكه، من هنا تعلالت أصوات المهتمين بضرورة تجديد وتطوير المناهج التربوية وأساليب تدريسها من أجل إعطاء الأولوية للتربية المواطن، إذ لا معنى أن تعد مهندساً أو طبيباً بكافئات أكاديمية وشخصية دونما بناء شخصية المواطن الذي يقوم بدوره الاجتماعي يمتد إلى أبعد من حدود مهنته⁽¹⁾.

5 مكونات(مجالات) المواطنة :

تلعب المدرسة دوراً محورياً في تنمية المواطن انطلاقاً من رؤية فلسفية واضحة، تستمد من فلسفة المجتمع الكائنة فيه والتي تعمل على تحقيق أهدافه، ونجاحها لابد أن نعي مكونات (مجالات) المواطن الأساسية:

أ الإحساس بالهوية(الانتماء): تعتبر العنصر الأول من عناصر المواطن، فهي قد تكون واحدة أو متعددة و في هذه الحالة يعرف المجتمع بمجتمع متعدد الثقافات، ومصادر الهوية متعددة فهي إما محلية، أو لغوية، أو ثقافية، أو دينية، أو عرقية، و الهوية الوطنية تعتبر المقوم الأساسي للمواطن، في حين هناك من يرى بأن الهوية الوطنية من الافكار القديمة التي يجب رفضها، و التأسيس لما يسمى بالمواطنة العالمية، والتي سوف تكون أساساً قوياً لتربية المواطن من أجل الكوكب الأرضي ككل، وهناك من يقدم رؤية وسطية بين الوطنية والعالمية، لتكون متعددة⁽²⁾.

1 - عبد الباسط هويدى و الساسي حومدى ، المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطن، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 15، جامعة الوادي، الجزائر، مارس 2016، ص 53.

2 - إبراهيم عبد ، الهوية والقلق والإبداع ، دار القاهرة ، القاهرة ، 2002 ، ص 51.

ب الحقوق: كل فرد يجب أن يكون عضوا في جماعة معينة في المجتمع، هذه العضوية تساعده في الاستفادة من الفوائد التي تمنحها عضوية الجماعة، كالحقوق المدنية و تتمثل في حق الفرد من الحياة و حقه في الأمان والملكية الخاصة، أما الحقوق السياسية فالمواطن له الحق في التصويت عن يمته في الهيئات التشريعية أو له الحق في تقلد الوظائف العامة في الدولة، إلى جانب الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتي تبرز من خلال حق الفرد في الرفاهية وتكون العلاقة بين الفرد والسلطة وفق إطار الحقوق والالتزامات⁽¹⁾.

ج الواجبات(المسؤوليات أو الالتزامات): تقتضي المواطنة والحقوق التي يحصل عليها الأفراد القيام بمجموعة من المسؤوليات، كالامتثال للقوانين الدولة، ودفع المستحقات، واحترام حقوق الآخرين، والدفاع عن الدولة، يرى البعض ضرورة موازنة بين الحقوق والواجبات، لكن ليس بالضرورة أن تتطابق الممارسة مع النظرية دائماً، وهذه النقطة تعتبر مرتكزاً أساسياً ينبغي أن يعالجها منهج تربية المواطنة د المشاركة المجتمعية (المشاركة في الشؤون المدنية): يقوم الفرد بالمشاركة في شؤون مجتمعه، ويحرص على تحقيق آماله، وطموحاته، لأن العزوف والتخلّي عن المشاركة يفسح المجال لمن لا يحملون قيم المواطنة في العبث بتسيير الأمور العامة للدولة.

ه القيم العامة (تقدير قيم المجتمع الأساسية): يختلف في فهمه وتطبيقه من مجتمع إلى آخر ومن دولة إلى أخرى، وهو غالباً ما يكون موضوعاً للمناقشة والجدل، يعود الجدل فيه إلى اختلاف وجهات النظر الفردية إلى طبيعة القيم الأساسية للمجتمع، وتحديد هذه القيم غالباً في ضوء الحقوق والواجبات التي تتصـلـ إليها فوانين الدولة، ولكن هذه القيم قد تكون متجذرة تاريخياً في ثقافة المجتمع التي من ضمنها الدين الذي يؤمن به أفراد المجتمع، ولذلك فالمشكلة ليست في تحديد القيم، أو في من له الحق في تحديدها، لكن المشكلة تكمن في كيفية تطبيق هذه القيم⁽²⁾.

6 دعائم أو ركائز المواطنة:

هناك مجموعة من الدعائم أو المرتكزات الأساسية لمفهوم المواطنة والتي تمثل البنية التحتية لهذا المفهوم في أي مجتمع، ومنها يستمد قوته وحيويته، وتحرص المجتمعات التي تنشد المواطنة الحقيقة لأفرادها على تأسيس هذه الدعائم والمحافظة عليها ومتابعتها دائماً. ومن هذه الدعائم:

1- حسن شحاته، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2008، ص 244.

2- عبد الباسط هويدى و الساسي حومدي ،المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة، مرجع سابق ،ص 54-55.

الفصل الثاني

المواطنة

أ المساواة: وهي دعامة أساسية لتفعيل المواطنة ضمنها الأديان وغيرها من الشرائع، ومنها المساواة ضد التمييز، فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع في المعاملة وفقاً لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم، فلا بد أن يكونوا سواسية تحت ظل القانون، وعلى الأفراد أيضاً أن يتذمروا وهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمواطنين حدود الانتماءات الضيقة الخاصة، الأسرية أو القبلية أو المهنية أو العرقية أو غيرها، وأن يكون رابط التعامل بينهم مساواتهم كمواطنين لذلك المجتمع، والمساواة في ارتباطها بمفهوم المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين، وبهذا المعنى فإن المواطنة المتساوية هي المحدد الوحيد للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد مع بعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة، وبهذا تحيد الانتماءات الأخرى، المجتمع الذي يطبق قاعدة المساواة بين مواطنين يضمن فعالية المشاركة والاستقرار في المجتمع.

ب العدل: وهو مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوى بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع وتجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوى متancock، فمن الأهمية أن يحرص المجتمع على توفير العدالة لكل أبنائه حتى يكونوا أكثر اطمئناناً على حقوقهم ومتناكلاتهم وأنفسهم، وتدفعهم إلى احترام حقوق المواطن في علاقتهم مع بعضهم البعض أو مع مؤسسات المجتمع وتعمق لديهم الشعور بالانتماء الوطني، والعدالة الناجزة لأفراد المجتمع هي تلك العدالة المستندة إلى أنظمة وقوانين تتناسب مع مقتضى العصر ولا تكلف الفرد مادياً كثيراً.

ج الحرية: لا تقل الحرية في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم، فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسيع آفاق المشاركة الاجتماعية، إن المواطنة في المجتمعات المتقدمة تتضح من خلال الجماعات التي تستند أعماله وعلاقتها على الحرية والتوفيق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من المشاركة الفعالة. وتحرص المجتمعات المتقدمة على توفير قدر من الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار المواطنين.

د تكافؤ الفرص: إن تهيئة الفرص المتساوية أمام المواطنين في المجالات المتعددة التعليمية والعملية والترفيهية والخمية وغيرها يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين، ويدفع ذلك إلى بذل الجهد لدفع حركة التقدم والتطور في المجتمع، والتأكيد على تهيئة الفرص لا يتوقف عندما

الفصل الثاني

المواطنة

يخص الذكور فقط، بل يجب أن يشمل النساء وكل فئات المجتمع المختلفة، فالمرأة تمثل نصف المجتمع وإعطائها الفرص يمكنها من الإسهام في الحياة العامة وأداء دورها الذي ينتظره المجتمع منها بفعالية وإخلاص. ولتفعيل المواطنة الحقيقة لا بد من توفر كل الإمكانيات والقدرات لدى أفراد المجتمع لتمكينهم من الوفاء بما تطلبه الفرص التي يهيئها المجتمع لهم، كالمؤسسات التعليمية ومؤسسات الخدمات وعناصرها المختلفة، كما قد يتطلب الأمر تطوير مختلف قطاعات الإنتاج لتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين، إن تكافؤ الفرص في التعليم أو العمل أو الخدمات يجب أن يشمل كل قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة.

هـ التعدد والتتنوع: يتسع مفهوم المواطنة لكل فئات المجتمع وطبقاته ولأفراده بكل انتماماتهم الفرعية، فهو من السعة بحيث يستوعب المجتمع، ولا يقتصر على فئة دون الأخرى أو جماعة واحدة وإهمال الجماعات الأخرى، ويحترم خصائص كل فئة وما تميز به، إذن فالمواطنة مفهوم يتضمن الصغار والكبار، الذكور والإإناث، الأشخاص وغير الأشخاص، المتعلمين وغير المتعلمين، الصناعيين والزراعيين وكل أرباب المهن، وكل أفراد المجتمع مهما تنوّعت أو تعددت فئاتهم . وهذا الأمر يتطلب لفت الانتباه إلى خصائص ومميزات كل جماعة والحدّ من وقوع التصادم والسعى لإيجاد التوازن الذي يجعل الجماعات المتعددة تجمعهم الهوية الاجتماعية الكبرى، فالخصائص المختلفة، والاختلافات الجزئية يجب أن تكون جزئيات يجمعها أفق المواطنة الكبير الذي يتسع للجميع^(١).

7 الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة:

تؤكد الاتجاهات الحديثة لنurturing المواطنة على أنه لا يوجد اتفاق بين المجتمعات حول الأولوية التي يجب أن تعطي لأي من أهداف النظام التعليمي، هل تكون الأولوية للأهداف الإدراكية "المعرفية" التي تعنى بتعليم الأفراد المهارات والمعرف؟ أو تكون للأهداف القيمية التي تعنى بإعداد الأفراد لكي يكتسبوا المواطنة، وإيجاد مواطن يحتفظ بقيم صحيحة للمشاركة في حياة المجتمع؟ أو تكون لأهداف التنشئة الاجتماعية التي تحاول أن تجعل الأفراد أكثر توافقاً للدخول في علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين؟^(٢).

1- سعيد بن سعيد ناصر حمدان، دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي الأسرة السعودية والغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 10-12 مايو 2008 ، ص 204-206.

2- حمدي علي أحمد، حنة إلياس، مقدمة علم اجتماع التربية، منشورات عويدات، ط2، بيروت، ص 20.

الفصل الثاني

المواطنة

ولو نظرنا إلى جميع النظم السياسية نجد أنها تسعى بشكل أو بأخر من أجل تحقيق درجة قصوى من الانسجام السياسي بين مواطنها، وتربيتهم على روح الولاء لوطنه .حيث يلعب تدريس تربية المواطنة دوراً أساسياً في بث الروح الاشتراكية في المجتمعات الاشتراكية، فكان الهدف من تدرисها في رومانيا هو التأثير في أخلاقيات الشباب و إعدادهم بشكل إيجابي للاشتراك في مستقبل المجتمع الاشتراكي ، و في أعقاب الحرب العالمية الثانية، تزايد الاهتمام بتربية المواطنة في الولايات المتحدة الامريكية، نتيجة الإحساس بالحاجة الماسة إلى تجديد الشعور الوطني، و مقاومة الجمود العام و السلبية السياسية التي انتشرت بين فئة الشباب في تلك الفترة، و من ثم أصبح الهدف من تعليمها تزويد المتعلم بالمعرف والقيم في مواجهة السلوكات التي تعد مقوماً لحياته، و تكسبه خصائص ضرورية لعضويته في الدولة. من هنا يتضح أن هناك اتفاقاً عاماً بين المختصين على أن تحقيق المواطنة الصالحة تمثل الهدف الرئيس للنظام التربوي في كل الدول، مما أدى بها للاهتمام بالتربية الوطنية، ولكن هذا الاهتمام يتفاوت من دولة إلى أخرى⁽¹⁾.

وعلى ضوء ذلك يجب التأكيد على دور المدرسة في تنمية المواطنة الصالحة والفعالة ويتمثل ذلك في تنمية الديمقراطية باستخدام التربية والتأكيد على طرق التدريس المختلفة داخل الحياة المدرسية لتنمية المواطنة.

7-1 أهداف تربية المواطنة: إن أهداف تربية المواطنة، تختلف باختلاف السياق الوطني، والخلفية الثقافية، والعادات والتقاليد، وهذه الأهداف تختلف من مرحلة تعليمية لأخرى، وبصفة عامة تتوزع أهداف تربية المواطنة إلى ثلات فئات هي :

- 1- أهداف تهتم بتنمية المعرفة السياسية عند الطالب من خلال التعلم عن الديمقراطية و حقوق الانسان، والمؤسسات السياسية والاجتماعية، والتنوع الثقافي والتاريخي و تقديره.
- 2- أهداف تهتم بتنمية القيم و الاتجاهات التي يحتاجها المواطن ليكون مسؤولاً و صالحاً، و يتم هذا من خلال إكساب الفرد احترام الذات والأ الآخرين، والانصات، و حل الصراعات، وغيرها من القيم المجتمعية.
- 3- أهداف متعلقة بمهارات المشاركة الفاعلة عند الطلبة من خلال إكسابهم مهارات المشاركة في الحياة المدرسية والمجتمع، ومن خلال تزويدهم بفرص تطبيق مبادئ الديمقراطية⁽²⁾.

1- المحادي فتوح، *المواطنة والتربية البيئية* ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، مجلة التربية، عدد 31، الكويت، 1999، ص.8.

2- حسن شحاته، *تصميم المناهج و قيم التقدم في العالم العربي*، مرجع سابق، ص.216.

الفصل الثاني

المواطنة

7-2 أدوار المنهج في تحقيق المواطنة: من الأسئلة المهمة التي غالباً ما تطرح دائماً عند الحديث عن المواطنة الذي يتعلّق بدور المنهج في حقيق المواطنة وتنميّتها، هل تنمية المواطنة مسؤولية منهج الدراسات الاجتماعية أو التربية الوطنية كما هو شائع؟ أم أنّ المواطنة كهدف عام للتربية تتحقّق من خلال المناهج الدراسية؟ وما المحتوى الملائم لتربية المواطنة؟ وكيف تعالج المناهج المختلفة ذلك كل حسب طبيعته؟

7-2-1 مداخل تنمية المواطنة في المنهج المدرسي: لم تعد مسؤولية تربية المواطنة تخص مادة الدراسة الاجتماعية ، بل أصبحت مسؤولية كافة المواد الدراسية، كما جاء في الأدبيات التربوية الحديثة أن موضوع تربية المواطنة يتم في ضوء مداخل متعددة و متنوعه، ومنها:

- أ- التعلم الاجتماعي و يعني التعلم في المجتمع ، وعنده ولأجله.
- ب - التعليم بالخبرة والتطبيق، ويتم هذا التعليم من خلال العمل، والاكتشاف، والتعاون.
- ت - تضمين ديمقراطية التعليم: من خلال التركيز على المتعلم، وتقدير موقفه وخبرته، وتعزيز مسؤوليته في عملية التعليم.

ث - المداخل المتعددة والمترابطة :ويتم هذا التعلم من خلال تربية المواطنة، و تعليم حقوق الإنسان، والتربية من خلال الثقافات المتعددة والتربية من أجل السلام، والتربية الكونية، والتربية المعلوماتية. إلا أن هذه المداخل لا تعد في كونها إلا تدريسيّة أكثر منها لعرض محتوى تربية المواطنة، فالتركيز على الخبرة، والتعاون، والاجتماعية، والديمقراطية في الصّف الدراسي هي ممارسات لتنمية المواطنة وعليه فمداخل تربية المواطنة في المنهج الدراسي، يُعرف مفهوم عبر المنهج بأنه "وضع المحتوى التربوي في ضوء أفكار أساسية تقود النشاط التربوي بحيث لا يتم التركيز على مادة بعينها"⁽¹⁾.

7-2-1 المدخل الشامل لتنمية المواطنة: لتحقيق أهداف تربية المواطنة، لابد من الانتقال من الاعتماد على مدخل واحد في تنمية المواطنة إلى الاعتماد على عدة مداخل، و هذا ما يمكن أن يسمى بالمدخل الشامل و ذلك من خلال:

- الاهتمام بوجود مادة خاصة تعرف بالتربية المدنية.
- التركيز في بث قيم المواطنة في مختلف المواد الدراسية .
- الاهتمام بالمنهج غير الرسمي و بالمنهج الخفي

1- عبد القادر حسن خليفة، مستقبل التعليم العربي في عصر العولمة، فلسفات غائبة و تحديات غالبة، دراسة نقدية، مكتب العربي لدول الخليج، الرياض، 2005، ص 84.

الفصل الثاني

المواطنة

- الاهتمام بأنشطة المناهج الإثرائية .

- الاهتمام بالمشاركة وربط المدرسة بالمجتمع⁽¹⁾.

7-3 محتوى تربية المواطنة: إن أي منهج يسعى إلى إكساب التلميذ ثلاثة عناصر أساسية، وهي: المعرفة : حيث يهدف الجانب المعرفي من تربية المواطنة إلى تزويدهم بالمعرفة المدنية.

القيم : فهي تمثل عنصراً مهما في العملية التعليمية التعلمية، ففي تدريسها توعية التلميذ بالأبعاد الأخلاقية، و ذلك من خلال تنويرهم بقيم الديمقراطية، و حقوق الفرد، والتضامن .

المهارات : في مطلع الثمانينيات ركز الباحثون على مناقشة العلاقة بين نمو مهارة المدنية والمشاركة السياسية، ومن أجل تحقيق ذلك لابد من التركيز في تربية المواطنة على المهارات (الاتصال، التطبيقات العددية، تقنية المعلومات، التعلم الذاتي من خلال التفكير، التنمية المستدامة⁽²⁾).

8 دور المؤسسات التربوية في دعم وتعزيز قيم المواطنة:

إن لكل مؤسسة تربوية دوراً هاماً في تنمية قيم المواطنة، باعتبارها وسيطاً تربوياً له أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، و فيما يلي نستعرضها على النحو الآتي :

8-1 دور الأسرة: من المعلوم أن الأسرة تعد المحضن الأول للتنشئة الاجتماعية، فالوالدان يعدان بمثابة المعلم الأول للأبناء داخل الأسرة، بما يتلقونه منها من تعليمات الفطرة السليمية والأدب الإسلامية، والطبع الكريمة التي تسمى بأخلاقهم وتصرفاتهم ، والولدان يعلمان أبناءهما القيم والعادات الوطنية السليمية، ولعل من أهم الأساليب والأدوار التي تقوم بها الأسرة لتنمية قيم المواطنة لدى أفرادها، ما يلي⁽³⁾:

- غرس القيم الدينية في نفوس أفرادها باعتبارها الموجه لكافة القيم الأخرى.

- العمل على تأصيل حب الوطن والانتماء إليه لدى أفراد الأسرة.

- دعوة أفراد الأسرة إلى التعاون مع المسؤولين في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في أسبوع الشجرة وأسبوع المرور وأسبوع العناية بالمساجد وهكذا...

- تعزيز حب العمل التطوعي لدى الأفراد.

- إحاطة الأبناء في الأسرة بأهمية احترام كبار السن والعمل على قضاء حوائجهم قدر الاستطاعة.

- غرس حب العمل المشترك لتحقيق الأهداف.

1- عبد الباسط هويدى و الساسي حومدي ،**المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة**، مرجع سابق ،ص 58.

2- مذى يونس بحري، **المنهج التربوي أساسه و تحليله**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2 ، عمان، 2015، ص 91.

3- عبد الرحمن بن علي الغامدي ، مرجع سبق ذكره، ص 97.

الفصل الثاني

المواطنة

- تعزيز حب التعاون مع أجهزة الدولة.
- العمل على تعويمهم تفقد أحوال الجيران والمحتجين.
- التحدث دائماً عن انجازات الوطن أمام الأبناء وما تحقق من مجالات التنمية المطلوبة.
- تواصل الوالدين مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى التي لها علاقة بأبنائهم للوقوف على مدى الإلقاء من تلك المؤسسات فيما يتعلق بقضايا الانتماء والمواطنة.

8- دور المسجد : يعتبر المسجد مؤسسة تربوية تؤثر في حياة الأفراد، تأثيراً تربوياً كبيراً، إلى جانب تأثيرها الديني والأخلي من حيث أنها تؤثر على التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والعرف والأنماط السلوكية الثقافية النابعة من تراث الأمة الدينية أو العقائد، وهناك دور تربوي إلى جانب الدور الديني في حيث تعطي دروس تربوية تثقيفية في شؤون الحياة اليومية والعملية⁽¹⁾، يرتبط تاريخ التربية الإسلامية بالمسجد ارتباطاً وثيقاً، حيث قامت فيه الحلقات العلمية واستمرت على مر السنين لشرح تعاليم الدين الجديد في أيام الإسلام، ثم توسيع المسلمين فيما بعد في فهم مهمة المسجد⁽²⁾.

فأصبح مقر عبادة وقيادة وريادة، وفيه تقام الصلوات ومراكيز قيادة تدار منها شؤون البلاد وتعلن فيها قرارات الحرب والسلام، ويخطب فيها الخليفة أو الوالي خطبة المؤثرة التي تعلن عن سياساته⁽³⁾. ومعهداً للتعليم وحل مشكلات الناس ومنطلق الجيوش إلى الجهاد في سبيل الله⁽⁴⁾. وفي المسجد يتربى المسلم على جميل القيم وسلامة السلوك فإذا كان حب الوطن مثلاً يستلزم القيام بحقوقه ، و لقد كان المسجد في صدر الإسلام ينمي و يعزز من قيم المواطنة عندما كان يضم شتات المسلمين ليتشاوروا فيه عن كيفية الدفاع وطنهم وعن أنفسهم وأموالهم، وبما فيه من دروس تدعوا إلى التكافل والترابط ، ويربي فيه الناس على أصالة القيم الإسلامية من تعاطف وتراحم وتقد أحوال المسلمين لبعضهم فالاتصال اليومي والمترعرر بين أفراد الحي في المسجد والتعاون والتآخي في الله الذي يكون بينهم، والتعاون والتكافل والتزاور الذي يحدث نتيجة اللقاء والاتفاقات التي تحصل بين جماعة المسجد، إضافة إلى التناصح فيما بينهم وتوجيهات الإمام لهم من خلال منبره ذلك يؤسس علاقات متينة بين أفراد جماعة المسجد، ومن ثم مواطنة إسلامية بين أفراد المجتمع لتحقيق الأهداف والغايات السامية التي يصبون إليها⁽⁵⁾ . . .

1- محمد الطيطي وآخرون، *مدخل إلى التربية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2009، ص202.

2- عبد الرشدان ونعيم حبيب جعنبني، *المدخل إلى التربية*، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 2 ، عمان، 2006 ، ص140.

3- محمود قمبر وآخرون، *دراسات في أصول التربية* ، دار الثقافة ملتزم الطبع و النشر و التوزيع ، ط6، 1999، ص 406 - 407.

4- عبد العزيز المعايظة، *المدخل إلى أصول في التربية الإسلامية*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 82 .

5- عبد الرحمن بن علي الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص 101.

الفصل الثاني

المواطنة

ومن الأدوار الأساسية التي يقوم بها المسجد في سبيل تعزيز وتنمية قيم المواطنة ما يلي⁽¹⁾:

-نشر العلم لدى الأفراد والجماعات وهذا ينتمي لدى الجميع معايير سلوكية صحيحة تحقق لهم ما يصبون إليه في مجتمعاتهم.

- يستطيع خطباء المساجد وبالذات من خلال خطبة الجمعة التي يجتمع لها الناس من كل مكان، إحياء روح التكافل الاجتماعي فيهم مثلاً قيمة من قيم المواطنة.

- يقوم المسجد بدور التوجيه والإرشاد للأفراد إلى ما يجب أن يقوموا به تجاه وطنهم على حب الوطن وخدمته في كافة المجالات.

- التأكيد على حب الوطن وخدمته في كافة المجالات.

- التأكيد على الأمن الجنائي من خلال توعية الأفراد بأضرار الجرائم أيا كانت فهي تهـز من استقرار المجتمع إذا وقعت.

- خطباء المساجد دور مهم في عملية النصح المخلص لولاة الأمر وتحث الناس على طاعتهم في غير معصية الله، والداعاء لهم، وعدم الخروج عليهم.

- وإذا كان إخراج الزكاة وصرفها في مصارفها الإسلامية لتحقيق التكافل الاجتماعي من خلالها فإن ذلك يعد تعزيزاً لهذه القيمة التي تعد من قيم المواطنة باعتبار أنها من الواجبات المكلفة بها المسلم، والتي يدعوا إليها خطباء المساجد من على المنابر.

3- دور وسائل الإعلام: للإعلام دور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة ، وتقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الأفراد، فمن خلال وسائل الإعلام بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الأفراد ، فمن خلال وسائل الاعلام تنتقل القيم و المعتقدات في أشكال مختلفة، ويقع التأثير على الأفراد جراء ذلك و يمكن للإعلام أن يقوم بدوره عن طريق البرامج الهدافـة التي تعمق المواطنة، وعن طريق الصحف التي توضح إنجازات الوطن وتزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها ترسـيخ حب الوطن و الإنتماء إليه و الاعتزـار بالانتساب إليه وبيان حقوق المواطن وواجباته ووسائل الإعلام تعد من أهم وسائلـ التربية لأنـها في متناول الجميع سواء كانت مرئية أو مسموعـة أو مقرـوءة و نظراً لهذهـ الأهمـية والخطـورة لوسائلـ الإعلام فإـنه يتعـين أولاً على المسؤولـين عنها تـقـنـينـ الفـائـدةـ المرـجـوةـ منهاـ⁽²⁾.

١- عبد الرحمن بن علي الغامدي، مرجع سابق ذكره، ص 102.

2- عبد الرحمن بن علي الغامدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 103.

الفصل الثاني المواطنة

4-8 دور المدرسة : يعرف علماء الاجتماع المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق أهداف المناهج الدراسية التربوية التي تضمنها فلسفة التربية بأبعادها التربوية والنفسية والاجتماعية، وتعمل المدرسة على تنمية شخصية التلميذ الإلـ درا ركبة والانفعالية والوجودانية والجسمية، وكذا غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس التلاميذ وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها . بالإضافة إلى ذلك فإن المدرسة يجب أن تعمل على نقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الأمة العربية الإسلامية والإنسانية في نفوس التلاميذ⁽¹⁾.

إذ تعمل المدرسة على فهم التلميذ فيما عالماً لوطنه الخاص الذي يعيش فيه وهو الجزائر كما ينبغي عليه أن يفهم أيضاً بأن وطنه الخاص هو جزء من الوطن العربي الكبير ويدرك أهمية التعامل والتضامن بين أبناء العروبة .

وباعتبار المنهاج الدراسي الأداة التي تستوعب فلسفة المجتمع ومرجعيته، وتعكس اتجاهاته واستراتيجياته، وتحمل قيمه ومبادئه . فقد بات من الضروري تحديد المقررات المدرسية للتربية على المواطنة، حيث تعمل هذه الأخيرة على تقديم ما يلزم من تعليمات تتعلق بأنظمة الدولة ومؤسساتها، والبيئة ومركباتها والحقوق الواجبات الوطنية، فضلاً عما يتلقاه التلميذ من معارف عبر القنوات التعليمية الداعمة الأخرى في العلوم الاجتماعية كال التاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية، ولاسيما التربية المدنية المعول عليها في التربية على المواطنة ...

ففي المدرسة يكتسب التلميذ المهارات والكافئات التي تعده ليكون مواطناً صالحاً، وفق قيم ومعايير خاصة بحدها المجتمع الذي يعكس المنهاج الدراسي التربوي أهدافه وطموحه من تكوين المواطن المتعلم أو تربية المتعلم على المواطنة ، من خلال أنها تسعى جاهدة إلى تنمية المعرفة النظرية بمفهوم المواطنة، فتبين جملة الحقوق والواجبات وأهمية إدراك التلاميذ لهذه الحقوق والواجبات، وغرس في نفوسهم احترام الآخر وقبوله وحب النظام والحفاظ على الوقت واستغلاله فيما يفيد، والسعى على تكوين اتجاهات إيجابية في نفوسهم نحو قيم المواطنة سواء في الأنشطة الصيفية أو الlassificative، بحيث تصبح جزء من تكوينهم الوجوداني ومن سلوكهم مع أنفسهم ومع الآخر⁽²⁾.

1- النوي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (03) جامعة محمد خيضر بسكرة، سبتمبر 2012، ص 119 .

2- النوي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة، نفس المرجع ، ص 119-121 .

الفصل الثاني المواطنة

9 تربية المواطنة في المناهج التعليمية الجزائرية:

9-1 مهام المدرسة

1- في ميدان التربية لقد كانت ومازالت التربية والتعليم الغاية العليا للمدرسة في كل المستويات التعليمية. ولكونها ترتبط بمسار مستمر ينفرد منه منتوج دائم البناء والهدم، وفي اتصال بعالم دائم التطور، فإنّها تحيل إلى مكوّن مزدوج: أخلاقي وفكري. ففي التعليم يتوجه المدرس إلى المتعلم، ووسائل المنهجية؛ وفي التربية يقصد الفرد وي العمل على تكوينه. وعندما نعمل على هذا المسار المزدوج: التربية/ التعليم (وهو أساس صفة المجتمع)، فإنّ الشخص متعلم يتلقّن وفرد يبني في آن واحد.

لقد حدد القانون التوجيسي للتربية الوطنية رقم 08 - 04 المؤرخ في 23 يناير 2008، للمدرسة الغايات الآتية في مجال التربية:

- ترسیخ الشخصية الجزائرية وترسيخ وحدة الأمة بترقية وحفظ القيم المتصلة بالإسلام، والعروبة والأمازيغية. وبذلك، فإنه ينبغي توعية التلميذ « بانتمائه إلى هوية تاريخية جماعية، مشتركة ووحيدة والتي تكرسها رسميا الجنسية الجزائرية»؛ وتجذير « الشعور الوطني» لديه، وتنمية لديه « التعلق بالجزائر والوفاء لها، وبالوحدة الوطنية وسلامة أراضيها» ؛

- التكoin على المواطنة من خلال تعلم ثقافة الديمقراطية (أفضل ضامن للانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية) بصفة تساعدهم على الفهم الأفضل والتقدير الأكبر لأهمية المساهمة الفعالة في الحياة العامة، والإدراك الأوسع للتربية المدنية؛

- التفتح والاندماج في الحركة التطورية العالمية، وذلك بترقية التعليم ذات التوجّه العلمي والتكنولوجي « المدرج في إشكالية التكوين الروحي واكتساب المعارف والمهارات » عن طريق تنمية تعليم اللغات الأجنبية» قصد تمكّن التلميذ الجزائري من التحكّم (نهاية التعليم الأساسي) في لغتين أجنبيتين»، وذلك بجعل نظامنا التربوي في سياق أنظمة تربية أخرى؛

- تأكيد مبدأ بيمقراطية التعليم الذي يمكن « كلّ الشّباب الجزائريين من التعليم الإلزامي والمجانى» الذي « يمكن من تراجع ظاهرة الأمية بدرجة كبيرة، وإنشاء محيط ملائم لتربيّة دائمة مدى الحياة»؛

- إعطاء قيمة للموارد البشرية وترقيتها باعتماد « مقاربات تفضّل التنمية الكلية للمتعلم واستقلاليته، وكذا اكتساب كفاءات وجيهة صلبة ودائمة».

في إطار هذه الغايات، حدد القانون ثلاث وظائف للمدرسة:

- وظيفة التنشئة التربوية؛

الفصل الثاني

المواطنة

- وظيفة التنشئة الاجتماعية؛

- الوظيفة التأهيلية.

2- في ميدان التنشئة التربوية، للمدرسة المهام الآتية:

- ضمان لكلّ التلاميذ تعليماً ذا نوعية يحقق العدالة، والازدهار الكلي المنسجم والمتزن للشخصية؛

- توفير إمكانية اكتسابهم مستوى جيد من الثقافة العامة، ومن المعارف النظرية والتطبيقية الكافية للاندماج في مجتمع المعرفة؛

- تمكينهم من اكتساب معارف في مختلف مجالات المواد، والتحكم في الأدوات الفكرية والمنهجية للمعرفة الميسّرة للتعلم؛

- إثراء ثقافتهم العامة بتعزيز التعلمات ذات الطابع العلمي والأدبي والفكري، وتكثيفها بصفة دائمة مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

3- في ميدان التنشئة الاجتماعية، للمدرسة مهمة تربية التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، وكذا قواعد الحياة في المجتمع بالتعاون مع الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى في المجتمع.

وبهذه الصفة تقوم بـ:

- تنمية الطبع المدني للتلاميذ؛

- منح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان؛

- توعية الأجيال الشابة بأهمية العمل؛

- تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير}

- تكوين مواطنين يتحلّون بروح المبادرة والابتكار.

4- في ميدان التأهيل، للمدرسة مهمة الاستجابة للحاجات الأساسية للتلاميذ توفير المعرفة والكفاءات الرئيسة التي تمكّنهم من :

- استثمار المعرفة والمعارف التي اكتسبوها وجعلها عملية؛

- متابعة تكوين عال أو مهني أو الحصول على منصب شغل يناسب قدراتهم وطموحاتهم؛

- التكيّف بصفة دائمة مع تطور المهن، والتغييرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية؛

الفصل الثاني

المواطنة

- التجديد والمبادرة؛

- مواصلة الدراسة، أو القيام بتكوين جديد بعد ترجمتهم من المنظومة التربوية⁽¹⁾.

9-2 المبادئ التي تبني عليها المناهج الدراسية: المناهج - كما كانت دائماً - هي نتيجة مسار طويل من الإعداد، تتخلله فترات للنقاش والتشاور والتحrir؛ الوثائق المؤطرة التي تحدد توجهاتها الكبرى مما وثيقتان أساسيتان: القانون التوجيهي والمرجعية العامة للمناهج. أما المبادئ المؤسسة لها (كل المناهج) فهي أربعة أصناف: القيمي، الإبستيمولوجي، المنهجي، والبيداخوجي.

1- على المستوى القيمي (أксиولوجي): مجال القيم : دور التربية في كل مجتمع هو نقل قيمه إلى الأجيال، سواء تلك التي يشترك فيها جميع أفراده وهدفها تعزيز الوحدة الوطنية، ونقصد بذلك: القيم السياسية والاجتماعية والثقافية والروحية؛ أو تلك التي تتميز بالخصوصية الفردية، ونقصد بها: القيم الوجدانية والأخلاقية، القيم الفكرية والجمالية، القيم الإنسانية المفتوحة على العالم.

ويتمثل اختيار القيم وتنظيمها أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها، وكذا طبيعة المنهاج واختيار المضامين وطرق التعلم. لكن على أي مبادئ، وعلى وأي قيم ينبغي أن تؤسس التكوين ؟ حسب المبادئ الواردة في المرجعية العامة للمناهج، فإن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم، وتسعى إلى تحقيق بعد مزدوج، وتشكل كلاً متكاملاً ومنسجماً :

- إكساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية (الإسلام والعروبة والأمازيغية التي يكون انتماجها الانتماء الجزائري l'algérianité)؛

- دعم اكتساب القيم العالمية؛

وفي مجال قيم الهوية الوطنية، فإن القيم المستهدفة ينبغي أن تتنمي لدى المتعلم ما يلي: تربية إسلامية أساسية تتنمي:

- زيادة عن حفظ سور من القرآن الكريم والحديث الشريف .

- اكتساب السلوك الفردي والجماعي المطابق لقيم النبيلة للإسلام (روح العدل، النظافة والصحة، التضامن، العمل وبذل الجهد، النزاهة، والتسامح...) ،

- ترسیخ قيم الهوية (العروبة والأمازيغية) التي تساهم في بنية هوية التلميذ بتمكنه من اكتساب معالم تمكنه من معرفة انتماهه إلى جماعة تتقاسم معه قيمًا مشتركة.

1- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009، ص 7-8.

الفصل الثاني

المواطنة

إنّ تنمية هذه القيم ودعمها تتماشى وبعدها العالمي المتمثل في حقوق الإنسان، المواطنة، حفظ الحياة والوسط الذي نعيش فيه.

ويمكن لكلّ مادة دراسية أن تقدم لللّاّمدين عدداً من النّشاطات المتّوّعة التي تتّبّع له فرصة تجديد هذه القيم، واستخدامها ودعمها. كما يمكن لكلّ مادة أيضاً أن تتيّح له فرصة إثراء ثقافته، وتحضير نفسه للقيام بدور نشط في مجتمع ديمقراطي.

وبصفتها كفاءات عرضية، فإنّ اكتساب هذه القيم وتنميّتها ينبغي أن يتمّ بدرجة متفاوتة خلال تعلم كلّ مادة.

على الرّغم من أنّ كلّ مادة ينبغي تساهُم لدّي المتعلّم في تنمية روح الأمانة، وإنقاذ العمل، التسامح، التضامن...، إلاّ أنّ بعض المواد تؤدي دوراً أكبر في اكتساب هذه القيم، مثل: التربية الإسلامية (بصفة خاصة)، التربية المدنية، التاريخ، الجغرافيا، وهي مواد تغطي هذه الكفاءات معظم كفاءاتها الخاصة بالمادة بدرجات متفاوتة.

بالنسبة للتعليم الإلزامي، فإنّ اكتساب هذه القيم وتنميّتها ينبغي أن ينمّي لدّي المتعلّم المعارف والسلوكيات الآتية:

- ازدهار هويته وفتح شخصيته - في إطار قيم الهوية الوطنية المرجعية - و تنمية استقلاليته؛
- تنمية القيم الأخلاقية التي تستلزمها، مثل: روح الحق، الحرية، العدل، الصدق، واحترام الحياة؛
- التمسك بالتراث الوطني بكل أشكاله؛
- الاحترام في علاقاته مع الأطفال الآخرين ومع الكبار على مبدأ الانتماء إلى الجماعة المدرسية، والمحلية، والوطنية والدولية؛
- اكتساب معارف عن المواطنة، حقوق الإنسان، الديمقراطية، وعن سير المؤسسات السياسية والاجتماعية، والتنمية المستدامة.... حيث تتجسد هذه المعرفة في سلوك ينمّي معنى حقوق المواطن وواجباته، وهو الأمر الذي يؤدي إلى التزام نشط، وشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والصالح العام.
- تنمية الإحساس بالواجب، التضامن والتعاون، التسامح على مختلف المستويات: المحلي، الوطني، الجهوي والشامل.
- اكتساب طرائق عمل دقيقة فعالة، وذلك بتثمين الجهد، واحترام الوقت والأجال، واحترام المحيط؛ تنمية الحسّ الجمالي والفنّي⁽¹⁾.

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009، ص 17-18.

الفصل الثالث

عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التعلمية

المبحث الأول : (أستاذ التربية البدنية والرياضية)

المبحث الثاني: التلميذ (المراهقة)

المبحث الثالث: المدرسة (الثانوية)

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

1 لماذا الحاجة إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

تشير المقوله المتدواله في الوسط المدرسي "الممارسة أساس التعلم" ، إلى أهمية الممارسة في الحياة اليومية للللميذ كي يتعلم، كما أجمعـت الفلسفـات التـربـويـة على أن النـشـاطـ الـبدـنيـ الـرـياـضـيـ التـربـويـ يـلـعـبـ دورـاـ مـمـيـزاـ فيـ الـارـتقـاءـ بـخـبـرةـ الـفـردـ وـشـخـصـيـتـهـ وـتـمـيزـهـ،ـ منـ حـيـثـ إـسـهـامـهـ فيـ تـحـسـينـ الـمـسـتـوىـ الـبـدـنـيـ وـالـاتـصـالـ بـالـآـخـرـينـ وـزـيـادـةـ إـنـتـاجـيـةـ الـفـردـ،ـ فـهـوـ يـسـعـىـ إـلـىـ تـحـقـيقـ التـرـبـيـةـ الشـامـلـةـ،ـ فـهـوـ لـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ مـدـرـيـنـ يـعـمـلـونـ عـلـىـ تـعـلـيمـ الـتـقـنـيـاتـ وـالـمـهـارـاتـ الـحـرـكـيـةـ فـحـسـبـ،ـ بـقـدـرـ ماـ هـوـ بـحـاجـةـ إـلـىـ أـشـخـاصـ يـعـمـلـونـ عـلـىـ قـيـادـةـ نـمـوـ الشـابـ الـشـافـعـيـ وـالـجـمـاعـيـةـ وـمـاـ لـهـ مـنـ أـثـرـ بـالـغـ فـيـ تـحـدـيدـ قـيـمـ الـمـارـسـ وـاتـجـاهـاتـهـ،ـ فـهـدـفـ النـشـاطـ الـرـياـضـيـ تـكـوـينـ رـجـالـ مـقـبـلـينـ عـلـىـ الـحـيـاةـ الـاجـتمـاعـيـةـ مـنـ جـمـيعـ جـوـانـبـهـاـ وـلـيـسـ شـبـانـ رـياـضـيـنـ لـيـصـبـحـواـ أـبـطـالـاـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ،ـ حـيـثـ يـقـومـ هـوـلـاءـ الـأـشـخـاصـ وـالـمـمـثـلـوـنـ فـيـ أـسـانـدـةـ التـرـبـيـةـ الـبـدـنـيـ وـالـرـياـضـيـةـ فـيـ بـثـ الـمـثـلـ الـعـلـيـاـ فـيـ تـلـمـيـذـهـمـ،ـ فـهـمـ قـدـوةـ لـهـمـ وـيـتـأـثـرـوـنـ بـشـخـصـيـتـهـمـ،ـ لـأـنـ الـأـسـانـدـةـ يـتـقـابـلـوـنـ مـعـ تـلـمـيـذـهـمـ فـيـ مـوـاـقـعـ شـبـيـهـةـ بـمـوـاـقـعـ الـحـيـاةـ الـيـوـمـيـةـ الـوـاقـعـيـةـ.

2 تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر الأستاذ عنصرا أساسيا ومهما في العملية التعليمية، وتلعب الخصائص .المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية⁽¹⁾.

لذلك يركز الغزالى على الأستاذ أو المرشد، أهم العناصر في عملية التربية باعتباره المتحكم في العناصر المكونة للعملية التربوية، أي المتربي والمنهج والمادة⁽²⁾.

تحتـلـ وجهـاتـ النـظـرـ فيـ تحـدـيدـ الـخـصـائـصـ الـتـيـ يـجـبـ أـنـ تـتـوفـرـ فيـ شـخـصـ ماـ لـنـطـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ الـأـسـتـاذـ،ـ فـهـنـاكـ مـنـ يـرىـ أـنـ الـأـسـتـاذـ هـوـ صـانـعـ الـقـارـ،ـ يـفـهـمـ طـلـبـتـهـ،ـ وـقـادـرـاـ عـلـىـ إـعـادـةـ صـيـاغـةـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ،ـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـعـمـلـ،ـ وـمـتـىـ يـعـمـلـ.

وـكـتـعـرـيفـ شـامـلـ وـكـاملـ لـلـأـسـتـاذـ،ـ تـعـرـيفـ مـحـمـدـ سـلاـمـةـ أـدـمـ،ـ حـيـثـ يـقـولـ بـأـنـهـ"ـمـدـرـبـ يـحـاـولـ بـالـقـوـةـ،ـ وـالـمـثـالـ وـشـخـصـيـتـهـ أـنـ يـتـحـقـقـ مـنـ أـنـ الـتـلـمـيـذـ يـكـتـبـونـ الـعـادـاتـ وـالـاتـجـاهـاتـ وـالـشـكـلـ الـعـامـ لـلـسـلـوكـ الـمـنـشـودـ،ـ عـنـ طـرـيقـ تـحـفيـزـهـ إـلـىـ الـقـيـامـ بـالـمـهـامـ الـمـسـنـدـ إـلـيـهـمـ،ـ وـبـالـتـالـيـ يـعـلـمـهـمـ مـنـ خـلـالـ ذـلـكـ كـيـفـ يـتـصـرـفـونـ فـيـ الـمـوـاـقـعـ الـتـيـ يـتـعـرـضـونـ لـهـاـ وـكـيـفـ يـحـرـزـونـ النـجـاحـ وـالتـقـدمـ فـيـ سـلـوكـيـاتـهـمـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـيـوـمـيـةـ⁽³⁾.

1- سامي محمد ملحم، *سيكولوجية التعلم والتعليم-الأسس النظرية والتطبيقية*، دار المسيرة، عمان،الأردن، 2001 ،ص377.

2- حمـانـةـ الـبـخـارـيـ،ـ التـعـلـيمـ عـنـ الـغـزـالـيـ،ـ الـمـؤـسـسـةـ الـوطـنـيـةـ لـلـكـتـابـ،ـ طـ2ـ،ـ الـجـازـيـرـ،ـ 1991ـ،ـ صـ160ـ.

3- محمد محمود الحيلة، *مهارات التدريس الصفي*، دار المسيرة، 2000 ، ص26.

الفصل الثالث المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاته اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقاتها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكademية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصياً والمتماضية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها⁽¹⁾.

ومما سبق يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ والتي تلعب دوراً في شخصيته إذ يعتبر التلميذ المرأة التي تعكس الحالة المزاجية واستعداداته وانفعالاته من جهة، ومن جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح والجيد ومهما اختلفت الطرق التي يستعملها فالعملية التربوية والتعليمية تكون محققة، على عكس الأستاذ الفاشل والضعيف الذي مهما استخدم الطرق الفعالة والجيدة فإنه يفشل في تحقيق مهمته، فالأستاذ من الناحية العقلية يجب أن يكون ذكيًا وسريع الفهم إضافة إلى تمكّنه الكامل من مادته أما من الناحية النفسية فيجب أن يكون هادئاً، طموحاً، صبوراً جاداً، متفائلاً، مرن ومتعاطفًا كون التلاميذ يشعرون بمتطلبات جديدة (المراهقة) فيفرض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات، كما يتعرضون إلى اضطرابات نفسية ومشاكل سلوكية والتي تؤثر على نموهم النفسي⁽²⁾.

من المعروف أن نظرة الناس -في كل جيل - إلى الأستاذ ظاهرة فريدة في المجتمع وهو مصدر للمعرفة وخلق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي فهو عبارة عن دائرة المعرف للسائلين والثقافة والمحتجين، كما أن رسالته لا تقتصر على تلقين العلم فقط بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعرفة والتجارب أمام تلاميذه، حيث يعمل بالمثاليات ليكون نموذجاً يقتدى به ومرأة صادقة لحب تلاميذه له.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية بيت المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى نهجه يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل معهمآلاف المرات في مواقف الحياة الواقعية والفعالة، كما يجب أن يكون المدرس ذاته شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصدقة والقيادة الحكيمية، حيث أن التلاميذ

1- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 147.

2- معرض حسن السيد، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967، ص 79.

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

يعكسون حالة المدرس المثالبة واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر صفات انفعالية غير حسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به⁽¹⁾.

إضافة إلى قول جون جاك روسو: إن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل." إذ يجب على كل مربي وأستاذ أن يعي جيدا هذا القول ويفهمه فيما صحيحا، فيجب عليه أن يؤدي مهمته بإتقان وعلى أكمل وجه⁽²⁾.

3 الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية عددا من المفاهيم والخبرات والكفاءات والمعرفات والمهارات فضلا عن الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو مهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول.

ومع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجلتها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كالتالي:

3-1 الإعداد التربوي العام: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة أو الإعداد الثقافي والتربوي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتسمح برؤيه أكثر عمما بمعاني وقيم متصلة بمحالات اهتماماته وتعده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع⁽³⁾.

ويوصي نيكسون جويت أن يتتصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى، والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات.

3-2 الإعداد المهني العام: ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد بوتشر من منطلق تربوي أن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسية ومعلومات عن نمو

1- عباس السامرائي ، عبد الكريم السامرائي ، تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية والرياضية، 1992، ص 79

2- عيسى بوده، دليل المدرس الهداف، دار تلانيغيت للنشر والتوزيع، بجاية، الجزائر، 1999، ص 11.

3- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقويم والقياس، والتربية العملية لفترة كافية، ببيولوجيا الرياضة(التشريح ووظائف الأعضاء)، الإصابات والإسعاف ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.

3-3 الإعداد المهني التخصصي: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الإعداد الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت لإعداد الطالب لتحمل المسؤلية كتخصص مهني في أحد المجالات الرئيسية في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي.

وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في إطار التربية البدنية والرياضية تبايناً كبيراً، ففي الاتجاه الأمريكي ما زال ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها المظلة التي تدرج تحتها ثلاثة تخصصات رئيسية مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية، التربية الصحية، الترويج وأوقات الفراغ⁽¹⁾.

4 كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

4-1 الكفاءة المهنية: يشير التعبير "الكفاءة المهنية"" PROFESSIONAL COMPETENCIES إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة في تخصصه المهني، بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكليف.

4-1-1 الكفاءات التدريسية:

*أن يكون قادراً على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.

*أن يكون قادراً على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.

*أن يكون قادراً على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.

*أن يكون قادراً على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

4-1-2 الكفاءات العلمية:

*أن يكون حاصل على المؤهل التربوي.

*أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية واستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.

*الاستخدام الجيد للغة العربية واللغات الأجنبية في مجال مهنته والقيام بدراسات متقدمة.

*الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

1- أمين أنور الخولي، نفس المرجع، ص 112.

الفصل الثالث المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

4-1-3 الكفاءات الشخصية:

- *أن يتسم بالمرح وحسن المظهر ويتحلّى بالذكاء والصبر والحزم والقدرة على ضبط النفس.
- *أن يحترم فردية التلميذ ويشعره بالحب.
- *أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لأن التلميذ يتذمّنونه مثلاً أعلى وقدوة.
- *أن يحترم القرارات الخاصة بعمله ويتحلّى بالروح الرياضية⁽¹⁾.

4-1-4 الكفاءات الأخلاقية:

- *أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع العالمي.

*احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها.

*يجب أن يكون أباً قبل أن يكون معلماً واحترام شؤون الآخرين.

*أن يكون مثلاً للمواطن الصالح خلقاً وصحة وعلماً

5 الكفاءة التربوية والتدرисية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

قد حد المختصون الكفاءات التربوية والتدرисية الواجب توفرها في المعلم وهي كالتالي:

5-1 الكفاءة الأكاديمية والنمو المهني:

· إتقان مادة التخصص.

· إتقان مادة التخصص الفرعية.

· متابعة ما يستجد في مجال التخصص.

· متابعة ما يستجد في المجالات التربوية.

5-2 كفاءات تخطيط الدروس:

· صيانة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).

· تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني.

· تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.

· تحديد طرق الدرس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

· اختبار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس⁽²⁾.

· تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي.

1- زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002، ص 22 - 23.

2- عبد الله عمر الفرا، عبد السلام الجامل، المرشد الحديث في التربية العملية والتدرис المصغر، مكتبة الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 42 - 43.

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول** : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي (المهاري).
- تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس.
- اختيار الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس.
- كتابة خطة الدرس في سلسلة منطقية يتضمن أهم عناصر الخطة.
- تقدير التوقيت المخصص لإجراء الدرس، وكذلك توقيت مناسب للإنتهاء الدرس.
- إعداد المادة المتعلقة للتقدم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس.
- الاحتياطات والاعتبارات الأمان والسلامة في الدرس.
- مرجعية قواعد اللعب المتصلة بالرياضية موضوع الدرس.
- إعداد نقاط أساسية من الخطوات التعليمية المتردجة.
- تقييم المهارات المتعلقة وتقدير الهائل المعرفية والانفعالية⁽¹⁾.

5-3 كفاءات تنفيذ الدرس:

- إثارة اهتمام التلميذ بموضوع الدرس.
- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.
- تنوع أوجه النشاط داخل الفصل.
- إشراك التلاميذ في عملية التعلم.
- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس.
- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العملية.
- تنوع أساليب الدرس.
- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس. ⁽²⁾.

5-4 كفاءات ضبط الدرس:

- جذب انتباه التلاميذ بموضوع الدرس.
- استخدام أساليب التعزيز لسلوك التلميذ.

1- أمين أنور الخولي : مرجع سابق، ص 161.

2- عبد الله عمر الفرا ، عبد السلام الجامل: مرجع سابق ، ص 44

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

- بث الود والألفة في الصف.
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلميذ.
- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلميذ ومشاكلهم.
- توزيع الاهتمام على كل تلميذ الصف.

5-5 كفاءات التقويم:

- إعداد اختبارات تشخيصية للتلميذ.
- تصميم الاختبارات الموضوعية.
- تحليل وتفسير النتائج الاختبارات.
- إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة للأهداف.
- استخدام التقييم الدوري (المستمر) للتلميذ.
- متابعة التقدم المستمر للتلميذ أثناء العام الدراسي.

5-6 الكفاءات الإدارية:

- التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال.
- المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات التلميذ.
- المشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية.
- التعاون في إعداد المجالس المدرسية.

5-7 كفاءات التواصل الإنساني:

- تكون علاقات حسنة مع التلميذ.
 - تشكيل علاقات جيدة مع الآباء.
 - تكوين علاقات مع رؤسائه.
- تعريف التلميذ على آداب المناقشة والحديث. ⁽¹⁾.

1 - عبد الله عمر الفرا ، عبد السلام الجامل : مرجع سابق، ص 44.

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

6 صفات مدرس التربية البدنية والرياضية:

6-1 الصفات المثالية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

في دراسة مجلس المدارس في إنجلترا أفادت أن صفات مدرس التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب:

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- القابلية على توصيل الأفكار .
- مستوى عالي من الأمانة والاستقامة.
- القدرة في اكتساب الثقة.
- التمكّن المعرفي للمادة⁽¹⁾.

6-2 صفات المدرس الكفاء "الناجح":

يجب أن يكون ذكياً قادراً من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وأن يكون متاماً اجتماعياً وقدراً على فهم القوى الاجتماعية التي تسخير العالم اليوم، والفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكون محبوباً ومرغوباً ويجب أن يعمل مع جميع الشرائح أطفالاً أو كباراً، وأن يكون قادراً من الناحية المهنية ويحدد الأهداف ويرسم الخطط ويدبر وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف.⁽²⁾

7 دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

7-1 الدور التوجيهي: إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء آخر ولو أن الشيئين مرتبان معاً، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهاً سليماً، وما الطرق التي يوجه بها التلميذ لكي يتّعلّموا ويحققوا الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها؟.

إن المدرس يشرح المعلومات للتلميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلّمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح ببدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملاً لغة سهلة من غير إطنان متجنبها الدوار والتعقيد، ولقد أجمع المربيون على معاونة التلميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل

1- أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 156.

2- قاسم المندلاوي ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص 11

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

المعلومات والكشف عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس⁽¹⁾.

7-2 الدور النفسي: المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وإن علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية⁽²⁾.

فالأستاذ أو المربi يمكنه معالجة الانحرافات كالتصيرات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الازان النفسي وذلك تماشيا مع الدراسات الحديثة ومربi التربية البدنية كما يقوم ببث الصفات الجيدة والمحمدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات⁽³⁾.

وأخيرا يمكن حصر الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ فيما يلي:

- أن يحسن معاملته مع التلاميذ وأن يعطفهم عليهم.
- أن يحترم شخصية التلاميذ في سائر المواقف الاجتماعية.
- قوة الشخصية والتأثير على الآخرين(التلاميذ).
- توفير آداب التعامل مع التلاميذ وفهم مشاكلهم.
- توفير الصحة النفسية والخلو من القلق وتوفير الازان الانفعالي والقدرة على التكيف في مختلف الظروف.

7-3 الدور التربوي: على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلثى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس

1- محمد سامي بشير ، المدرس المثلثى نحو تعليم أفضل ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص 28-29.

2-Edgard hill ,ray mond thomas et gosé cama, **manuel de l'éducation sportive**, édition vigot , paris, 1985, p45

3- سعد جلال ، محمد علاوى ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعرف ، مصر ، 1976 ، ص 174

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

أو غير أوقات الدرس، لأن التلميذ يتذمّن المثل الأعلى الذي يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيهاً تربوياً صحيحاً وأخيراً فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السامحة للأستاذ لبث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة ومحاولة لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو لنفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة⁽¹⁾.

8 التفاعل بين الأستاذ والتلميذ المراهق أثناء حصة النشاط البدني الرياضي التربوي:

8-1 العلاقات البيداغوجية الوجدانية: التفاعلات الوجدانية أساسية في الحياة النفسية، الاجتماعية، والبيداغوجية للمراهق، فهي تعمل على تشطيط، وتنظيم وتقدير الوضعيات السلوكية وهي ضرورية في النشاط الرياضي، وهذه المكانة الأساسية جعلت دور النشاط البدني الرياضي التربوي لا ينطفئ عند نقطة الإشباع وإنما يتعداها إلى نقطة أهم، والعلاقة متركزة على كل من التبادل والمساعدة حيث المجال يكون فيه العطاء والأمر من جهة والأخذ والخضوع من جهة أخرى، وكذا التوافق المتبادل للعلاقة الوجدانية البيداغوجية و المتمثلة في :

* تلعب علاقة المدرس دوراً أساسياً في بناء شخصية التلميذ "المراهق" وكذلك يتوقف عليها نجاح أو فشل العملية التعليمية التربوية، إذ أن التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل تتولد الرغبة عند التلميذ والدافعية وأحياناً تتعدى هذه العلاقة الوسط التربوي إلى خارجه وتتوقف هذه العلاقة على عدة عوامل معقدة منها:

* علاقـة التلمـيـذ المـراهـق بالـوسط الأـسرـي (الـوالـدـيـن)، إذا كانت هذه العلاقة مبنـية على اـحـترـام وـالـقـدـير تكون كذلك مع الأـستـاذ وإـذا كانـت العـكـس تكون كذلك⁽²⁾.

وتتفوق سلوكيات التلميذ على ميزة السلوكيات التي يصدرها الأستاذ إذا كانت سلوكيات مقبولة لدى التلاميذ فهم يتقبلونها وبالتالي فهي تخفف الإضطرابات، وتحفظ التوترات الانفعالية وتهديء من التمرد وتشكل العملية التربوية أما إذا كانت سلوكيات الأستاذ عكس ما ذكر فإن التلاميذ يقاومونها بشتى الطرق، وبالتالي تصبح العلاقة بين الأستاذ والتلميذ سيئة، فيترتب عنها سلوكيات تعبـر عن الرـفـض وـتأـثـرات انـفعـالية سـلـبية

1- علي البشير الفنادي وآخرون ، المرشد الرياضي التربوي ، طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام ، طرابلس ، 1983 ، ص 169 .

2- ميخائيل خليل عوض ، مشكلات المراهق في المدن ، دار المعارف ، مصر ، 1971 ، ص 72 .

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

بالتالي النفور من الأستاذ، إذا كان الأستاذ والتلميذ المراهق مختلفين جنسياً ففي هذه الوضعية تزيد على التعقيبات البيداغوجية تعقيبات جنسية⁽¹⁾.

* إن التلميذ في مختلف وضعيات التعلم البدني الرياضي يستعمل جهد عقلي وعضلي معتبرين وهنا تتدخل العواطف والانفعالات للحد وتعديل الآلام الجسمية وفي بعض الأحيان قوة الانفعالات وتحل التلميذ يترفع ويتحدى هذه الآلام الجسمية كما أنه في بعض حالات الانهزام يجب التحكم في الاضطرابات العاطفية والانفعالية والألم العقلي والذي يتبع الانهزام⁽²⁾.

" كما يتعرض المراهق إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات منها السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وذلك نتيجة النموين الجسمي والعقلي، عليه يجب لفت انتباه الأستاذ إلى التركيز على الانعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية"⁽³⁾.

وقد اقترح أحد المتخصصين عدد من الاستراتيجيات التي من الممكن أن يستخدمها الأستاذ في إيجاد النوعية المناسبة من العلاقات مع التلميذ:

- التعرف الجيد على التلميذ.
- تقدير التلميذ.
- الاعتراف بجهوداتهم.
- الاستماع لهم بعناية.
- إشراكهم في اتخاذ القرارات.
- يقدم الأستاذ بعض التنازلات عندما يكون ذلك ملائماً.
- إظهار الاحترام المتبادل.
- التعامل بنزاهة وأمانة⁽⁴⁾.

8-2 الأسلوب النفسي التربوي: له دور في تفعيل العملية التربوية كما يعتبر من بين أساليب التدخل التربوي العلاجي للمضطربين سلوكياً الذي يجمع بين الجوانب النفسية والجوانب التربوية، خطوة من التحليليين للتغلب على السلبية التي رفقت النظرية التحليلية في أنها تهمل الجوانب التربوية وقد استندوا في نظرتهم على أن مشاكل الأطفال تنتج عن تداخل بين الطاقات البيولوجية الفطرية، الخبرات

1- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1990، ص 10.

2- عفاف عبد الكريم: مرجع سابق، ص 10.

3- غيات أبو فلجة، أهداف التربية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 67.

4- ريتشارد بيلي، دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 52.

الفصل الثالث المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الاجتماعية المبكرة وعليه فقد وضعوا هذا الأسلوب لإيجاد توازن بين أهداف العلاج النفسي والأهداف الأكademية السلوكية، وتعتبر هذه الإستراتيجية مزيجاً بين أساليب التحليل النفسي وأساليب تحديد السلوك بمعنى أنها تهتم بما يفعله الطفل أو المراهق في المؤسسة التربوية من سلوكيات وفي نفس الوقت لا تهمل البحث في الأسباب التي أدت بالفرد لسلوك أو انتهاج تلك السلوكيات أو تصرفات، عدا أنها أسلوب يهتم بالصعوبات التعليمية الناتجة عن الاضطرابات السلوكية وتدرس تأثير جماعة الأقران والظروف البيئية المحيطة بالطفل، ولا يهمل دور المعلم في العلاج.

توجد لهذه الاستراتيجيات مداخل متعددة للتعامل مع التلميذ منها مدخل السلوك العقلي ومدخل أسباب السلوك ومدخل الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلميذ.

· مساعدة المواقف على أساس الطاقات الفطرية.

· إذا لم يكن التلميذ مزوداً بخبرات النجاح في الوسط المدرسي يواجه الفشل الذي يتربّب عليه الإحباط والشعور بالقلق الذي يؤدي بدوره إلى سلوك سوء التوافق.

· إذا تمت مواجهة سلوك التوافق بالعنف من جانب الأستاذ فإن ذلك من شأنه أن يتحقق قدرًا أكبر من الإحباط للتلميذ.

· الهدف هو تقليل سوء التوافق وتعليم التلميذ ومساعدة الحاجات والضغوط.

وقد وضع "لونج" وأخرون بعض الاقتراحات التي يمكن الاسترشاد بها:

- يجب تطوير البيئة التربوية بشكل يسمح بمراقبة المؤثرات النفسية التي يمكن أن تؤثر التلميذ كمراقبة التفاعل ما بين التلميذ وكل من المدرس والعاملين والأقران والمناهج وكذلك مراقبة كل التنظيم الاجتماعي للصف، والقيم التي يبيّنها المدرس والتعليمات السلوكية وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الجانب النفسي للتلميذ⁽¹⁾.

كما يجب على المدرس أن يكون على وعي بهذه المؤثرات وأن يعمل على تعديل بيئته الفصل كي يسهل على التلميذ فرص التكيف النفسي الشخصي.

- يجب أن يتم ترجمة التعلم بالمشاعر الإيجابية، إذ أن التركيز على التعليم فقط بما فيه من عمليات حسابية وحقائق وقراءة كتب مقررة قد يؤدي بالتلميذ إلى الإحباط والغضب لذا يجب التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمامات التلميذ بالإضافة إلى التعليم.

1- جمال متقى القاسم، ماجدة عبيد، عماد الرغبي، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2000، ص 194.

الفصل الثالث المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- مساعدة التلميذ على التعامل مع الضغوطات والصراعات النفسية السلبية التي تعرض لها وذلك من خلال التركيز على جوانب محددة من الصراعات أو الأزمات التي يعاني منها التلميذ ومساعدته على تبصر المشكلة وتطوير بدائل ايجابية للتعامل مع المواقف التي تسبب هذه الصراعات أو الأزمات.

- على المدرس أن يكون لديه استعداد لمساعدة والتعاون مع العاملين في المدرسة والمجتمع ومساعدة التلميذ المضطرب سلوكيا، ف التربية التلاميذ المضطربين سلوكيا يجب أن لا تكون مسؤولية المدرس بمفرده بل على المدرس أن يكون قادرا على تنظيم دعوة الأفراد ذوي التخصصات المختلفة(الطبيب، الأخصائي النفسي، معالج النطق، أولياء الأمر...)، وذلك من أجل بناء وتطوير برنامج علاجي للتلميذ⁽¹⁾.

كذلك على المدرس الاهتمام بخصائص التربية الحديثة واستخدامها في العمليات التربوية فال التربية الحديثة تهتم بتطوير الكائن البشري والتقيب على ما يختزنه وما يحمله من أسرار وعوامل اتجاه ذاته واتجاه حياته الخاصة وال العامة، كما قال "مونتاني" أحد أعلام التربية الحديثة: "إن التربية الحديثة هي إفساح المجال أمام الفرد لكي يتمتع بوجوده وبكل إخلاص"⁽²⁾.

فهي تعتمي بالشخص ككل متكامل وجاذب، عقليا، حركيا وأخلاقيا، وهناك ترابط وتناسق بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي، والنمو الشخصي بالنمو الاجتماعي والنمو الحركي بالخبرات والمهارات اللازمة للإنتاج والنجاح في مهن المجتمع المتعددة⁽³⁾.

وأصبحت التربية الحديثة لا تفصل بين التلميذ وأستاذه في العملية التعليمية بل ت quamها مباشرة دون حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية وتحقيق أهدافها السامية، فكما يحتاج التلميذ إلى معلم يوجهه ويفجر طاقاته الذاتية، فالمعلم كذلك بدوره يحتاج إلى تلميذ يصدق مواهبه التربوية في التعليم.

9 شروط وخبرات الأستاذ الكفاء:

المعلم هو ذلك الشخص الذي لديه الرغبة والميل و الدافع لممارسة مهنة التدريس، و عرفه محمد أمين المفتى بأنه ذلك العنصر الأساسي في إقناع المحبيط بقيمته المهنية بالسهر على تحسين النوايا التربوية وهذا بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ، بحيث مشاركتهم و تحسناتهم تمثل علامات الفعالية، ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه، و هذا نظراً للدور الذي يلعبه في العملية التربوية⁽⁴⁾.

1- جمال مقال القاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغيبي: مرجع سابق، ص 196.

2- فايز منها، التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1985، ص 76 - 77.

3- آلين بيز ، لغة الجسد، ترجمة سمير شحاني، دار العربية للعلوم، لبنان، 1997 ، ص 07.

4- محمد أمين المفتى، معلم تربوية "سلوك التدريس"، مؤسسة الخليج العربي، 1996 ، ص 75.

الفصل الثالث _____ **المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.**

وحتى يتمكّن هذا المعلم من تعليم مهارات التفكير و تتميّتها لدى المتعلم، لابد من توفر بعض الشروط وخبرات لديه و تتلخص فيما يلي:

- فهم العلاقات القائمة بين متغيرات المشكلة.
- صوغ صحة العلاقات و تأكيدها.
- قياس المناقشات من خلال تجديد المشكلات و حلّها.
- أن يتحكم في المواد الدراسية المنوط بتدريسها.
- أن يكون بدرأة جيدة فيهم يخص ببيداغوجيات التعليم و التعلم، و وسائلها.
- أن يكون قادرًا على التصرف و التكيف مع قدرات المتعلمين و تقييم نشاطهم بكل موضوعية.
- أن يكون قادرًا على الأخذ بعين الاعتبار بما يسمى بالفارق الفردي بين المتعلمين وذلك في المجالين:
 - أ. القدرات العقلية: و تتمثل في القدرة اللغوية و التفكير النطقي و التذكر والابتكار.
 - ب. القدرات الحركية: و تتمثل في القدرة الآلية في تحريك بعض أعضاء الجسم، و التوافق العضلي- العصبي، و رد الفعل و القدرة العضلية.

- أن يكون قادرًا على تحديد السلوك المبدئي للمتعلمين، و يراعي السرعة الذاتية له أثناء العمل.
- أن يكون قادرًا على التعزيز الفوري، و انجاز التغذية الراجعة بعد كل خطوة، أو بعد كل تقييم مرحلي لعناصر الدرس.
- أن يكون قادرًا على التقىن في ابتكار الوسائل التعليمية/التعلّمية و استعمال مختلف وسائل التوضيح المتاحة على مستوى المؤسسة.

10 الأستاذ و ترقية أدوار جديدة في خدمة المتعلم

كلّ المعنيين داخل المدرسة ومن حولها مطالبون بتعزيز مكانتهم وتوسيع أدوارهم، وذلك بمسايرة التحول المنتظر من المؤسسة التربوية، و بتكييف أساسياتها ومرافقتها في غالب الأحيان.

لقد تغيرت مكانة المدرس البيادغوجية ودوره، لأنّ مكانة التلميذ تغيرت (أصبح في قلب العلاقة البيادغوجية)، وانتقلت موارد المعرفة إلى خارج المدرسة، وتضاعفت مصادرها. فانقلب المدرس من دور ناقل المعرفة الوحيد إلى دور الوسيط والموجه، وما عليه إذن إلا أن يتحرر من مستلزمات المواد الدراسية منفردة، وتبّي مقاربات تعدد المواد وتدخلها. كما أن التشاور بين المجموعة التربوية حول مشروع المؤسسة يمثّل بالنسبة للمدرس مصدر تطوير ودعم عمله البيادغوجي⁽¹⁾.

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص23.

الفصل الثالث المبحث الأول : أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

11 وظيفة الأستاذ:

يعتبر المدرس العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، والمهتمين على الفصل الدراسي والمحرك الأول لد الواقع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم، وهو المثير لدعائي الابتهاج والحماسة، والتسامح، والاحترام والألفة والمودة، والمدرس الذي يريد النجاح هو الدائم على القراءة والاطلاع، والباحث عن المعلومة والمدون للثقافة، ويشعر بأحساس تلاميذه، ويعرف كيف يتعلم ويعمل، ولا تقتصر وظيفة المدرس على التعليم فحسب بل تتعاده إلى التربية، وهي في المقام الأول فالدرس مرب فلم يعد يكتفي بتعليم القراءة والكتابة فقط، فلا بد أن يساهم بنصيب اجتماعي الذي تنشأ المدرسة به وتستقر، ولهذا فلا بد أن يكون المدرس واسع الصدر صبوراً يتصرف باللباقة والحرم واحترام الذات والثقة بالنفس وتقدير ومحبة الآخرين. فوظيفته تمكين التلاميذ من الحصول على المعارف والثقافة العامة والعادات الصالحة والمثل العليا، بالإضافة إلى التطبيق السليم وإنقاذ المهارات، والاهتمام بالخبرات والتجارب المكتسبة والعناية بالتوجيه والابتكار والإبداعات في جميع المجالات، والعمل بالروح الجماعية وأيضاً وظيفته تمكين المتعلمين أن يلأموا بين أنفسهم وبين البيئة التي يعيشون فيها^(١).

أيضاً يقوم المعلم بدور الميسر أو المسهل لعملية التعلم، ويكون بمثابة أنا آخر أو ذات ثانية للمتعلمين، وينقبل أفكار المتعلمين في جو ديمقراطي بعيداً عن التسلط والازدراء ويجب أن يقترب المدرس من طلابه من خلال فهم سلوك تلاميذه والعوامل التي تشغله أو تعطل تعلمهم.

ومما سبق نستنتج أن للمدرس وظائف عده، فهو المحرك الأساسي للعملية التعليمية، والمرشد النفسي والمصلح الاجتماعي للتلاميذ والموجه لهم، والنافذ لثقافة المجتمع وأرائه وأفكاره وفلسفته.

من خلال ما تقدم نجد أن الأستاذ لم يكن مجرد وسيلة لنقل المعلومات بل يتعداها إلى مساعدة تلاميذه على بناء وتنمية شخصياتهم تربية شاملة للنواحي العاطفية والجسمية والعقلية وحتى الاجتماعية مما يجعلهم قادرين على التلاقي مع المحيط والبيئة التي ينتهي إليها . فالتعليم أدوار وخصائص ويكتفي أن يكون المدرس ناجحاً في دوره الرئيسي، ومن العبث أن يجعل المدرس ممثلاً يلعب كل الأدوار المطلوبة على خشبة المسرح التعليمي، فالتعليم عقيدة أخلاقية وأصلية، وهو قبل كل شيء عطاء كبير.

1- محمد سامي منير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار غريب، القاهرة، مصر، 2000 ، ص 9.

المبحث الثاني: المراهقة والتلميذ في المرحلة الثانوية.

1 لماذا الحاجة لمعرفة المراهقة؟

تعد مرحلة المراهقة من أخطر مراحل الحياة التي يمر بها الشاب أو الفتاة، و من تمر عليه هذه الفترة بسلام و أمان و ينجو من مخاطرها و مشكلاتها، فإن فترات عمره القادمة ستكون أكثر أمانا و سلاما، ومن يقع في شرك هذه المرحلة وينجرف في تياراتها المنحرفة، فالمعتاد أنه سيسيطر لنفسه مستقبلاً مجهولاً أو ضائعاً، وعلى الآباء والأمهات نقع المسؤولية الكبرى في إرشاد و توجيه المراهقين، وإنها لمسؤولية ضخمة وليس هينة ، وهي مسؤولية أمام المجتمع فلا بد لمؤسسات التنشئة الاجتماعية – ومنها المدرسة - من لعب دورها في هذا المجال، فالشاب المنحرف لبنة فاسدة في بناء المجتمع يوشك أن يتسبب في انهياره⁽¹⁾.

وحتى يحسن الآباء والمجتمع التعامل مع المراهقين و المراهقات، بما فيهم المدرسة التي تقع على عاتقها مسؤولية جسيمة لهذه الشريحة لابد من التعرف على طبيعة وخصائص هذه المرحلة العمرية.

2 المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمراهقة

إن ظاهرة المراهقة من الظواهر التي كانت و ما تزال تجذب الكثير من العلماء والباحثين في مجال الدراسات النفسية و بالرغم من الواقع الكثيرة التي تبحث عن هذه الدراسات و الأبحاث، إلا أننا لا نجد في ذلك كل ما نستريح إليه و نقعن به، و لعلنا إذا تساءلنا عن السبب لتبيان لنا أن السبب الرئيسي يكمن في أن الواقع لا تخرج عن كونها أوصاف صادقة أو شاملة بكل مظاهر النمو في هذه المرحلة من تغيرات بدنية و عقلية ووجودانية واجتماعية، و قد يتخطى الأمر ذلك بأن تعرض الدراسات و البحوث أهم الصراعات التي يعيشها الكائن مراهقة في طريقه إلى الرشد⁽²⁾.

فيروني روغرز " بأن للمرأة تعريف متعددة فهي فترة نمو جسدي و ظاهرة اجتماعية، و مرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقه⁽³⁾.

عرفها أيضاً إبراهيم قشقوش (1989) "أنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية، و اجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها حدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات، و يتواكب مع هذه التغيرات و تصاحبها تضمينات اجتماعية معينة⁽⁴⁾.

1- عادل فتحي عبد الله، **كيفية التعامل مع المراهقين**، دار الذهبية، القاهرة، 2001 ، ص4.

2- سهير كامل أحمد، **سيكولوجية نمو الطفل**، مركز الإسكندرية للكتاب، دون تاريخ، ص 131 .

3- ميخائيل إبراهيم أسعد، **مشكلات الطفولة و المراهقة**، دار الأفاق الجديدة، ط 2 ، بيروت، 1991 ، ص 225 .

4- مجدي محمد الدسوقي، **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003 ، ص 145 .

الفصل الثالث المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

أما إركسون " فهو يعرفها على أنها فترة حاسمة في تحديد الهوية، تكون بدايتها في صورة ذلك التساؤل الذي يعود نقطة انتقال من الطفولة إلى المراهقة و يتحتم ، تساؤل من أنا؟ Who am I على المراهق أن يعيش صراعا و فلما من أجل أن يحدد إجابة لسؤاله وذلك من خلال تحقيقه لجملة من المطالب وتحديات وأبرزها تحقيق الاستقلالية والتفرد⁽¹⁾.

عرفها أيضاً إيتاني هول " Itanlyhall مؤسسة الجمعية الأمريكية لعلم النفس إلى تعريف مرحلة المراهقة على أنها مرحلة اضطراب انفعالي حيث يمر المراهق بأزمة ذاتية لا يعرف فيها ما إذا كان مازال طفلاً تابعاً لأسرته أو أصبح راشداً مستقلاً عنها، و في هذه المرحلة تتكون القيم عند المراهق و يشغل بالقضايا الجنسية و العلاقات مع الآخرين⁽²⁾.

2-1 مفهوم المراهقة لغة: إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescent بمعنى عشى أو لحق أو دنى، فهي تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، فالمرأهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من حلم و اكمال النضج⁽³⁾.

2-2 مفهوم المراهقة اصطلاحاً: أما المراهقة من الناحية الاصطلاحية فإنها لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل، هو الفرد غير الناضج انفعالياً و جسمياً و عقلياً من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجلة.

و هكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد و اكمال النضج، فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها⁽⁴⁾.

3 أطوار المراهقة

3-1 مرحلة المراهقة المبكرة: تمت هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بعام تقريباً، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي و الانفعالي، و بالقلق والتوتر و بحث الانفعالات و المشاعر المتضاربة، و ينظر المراهق إلى الآباء المدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع، مما يجعله يبتعد عنهم و يرفضهم ويدفعه إلى الاتجاه إلى رفاته صاحبته الذين يتقبل أرائهم ووجهات نظرهم و يقلدهم في أنماط سلوكهم، فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم و وظائفه، مما يؤدي إلى

1- أبو بكر مرسى محمد مرسى، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، ط١، القاهرة، 2002، ص 14-15.

2- محمود عبد الحليم منسي، عفاف بنت صالح محضر، علم النفس النمو، مركز الاسكندرية للكتاب، 2001 ، ص 189-190.

3- أبي الفيصل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر، مجلد 9 ، ط 1 ، بيروت، سنة 1995 ، ص 131.

4- رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط١، الجزائر، 1982، ص 206-207.

الفصل الثالث ————— **المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.**

الشعور بعدم التوازن و مما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية، ووضوح صفات الجنسية الثانوية و ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها⁽¹⁾.

3-2 مرحلة المراهقة الوسطى (طور الشباب) (15-18) : هي مرحلة المدرسة الثانوية وهي أكثر استقرارا وأقل اضطرابا من المرحلة السابقة ويتميز التلميذ فيها بالخصائص التالية:

• النمو البطيء.

• زيادة القوة و التحمل.

• التوافق العضلي العصبي.

• المقدرة على الضبط و التحكم بالحركات⁽²⁾.

3-3 مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21) : و هي فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته و نضمه المبعثرة ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألقة من مجموع أجزائه و مكونات شخصيته ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، و بوضوح الهوية، و بالالتزام بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة⁽³⁾.

4 سمات مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بسمات عده، أهمها:

1- التخلي عن مرحلة الطفولة السابقة.

2- النمو البدني السريع.

3- القدرة على التفكير المجرد.

4- النضج الجنسي.

5- وضوح الانفعالات و تميزها.

6- ظهور مجموعة من عمليات التوافق من أجل مقابلة الضغوط الناتجة عن النمو والتطور البدني، والذهني، والإجتماعي، والإفتعالي والثقافي والجنسى والمهنى وغيرها⁽⁴⁾.

1- رمضان محمد القذافي، علم النفس الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية، سنة 1997 ، ص 353.

2- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطبع و النشر، ط 1 ، عمان، سنة 1997 ، ص 73.

3- رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، ص 357.

4- رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، ص 348.

5 أشكال المراهقة

5-1 المراهقة المتكيفية: وفيها يتميز سلوك المراهق بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي، و كونه علاقه طيبة بالآخرين، وعدم التمرد على الوالدين أو المدرسين و فيها يشعر المراهق بمكانته في الجماعة وبتوافقه معها ، ولا يسرف في أحلام اليقظة أو غيرها من الاتجاهات السلبية، ولا يكثر التفاهم أو يطيل التفكير في مشكلاته الخاصة أو الذاتية ولا تستولي المسائل الدينية أو المسائل الفلسفية على تفكيره إلا نادراً، و في هذا الشكل من المراهقة نجد أن سلوك المراهق ينحو نحو الاعتدال في كل شيء، و نحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات⁽¹⁾.

5-2 المراهقة الانسحابية المنطوية: وفيها يتميز سلوك المراهق بالانطواء، والعزلة، والشعور بالعجز أو النقص، ولا يكون له مخارج ومجالات خارج نفسه، عدا أنواع النشاط الانطوائي مثل قراءة الكتب الدينية أو كتابة المذكرات التي يدور أغلبها حول انفعالاته، و نقوه للصور المحيطة، والنظم الاجتماعية، والثورة على أسلوب تربية الوالدين، كما ينتابه الكثير من الهواجس وأحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات حرمانه من الملبس أو المأكل أو الجنس أو المركز المرموق⁽²⁾.

5-3 المراهقة المتمردة العدوانية: مراهقة متمردة ثائرة تتسم بأنواع السلوك العدوانى الموجه ضد الأسرة و المدرسة وأشكال السلطة في المجتمع، و تتسم كذلك بالمحاولات الانتقامية و محاولات التشبه بالرجال و الأساليب الاحتيالية في تنفيذ رغبة المراهق و مآربه⁽³⁾.

5-4 المراهقة المنحرفة: وفيها يتميز سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام أو الانهيار النفسي الشامل وتنقق العوامل المسئولة عن حدوث هذا الشكل مع الشكلين السابقين، مع اشتداد في درجة هذه العوامل مع إضافة عوامل أخرى، منها: مرور المراهق بخبرة شاذة مربحة أو صدمة عاطفية عنيفة لونت تفكيره ووجوده بلون قاتم متشائم، إلى جانب انعدام الرقابة الأسرية وتخاذلها وضعفها إلى جانب القسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته و حاجاته و تدليل الزائد، و تقاد الصحبة السيئة عاماً مشتركاً⁽⁴⁾.

6 النمو الانفعالي و الاجتماعي:

إن المراهقة تمتاز بأنها مرحلة نمو سريعة يتناول شخصية المراهق من جميع جوانبها، وأن للجانب النفسي الذي يعيش المراهق في هذه المرحلة ذو أهمية كبرى، إذ لم يعد المراهق ذلك الصبي الذي يؤمر ويعمل على تنفيذ كل ما يطلب منه على شكل أوامر.

1- مجدي محمد الدسوقي ، مرجع سبق ذكره، ص148

2- مجدي محمد الدسوقي ، مرجع سبق ذكره، ص148-149.

3- خليل ميخائيل معرض ، سيكولوجية النمو، الطفولة و المراهقة ، دار الفكر الجامعي ، ط 3 ، الإسكندرية ، 1994 ، ص450.

4- مجدي محمد الدسوقي ، مرجع سبق ذكره، ص149-150.

الفصل الثالث ————— **المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.**

يقول الدكتور محمد مصطفى زيدان " إن المراهقة مرحلة عنيفة في الناحية الانفعالية حيث تختلط نفس المراهق ثورات تمتاز بالعنف و الاندفاع، كما يساوره من آن لآخر أحاسيس بالضيق و التبرم و الزهد . ولقد اختلف الباحثون في تقسيم بواسعه هذه الاضطرابات الانفعالية التي تسود حياة المراهق، فهناك من يرجعها إلى ما يطرأ من تغيرات على إفرازات الغدد، و هناك من يرجعها إلى العوامل البيئية التي تحبط بالمرادف⁽¹⁾.

6-1 المظاهر الانفعالية للمراهق :

- **الرهافة** : المراهق مرهف الحس فبعض أمره، تسيل مدامعه سرا أو جهرا و يذوب أسى و حزنا حينما يمسه الناس بنقد هادئ.
- **الكآبة** : يتربّد المراهق أحيانا في الإفصاح عن انفعالاته و عن نفسه خشية أن يثير الناس و لومهم فيبطوي على ذاته، و يلوذ بأحزانه و همومه و هواجسه و يبتعد عن صحبة الناس، و قد يسترسل في كآبته حتى تثوب إلى نفسه.
- **الانطلاق** : يندفع المراهق أحيانا وراء انفعالاته حتى يمسي متهررا يركب رأسه، فيقدم على الأمر ثم ينخلع عنه في ضعف وتردد و يرجع باللوم على نفسه ولذلك سرعان ما يستجيب لسلوك الجماعة الصالحة التائرة في طيش قد يرمي به إلى التهلكة⁽²⁾.

6-2 النمو الاجتماعي للمراهق : إن عملية التطبيق الاجتماعي للأفراد تهدف إلى إكساب المراهق القدرة على التكيف السليم مع أسرته و مجتمعه و تبدأ طريقها النمائي من الطفولة و تستمر مع الفرد طوال الحياة، غير أن الحاجة إليها قد تزداد من حين لآخر طبقا لما يطرأ على سلوك المراهق من المظاهر النمائية، وهذه الظروف الطارئة كثيرا ما تؤثر على قيم الفرد و سلوكه الاجتماعي، ممثلا في علاقته و تصرفاته مع أفراد أسرته و أفراد مجتمعه و من هنا تظهر أهمية عملية التربية الاجتماعية للمراهق⁽³⁾.

ويقول الدكتور مصطفى زيدان " النمو الاجتماعي السوي الصحيح في المراهقة على التنشئة الاجتماعية من جهة و على النضج من جهة أخرى، وكلما كانت بيئه الطفل ملائمة كلما ساعد ذلك على أن يكون علاقات إجتماعية ملائمة عندما تتسع دائرة معاملاته، و يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر

1- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق، دار الشروق ، ط 3 ،جدة، 1990 ، ص 170

2- محمد مصطفى زيدان، نفس المرجع، ص 171

3- محمد السيد محمد الزعلاوي، المراهق المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط 1 ، مكتبة التوفيق ، المملكة العربية السعودية، 1998 ، ص 83.

الفصل الثالث ————— **المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.**

رئيسية وخصائص أساسية وتبوء هذه المظاهر في التالف أي تالف المراهق مع الأفراد الآخرين أو في نفوره منهم وعزوفه عنهم، ويتبين تالف المراهق فيما يلي⁽¹⁾ :

- **يميل إلى الجنس الآخر** : ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ونشاطه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.

- **الولاء لمجموعة الأقران (النظائر)** : يرتبط المراهق إرتباط وثيقاً بمجموعة النظارء فيسعى إليها سعيًا كيداً، ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بها، ويتبنى قيمها ومعاييرها ومتلاها السلوكية ويتوجه إليها - قبل غيرها من المجموعات الأخرى - بوجданه وعواطفه و لولائه، ذلك أن المراهق يشعر في وسط إخوانه بالمشابهة والمجانسة وبوحدة الأهداف والمشاعر كما يشعر في الوقت نفسه بالهوة الواسعة التي تفصل بينه وبين الكبار في كثير من الأحيان⁽²⁾.

- **يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين** : وأن يلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس، فينفذ ببصيرته إلى أعماق السلوك و يلائم بين الناس وبين نفسه⁽³⁾.

- **الرغبة في تأكيد الذات** : كلما أخذ المراهق في النمو ، بدا على سلوكه الرغبة في تأكيد ذاته، فهو ينظر نفسه لم يعد الطفل الذي لا يباح له أن يتكلم أو يسمع، يقول الدكتور عبد الفتاح دويدار عن مفهوم الذات ما يلي " : وكلمة الذات كما تستعمل في علم النفس معنيان متمايزان، فهي تعرف من ناحية بإتجاهات الشخص و مشاعره عن نفسه، و من ناحية أخرى تعتبر مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك و التوافق " ... و تمثل الذات تنظيمياً يحدد للفرد شخصيته و فريديته، و هذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي و يعطيها " آدلر Adler " معناها. و تسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة⁽⁴⁾.

و يحدد الدكتور زهران بحث المراهق في تحديد الذات في ثلاثة جهات رئيسية هي⁽⁵⁾ :

- **البحث عن نموذج يحتذي به** (مثل الوالدين و المربيين و الشخصيات الهامة).
- **إختبار المبادئ و القيم و المثل.**
- **تكوين فلسفة للحياة.**

1- محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 166.

2- محمد الزعبلاوي، مرجع سابق، ص 89.

3- محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق ، ص 166.

4- عبد الفتاح دويدار ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الإتجاهات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1992 ، ص 32.

5- حامد عبد السلام، زهران، علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة)، عالم الكتب ، ط 4 ، القاهرة ، 1971، ص 351.

الفصل الثالث ————— المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

- **الميل إلى الزعامة** : إن القائد (Leader) هو ذلك الشخص الذي يستطيع أن يكون له أتباع، نتيجة تأثيره عليهم، وفي مرحلة توجد نواحي عديدة و كل ناحية من هذه النواحي تحتاج إلى زعيم توفر فيه شروط خاصة، والأنواع المختلفة من الزعامات في مرحلة المراهقة ما يلي:

1-زعامة إجتماعية، 2-زعامة ذهنية، 3-زعامة رياضية.

ويمكن تعريف القيادة أو الزعامة (The Leadership) بالنظر إلى الشخص الذي يتولى منصب القيادة نفسه، فتوصف بأنها مجموعة السمات و المهارات التي يمتاز بها القائد أو هي مجموعة السمات والمهارات الالزمه للقيام بوظائف القيادة. ومن ناحية أخرى توصف القيادة من زاوية النشاط و الأدوار التي يقوم بها القائد نفسه، فتعرف بأنها عبارة عن توجيه و ضبط و إثارة سلوك و إتجاهات الآخرين⁽¹⁾.

يقول الدكتور زهران " : يلاحظ في مرحلة المراهقة الوسطى الميل إلى الزعامة الإجتماعية و العقلية والرياضية ، و يتميز الزعيم هنا بقدرته على شرح الأمور المبهمة الغامضة ، و يعمل المراهق جاهدا على التحلي بخصائص الزعامة الجنسية والعقلية والإنسانية والإجتماعية التي تجعل أقرانه يختارونه كقائد لهم في تفاعلهم الاجتماعي⁽²⁾.

أ - الزعامات الرياضية : إن الزعيم الرياضي يجب أن يتميز عن أقرانه في القدرات و الإستعدادات الحركية الفنية الخاصة بمجاله الرياضي و أن يكون لديه قدرة على الإبتكار والتجديد الفني ليضيف لرصيده إمكانيات تؤكّد جدارته لقيادة جماعته و تعدد المجالات الرياضية ينشأ عن تعدد الجماعات والزعamas. كما يشترط في الزعيم الرياضي أن يكون ذا خلق كريم يألف و يؤلف ولا يقبل أن يكون حاد الطبع يعنف أفرادها في غير موجب إلى غير ذلك من الصفات العامة الواجب توافرها في الزعيم⁽³⁾.

ب - الزعامات العقلية : إن الزعيم العقلي لجماعة ما يجب أن تتوفر فيه شروط خاصة بجانب الشروط العامة للزعامة، ولذلك يشترط فيه التميز الملحوظ على أقرانه بالحصول على الدرجات النهائية في جميع الإختبارات النهائية وفي إختبارات الذكاء⁽⁴⁾.

ج - إتساع دائرة التفاعل الاجتماعي: يقول الدكتور فؤاد البهبي السيد " : تزداد آفاق الحياة الاجتماعية للفرد تبعاً للنتابع مراحل نموه، وللجماعات المختلفة التي ينتمي إليها خلال هذا التطور وهذا يتصل من

1- عبد الرحمن العيسوي، تصميم البحوث النفسية و الإجتماعية و التربية دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار راتب الجامعية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1999 م ، ص 287.

2- عبد السلام زهران، نفس المرجع السابق، ص 352.

3- محمد الزعبلاوي، نفس المرجع السابق ، ص 111 .

4- نفس المرجع ، ص 112 .

الفصل الثالث ————— المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

قريب وبعيد بالأفراد المختلفين فتنتسع لذلك دائرة نشاطه الاجتماعي، و يدرك حقوقه و واجباته و يخفف نوعا من أثرته وأنانيته، و يقترب بسلوكه من معايير الناس و يتعاون معه في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية الخصبة الغنية⁽¹⁾.

7 حاجات المراهق

صاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين، ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين، إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة و لعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

7-1 الحاجة إلى الأمان: يتضمن: الحاجة إلى الأمن الجسدي و الصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور إلى الأمان الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة .

7-2 الحاجة إلى الحب و القبول: و تتضمن: الحاجة إلى الحب و المحبة، الحاجة إلى القبول و التقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى إسعاد الآخرين .

7-3 الحاجة إلى مكانة الذات: و تتضمن: الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك، الحاجة إلى أن يكون قائدا، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى تجنب اللوم.

7-4 الحاجة إلى الإشباع الجنسي: و يتضمن: الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

7-5 الحاجة إلى النمو العقلي و الابتكار: و تتضمن: الحاجة إلى التفكير و توسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق و تفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والزواجي.

1- فؤاد البيبي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، 1975 ، ص331.

الفصل الثالث ————— المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

7-6 الحاجة إلى تحقيق و تأكيد و تحسين الذات: وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة أن يصبح سوياً وعادياً، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى معارضته للآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها⁽¹⁾.

8 مشاكل المراهقة

8-1 المشاكل الجنسية و العاطفية: وفي هذه المرحلة يتحول اهتمام الفرد إلى الجنس الآخر، فيصبح المراهق ميلاً للتحثث مع الفتيات والاطلاع على حياتهن الخاصة، و خلال هذه الفتنة تتغير نظرة المراهق من الرومانسية إلى الميل الجنسي الصريحة، ومن نظرة مثالية إلى نظرة جنسية، و يظل المراهق متراجحاً بين الحب الرومانسي وبين دوافعه الجنسية حتى تنتهي فترة المراهقة⁽²⁾.

8-2 العنف و عدم الاستقرار: فالمرأهق يثير لأنفه الأسباب، موجهاً الطاقة الانفعالية للغضب إلى الخارج تارة بتحطيم الأشياء و تدميرها و تمزيقها، أو إلى الداخل تارة أخرى موقعاً الأذى بنفسه أو ممتلكاته، ويظهر عدم الاستقرار في التقلب المزاجي من حين لآخر ما بين أمل واسع ثم إحباط و يأس شديدين و من ثقة بالنفس فشعور بالنقص وهكذا ...⁽³⁾.

8-3 ثورة المراهق على السلطة الأسرية: ليس من الضروري في ثورة المراهق وتمرده أي دليل على انحرافه، أو شذوذه، أو جنوحه، فالثورة هنا ليس معناها الكره و الحقد، بل أنها خاصية طبيعية عادية تتميز بها هذه المرحلة، وهي من صميم خصائصها، و هي غالباً ما تتصرف على أقرب الناس إلى قلب المراهق و أحبهم إليه، وهي تكون موجهة إلى الأب والأم والأخوة والأقارب، لأن هؤلاء هم الذين يحيطونه بالعاطفة و الرعاية و هذا العطف وهذا الحنان هو قيد من قيود الأسرة يحاول المراهق أن يكسره، لأن هذا القيد يذكره بأيام الطفولة بما فيها من خضوع و استسلام و تبعية⁽⁴⁾.

8-4 ثورة المراهق على السلطة المدرسية: السلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق، فالطالب يحاول أن يتخطاها و يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، فقد يكون في ميسوره أن يثير على الأسرة ثورة صريحة، وقد يفلح في الحد منها، أما المدرسة فليس من السهل أن يفعل فيها كذلك في أغلب الأحيان، وقد يأخذ مظهراً سلبياً للتعبير عن ثورته كاصطدام الغرور والوقار المتكلف أو الاستهانة بالدرس، وقد تصل به الثورة أحياناً لدرجة التمرد والخروج

1- حامد عبد السلام زهوان، مرجع سابق، ص432.

2- خليل ميخائيل معرض، *سيكولوجية النمو، الطفولة و المراهقة*، دار الفكر الجامعي، ط3، الإسكندرية، 1994، ص386 .

3- سهير كامل أحمد، *سيكولوجية نمو الطفل*، مركز الإسكندرية للكتاب، دون تاريخ ، ص148 .

4- خليل ميخائيل معرض، مرجع سابق، ص380.

الفصل الثالث ————— المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

على السلطة المدرسية بوجه عام وعلى المدرسين بوجه خاص لدرجة قد تصل إلى العداون، وتمرد المراهق على السلطة المدرسية يزيده قربا من رفاقه في المدرسة، لأن هؤلاء الرفاق إنما هم امتداد لذاته، فهم يحسون بإحساسه، ويشعرون بنفس شعوره⁽¹⁾.

8-5 ثورة المراهق على المجتمع: يقف المراهق أيضا موقف الثورة والنقد للمجتمع بنظامه وتقاليده وعاداته وقيمته الأخلاقية والدينية، فالمراهق يبحث كل نواحي النقص و العيوب السائدة في المجتمع ويحاول أن ينقدها إما في مذكراته الخاصة أو على صفحات مجلة المدرسة، ودعوة المراهق إلى نقد المجتمع ومتطلباته بإصلاحه وعلاجه تأتي نتيجة رغبته في تأكيد رجولته و أحقيبة الانضمام إلى مجتمع الرجال و رغبته أيضا في تقديم خدمة للمجتمع الذي يعيش فيه⁽²⁾.

8-6 تأثير جماعة الرفاق على المراهق: تتألف هذه الجماعة من أفضل الأصدقاء، فمع البلوغ يختار الفتى صديقاً وثيق الصلة به ليكون موضع سره، وكذلك تفعل الفتاة وهذا الفتى أو الصديق يشبع لدى المراهق الكثير من حاجاته الاجتماعية، حيث يقضى معه وقتاً أطول مما يقضيه مع الآخرين، وعادة ما يكون الرفيق من الجنس نفسه، ولديه الميول و القدرات نفسها، و تكون العلاقة بينهما وثيقة إلى الحد الذي يتأثر فيه كل منهما بالآخر، وعلى الرغم مما ينشأ بينهما من اختلاف إلى أن صلة الصداقة بينهما تكون قوية بحيث يتم تجاوز كل ذلك، وتعود الأمور إلى طبيعتها بينهما من جديد⁽³⁾.

9 واجبات الآباء و المعلمين نحو الشباب في مرحلة المراهقة
هناك واجبات كثيرة ينبغي على الآباء والمربين أن يقوموا بها نحو المراهقين نلخصها في الأمور التالية⁽⁴⁾:

9-1 في الناحية الجسمية:

- 1-العناية بغذاء الشباب من حيث الكمية و النوع معا لأنهم سريعاً النمو في هذه المرحلة ولذلك فهم يحتاجون إلى غذاء كافي.
- 2-العناية بصحتهم و عدم تكليفهم من الأعمال ما يرهقهم لأنهم سريعاً النعب.
- 3-العناية بإعطائهم قدرًا مناسبًا من الراحة و الهواء الطلق و الألعاب الرياضية المعتدلة.

1- خليل ميخائيل معرض، مرجع سابق ، ص384 .

2- خليل ميخائيل معرض، مرجع سبق ذكره، ص384-385 .

3- مجدى محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003 ، ص170

4- رابح تركي، مرجع سبق ذكره، ص211-212 .

الفصل الثالث ————— **المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.**

9-2 في الناحية العقلية:

- 1-اختيار المواد التي تناسب نموهم العقلي و استخدام الأسلوب العلمي في تفهمها، و كذلك العناية باختيار الموضوعات الأدبية و الفلسفية التي تكون ذات قيمة في حياتهم، و تكوينهم وترقية ذوقهم الحمالي.
- 2-اختيار الكتب التي تحمل إليهم جميع الأفكار ، و نبيل الأفعال.
- 3-الاعتماد في الدراسة على تفهم الحقائق تفهمها موضوعيا و النظرة إلى المعرفة نظرة منطقية مجردة من الهوى.
- 4-إتاحة الفرصة لهم لإظهار الميول و الاستعدادات تمهيدا لاختيار العلمي و التوجيه المهني في المرحلة الجامعية لمن يريد مواصلة دراسته فيها.

9-3 في الناحية الاجتماعية و الوجدانية

- 1-الإقلال من الأوامر و الضغط و جعل موقف الكبير من الشباب موقف الصديق المرشد لا موقف الأمر الناهي.
- 2-تكوين الجمعيات والأندية التي تتيح للمرأهق فرصة إشباع غريزة الاجتماع و تشعره بالمسؤولية، وتنظيم سلوكه الاجتماعي.
- 3-تقدير جهود الشاب و تشجيعه، و إشعاره بالاحترام و دعوته للنقد، و مناقشة نقه و تعوده سماع نقد غيره له.
- 4-إحاطة الشاب بالمثل العليا الجمالية النبيلة حتى يألفها و تربى عنده ذوق الجمال.

10 علاقة التنشئة الاجتماعية بالمرأهق

إن مرحلة المراهقة مرحلة اختبار لا للمرأهق وحده فحسب، وإنما هي كذلك فترة إثراج وقلق للأبؤين، ومن يهتم بالمرأهقين عادة، لهذا ينبغي تشجيع فترة التطور الاجتماعي عند المرأة ليعود لمواجهة الحياة. فعن طريق الانتماء إلى الجماعة يتعلم المرأة العوامل الاجتماعية الحسنة، التي قد يكون افتقدتها لعدم اطلاعه عليها من قبل، كما أن الانضمام إلى الجماعة يشعره بروح الطمأنينة و يجعله يشعر بأنه فرد مرغوب فيه من جانب أفراد آخرين من أفراد المجتمع، وهذه ظاهرة جديرة بالعناية والاهتمام من جانب البيت والمدرسة و الهيئات التي تهتم بشؤون المرأة. ومن طبيعة الدراسات التي أجريت على المرأةين في الأعوام الواقعة ما بين 1953-1963 ، يبدو أن ضرب المعايير التي يتم على أساسها تقييم النضج

الفصل الثالث ————— المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

الاجتماعي أو عدمه في فترة المراهقة تتفاوت كثيرا، فهي معايير تعتمد على التطور الحضري وسلم المقاييس التي ترتئيها كل جماعة، كما تتوقف على أحكام الأفراد بشأنها لما يؤمنون به من قيم فلسفية وما يلتزمون به من عرف و تقاليد .

ويمكن إجمال مختلف اتجاهات قياس نواصص سلوك المراهق ومواضع المجتمع على النحو التالي:

1-المظهر و مراعاة معايير الأخلاق :و يتميز هذا الدور في حرص المراهق على العناية بهندامه، يراعي ما يرغب فيه المجتمع.

2-إبداء الألفة إزاء أفراد المجتمع: وفي هذا الدور يجب أن يبدي الفرد الحماس لروح الجماعة وتقاليدها .

3-الاتصاف بالتحسّن الاجتماعي :على أن يكون ودودا، لطيفا بعيدا عن الخشونة التي تتميز بها المراهقة، وأن يكون متعاونا بعيدا عن الثورات الانفعالية الفجة، وأن يلتزم بمثل عليا يصبوا إليها المجتمع ككل⁽¹⁾.

11 أهمية الرياضة بالنسبة للمراهق:

إن الرياضة عملية ضرورية لكلا الجنسين حيث أنها تحضر المراهق فكريًا وبدنيًا كما تزوده بجملة من المهارات والخبرات الحركية والبدنية، ومن أجل التعبير عن الإحساس والمشاعر النفسية المكتومة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجارها ، فيتحصل المراهق على جملة من القيم المفيدة التي لا يستطيع تحصلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الرياضة على صقل مواهب التلميذ و قدراته البدنية والنفسية وفق متطلبات العصر ، وأنجع منهج لذلك هو تكيف الحصص الرياضية داخل وخارج الثانوية من أجل شغل وقت فراغ الذي يحس فيه المراهق بالقلق والملل ، وبعد الرياضة يتبع المراهق عضلياً وفكرياً و يستسلم حتماً للراحة و النمو بدلاً من الاستسلام للكسل والخمول و تضييع وقته فيما لا يرضي المولى عز وجل ولا نفسه ولا المجتمع وعند مشاركة المراهق في المجتمعات الرياضية ، والنادي الثقافي من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يخفف بما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها و مختلف دراسات تكشف عن أن أغلبية التلاميذ يرون أن التربية البدنية و الرياضية تحافظ على الصحة بتنشيطها لمختلف أعضاء الجسم ، و تكسب الجسم حيوية زائدة وتطور القوة وتنشط الدورة الدموية في جميع أعضاء الجسم كما تتنسم بفوائد حسية و روحية وخلقية إذ

1- عبد العلي الجسماني، سيميولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط 1 ، 1994 ، ص 263 - 264.

الفصل الثالث ————— المبحث الثاني: المراهقة و التلميذ في المرحلة الثانوية.

تنمي العلاقات والروابط الاجتماعية كما تساهم في القضاء على جملة من الآفات الاجتماعية كتعاطي المخدرات و بعض الأمراض النفسية كالعصايب و الذهان.

12 أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

التربية البدنية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و طريقتها الخاصة في تحسين القدرات

في مجالات متعددة:

*في مجال السلوك الحركي و اللياقة البدنية عن طريق تنوع الأنشطة.

*في المجال العاطفي الاجتماعي: بفضل العلاقات الديناميكية الناتجة عن التنظيم و المواجهة بين الفرق.

* في مجال القدرات المعرفية : بفضل حالات اللعبة الملموسة والتي غالبا ما تتطلب حلولا لمسائل معقدة، كما تشكل الأنشطة البدنية و الرياضية مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع العصري ، ومحل اهتمام البحث العلمية وخصصات مهنية ، وهذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه و بهذا تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ و إدماجه الفعلي ضمن المجتمع⁽¹⁾.

إن ممارسة التربية البدنية تؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية و نفسية بحيث توفر نوع من التداوي الفكري والبدني، كما تزيدهم المهارات والخبرات الحركية نشاطا ملمسا وأكثر رغبة في الحياة، كما أن التربية البدنية تعمل على صقل المواهب و تحسين القدرات الفكرية، و ممارستها بصفة دائمة و منتظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل و تقضي على الإحساس بالملل، تملأ وقت الفراغ بدلا من تضييعه فيما لا يعود بالنفع⁽²⁾.

13 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

تلعب علاقة الأستاذ بالتلميذ دورا أساسيا في شخصية هذا الأخير، بدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح المؤدي إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداده و انفعالاته فإن هو أظهر روح التفتح للحياة و الاستعداد للعمل بكل جد وحزم، فإننا نجد نفس الصفات عند تلاميذه، وإن كان غير ذلك فإن النتيجة تكون مطابقة بقدر كبير لصفاته، و قد يكون المعلم أو الأستاذ يميل إلى السيطرة الزائدة و يستعمل القوة في معاملته للتلميذ، فحتى ما يجنيه يكون سلبا بانسحاب التلميذ أو عداوته أو انحرافهم، إذن فالعلاقة الرابطة بين المعلم و تلاميذه ليست أمرا سهلا وبسيطا كما يتصور البعض، إذن النجاح أو الفشل لهذه العلاقة مرتب بمجموعة من العوامل كعلاقة التلميذ بوالديه و أصدقائه ... إضافة إلى نوع تربية الطفل و مستوى المعيشي وغيرها.

1- وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، ديوان المطبوعات المدرسية، جوان 1996، الجزائر، ص 03.

2- ميخائيل إبراهيم أسعد، مرجع سبق ذكره، ص 197 .

الفصل الثالث ————— المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

1 لماذا الحاجة إلى المدرسة (الثانوية) ؟

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الأحق بهذه التسمية، بالمعنى الشامل والدقيق للكلمة، ومن هنا يتبعنعليها ربما أكثر من غيرها أن تنسجم انسجاما كاملا في منطقتها، وفي مناهجها وفي أهدافها، مع المعطيات الحضارية للأمة و التطلعات العميقه للمجتمع، فالمدرسة الجزائرية العصرية هي وليدة الظرف المتميز، الإستثنائي الذي انتزعت فيه البلاد استقلالها، وهي تشهد اليوم خلافا شديدا بين الفرقاء على تقييم حصيلة نشاطها اختلافا بلغ عند البعض إلى حد إنكار أن تكون حصيلتها أية إيجابيات، والواقع أن المنظومة التربوية عندنا سايرت مراحل النمو الوطني وعرفت إيجابيات، غير أن الإعتراف بهذه الإيجابيات لا يمكن أن يحجب عنا النقائص الكثيرة والاختلالات والمشاكل العديدة التي تعرفها منظومتنا التربوية.

2 علاقة المدرسة بالمجتمع:

2-1 مفهوم وتعريف المدرسة : تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه، التي سطرها للوصول إلى مرتبة عالية بين مصاف الأمم والمجتمعات الأخرى. وكما يقول جون ديوي تعتبر المدرسة المنزل الثاني أو المجتمع المصغر للتلميذ، تعتبر المدرسة الأداة الرسمية للتربية والتعليم، أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافاتها وتوسعت وتنوعت، واتسعت دائرة المعارف الإنسانية، نشأت المدارس منذ البداية لتهيئة الفرد للمعيشة في المجتمع وهي جزءا لا يتجزأ من المجتمع القومي، فتتأثر بثقافته وقيمه ومعتقداته ومبادئه وأفكاره التي يؤمن بها، وفي نفس الوقت، تؤثر هي أيضا على ثقافة المجتمع⁽¹⁾.

من خلال التعريف السابق يمكن إدراج عدة تعاريف ومن بينها:

* **يعرفها منيشين وشبيرو Minuchin-shapir 1983:** « بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة وتنقلها إلى الأطفال، فهي نظام اجتماعي صغير يتعلم فيه الأطفال القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين»⁽²⁾.

* **يعرفها عصمت مطاوع :** «هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع، يقصد تربية أفراده تربية متكاملة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع.»

1- تركي رابح، *أصول التربية والتعليم*، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2 ،الجزائر ، 1990 ، ص -186 – 189 .

2- مصباح عامر، *التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتميذ المدرسة الثانوية*، دار الأمة،الجزائر ، 2003، ص 110 .

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

* ويعرفها إميل دوركايم: « هي تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوهلها بأن تنقل إلى أبنائه فيما تقاويم وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الرشد وإدماجه في بيئته ووسطه »⁽¹⁾.

المدرسة بناءً أساسياً من أبنية المجتمع وأعmente، أوجدها لتقوم بتربية أبنائه وتشتيتهم وصبغهم بصبغة مستطللة ومسترشدة بالفلسفة والنظم التي رسمها وحددها بدقة متناهية، فالمدرسة إذن هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع وفقاً لخطط ومناهج محددة، وعمليات تفاعل وأنشطة مبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارجها على جميع المستويات الدراسية والفنية والثقافية والإجتماعية والرياضية وغيرها⁽²⁾.

وقد عرفها علماء الاجتماع المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية، تمثل أداة المجتمع في تحقيق أهداف المنهج المدرسي التربوية، التي تضمنتها فلسفة التربية بأبعادها التربوية والنفسية والاجتماعية.

وعرف فرديناند بويسون Ferdinand Buisson المدرسة على أنها "مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية".

كما عرفها فريديريك باستن بأنها "نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم.

وعرفها شيبمان Shipman أن المدرسة شبكة من الأدوار والمراکز التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية ، وتکاد تجمع التعريفات الخاصة بالمدرسة على أن المدرسة نظام متكامل يتكون من عناصر محددة ومتغيرة وتمارس أدواراً محددة في إطار الحياة الاجتماعية⁽³⁾.

2-2 وظائف المدرسة: تعتبر المدرسة وسيلة المجتمع الأولى في وقتنا الحالي للتنمية الاجتماعية والسياسية، خاصة بعد التطور الذي شهد عالمنا اليوم، وتدور واضمحلال، دور مؤسسات التنمية الاجتماعية الأخرى؛ فأصبح للمدرسة الدور الكبير البارز في إتمام دور المجتمع وتنمية أبنائه وتشكيل شخصياتهم، ونقل تراثه من أجل البقاء والمحافظة على كيانه ومكانته بين الأمم والمجتمعات.

1- مراد زعيمي، مؤسسات التنمية الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002، ص 13 .

2- إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي ، دار الجبل، ط 2 بيروت ، 1996 ، ص 71 .

3- علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي وقضايا التربية المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1998 ، ص 59 .

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

إذ يعول عليها كثيرا في عملية التنشئة السياسية خاصة فيما يتعلق بتوضيح مفاهيم السلطة وحقوق الإنسان والوحدة الوطنية والانتماء القومي⁽¹⁾.

وأهم وظيفة لها الوظيفة الاجتماعية تمثل هذه الوظيفة في العمل على تعريف التلميذ بالمجتمعتعريفها وأصحابها يشمل تكوينه ونظامه وقوانينه والمشاكل والعوامل التي تؤثر فيه، ومساعدة التلميذ على فهم الحياة الاجتماعية ومساعدتهم على التأقلم معها، والمشاركة فيها، ويمكن أن نحصر هذه الوظائف كما لخصها المربى الكبير "جون نيوبي" في كتابه الديمقراطية والتربية كما يلي:

- نقل التراث الاجتماعي: تعمل المدرسة على نقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل على مر العصور بقصد تنشئة أبنائه تنشئة اجتماعية، حتى يستفيرون منه ويضيقون إليه، فهي تحافظ على تراث المجتمع.
- تبسيط التراث الاجتماعي: فالمدرسة لا تنقل التراث بأكمله لأنه معقد جداً ومتناقض، فهي تعمل على تبسيطه في مراحل متدرجة من الصعوبة، بحيث تمهد كل مرحلة منها إلى المرحلة التالية حسب نمو الأطفال العقلي والجسمي والوجداني.
- تطهير التراث الاجتماعي: فهي لا تبسط التراث فقط بل لها وظيفة أخرى هي إحاطة التلميذ في المدرسة ببيئة نظيفة راقية، بحيث تخلو من عيوب المجتمع، ونقائصه ومفاسده، وتعمل على تطهير التراث الذي ستنقله إلى الأجيال من العادات السيئة والتقاليد البالية، وبعض الخرافات، وتزوده ببعض السلوكيات الإيجابية التي سيعمل بها في حياته اليومية.

- إقرار التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية: فهي تعمل على صهر التلميذ في بوتقة واحدة، حيث تعمل على تماسك الأمة ووحدتها وانسجامها⁽²⁾.

والمدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية اجتماعية، تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي وإعداد الشباب للمستقبل وإكسابهم معايير وقيم مجتمعهم وتعمل على توثيق الصلة بين المجتمع والمدرسة من خلال توجيه التلميذ إلى التأثير بالمجتمع، وتمكينهم للمساهمة في الخدمة الاجتماعية، وتعمل على نقل التراث الاجتماعي والاحتفاظ به وتطويره وتبسيطه وتطهيره، وتساعد على صهر التلميذ في بوتقة واحدة وتذويب الفروق الاجتماعية.

للمدرسة وظائف عديدة وهذا ما جاء في كتاب (كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية) لصاحبها "محمد صالح وآخرون" حيث جاء ذكر وظائف عديدة للمدرسة من بينها نقل التراث الاجتماعي، التنشيط،

1- مصباح عامر، مرجع سابق، ص 12.

2- تركي راجح، مرجع سابق، ص 175-178.

الفصل الثالث ————— المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

التطهير، إفراز التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية، العمل على توفير التوازن والانسجام في شخصية الفرد، وبصفة أدق فهي منطلق أي تغيير في المجتمع في جميع جوانبه سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية.. الخ، لأنها تهيئ هذا الطفل لمستقبل بعيد حتى يمكن من التعبير هو بنفسه أو الاندماج بسهولة مع تغير كان تم من قبل في مجتمعه الذي يعيش فيه⁽¹⁾.

كما نجد أن "مصطفى حباب" يحدد ثلات وظائف اجتماعية للمدرسة وهذا في قوله: "سلم عموماً بأن المدرسة تؤدي ثلاثة وظائف اجتماعية وهي إنتاج قوي العمل في مختلف التخصصات المستعملة في مختلف التطبيقات الاقتصادية والاجتماعية في بلد ما، و إنتاج وإعادة إنتاج عالم إيديولوجي وثقافي محدد، وتوزيع أو إعادة توزيع الأفعال الاجتماعية بين مختلف الطبقات أو الجماعات المكونة للمجتمع⁽²⁾. إن المدرسة تقوم بتوجيه الطفل حتى يتمكن من التأقلم والتكيف مع التغيير الذي يحدث في المجتمع وهذا في المستقبل ولا يكون هذا التوجيه أو التهيئة إلا عن طريق المواد الدراسية التي يتلقاها داخل القسم والتي يكون لها الأثر الواضح في حياته.

ونجد أن مهمة المدرسة لا تقف عند الطفل الموجود لديها وإنما يجب أن تتعداه إلى المجتمع الذي يعيش فيه هذا الطفل وهذا عن طريقه هو، وفي هذا الصدد يقول مصطفى حباب:

"أن مسؤولية هذه المؤسسة لا يمكن أن تكون محددة عند الأطفال المتمدرسين فقط، لأنها في نفس الوقت الذي يجب عليها أن تأخذ بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي فإنه يجب أن تشرف التزامها اتجاه الأباء الذين هم في أغلب الحالات أميين".

إن كل هذه الوظائف التي ذكرناها، تقوم بها المدرسة عن طريق تدريس أو تعليم هذه المواد للطفل الموجود بها، وبالتالي تقوم بتربيته حتى تهيئه سواء للتغيير أو للتأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه⁽³⁾.

2-2-1 مفهوم البرامج الدراسية: كثير ما نجد أن كلمة برامج تستعمل كمرادف لكلمة مناهج، دون التفريق بينهما، ولهذا نجد أنه عند الحديث عن البرامج الدراسية تستعمل في النص الواحد الكلمتين (برامج +مناهج)، كما أننا نجد اختلافاً بين التربويين عند محاولتهم تعريف هذا المفهوم، فبحسب نظرية المفكر إليه، يكون تعريف له، ولهذا فإن الذين ينظرون إلى مفهوم البرامج نظرة ضيقة يعرفونه بأنه مجموعة المواد المقررة من طرف السلطات التعليمية والمحددة بلوائح رسمية⁽⁴⁾.

1- محمد صالح وأخرون، *كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية* ، دار الشعب، بيروت، بدون تاريخ، ص 07-13.

2 - Haddeb Mustapha, *Education et changement socio culturel* ,OPU ,1979,p 01.

3 - Haddeb Mustapha, Ibid., p 4.

4- محمد السرغيني و آخرون، التربية ، مكتبة الرشاد، لبنان، 1963، ص 107.

الفصل الثالث ————— المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

أما الذين ينظرون إلى هذا المفهوم نظرة واسعة فإنهم يرون بأنه يشمل على كافة الأنشطة التي تدور في المدرسة أو خارجها، بشرط أن تكون بتوجيهها وتحت إشرافها بقصد تنمية الطفل وتربيته، وتكون شخصية تتفرد في إطار أهداف الجماعة ومطالبها⁽¹⁾.

كما نعثر على تعريف آخر يرى صاحبه أنه يقصد بمفهوم البرامج جميع النشاطات التي يقوم بها التلميذ وكذلك الخبراء، سواء أكان في المدرسة أو خارجها مادامت المدرسة تسيطر عليه وتوجه نموه المتكامل في أشائه⁽²⁾.

كما يرى "تركي رابح" أن المدرسة وظيفتها هي إعطاء التلميذ قدرًا معيناً في المعرفة في كل من فرع من فروع العلوم يتناسب مع مداركه وحاجته.

كما يتصل اتصالاً وثيقاً بحاجات البيئة والمجتمع، وتعبر المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعليم، تعبيراً صادقاً عن فلسفة الدولة واتجاهاتها وما تهدف إليه من تطلعات وأمال، والمناهج من زاوية أخرى، هي مجموعة من الثقافات والتجارب والمواقف التعليمية التي تشمل جوانب المعرفة النظرية والتطبيقية على حد تعبيره⁽³⁾.

ويرى "صالح عبد العزيز" أن المنهج يجب أن يشمل نفسه لحاجات المجتمع المتغير، وإذا لم يطأطئ رأسه لهذا التغيير فإنه يفشل في مواجهة حاجات هذا المجتمع динاميكي، وهنا يبرز الخطر، إذ أن تطور المنهج سيتأخر سنوات عديدة وراء تطور المجتمع، ويصبح عبئاً ثقيلاً على المجتمع بدلاً من أن يكون عاملاً يغذيه ويعضده، ومثل هذا التأخر لا بد أن يؤدي إلى ضياع الوقت وفقدان الطاقة المخصصة للأهداف المدرسية، فتلמיד المدرسة سوف ينجذبون إلى مظاهر النشاط التقديمي خارج جدران المدرسة، وسوف تؤثر فيهم هذه المظاهر فيتركون المدرسة، وهناك احتمال كبير في أن يفقد أولياء الأمور الثقة في المدرسة فيعتبرونها مضيعة لأنائهم وإتلافاً للوقت والمال⁽⁴⁾.

2-2 الفعل التربوي وبعده الاجتماعي والثقافي: يتمثل الفعل التربوي في مجموع الأفعال والوسائل التي بواسطتها مجتمع ما بواسطه (إختصاصي أو مجموعة من الاختصاصيين) يقوم بإشراك الشباب في ثقافة ومحفل نشاطات الجماعة وكذلك الاندماج في وسطهم المعيشي.

1- محمد السرغيني و آخرون، المرجع نفسه، ص 107.

2- عبد المجيد حسن ولی و آخرون، التربية الحديثة ، مكتبة الوحدة العربية، الدار البيضاء، بدون تاريخ، ص 59.

3- تركي رابح، مبادئ التخطيط التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982 ، ص 114.

4- صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، دار المعرفة، مصر ، بدون تاريخ، ص 238 .

الفصل الثالث ————— المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

تماشيا مع مختلف إيديولوجيات هذا المجتمع تسعى التربية لتبني شكلأ أو نموذجا من خلال وسائل التعليم بصفة عامة (التقنيات، المؤسسات، المعارف النظرية، والتطبيقية الازمة للتسخير المنظم للمجتمع)، فيكون التعليم مودعا وموزعا للحد الأدنى والأساسي لتقاليد هذا المجتمع وبارتباط وثيق مع نوع ثقافة هذا الأخير⁽¹⁾.

يرى العالم الاجتماعي والفيلسوف والمفكر الفرنسي "اميل دوركايم" (1859-1917) من خلال تعرضه لمفهوم المدرسة بأنها (عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليه تنقل إلى الأطفال فيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الرشد واندماجه في بيئته ووسطه)⁽²⁾.

أما الدكتور "لبيب النجيحي" فإنه يقول "أن المدرسة مؤسسة أنشأها المجتمع لكي تعد الجيل الصغير للاشتراك في المناشط الإنسانية، وأن شخصية المدرسة تتحدد بأبعادها بأبعد المجتمع الذي تخدمه"⁽³⁾، كما نجد أن "اميل دوركايم" كان قد أشار في محاضراته التي كان قد ألقاها بجامعة "السربيون" إلى الارتباط الوثيق بين التعليم ويقصد بالتعليم هنا المدرسة كونها المؤسسة الوحيدة التي تقوم بهذه الوظيفة حيث يرى (بأن اختلاف الحاجات الاجتماعية من مجتمع لآخر يلعب الدور الرئيسي في تشكيل محتوى البرامج التربوية في مختلف المجتمعات)⁽⁴⁾.

وفي هذا السياق يرى "مارسيل" في كتابه "التعليم مشكل اجتماعي" بأنه) توجد علاقة متبادلة بين بيئة المجتمع ونظامه التعليمي وأن كل منهم مرتبط بالآخر، كما أن تطورهما أو تغييرهما جد متضامنين ومن جهة أخرى فإن المؤسسات التعليمية لا تحضر في الفراغ وإنما هي خاضعة ل الوقت (للزمن) وللوسط الذي تولد فيه، وهي على علاقة مع ماضي البلد وحضارته)⁽⁵⁾.

مما سبق نفهم أن كل تعليم يخضع لنظام من القيم أو الثقافة، إذ تتكتل المدرسة على تبليغه وذلك باشراك الطفل ثم الرشد وتعويذه على الحياة الجماعية وكذلك المحافظة على التقاليد والبقاء النوعي للمجتمع . والمدرسة باعتبارها مؤسسة فهي تعكس كل ما يحدث داخل المجتمع، ومهمتها الأساسية هي السهر على إكساب التلاميذ مرونة التفكير والتي بدون هذه الأخيرة يستحيل التكيف مع التغيرات التي يمكن أن تطرأ على الحياة.

1 -GEORGES, THINES et AGNES, l'Empereur, dict. général des sciences humaines , paris, 1973 p (313-334

2- إميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمود القاسم، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1974 ، ص.42.

3- محمد لبيب النجيحي، الأسس الاجتماعية للتربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1965 ، ص.86.

4- مصطفى زيد، التنمية الاجتماعية و نظام التعليم في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986 ، ص.86.

5 -MARCEL PRELO, L'enseignement problème, Lyon, ed. Gabalda , , 1958,p 377.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

فالمدرسة تتعدي صناعة الكائن البشري صناعة اجتماعية، كما عبر عنها "أميل دوركايم"، فهي تسعى إلى أنسنته وهذا بإدماجه في تاريخ الإنسانية⁽¹⁾.

في النهاية، نستنتج أن هناك علاقة وثيقة تربط بين المدرسة والمجتمع الموجودة به وأن تطورها أو تغيرهما يكون متلازمًا، أي أن تطور المدرسة لا يكون إلا بتطور المجتمع والعكس صحيح.

3 ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى القطاع المدرسي.

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى القطاع المدرسي لم تعرف اهتماما إلا بعد تبني الميثاق 1976م المتعلق بتنظيم التربية والتكوين وكذلك 35/04 بتاريخ - 16 الوطني (1976) ، وإصدار المرسوم 76/10.23 بتاريخ 1976 المتعلق بـ "قانون التربية البدنية والرياضية" أين اعترف هذا المرسوم رقم 81-71 الأخير بحق كل جزائري بممارسة التربية البدنية والرياضية بنفس الدرجة التي منحت لحق التعليم.

وباعتبار التربية البدنية مادة ذات أهمية كبيرة وفي نفس درجة الأهمية التي منحت للتعليم سنة (1978) وبعد أن كانت تحت وصاية وزارة الشبيبة والرياضة أصبحت تحت وصاية التربية الوطنية بحيث ترتب أثر التغيير نقصا هائلا في عدد الإطارات المسيرة والمكلفة بالمراقبة البيداغوجية مما استدعى إلى إنشاء مخطط استعجالي الذي أعطى انطلاقا جديدا منذ (1980) وهذا بإنشاء معهد للتربية البدنية والرياضية لإعداد أساتذة التعليم الثانوي⁽²⁾ بالجزائر العاصمة ثم سطيف، مستغانم وبعده بقرار وزاري بتاريخ 26/12/1981 قسنطينة والمسيلة وسوق أهراس، وتتكلف المعاهد التكنولوجية بتكوين أساتذة الطور الأول والثاني والثالث.

4 دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقع على عاتقها مهمة التربية والتعليم، حيث يرى جويل روسني Rosany أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعندين بها، بينما ينظر جون ديوي إلى وظيفة المدرسة بأنها" مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واحتلالها في صور أولية بسيطة".

أما كلوس Clousse يرى في وظيفة المدرسة تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتافق عليها اجتماعياً، وقد مارست هذا الدور في العصور الوسيطية كما هو في القرن التاسع عشر⁽³⁾.

1 -NORBET(S) , *dictionnaire général des sciences humaines* , PARIS , ed , 1975,p (77-88) .

2 -M EF, *analyse de la pratique de L'E P S*, dans le secteur scolaire (1978-1988), Alger 1989, p8.

3 - علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي وقضايا التربية المعاصرة، مرجع سابق، ص101.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

ومن خلال المدرسة تبث الدولة مبادئها وقيمها وتوجيهاتها الفكرية والاجتماعية والسياسية، وتعمل على تعزيز دور المدرسة وإضفاء الشرعية عليها كل وسائلها من مناهج وطرائق تدريس.

تعتبر المواطنة من أهم القيم التي تعمل المدرسة على تنميتها وتعزيزها في نفوس التلاميذ خاصة وأن القيم هي موجهات السلوك، وهي التي تحدد أنماط السلوك للفرد وتحركه باعتباره مرجعاً في الحكم على أفعاله وإطار لتحقيق تماسك المجتمع.

ويتطلب عملية غرس مجموعة من القيم والاتجاهات في نفوس التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية تزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات التي تمكّنهم من المساهمة الإيجابية في تأدية واجباتهم الوطنية وكل ذلك يتم عبر المدرسة.

إن عملية غرس القيم من خلال المناهج ليست عملية عشوائية بل عملية مخطط لها ومستهدفة ومقصودة حيث يتم تحقيق الهدف الذي يسعى إليه في تربية الطلبة على قيم وأخلاقيات تسهم في النهوض به. وقد توصل جاروس إلى أن هناك خمسة عوامل تؤثر في التوجهات القيمية للطلبة وهي كالتالي:

- 1 - محتوى المناهج وما يتضمنه من موضوعات.
- 2 - المناهج وعلاقته بأسلوب التدريس.
- 3 - إفصاح المدرسين عن قيمهم داخل الصف.
- 4 - إفصاح المدرسين عن قيمهم خارج الصف.
- 5 - مدى توحد الطالب مع المدرسين.

وفي ميدان تعديل السلوك والاتجاهات والقيم ينبغي أن تتكامل المعرفة والانفعال والممارسة، لأن الاقتصر على الجانب النظري يؤدي إلى الازدواجية بين القول والعمل⁽¹⁾.

ومن المهام التي يجب أن تتجزأها المدرسة في إطار تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ما يلي:

- 1 إتاحة تكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع في المدرسة.
- 2 احترام شخصية المتعلم والاعتراف بأن له قيمة في ذاته.
- 3 تهيئة الفرص أمام التلميذ كي ينمو إلى أقصى حد تؤهله له استعداداته وقدراته.
- 4 تدريب التلاميذ على العمل المشترك وعلى التضامن والتعاون.
- 5 حث التلاميذ على تطبيق الديمقراطية في تنظيم حياتهم المشتركة ونشاطاتهم المختلفة

1- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحث والتطوير التربوي، فرع عدن ، اليمن، 2005، ص 25.

الفصل الثالث ————— المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

- 6 إفساح المجال أمام التلاميذ لممارسة المسئولية المشتركة عن طريق المشروعات الجماعية وسواها
- 7 الأخذ بمبدأ العدالة وتطبيقه في حياة التلاميذ والمدرسيين ونشاطاتهم داخل المدرسة
- 8 تعزيز روح المبادرة لدى التلاميذ وتنمية حسهم النقدي وإثارة روح الحوار فيما بينهم.
- 9 إبراز الثقافة التي تبرز حرية المواطن وحقه في ممارسة حقوقه السياسية والمدنية.
- 10 مراعاة أن أي تعليم لاحق ينبغي أن يبني على قدرات الأفراد واستعداداتهم
- 11 تدريب التلاميذ على التفكير الإبداعي والمناقشة.
- 12 تهيئة الظروف بتوفير الـ مختبرات العلمية التي تساعدهم على التطبيق العلمي للمعارف التي يتلقونها في المدرسة.

13 التخلّي عن المناهج التي تكرس النظام القهري التسلطي⁽¹⁾.

وتؤدي المدرسة في المجتمع الحديث دوراً هاماً في تعليم الاتجاهات والمفاهيم والمعتقدات المتعلقة بالنظام السياسي، بحيث تعطي المدرسة التلميذ المحتوى والمعلومات والمفاهيم التي من شأنها توسيع وصقل مشاعره المبكرة المتعلقة بالارتباط بالوطن، كما تضع تأكيداً أعظم على الامتثال للقانون والسلطة ولوائح المدرسة. هذا الدور الخاص بتجهيز التلميذ نحو النظام الاجتماعي والسياسي القائم، وتعزيز احترامه له، لا شك في أنه أحدى الطرق التي تعمل فيها المدرسة كمنظمة للتشريع الاجتماعية لنقل العديد من القيم والاتجاهات السياسية للطلاب من خلال ممارستهم للحياة المدرسية، مثل تحية العلم، وتردد النشيد الوطني، وتمجيد البطولات، والاحتفال بالأعياد الوطنية. كما يتعلم التلاميذ احترام السلطة وطاعة القانون واتباع النظم من خلال:

1 النظام السائد في المدرسة.

2 الاشتراك في لجان حفظ النظام المدرسي.

3 قبول رأي الأغلبية.

4 احترام رأي الأقلية من خلال الانتخابات المدرسية والاتحاديات الطالبية.

وتؤدي المدرسة دوراً أكبر في مساعدة التلاميذ على ضبط انفعالاتهم، والتفاعل مع مراكز السلطة . كما تتضمن التهيئة الاجتماعية بمعرفة التلاميذ الطريقة التي تحل بها كل المشكلات واكتساب الوسائل الفنية لحل هذه المشكلات كجزء متم للعملية التربوية . كما تؤدي المدرسة الدور الأساسي في تنمية شخصية التلاميذ الإدراكية والانفعالية والوجودانية والجسمية .

1- فرج عمر عيوري وأخرون، نفس المرجع، ص 26-27.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

"من الضروري أن تعمل المدرسة على تشكيل الشخصية على أساس ديمقراطي، ولا يتأتى ذلك إلا إذا اتخذت المدرسة من الفرد وقدرته واستعداداته محوراً للعملية التربوية، ويتطلب بناء الإنسان العصري غرس مجموعة من القيم والاتجاهات في نفوس الطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية وتزويدهم بحصيلة من المعرف والمهارات تمكنهم من المساهمة الإيجابية في صنع المستقبل وتهيئة المناخ العلمي الذي يساعدهم على البحث والتجدد والابتكار⁽¹⁾"

5 مهام المدرسة الجزائرية

• 1-5 في ميدان التربية *

5-2 المسار الدراسي: ينتمي مسار الدراسة في مراحل وأطوار وسنوات تعليمية في انسجام خاص، مع تحديد للمحطات الكبرى في مسار تكوين التلاميذ، وتميز بأهدافها المعبّر عنها بصيغة كفاءات. وبغرض توفير معالم سنوية ضرورية تمكن التلاميذ وأوليائهم والمدرسين من متابعة أدقّ لتطور التعلم والتدرس، فإنّ مراحل وأطوار التعلم تتضمن هيكلة سنوية للكفاءات المستهدفة، وتتكون من:

- **ال التربية التحضيرية:** ومدّتها سنة واحدة ؛
- **التعليم الإلزامي:** ومدّته تسعة 9 سنوات (الابتدائي 5 سنوات ، والمتوسط 4 سنوات)؛
- **مرحلة التعليم الثانوي:** ومدّته ثلاثة 3 سنوات، ويتضمن تعليما ثانويا عاماً وتكنولوجيا يحضر للتعليم الجامعي⁽²⁾.

5-2-1 أطوار التعليم والتعلم: طور التعلم في مرحلة من المراحل هو مدة تعلمية يكتسب التلاميذ أثناءها مجموعة من الكفاءات في مواد التعليم وكفاءات عرضية تصادق عليها التقييمات، وتمكنهم من متابعة التعلم مستقبلا. ويرتبط الطور التعليمي بعدد محدد من الكفاءات النهائية التي ينبغي إكسابها للتلاميذ.

وقد أصبح التنظيم المدرسي في أطوار تعلمية أمرا ضروريا بعد أن بُنيت المناهج الدراسية على الكفاءات؛ وتحدد مدة الطور انطلاقا من الكفاءات على وجه الخصوص.

1- ناصر ثابت ، دراسات في علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الفلاح - الكويت، 1993، ص240.

• تم ذكر مهام المدرسة الجزائرية حسب آخر الإصلاحات في فصل المواطنة.

2- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج ،الجزائر، 2009، ص8-9.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

ويهيكل المسار كما يلي :

جدول رقم (01) يبين هيكل المسار الدراسي في الجزائر 1

الثانوي	المتوسط	الابتدائي	التحضيرى	المراحل
3 سنوات	4 سنوات	5 سنوات	سنة واحدة	المدة
2+1	1+2+1	1+2+2	1	الأطوار

6 التعليم الثانوي:

يمثل التعليم الثانوي في المسار الدراسي مرحلة التنوّع، والتوجيه والتحضير للتعليم العالي أو للحياة المهنية. وعليه، من المهم تزويد كلّ تلميذ في نهاية مساره بمؤهلات مؤكدة تمكّنه من مساهمة نشطة في المجتمع. ولذا، فإنّ تنمية ثقافة مشتركة أساسية تكتسي أهمية بالغة، وتساهم - رغم أنّ محتويات التعليم مختلفة - في تحديد التخصص التدريجي في مجال من المجالات.

والثانوية - حيث يتم هذا التعليم - ينبغي أن تتمكن جميع التلاميذ (مهما كانت شعبته أو اختياره) من امتلاك قدرات الحكم على الأشكال الثقافية والحضارية التي يستوّحون منها شعورهم بالانتماء إلى نفس الجماعة الوطنية، وإلى التاريخ البشري.

ومن هذه الغاية تستنتج عدة نتائج (بالنسبة للمرجعية العامة للمناهج) سواء على مستوى تحجيم أو تنظيم الشعب والمناهج ومحتوياتها . وينبغي أن تتمكن الترتيبات البيداغوجية أكبر عدد من التلاميذ من تحقيق النجاح في مسارهم الدراسي الثانوي، وامتلاك الكفاءات الضرورية لمواصلة الدراسة أو تكوين عال بنجاح. وتشير النصوص الرسمية إلى أنّ المرحلة ما بعد التعليم الإلزامي تتكون من ثلاثة محاور متكاملة بغایات مختلفة، وهي :

• التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الذي يحضر للتعليم الجامعي؛

• التعليم المهني ؛

• التكوين المهني الذي يكون لعالم الشغل .

فال الأول تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، والثاني والثالث تحت وصاية وزارة التعليم والتقويم المهنيين. وتشير التوجهات العالمية في هذا المجال إلى بعض الاتجاهات المهيكلة، من بينها العلاقات بين أنواع المنظومات التربوية والتحولات الاقتصادية، وكذا تحسين وتوسيع النوعية في كنف احترام مبدأ تساوي

الفرص⁽¹⁾

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص 37.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

6-1 تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: يستقبل التعليم ما بعد الإلزامي الناجحين من السنة الرابعة متوسط في نمط من النظام التعليمي المؤمن، ينفاذ القطيعة النهائية مع التعليم السابق، ويحافظ على الاستمرارية التربوية والبيداغوجية من خلال الحفاظ على المواد المدرسة في المتوسط، ويدرج في الوقت نفسه بعد التدرج في التوجيه نحو مختلف الشعب، وذلك بعد توجيه أولي في السنة الرابعة وفق ملامح التلاميذ الذين ينقسمون « علميين » و « أدبيين » ، وذلك طبيعيا إلى ما يسهل عملية التوجيه بأكثر موضوعية في نهاية الجزء المشتركة، لكن دون إلغاء إمكانية إعادة التوجيه الأولي .ويقوم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بتنسيق وتعزيز وتعزيز المكتسبات المحققة في مرحلة التربية القاعدية، ويوسّس لقاعدة عريضة من الثقافة العامة والكفاءات والمعارف المفيدة للتعلم المستقبلي، و اختيار المسارات الأكاديمية والمهنية التي لا يمكن الاستغناء عنها في تكوين المواطن.

6-2 مهام التعليم ما بعد الإلزامي:

- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسات الجامعية، وذلك بتنمية القدرات التي تمكّن من اكتساب المعارف وإدماجها ، وتركز على قدرة التحليل والتقويم والحكم ؛
- إيصال التلاميذ إلى استقلالية الحكم ؛
- تعزيز الشعور بالانتماء إلى أمة وحضارة عمرها آلاف السنين ؛
- تنمية وتعزيز القيم الروحية الأصيلة للمجتمع الجزائري، الموسومة بالتسامح والعدل واحترام النفس والغير ؛
- ترسیخ وتنمية حب العمل، والدقة وحب الإنقاذ ؛
- تنمية روح النقد، واحترام البيئة والملكية العمومية والخاصة⁽¹⁾ .

6-3 أهداف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي السبيل الأكاديمي بعد التعليم الأساسي الإلزامي. يهدف - بالإضافة إلى مواصلة الأهداف العامة للتعليم الأساسي

إلى :

- . تعزيز وتعزيز المعرف المكتسبة في مختلف المواد ؛
- . تنمية طرائق وقدرات العمل الفردي والعمل ضمن فريق ؛
- . تنمية قدرات التحليل والتلخيص والبرهنة والكم والتواصل وتحمّل المسؤولية ؛

1- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص 37-38.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

- . توفير مسارات متعددة تمكن من التخصص التدريجي في مختلف الشعب المتعلقة باختيارات التلميذ وقدراته؛
- . تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو تكوين عال⁽¹⁾.

6-3-1 الأهداف البيداغوجية للتعليم ما بعد الإلزامي

أ. أهداف التربية العامة:

- إيقاظ الشخصية : الفضول، الفكر الندي، الإبداع، الاستقلالية؛
- التنشئة الاجتماعية : التعاون، التواصل، المشاركة النشطة بتشجيع الإنتاج الفردي والجماعي بكل أشكاله، خاصة الإنتاج الإبداعي؛
- تعلم النقاش الحجاجي حيث يصبح القسم والمؤسسة مكانا للاكتشاف التدريجي والممارسة المسؤولة للديمقراطية ومتطلباتها؛
- اكتساب ثقافة عامة ، ومهارات أساسية مندمجة بقوه ويمكن تجنيدها من أجل « تعلم كيفية التعلم » باجتناب التعلم الموسوعي.

ب. أهداف منهجية:

- الطرائق العامة للعمل : العمل الفردي، العمل الجماعي، إجراء تحقيق، المشروع، التوثيق.
- الطرائق الخاصة بالمواد .

ج. أهداف التحكم في مختلف اللغات:

- التحكم في اللغة العربية.
- تعلم اللغة الأمازيغية والتتحكم فيها.
- التحكم في لغة الرياضيات.
- التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل.
- التحكم في اللغات الفنية والمعلوماتية.

د. أهداف التكوين العلمي والتكنولوجي:

- تنمية الفضول وحب الاستكشاف العلمي، روح الإبداع والمبادرة؛
- فهم الطرائق العلمية؛
- الاستعانة بمقارنات تجريبية لتأكيد الفرضيات؛
- استعمال لغة بسيطة ودقيقة لشرح أعمال وتقويمها.

1- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009، ص13.

الفصل الثالث المبحث الثالث : الثانوية (المؤسسة التعليمية) أو البيئة التعليمية.

يجب أن تتمكن المعارف المكتسبة في المرحلة الثانوية(في جميع المواد) من تنمية الإحساس بمعنى الجهد، والنزاهة الفكرية، واهتمام التلاميذ وفضولهم .ولذا، تشارك كلّ التعلمات في تكوين المواطن، لأن التلاميذ يمارسون عادات فكرية عليا، مثل التحليل، التلخيص، وضع الإشكاليات، إعداد فرضيات، النقد...⁽¹⁾.

6-4 الهيكلة البيداغوجية:

ينظم التعليم الثانوي في جذعين مشتركين، مدة كلّ منهما سنة دراسية واحدة، ثم يتفرعان إلى شعب كما يلي⁽²⁾:

جدول رقم (02) يبين الهيكلة البيداغوجية لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
آداب وفلسفة	آداب وفلسفة	آداب مشترك
آداب ولغات أجنبية	آداب ولغات أجنبية	آداب
علوم تجريبية	علوم تجريبية	
رياضيات	رياضيات	رياضيات مشترك
هندسة كهربائية - هـ. ميكانيكية - هـ. مدنية - هـ. الطرائق	هندسة كهربائية - هـ. ميكانيكية - هـ. مدنية - هـ. الطرائق	تقني رياضي
تسهير واقتصاد	تسهير واقتصاد	علوم وتقنولوجيا

1- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص 38-39.

2- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009، ص 13.

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل الرابع _____ الإجراءات المنهجية للبحث

1 المنهج العلمي المتبّع:

يحدد منهج البحث في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها، فالمشكلة تختار منهج بحثها، وقد تختار أكثر من منهج وفق طبيعتها وتحليل أبعادها⁽¹⁾.

وانطلاقاً من طبيعة إدراك أستاذ التربية البدنية والرياضية لمناهج التربية البدنية والرياضية و مدى تأثيرها في تنمية المواطن لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وباستعمال أداة البحث متمثلة في استبيان أعد لهذا الغرض، وبناءً على ذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحى لملاحمته طبيعة البحث.

2 مجتمع الدراسة:

يتتألف مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، بولاية الشلف، البالغ عددهم 169 أستاذًا وبلغ عدد الثانويات 68 ثانية (حسب مديرية التربية للولاية للسنة الدراسية 2016/2017).

2-1 عينة البحث الأساسية والاستطلاعية :

2-1-1 الدراسة الاستطلاعية :وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

أ - التحقق من صلاحية الأداة ، ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها ومعرفة الزمن المناسب لأجرائها.

ب - دراسة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة.

ج - الوقوف على نواحي القصور في الأداة بهدف تعديلها قبل إجراء الدراسة الأساسية.

وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 20 أستاذ التربية البدنية والرياضية (ولاية الشلف) ، وقد روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

2-1-2 عينة الدراسة الأساسية :

بعد التحقق من صلاحية الأداة من حيث وضوح وسلامة تعليماتها، ومراعاة اختيار العينة بحيث أنها تمثل المجتمع الأصلي (وهي من النوع عشوائية طبقية)، بلغت عينة الدراسة الأساسية (60 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية) أي ما يعادل 35.50% من المجتمع الأصلي.

والجدول التالي يبين توزيع العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية المجتمع الأصلي كما يلي:

جدول رقم(03) يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية

النسبة	العينة	المجال الزمني للأقدمية
50%	30	أقل من 10 سنوات
50%	30	من 10 سنوات فأكثر
100%	60	المجموع

1- عزيز هنا وآخرون، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985 ، ص 29.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

3 مجالات البحث:

3-1 المجال المكاني :أجري هذا البحث على مستوى الثانويات التابعة لولاية الشلف.

3-2 المجال الزماني :امتدت مدة هذا البحث منذ بداية شهر مارس 2012 إلى غاية شهر جوان سنة 2017 ، حيث تم الانتهاء من مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة في الموضوع، الخاصة بالإطار النظري للبحث، ليبدأ الباحث بعدها في ترتيب أدوات الدراسة وتحديد إشكاليته في حدود نهاية السنة الدراسية 2013/2012، ول يتم الانتهاء من الدراسة الميدانية في نهاية السنة الدراسية 2017/2016، ثم تفرغ الباحث إلى تبقى من ضبط وتعديل النقائص في الجانب النظري، وكذا ترتيب النتائج للمعالجة الإحصائية واستخراج النتائج للمناقشة.

4 أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث والدراسة على أدلة موضحة كما يلي:

4-1 الاستبيان :

استخدم الباحث في هذه الدراسة" الاستبيان "الذي يُعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استماراة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقاً ويقدمها للمبحوثين (المستجيبين) بهدف تحصيل معلومات قد ثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث .

4-1-1 الاستبيان :استبيان خاص بدراسة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و مدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كان ينبغي من وراء بنائهأخذ وجهة رأي أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة فيما يتعلق ب : مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و مدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد اعتمدنا على عدة مصادر منها:

-المراجع والأدبيات في مجالى مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمواطنة.

(دراسة معتمدة لمناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي والوثائق المرافقة لها)(تحليل محتوى) بالإضافة إلى المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي في إعداد المناهج).

-بعض الدراسات السابقة التي تناولت مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمواطنة .

ولأجل التوصل للاستبيان بشكله النهائي، قمنا بما يلي :

-زيارة عدد من الثانويات لولاية الشلف ، بغية الإطلاع على مناهج التربية البدنية والرياضية بعناصرها (الأهداف، المحتوى، الطرائق، الوسائل والأنشطة، والتقويم) ومدى تأثيرها على تنمية المواطنة ب مجالاتها (الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، والقيم العامة) على التلاميذ في البيئة التعليمية (الثانوية).

الفصل الرابع .

الإجراءات المنهجية للبحث

- إجراء مقابلات شخصية مع السادة أساتذة و مفتشي التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ، للتناقش معهم فيما يخص مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنـة لدى تلاميـذ المرحلة الثانوية.

- تكون الاستبيان في صورته الأولية من (80) عبارة ، قسمت إلى 5 محاور للعناصر المرتبطة ب المجالات المواطنـة .

- تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على أسانذة خبراء في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والمناهج التربوية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لإبداء الرأي في مدى كفاءة أدلة الدراسة من حيث:

- عدد محاور الأداة وتنوع محتواها وشموليتها لموضوع المواطنة.

- عدد مفردات (عبارات) كل محور (مجال للمواطنة) وشموليتها للمحور وتتنوع محتواها ووضوح صياغتها.

وبعد استشارة الخبراء والمختصين تمت الموافقة عليه كما هو مع إعادة الصياغة (بسطة جداً لا تكاد تذكر) لبعض العبارات-مع إمكانية البقاء عليها كما هي-، قام الباحث بعمليات التفريح والتعديل (البسيط) للعبارات (حول الصياغة) أخذًا وعملًا باستشارة الخبراء والمخخصين.

خلصت الدراسة إلى الاستبيان النهائي حول مناهج التربية البنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلميذ المرحلة الثانوية، احتوى على 5 محاور كماليٍ:

الاول: مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلميذ المرحلة الثانوية احتوى على 16 عبارة من (01 حتى 16).

2- المحور الثاني: مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الحقوق) لدى تلميذ المرحلة الثانوية احتوى على 16 عبارة من (01 حتى 16).

3- المحور الثالث: مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية احتوى على 16 عبارة من (01 حتى 16).

4- محور الرابع: مستويات مساهمة مناهج التربية البنائية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية احتوى على 16 عبارة من (01 حتى 16).

5- المحور الخامس: مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تربية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى تلميذ المرحلة الثانوية احتوى على 16 عبارة من (01 حتى 16).

ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات تراوحت ما بين (1 و 3) حسب التقسيم الثلاثي "ليكرت" ، هي تتميها (مستوى مرتفع ، مستوى متوسط ، مستوى منخفض) ، وأعطيت الدرجات (1 ، 2 ، 3) على التوالي لهذه البدائل.

وتصنف مستويات النتائج المتحصل عليها في الاستبيان حسب ليكرت ضمن:

الفصل الرابع — الإجراءات المنهجية للبحث

- مستوى منخفض، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (1.66 - 1).
- مستوى متوسط، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (2.33 - 1.67).
- مستوى مرتفع، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (3 - 2.34).

4-2 الأسس العلمية للاستبيان (الصدق والثبات) :

أولاً - صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الأداة : قياس ما وضعت لأجله أي أن تقيس الهدف الذي صممت من أجله⁽¹⁾.

ويعد الصدق من الشروط المهمة والخطوات الأساسية لإعداد الاختبارات واستخدامها، واتخاذ القرارات الملائمة لغرض معين⁽²⁾.

- الصدق الظاهري:

وللحذر من صدق الاستبيان السابق، اعتمدنا الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على الأساتذة المختصين و الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والمناهج التربوية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بهدف الحكم على مدى صلاحية الأدوات، حيث شاركوا في تحديد عبارات الاستبيان للتحقق من استيفائها لشروط الصياغة، اذ أشار ايبل (Ebel) 1972 إلى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث هي أن يقوم الباحث بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات وفقا لقياس الصفة التي وجدت من أجلها⁽³⁾.

ولقد أبدى السادة الأساتذة ملاحظات بسيطة (تدور كلها حول إعادة صياغة بعض العبارات مع إمكانية الابقاء عليها كما هي) على الأداة، وبعد الأخذ بهذه الاقتراحات ، تم بناء الأداة، و وضعها في صورتها النهائية، وباتفاق الأساتذة الخبراء على صدق المحاور وعبارات المحاور الموزعة عليها، وباستخدام معادلة كوبير 1974 Cooper :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

تم التوصل إلى نسبة اتفاق 100 % بالنسبة للاستبيان ،

1- دروزة افنان نظير ، إجراءات في تصميم المناهج، مركز التوثيق للنشر ، ط1، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1995 ، ص 81 .

2- علام صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 2000 ، ص 231 .

3 -Ebel Robert L , **Essentially of Educational Measurements** , Engle wood Cliff N.J., Prentice Hall,1972, p 555 .

الفصل الرابع — الإجراءات المنهجية للبحث

ولتحقيق الصدق الظاهري للأداة اتخذ الباحث نسبة اتفاق الأكبر من (75 %) كمعيار قبول ، إذ أشار بلوم (1983) أنه إذا حصل المكون على نسبة اتفاق (75 %) أو أكثر بعد الاختبار صادقا⁽¹⁾.
الصدق الذاتي : ويمثل الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان.

وبتوظيف معامل الثبات الذي تم حسابه لاحقا (أي بعد ما تم حساب معامل الثبات وظفت قيمته في حساب معامل الصدق الذاتي)
ويمكن حسابه كما يلي :

$$\sqrt{0.95} = 0.97$$

وهو معامل صدق عال يمكن الاعتماد عليه في الدراسة .

ثانياً - ثبات الاستبيان :

الثبات : هو لو أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة وهذا يشير إلى أن الثبات يعني اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو كررت مرة أو عدة مرات أخرى ويمكن أن يقصد به الاستقرار أي انه لو أعيد تطبيق الاختبار نفسه على الفرد الواحد فإنه يعطي شيئاً من الاستقرار في النتائج، ومعامل ثبات الاختبار هو معامل ارتباط بين نتائج المرات المختلفة لإجرائه أي بين الاختبار نفسه⁽²⁾.

وقد تم عرض الاستبيان على عينة من مجتمع البحث بتاريخ 04 / 10 / 2016 مكونة من(20) أستاذة التربية البنائية والرياضية، (استثنوا من التطبيق النهائي للأداة) حيث قام الباحث بشرح أهداف الدراسة وتعليمات الإجابة لأفراد العينة قبل الإجابة عن الاستبيان وبعد فترة أسبوعين أجري التطبيق الثاني بتاريخ 18/10/2016 على العينة ذاتها، استناداً إلى ما أشار إليه عودة أحمد سليمان من أن الفترة بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع⁽³⁾.

وقام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي أحرزها المستجيبون في التطبيق الأول للأداة ومحصيلة الدرجات التي أحرزتها المجموعة نفسها في التطبيق الثاني للأداة نفسها، واستخرج الثبات عن طريق تطبيق معادلة الارتباط البسيط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات للمجالات التي اشتمل عليها الاستبيان على ما يلي:

1- بنجامين بلوم وأخرون ، *تقييم تعلم الطالب التجميلي والتكتوني*، ترجمة محمد أمين المفتى وأخرون ، دار ماكدوهيل للنشر ، الطبعة العربية ، القاهرة، 1983 ، ص 125 .

2- إبراهيم مروان عبد المجيد، *الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 1999 ، ص 70 .

3- عودة أحمد سليمان ، *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار الأمل ، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن ، 1998 ، ص 347

الفصل الرابع — الإجراءات المنهجية للبحث

1- بالنسبة للاستبيان موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (04) يبين معامل الثبات لمجالات الاستبيان:

المقياس كل	القيم العامة	المشاركة المجتمعية	الواجبات	الحقوق	الانتماء	المجال (المحور)
0.95	0.93	0.82	0.79	0.61	0.92	معامل الثبات

بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن معاملات ثبات المحاور و الاستبيان كل مقبولة (معاملات عالية) يمكن الاعتماد عليها.

5- المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة:

تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أداة البحث، تمهداً لإدخالها إلى الحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الحزمة الإحصائية SPSS

1-5 تعريف برنامج SPSS: يعتبر برنامج SPSS من أفضل برامج الإحصاء اللازم لتحليل بيانات الأبحاث العلمية، وكلمة SPSS هي اختصار للعبارة Statistical Package for Social Science أي يعني حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

اعتمد الباحث في هذا البحث في تحليل البيانات بالنسبة للاستبيان SPSS version23 حيث تم إجراء الحسابات الازمة: المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، k_2 (للحاق من الفرضيات: الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة).

اختبارت (t) لدراسة دلالة الفروق (للحاق من الفرضية السادسة).

معامل الارتباط للتتأكد من ثبات الأداة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

لتقسيم ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل فقرة من فقرات المحور الأول ككل، ثم تم حساب (k_1) k_2 للمحور الأول ككل كالتالي:

جدول رقم (05) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الأول(مجال الانتماء)	
مرتفع	0.643	2.60	تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	1
مرتفع	0.647	2.57	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)	2
مرتفع	0.675	2.45	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة	3
مرتفع	0.643	2.40	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية	4
مرتفع	0.490	2.78	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن	5
مرتفع	0.645	2.58	تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية	6
متوسط	0.770	2.02	تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية	7
متوسط	0.706	2.10	تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية	8
متوسط	0.633	2.15	تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية	9
متوسط	0.748	2.32	الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية	10
مرتفع	0.643	2.60	تمجيد واحترام التاريخ الوطني	11
مرتفع	0.650	2.53	تقدير أهمية الوحدة الوطنية	12
مرتفع	0.376	2.83	الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد)	13
مرتفع	0.376	2.83	الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني	14
متوسط	0.633	2.15	تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيًا،	15
متوسط	0.758	2.03	احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية	16
مرتفع	0.555	2.43	نتيجة المحور الأول	

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يلاحظ من الجدول رقم (05) أن عبارات المحور الأول تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين 2.03 و 2.83 أي بين التقديرتين (مستوى مرتفع ومستوى متوسط) حيث:

- تحصلت العبارات (1,2,3,4,5,6,11,12,13,14) على متوسطات حسابية تراوحت بين 2.83 و 2.40 أي على تقدير (مستوى مرتفع).

تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	1
تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)	2
تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة	3
تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية	4
تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن	5
تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية	6
تمجيد واحترام التاريخ الوطني	11
تقدير أهمية الوحدة الوطنية	12
الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني	13
الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني	14

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بتعزيز الانتماء الوطني، بدءاً بالانتماء المحلي (للفرج في الحصة، للفريق الممثل للقسم، للفريق الممثل للمؤسسة، للفريق الممثل للولاية)، ومنه الوصول للانتماء الوطني (للفريق الممثل للوطن أي للفريق الوطني)، إظهار الانتماء والاعتزاز والفخر به وتعزيزه في المناسبات الوطنية، النابعة من التاريخ الوطني المجيد البطولي والمشرف والذي يستحق كل التقدير والتمجيد والاحترام وهذا بذاته وتذكره ، لإظهار التلاحم والتماسک ولم الشمل إنها الوحدة الوطنية تتجلى للعيان، إن النشيد (السلام) الوطني والعلم (الراية) الوطني يعتبران من المقدسات عند كل الدول ، الشعوب والمجتمعات فعند قيام الفرد ، المواطن و التلميذ بإنشاد أو سماع السلام الوطني أو عند قيامه برفع العلم الوطني أو مشاهدته لذلك يختلجه شعور رهيب ، عاطفة جياشة تتم عن الاعتزاز والفخر بالانتماء لهذا الوطن، ولهذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى مرتفع).

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البنائية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البنائية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تحصلت العبارات (16,15,10,9,8,7) على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.03 و 2.32) أي على تقدير (مستوى متوسط).

تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية	7
تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية	8
تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية	9
الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية	10
تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيًا، محليًا، وطنيًا، وعالميًا	15
احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية	16

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بتعزيز الانتماء في بعده العالمي (الانتماء العربي، الإسلامي، الإنساني العالمي)، وهذا بالتفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين، وبالبعد الثقافي محلياً، وطنياً، وعالمياً لهذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى متوسط).

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

- تحصلت العبارتان (13 و 14) على أعلى متوسط حسابي (2.83) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع) في المحور الأول.

الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني	13
الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني	14

- يلاحظ الباحث أن العبارتين مرتبطان بعمق الانتماء الوطني (النشيد الوطني، العلم الوطني) فرمزيتهما ذات دلالة قوية على حب الوطن، وبالتالي مؤشر قوي على عمق الانتماء الوطني فهما رمزان مقدسان في كل دول العالم ، لذا يرى أفراد العينة أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية هاتين العبارتين (في مجال الانتماء) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتميز بأعلى تقدير بمستوى مرتفع في المحور الأول.

- تحصلت العبارة (16) على أدنى متوسط حسابي (2.03) أي على أدنى تقدير (مستوى متوسط) في المحور الأول.

احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية	16
--	----

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- يلاحظ الباحث أن العبارة تشير إلى احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية ، فهي مرتبطة بالبعد الثقافي للانتماء، أي أن الأمر يتعلق بأمور ثقافية، لذا يرى أفراد العينة أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (في مجال الانتماء) للمواطنة لدى تلميذ المرحلة الثانوية يتميز بمستوى متوسط

- أما بالنسبة للمحور الأول ككل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.43) أي على تقدير (مستوى مرتفع).

من خلال عرض هذه النتائج لاحظ الباحث أن معظم العبارات (10 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى مرتفع)، والعبارات الباقية (06 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى متوسط)،

- ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تنمية قيم المواطنة (في مجال الانتماء) - حسب عبارات المحور الأول - لدى تلميذ المرحلة الثانوية يتميز بمستوى مرتفع.

- للتأكد أكثر حول مستوى التقدير (مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض) التي تميل إليه عينة الدراسة قام الباحث بحساب (كا²) k2 للمحور الأول ككل والناتج مبينة كما يلي:

جدول رقم (06) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلميذ المرحلة الثانوية باستعمال التقنية الإحصائية (كا²).k2.

التقنية الإحصائية			مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلميذ المرحلة الثانوية						أفراد عينة البحث		
معنوية الفروق	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	% ن	التكرار	% ن	التكرار	% ن	التكرار
دالة	0.000	26.80	% ن	التكرار	% ن	التكرار	% ن	التكرار	% ن	التكرار	أساتذة التربية البدنية والرياضية
			10.00	06	26.66	16	63.33	38			

بناء على الجدول رقم (06) فقد تم تطبيق اختبار كا² وقد اعتمدت على التكرار لكل مستوى وفق النقطة الفاصلة (38 مرتفع، 16 متوسط، 06 منخفض) وكانت نتيجته مساوية ل (26.80) وتبيّن أنها دالة عند (0.05)، ومنه فإن الفروق لصالح المستوى المرتفع البالغ (38 أستاذًا).

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- من خلال الجدول رقم (05) والجدول رقم (06) يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع ، وهذا راجع لاهتمام المناهج التربوية والتعليمية (ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية) في مختلف الدول - ومنها الجزائر - بمجال الانتماء والولاء للوطن والهوية الوطنية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة حسن العقيل وحسن أحمد الحياري(2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي :الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره.

كما اتفقت مع دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام،2012،دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة ، حيث ذكرت من أهم التوصيات التركيز على الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب.

كما اتفقت مع دراسة بسام محمد أبو حشيش(2010) ، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي: بعض عبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب تحصلت على التقدير عالي جداً.

كما اتفقت مع دراسة وجيه بن قاسم القاسم بنى صعب 2007(1428هـ)، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة . دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية، حيث وصل الباحث إلى النتائج التالية:

- يعمل كلٌ من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على : تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.

كما اتفقت مع دراسة بوزيان راضية: (2006) ، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلميذ، وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- إن العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة، انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية.

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

كما اتفقت مع دراسة فرج عمر عيوري وأخرون (2005) ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، حيث بينت الدراسة الدور الفعال للمدرسة في تنمية وتعزيز الانتماء بأنواعه الوطني والقومي والإسلامي والإنساني .

كما اتفقت مع دراسة شعبان حامد (2002) ، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية ، حيث أظهرت النتائج أن استخدام الحقائب التعليمية في مواد دراسية مختلفة كان له تأثيراً إيجابياً على تنمية المواطنة لدى طلاب الأول ثانوي، وكذلك تنمية الشعور بالمسؤولية، والولاء .

كما اتفقت مع دراسة الصغير مساحلي (2014) ، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي) ، حيث أظهرت النتائج أنه يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها الوجداني.

كما اتفقت مع دراسة لامية بوبidi (2013) ، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر، لقد أسفرت هذه الدراسة من خلال الألعاب والتمارين الرياضية الجماعية يكتسب المتعلم مهارات القيادة و استراتيجيات الإقناع والتفاعل الاجتماعي الايجابي، دون أن ننسى قيم الانتماء والوحدة والتضامن والانضباط والانتظام...الخ التي يستوعبها في ذاته والتي تحول إلى أنماط سلوكية مقبولة داخل المؤسسة التعليمية و خارجها.

دراسة بوجمعة محمد شوية (2011)، دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطالب "الجزائر والمملكة نموذجاً" ، وفي حدود البحث استخلص الباحث ما يلى: يدعم منهج التربية البدنية والرياضية في التعليم العام في الجزائر وفي المملكة العربية السعودية، تنمية قيم المواطنة الصالحة.

كما اتفقت مع دراسة Losito Bruno (2003) ، مناهج التربية الوطنية في إيطاليا ، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين.

كما اتفقت مع دراسة ستاركي Starkey (2000) ، تربية المواطنة في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق، وقد وجد أن كلا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينات الميلادية، ومهما كان الاختلاف بين النظمتين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وما يعزز هذه النتيجة ما ذكر في الجانب النظري : لقد حدد القانون التوجيهي 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008 للمدرسة الغايات الأتية في مجال التربية: ترسیخ الشخصية الجزائرية، التكوين على المواطنة، التفتح والاندماج في الحركة التطورية العالمية، تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم، إعطاء قيمة للموارد البشرية وترقيتها، وجاء أيضاً، وحسب المبادئ الواردة في المرجعية العامة للمناهج فإن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم وتسعى إلى تحقيق بعد مزدوج وتشكل كلا متكاملاً ومنسجماً أي إكساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية (الإسلام العروبة والأمازيغية التي يكون اندماجها الانتماء الجزائري)، دعم اكتساب القيم العالمية .

واختلفت هذه النتيجة للدراسة الحالية مع دراسة أسماء بن تركي(2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، لقد أسفرت هذه الدراسة أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة، مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تعزيز قيم الانتماء. ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع ذلك إلى حداثة الديمقراطية في الجزائر ، وبالتالي فهي مازالت في مدها وفي خطواتها الأولى خصوصا في جانب الممارسة أما بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية فقد بنيت وفق بيداغوجيا المقاربة بالكغاءات وفق النظرية البنائية، والتي كان من أسباب تطويرها إعادة صياغة الفعل البيداغوجي، والذي من عناصره التربية على المواطنة، فمناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية تسعى للمساهمة في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ لاسيما في مجال الانتماء.

واختلفت مع دراسة زكي رمزي مرتجي و محمود محمد الرنتيسي، 2011، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، توصلت الدراسة إلى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع لقيم المواطنة. ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع ذلك إلى بيئته الدراسية، والعبرة هنا ليست بعدد المعارف (عالي أو متدني) في تضمين المناهج الدراسية وإنما بمستوى الممارسة للقيم التي تتمي المواطنة.

واختلفت مع دراسة عايدة أبو غريب (2008)، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية لا تتضمن سوى القليل من المعارف التي تبني المواطنة، وتخلو من المواقف التعليمية، والأنشطة التي يمارسها التلاميذ من خلالها سلوكيات ومهارات المواطنة. ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع ذلك إلى قدم هذه المناهج المدرستة، أو طريقة تضمين المناهج التعليمية لقيم المواطنة المراد تمتينها لدى التلاميذ (الطلاب) ، أما مسألة خلو

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المناهج التعليمية من المواقف التعليمية، والأنشطة التي يمارسها التلاميذ من خلالها سلوكيات ومهارات المواطنة فأمر مستبعد خصوصا ونحن نتكلم على تطوير المناهج التعليمية في الألفية الثالثة.

واختلفت مع دراسة بوزيان راضية: (2006) ، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ، وما خرجت الدراسة به : بعد الانتماء من العناصر المشكلة للمواطنة، وبالرغم من ذلك لم ترد إلا بتواتر قليل. ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع ذلك إلى بيئة الدراسة، إلى مجتمع الدراسة ، والعبرة هنا ليست بعدد المعرف (قليل أو كثير) في تضمين المناهج الدراسية بقيم المواطنة وإنما بمستوى الممارسة للقيم التي تتمي المواطنة خصوصا في المؤسسة التعليمية .

واختلفت مع دراسة بن ناصر محمد و أحسن أحمد(2016) ، انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري، وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

المنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يؤثر في التنشئة الاجتماعية بدرجة منخفضة (فيما يخص فلسفة منهاج، المحتوى وطرائق التدريس) ، وبدرجة متوسطة (فيما يخص الأهداف والتقويم) من وجهة نظر الأساتذة. ويرى الباحث أن مرد هذا الاختلاف يمكن إرجاعه إلى طبيعة الموضوع، نوع المناهج المدرستة ، بيئة الدراسة، مجتمع الدراسة ، تغير مفهوم ومدلول مصطلحات المتغيرات المدرستة ، لأن مسألة منهاج مسألة كلية شمولية فعناصره مبنية بدقة عموديا وأفقيا .

2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

لتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل فقرة من فقرات المحور الثاني ككل، ثم تم حساب (كا2) k2 لمحور الثاني ككل كالتالي :

جدول رقم (07) يمثل مستويات مساهمة منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الثاني(مجال الحقوق)	
متوسط	0,557	2,17	إتاحة الفرص للاستفادة من مصادر التعلم المختلفة	1
متوسط	0,497	2,08	تشجيع التلاميذ على التعلم باستعمال الوسائل الحديثة	2
مرتفع	0,500	2,77	مراجعة الفروق الفردية في عملية التعلم	3
متوسط	0,622	2,05	تنمية المواهب والملكات الإبداعية	4

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

متوسط	0,676	2,13	توافر الرعاية الصحية المدرسية	5
منخفض	0,718	1,60	الوعية بالظواهر السيئة	6
متوسط	0,752	1,67	الاحتفال بالمناسبات الصحية	7
متوسط	0,728	1,75	التعبير بحرية عن الأفكار والقضايا المدرسية	8
متوسط	0,691	1,72	اشراك التلميذ في اتخاذ القرار والأخذ بأراءهم في القضايا التي تهمهم في المدرسة	9
مرتفع	0,645	2,58	المساواة في تنفيذ النشاطات المدرسية	10
مرتفع	0,616	2,60	المعاملة المتساوية بين التلاميذ في تطبيق التشريعات المدرسية	11
متوسط	0,633	2,15	احترام مشاعر التلاميذ	12
متوسط	0,640	2,22	تجنب العقاب البدني واللفظي للتلاميذ	13
متوسط	0,693	1,83	تمثيل التلاميذ في اللجان حسب التشريع (ممارسة العملية الانتخابية)	14
متوسط	0,477	2,10	الحوار والنقاش في الحصة المدرسية	15
مرتفع	0,629	2,67	المساواة في الخدمات المدرسية	16
متوسط	0.544	2.13	نتيجة المحور الثاني	

يلاحظ الباحث من الجدول رقم(07) أن عبارات المحور الثاني تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت

بين (2.77 و 1.60) أي بين التقديرات (مستوى مرتفع ، مستوى متوسط ومستوى منخفض) حيث:

- تحصلت العبارات (16،11،10،3) على متوسطات حسابية تراوحت بين(2.77 و 2.58) أي على تقيير (مستوى مرتفع).

3	مراجعة الفروق الفردية في عملية التعلم
10	المساواة في تنفيذ النشاطات المدرسية
11	المعاملة المتساوية بين التلاميذ في تطبيق التشريعات المدرسية
16	المساواة في الخدمات المدرسية

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بأهم قيم الحقوق لدى التلاميذ بداعا بمراجعة الفروق الفردية في عملية التعلم، والمساواة في تنفيذ النشاطات المدرسية، ثم المساواة في المعاملة بين التلاميذ في تطبيق التشريعات المدرسية، ثم المساواة في الخدمات المدرسي، ولهذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى مرتفع).

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الحقوق لدى تلميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارات (1,2,4,5,7,8,9,12,13,14,15) على متوسطات حسابية تراوحت بين 2.22 و 1.67 أي على تقدير (مستوى متوسط)

إتاحة الفرص للاستفادة من مصادر التعلم المختلفة	1
تشجيع التلاميذ على التعلم باستعمال الوسائل الحديثة	2
تنمية المواهب والملكات الإبداعية	4
توفير الرعاية الصحية المدرسية	5
الاحتفال بالمناسبات الصحية	7
التعبير بحرية عن الأفكار والقضايا المدرسية	8
اشراك التلاميذ في اتخاذ القرار والأخذ بأرائهم في القضايا التي تهمهم في المدرسة	9
احترام مشاعر التلاميذ	12
تجنب العقاب البدني واللفظي للتلاميذ	13
تمثيل التلاميذ في اللجان حسب التشريع (ممارسة العملية الانتخابية)	14
الحوار والنقاش في الحصة المدرسية	15

يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بالحقوق التالية:

إتاحة الفرص للاستفادة من مصادر التعلم المختلفة، التعلم باستعمال الوسائل الحديثة، تنمية المواهب والملكات الإبداعية، الرعاية الصحية المدرسية، الاحتفال بالمناسبات الصحية، التعبير بحرية عن الأفكار والقضايا المدرسية، شراك التلاميذ في اتخاذ القرار والأخذ بأرائهم في القضايا التي تهمهم في المدرسة، احترام مشاعر التلاميذ، تجنب العقاب البدني واللفظي للتلاميذ، تمثيل التلاميذ في اللجان حسب التشريع (ممارسة العملية الانتخابية)، الحوار والنقاش في الحصة المدرسية، أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الحقوق لدى تلميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

- تحصلت العبارة (6) على متوسط حسابي (1.60) أي على تقدير (مستوى منخفض)

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يرى الباحث أن العبارة تشير إلى حق التوعية بالظواهر السائبة لللهمذ ربما تهتم بها مناهج مواد تعليمية أخرى أكثر من مناهج التربية البدنية والرياضية. لذا أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في هذه العبارة من مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى منخفض

- تحصلت العبارة (3) على أعلى متوسط حسابي (2.77) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع)

3 | مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم

- يلاحظ الباحث أن العبارة تشير إلى أحد أهم الأسباب في اعتماد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات والنظرية النهاية في العملية التعليمية التعلمية وهي مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم. وبالتالي فمستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية هذه العبارة (في مجال الحقوق) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بأعلى تقدير (مستوى مرتفع).

- تحصلت العبارة (6) على أدنى متوسط حسابي (1.60) أي على تقدير (مستوى منخفض).

6 | التوعية بالظواهر السائبة

- الملاحظ أن العبارة تشير إلى التوعية بالظواهر السائبة، وبالتالي فمستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تقييم العبارة (في مجال الحقوق) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى منخفض.

- أما بالنسبة للمحور الثاني كل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.13) أي على تقدير (متوسط). من خلال عرض هذه النتائج لاحظت أن معظم العبارات (11 عبارات) تحصلت على تقدير (متوسط) والعبارات الباقية (04 عبارات) تحصلت على تقدير (مرتفع)، و (عبارة واحدة) تحصلت على تقدير (منخفض).

- ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تنمية قيم المواطنة (في مجال الحقوق) - حسب عبارات المحور الثاني - لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

للتأكد أكثر حول مستوى التقدير (مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض) التي تميل إليه عينة الدراسة قام بحساب (كـ2) k2 للمحور الثاني ككل والناتج مبينة كما يلي:

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (08) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا2 k2)

التقنية الإحصائية			مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية						أفراد عينة البحث
معنوية الفروق	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	% ن	النكرار	% ن	النكرار
دالة	0.015	8.40	20.00	12	50.00	30	30.00	18	أستاذة التربية البدنية والرياضية

بناء على الجدول رقم (08) فقد تم تطبيق اختبار كا² وقد اعتمدت على التكرار لكل مستوى وفق النقطة الفاصلة (18 مرتفع، 30 متوسط، 12 منخفض) وكانت نتيجته مساوية ل (8.40) وتبيـن أنها دالة عند (0.05)، ومنه فإن الفروق لصالح المستوى المتوسط البالغ (30 أستاذـاـ)

- من خلال الجدول رقم (07) والجدول رقم (08) يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط ، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة تضمين المناهج التربوية والتعليمية -ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية- بالحقوق من حيث توعية المواطنـ (التلميـز) بمجال الحقوق وممارستها والمطالبة بها للظروف السياسية والاقتصادية للدول والمجتمعات -ومنها الجزائـر- والواقع يعلـمـنا أن الحق يؤخذ ولا يعطـىـ، والحقوق تؤخذ تـريـجـياـ وبـقدرـ، ويلاحظ الباحـثـ أنـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ تـدـلـ عـلـىـ أنـ منـاهـجـ التـرـبـيـةـ الـبدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ لـلـمـرـحـلـةـ الثـانـوـيـةـ تـسـاـهـمـ فـيـ تـنـمـيـةـ قـيـمـ الـمواـطنـةـ فـيـ مـجـالـ الـاـنـتـمـاءـ حـتـىـ وـإـنـ كـانـتـ بـمـسـتـوـىـ مـوـسـطـ فـيـ مـقـبـلـةـ إـلـىـ حدـ ماـ لـتـرـنـقـيـ إـلـىـ الـمـسـاـهـمـةـ بـمـسـتـوـىـ مـرـتـفـعـ مـسـتـقـبـلاـ.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رائد وقرقوز(2015) المـواـطنـةـ الصـالـحةـ وـفـقاـ لـلـمـقـارـيـةـ بـالـكـفـاءـاتـ فيـ منـاهـجـ التـرـبـيـةـ الـبدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ، وأـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ أـنـ منـاهـجـ التـرـبـيـةـ الـبدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ تـنـمـيـ قـيـمـ الـمواـطنـةـ بـنـسـبـةـ مـوـسـطـةـ فـيـ مـحـورـيـ الـقـيـمـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـقـيـمـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـقـانـونـيـةـ. وـأـنـ حـصـةـ التـرـبـيـةـ الـبدـنـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ تـنـمـيـ قـيـمـ الـمواـطنـةـ بـنـسـبـةـ مـوـسـطـةـ مـنـ وجـهـةـ نـظـرـ تـلـامـيـزـ السـنـةـ الـرـابـعـةـ مـوـسـطـ .

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وتنقق مع دراسة عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري (2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، حيث بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

وتنقق مع دراسة أسماء بن تركي (2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، و لقد أسفرت هذه الدراسة أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة.

وتنقق مع دراسة عايدة أبو غريب (2008)، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى: ولا يظهر بالمقررات الدراسية اهتمام بتقديم أنشطة يكتسب التلميذ من خلال ممارستها سلوكيات المواطنة، وما تستلزمها من واجبات وحقوق.

وتنقق مع دراسة بوزيان راضية (2006) ، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ، و مما خرجت الدراسة به أن الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية تساهم في تكوين المواطنة بشكل متوسط نسبياً.

وتنقق مع دراسة فرج عمر عيوري وأخرون (2005) ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وكانت أهم النتائج كما يلي: دور المدرسة التربوي والتعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كان بمستوى متوسط في عنصر الحقق.

وتنقق مع دراسة عبد الله مبارك (2003) مدى قدرة الطالب في المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية في مجال الحقق : بُرِزَ دور المدرسة في تنمية الحقوق. واختلفت مع دراسة لوسينتو Losito Bruno (2003) ، مناهج التربية الوطنية في إيطاليا ، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين.

يرى الباحث أن الحقوق في المجتمعات المتقدمة أمور مقدسة للتمتع بالحياة فيسعى الأفراد للمطالبة بها وتقوم الدول وتسعى في توفيرها .

3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

لتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل فقرة من فقرات المحور الثالث ككل، ثم تم حساب (ك2) k² للمحور الثالث ككل كالتالي :

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (09) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطن (مجال الواجبات) لدى تلميذ المرحلة الثانوية:

النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الثالث(مجال الواجبات)	
متوسط	0,686	2,07	احترام آراء الآخرين	1
متوسط	0,688	1,97	حسن الاستماع لآراء الآخرين	2
متوسط	0,660	1,93	التحدث بصرامة مع الآخرين	3
متوسط	0,802	2,03	حل الصراعات بين الزملاء بالحوار	4
متوسط	0,832	1,95	اجراء الحوار في القضايا المختلفة	5
متوسط	0,748	1,98	المحافظة على البيئة المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية	6
مرتفع	0,676	2,48	احترام النظم والقوانين والتشريعات المدرسية	7
مرتفع	0,651	2,52	الحفاظ على الممتلكات المدرسية	8
متوسط	0,557	2,17	تنفيذ الواجبات في مواعيدها	9
متوسط	0,623	2,13	الاستغلال الجيد للوقت	10
متوسط	0,671	2,08	تعزيز حب العمل	11
متوسط	0,775	1,90	تعزيز احترام العاملين	12
مرتفع	0,645	2,42	الحفاظ على الوحدة الوطنية	13
مرتفع	0,462	2,70	احترام الرموز الوطنية (النشيد الوطني، العلم الوطني)	14
متوسط	0,792	2,18	منح التلاميذ فرص حقيقة لتحمل المسؤولية	15
متوسط	0,647	2,23	حماية الوطن والدفاع عليه والتضحية لأجله	16
متوسط	0.611	2.17	نتيجة المحور الثالث	

يلاحظ الباحث من الجدول رقم(09) أن عبارات المحور الثالث تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت

بين (2.70 و 1.90) أي بين التقديرتين (مستوى مرتفع ومستوى متوسط) حيث:

- تحصلت العبارات (14,13,14,13,8,7) على متوسطات حسابية تراوحت بين(2.70 و 2.42) أي على تدبير (مستوى مرتفع).

احترام النظم والقوانين والتشريعات المدرسية	7
الحفاظ على الممتلكات المدرسية	8

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الحفظ على الوحدة الوطنية	13
احترام الرموز الوطنية (النشيد الوطني، العلم الوطني)	14

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بالشأن الداخلي للمدرسة أي من الواجبات الأساسية التي يتلزم ويقتيد التلاميذ (وحتى الجماعة التربوية) بها، فاحترام النظم والقوانين والتشريعات المدرسية ، والحفظ على الممتلكات المدرسية من الأمور ذات الأولوية في مجال الواجبات التي تهتم بها المناهج التعليمية لأنها تخص البيئة التعليمية أي الفضاء التي تتم فيه العملية التعليمية التعلمية، أما الحفظ على الوحدة الوطنية، و احترام الرموز الوطنية (النشيد الوطني، العلم الوطني) فمن الواجبات ذات الأولوية القصوى (طابع المقدسات الوطنية) التي تسعى الدول قاطبة في المحافظة عليها بكل الطرق وبشتى السبل، وتلتزم بها كل المواطنين في المجتمع ، والتلاميذ في المدرسة ، لذا فأفواه العينة (أساند التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارات (6,4,5,1,2,3,15,12,11,10,9) على متوسطات حسابية تراوحت بين(2.03 و 2.32) أي على تقدير (مستوى متوسط).

احترام آراء الآخرين	1
حسن الاستماع لآراء الآخرين	2
التحدث بصراحة مع الآخرين	3
حل الصراعات بين الزملاء بالحوار	4
اجراء الحوار في القضايا المختلفة	5
المحافظة على البيئة المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية	6
تنفيذ الواجبات في مواعيدها	9
الاستغلال الجيد للوقت	10
تعزيز حب العمل	11
تعزيز احترام العاملين	12
منح التلاميذ فرص حقيقة لتحمل المسؤولية	15
حماية الوطن والدفاع عليه والتضحية لأجله	16

يرى الباحث أن هذه العبارات تشير إلى التعامل مع الآخر(احترام آراء الآخرين، حسن الاستماع لآراء الآخرين، التحدث بصراحة مع الآخرين)، وإلى توظيف الحوار(حل الصراعات بين الزملاء بالحوار، اجراء

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الحوار في القضايا المختلفة)، وإلى المحافظة على البيئة المدرسية (المحلية، الوطنية والعالمية)، وإلى تقدير قيمة الوقت (الاستغلال الجيد للوقت، وهنا يستحضرني بيت شعري يقول فيه الشاعر:

دقائق قاتلة له
إن الحياة دقائق وثوانٍ
والى قيمة العمل والعامل (تنفيذ الواجبات في مواعيدها، تعزيز حب العمل، تعزيز احترام العاملين، وهذا يستحضرني بيت شعري يقول فيه الشاعر:

قل لذى طلب المعالي فاعدا
لامجد فى الدنيا لغير العامل
والى تحمل المسؤولية (منح التلاميذ فرص حقيقية لتحمل المسؤولية)، وإلى حماية الوطن (حماية الوطن والدفاع عليه والتضحية لأجله)، وهذه العبارات جمِيعاً تعبَّر عن واجبات لابد أن يتربى التلاميذ على القيام والالتزام بها، والنتيجة في حدود المقبول لأنَّه يجب أن لا نغفل أنَّ مناهج التربية البدنية والرياضية تعمل بالتكامل مع مناهج المواد الأخرى ، لذا فأفراد العينة (أساندَة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أنَّ مستويات مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط .

- تحصلت العبارة (14) على أعلى متوسط حسابي (2.70) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع).

14 احترام الرموز الوطنية (النشيد الوطني، العلم الوطني)

- الملاحظ أنَّ العبارة تشير إلى احترام الرموز الوطنية (النشيد الوطني، العلم الوطني) والتي تعتبر من أهم الواجبات خصوصاً وهي تتعلق بـ (النشيد الوطني، العلم الوطني) ، وبالتالي فمستوى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارة (12) على أدنى متوسط حسابي (1.90) أي على تقدير (مستوى متوسط).

12 تعزيز احترام العاملين

- الملاحظ أنَّ العبارة تشير إلى تعزيز احترام العاملين، وبالتالي فمستوى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى متوسط.

- أما بالنسبة للمحور الثالث ككل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.17) أي على تقدير (مستوى متوسط). من خلال عرض هذه النتائج لاحظ الباحث أنَّ معظم العبارات (10 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى مرتفع)، والعبارات الباقية (06 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى متوسط)،

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تنمية قيم المواطنة (في مجال الواجبات) - حسب عبارات المحور الثالث- لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

للتأكد أكثر حول مستوى التقدير(مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض) التي تمثل إلية عينة الدراسة قمت بحساب (كا²) k2 للمحور الثالث ككل والناتج مبينة كما يلي :

جدول رقم (10) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا²).k2.

التقنية الإحصائية			مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية						أفراد عينة البحث			
معنوية الفروق	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	% ن	النكرار	% ن	النكرار	% ن	النكرار	
دالة	0.017	8.10	18.33	11	48.33	29	33.33	20				أساتذة التربية البدنية والرياضية

بناء على الجدول رقم (10) فقد تم تطبيق اختبار كا² وقد اعتمدت على التكرار لكل مستوى وفق النقطة الفاصلة (20 مرتفع، 29 متوسط، 11 منخفض) وكانت نتيجته مساوية ل (8.10) وتبيّن أنها دالة عند (0.05)، ومنه فإن الفروق لصالح المستوى المتوسط البالغ (29 أستاذًا)،

- من خلال الجدول رقم (09) والجدول رقم (10) يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط ، ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة تضمين المناهج التربوية والعلمية -ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية- بالواجبات من حيث توعية المواطن (التلميذ) بمجال الواجبات وممارستها والمطالبة بها لأنها على قدر القيام بالواجبات تكون المطالبة بالحقوق لذلك ينظر إلى الموازنة بين الحقوق والواجبات فلها صلة بالظروف السياسية والاقتصادية للدول والمجتمعات -ومنها الجزائر -

وتنقق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رائد وقرقوز(2015) المواطنة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكفاءات في مناهج التربية البدنية والرياضية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تبني قيم

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المواطنة بنسبة متوسطة في محوري القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقانونية. وأن حصة التربية البدنية والرياضية تتميّز بقيم المواطنة بنسبة متوسطة من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

وتنقق مع دراسة عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري(2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، حيث بينت الدراسة أنَّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

وتنقق مع دراسة أسماء بن تركي(2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، و لقد أسفرت هذه الدراسة أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة. وتنقق مع دراسة عايدة أبو غريب (2008) ، تطوير مناهج التعليم لتربية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى: ولا يظهر بالمقربات الدراسية اهتمام بتقديم أنشطة يكتسب التلاميذ من خلال ممارستها سلوكيات المواطنة، وما تستلزمها من واجبات وحقوق.

وتنقق مع دراسة بوزيان راضية (2006) ، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ، و ما خرجت الدراسة به أن الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية تسهم في تكوين المواطنة بشكل متوسط نسبيا.

وقد اختلفت مع دراسة فرج عمر عيوري وأخرون (2005) ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وكانت أهم النتائج كما يلي: دور المدرسة التربوي والتعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كان بمستوى مرتفع في عنصر الواجبات.

وقد اختلفت مع دراسة ستاركى Starkey (2000) ، تربية المواطنة في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق، وقد وجد أن كلا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينيات الميلادية، ومهما كان الاختلاف بين النظريتين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الإيجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

وهذا راجع إلى إختلاف النظر في مجالات الواجبات للمواطنة عند الدول المتقدمة والنامية وإعداد المواطن وتحتمية أداء الواجبات والالتزام بها.

4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع:

لتقسيم ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل فقرة من فقرات المحور الرابع ككل، ثم تم حساب (ك2) k2 للمحور الرابع ككل كالتالي :

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم (11) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطن (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الرابع(مجال المشاركة المجتمعية)	
متوسط	0,655	2,33	المشاركة في الفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	1
متوسط	0,547	2,15	المشاركة في الفريق الممثل للصف (القسم)	2
متوسط	0,576	2,20	المشاركة في الفريق الممثل للمؤسسة	3
متوسط	0,746	1,95	المشاركة في الفريق الممثل للولاية	4
متوسط	0,585	2,22	المشاركة في الفريق الممثل للوطن (الفريق الوطني)	5
متوسط	0,666	2,12	المشاركة في إقامة أنشطة داخل المدرسة	6
متوسط	0,610	2,03	المشاركة في إقامة أنشطة مشتركة مع مدارس المجتمع المحلي	7
مرتفع	0,643	2,40	المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى الوطني	8
متوسط	0,713	2,00	المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى العالمي	9
متوسط	0,766	2,30	المشاركة في الاحتفال بالمناسبات المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية	10
متوسط	0,610	1,97	المشاركة في العمل التطوعي	11
متوسط	0,675	1,95	المشاركة في العمل الخيري	12
متوسط	0,725	1,98	المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات الرياضية	13
مرتفع	0,645	2,42	المشاركة في التحضير والتنظيم لأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها	14
متوسط	0,645	1,92	المشاركة في دورات رياضية لفائدة المحتججين، اليتامي والمرضى	15
متوسط	0,693	1,83	المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية وال العامة	16
متوسط	0.589	2.11	نتيجة المحور الرابع	

يلاحظ الباحث من الجدول رقم(11) أن عبارات المحور الرابع تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.42 و 1.83) أي بين التقديرتين (مستوى مرتفع و مستوى متوسط) حيث:

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تحصلت العبارتان (8,14) على متوسطين حسابيين تراوحاً بين (2.40 و 2.42) أي على تقدير (مستوى مرتفع).

المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى الوطني	8
المشاركة في التحضير والتنظيم للأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها	14

يرى الباحث أن هاتين العبارتين تشيران إلى المشاركة في الأنشطة التي لها الصبغة والبعد الوطني (المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى الوطني) ، و إلى المشاركة في عنصري التحضير والتنظيم للأنشطة الرياضية ذات البعد المحلي أي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها (المشاركة في التحضير والتنظيم للأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها) ، وهذا من عمق قيم المشاركة المجتمعية التي يتعلّمها التلاميذ ويترّبون عليها في المؤسسات التعليمية. فمساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية هذه القيم في مجال المشاركة المجتمعية أكيدة . وبالتالي فمستوى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارتين (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدّير أفراد العينة يتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارات (1,2,3,4,5,6,7,9,10,11,12,13,15,16) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.83 و 2.33) أي على تقدير (مستوى متوسط).

المشاركة في الفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	1
المشاركة في الفريق الممثل للصف (القسم)	2
المشاركة في الفريق الممثل للمؤسسة	3
المشاركة في الفريق الممثل لولاية	4
المشاركة في الفريق الممثل للوطن (الفريق الوطني)	5
المشاركة في إقامة أنشطة داخل المدرسة	6
المشاركة في إقامة أنشطة مشتركة مع مدارس المجتمع المحلي	7
المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى العالمي	9
المشاركة في الاحتفال بالمناسبات المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية	10
المشاركة في العمل التطوعي	11
المشاركة في العمل الخيري	12
المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات الرياضية	13
المشاركة في دورات رياضية لفائدة المحجاجين، اليتامي والمرضى	15

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية وال العامة

16

يرى الباحث أن هذه العبارات تشير إلى عمق المشاركة المجتمعية التي يتعلمها التلميذ ويتربي عليها ويمارسها باستمرار مدرسيًا، محلياً، وطنياً وعالمياً، بدءاً بالمشاركة في الفريق في الفوج، في الصف (القسم)، في المؤسسة ، في الولاية (محلياً)، وصولاً إلى بعد الوطني (المشاركة في الفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة، المشاركة في الفريق الممثل للصف (القسم)، المشاركة في الفريق الممثل للمؤسسة، المشاركة في الفريق الممثل للولاية، المشاركة في الفريق الممثل للوطن (الفريق الوطني))، كما تشير العبارات أيضاً إلى المشاركة في الأنشطة و الاحتفالات التي تقام على المستوى المدرسي، المحلي، الوطني وحتى العالمي (المشاركة في إقامة أنشطة داخل المدرسة ، المشاركة في إقامة أنشطة مشتركة مع مدارس المجتمع المحلي، المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى العالمي، المشاركة في الاحتفال بالمناسبات المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية) ، كما تشير إلى المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية ، الانضمام إلى الجمعيات الرياضية ومنه إلى مؤسسات المجتمع المدني أي العمل الجماعي، الدورات الرياضية ذات البعد الإنساني كالتي تقام لفائدة المحتاجين، اليتامي والمريضي، وأيضاً المشاركة في المحافظة على الممتلكات بدءاً بالممتلكات المدرسية القريبة من التلميذ ووصولاً على الممتلكات العامة (المشاركة في العمل التطوعي، المشاركة في العمل الخيري، المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات الرياضية، المشاركة في دورات رياضية لفائدة المحتاجين، اليتامي والمريضي، المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية وال العامة) ، لذا فأفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط . ويشير الباحث أن هذه النتيجة مقبولة جداً بالنسبة لمدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية فهي مساهمة معنيرة.

- تحصلت العبارة (14) على أعلى متوسط حسابي (2.42) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع).

المشاركة في التحضير والتنظيم لأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها

14

- الملاحظ أن العبارة تشير إلى المشاركة في التحضير والتنظيم لأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها وهو أمر عملٍ مطلوبٍ ومرغوبٍ، وكثير التكرار في المؤسسة التعليمية وبالتالي في حياة التلميذ، ، وبالتالي فمستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارة (16) على أدنى متوسط حسابي (1.83) أي على أدنى تقدير (مستوى متوسط).

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية وال العامة

16

- الملاحظ أن العبارة تشير إلى المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية وال العامة و هي قيمة مطلوبة في مجال المشاركة المجتمعية ، وبالتالي فمستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (**في مجال المشاركة المجتمعية**) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى متوسط.

- أما بالنسبة للمحور الرابع ككل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.11) أي على تقدير (متوسط). من خلال عرض هذه النتائج لاحظ الباحث أن معظم العبارات (14 عبارة) تحصلت على تقدير (متوسط)، والعبارتين الباقيتين تحصلتا على تقدير (مستوى متوسط)،

ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تنمية قيم المواطنة (**مجال المشاركة المجتمعية**) -حسب عبارات المحور الرابع- لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تميز بمستوى متوسط.

للتأكد أكثر حول مستوى التقدير (مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض) التي تميل إليه عينة الدراسة قمت بحساب (كا²) k2 للمحور الرابع ككل والناتج مبينة كما يلي:

جدول رقم (12) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (**مجال المشاركة المجتمعية**) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا²) k2

التقنية الإحصائية			مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية						أفراد عينة البحث			
معنوية الفروق	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	% ن	التكرار	% ن	التكرار	% ن	التكرار	
دالة	0.043	6.30	23.33	14	48.33	29	28.33	17				أساتذة التربية البدنية والرياضية

بناء على الجدول رقم (12) فقد تم تطبيق اختبار كا² ولقد اعتمدت على التكرار لكل مستوى وفق النقطة الفاصلة (17 مرتفع، 29 متوسط، 14 منخفض) وكانت نتيجته مساوية ل (6.30) وتبين أنها دالة عند (0.05)، ومنه فإن الفروق لصالح المستوى المتوسط البالغ (29 أستاذًا)،

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- من خلال الجدول رقم (11) والجدول رقم (12) يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط ، ويمكن إرجاع ذلك لأنظمة السياسية والأنظمة الاقتصادية للدول ، درجة التفتح أو الانفتاح السياسي والاقتصادي ، نضج الأفراد والمجتمعات ، الممارسة الديمقراطية ، المجتمع المدني .

وتنقق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رائد وقرقوز (2015) **المواطنة الصالحة وفقاً للمقارنة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية.**

وتنقق مع دراسة عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري (2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة.

وتنقق مع دراسة أسماء بن تركي (2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

وتنقق مع دراسة عايدة أبو غريب: (2008)، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أنه: أغفلت المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية معالجة المشكلات المجتمعية.

وتنقق مع دراسة بوزيان راضية: (2006)، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ، خرجت الدراسة بـ : إن العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة، انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية.

- تعتمد المناهج التربوية الجزائرية على الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي.
وقد اتفقت مع دراسة فرج عمر عيوري وأخرون (2005)، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وكانت أهم النتائج كما يلي: دور المدرسة التربوي والتعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كان بمستوى متوسط في عنصر المشاركة المجتمعية.

اختللت مع دراسة لوسينتو Losito Bruno (2003)، مناهج التربية الوطنية في إيطاليا، حيث أشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تبني فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وقد اختلفت مع دراسة ستاركي Starkey (2000) ، تربية المواطن في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق، . ومهما كان الاختلاف بين النظمتين إلا أنهما ينفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الإيجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

ويرى الباحث أن المشاركة المجتمعية مؤشر على نضج الأفراد والمجتمعات، وعلى أدوار العمل الجماعي في بناء المجتمعات والدول، كما أن للمشاركة المجتمعية دور في الحياة الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية. خصوصا في المجتمعات المتقدمة.

5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس:

لتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل فقرة من فقرات المحور الخامس ككل، ثم تم حساب (k₂) للمحور الخامس ككل كالتالي:

جدول رقم (13) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطن (مجال القيم العامة) لدى تلميذ المرحلة الثانوية

النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط	عبارات المحور الخامس(مجال القيم العامة)	
متوسط	0,752	2,33	احترام الآخر	1
متوسط	0,638	2,00	العدل	2
متوسط	0,800	2,27	الأمانة	3
مرتفع	0,761	2,38	الصدق	4
متوسط	0,634	2,07	الإخلاص	5
متوسط	0,728	2,25	الإتقان	6
متوسط	0,701	2,18	التعاون	7
متوسط	0,676	2,02	الشجاعة	8
متوسط	0,701	1,82	نبذ التمييز والتفرقة	9
متوسط	0,806	2,17	التضامن	10
متوسط	0,799	1,85	التواصل	11
متوسط	0,766	2,08	نبذ العنف والتعصب	12
متوسط	0,693	1,83	التوابع	13

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

متوسط	0,756	1,93	التناصح	14	
متوسط	0,688	2,03	الصبر	15	
متوسط	0,752	1,67	الإيثار	16	
متوسط	0.631	2.05	نتيجة المحور الخامس		

يلاحظ الباحث من الجدول رقم(13) أن عبارات المحور الخامس تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.38 و 1.67) أي بين التقديرتين (مستوى مرتفع و مستوى متوسط) حيث:

- تحصلت العبارة (4) على متوسط حسابي (2.38) أي على تقدير (مستوى مرتفع) .

	الصدق	4
--	--------------	----------

مادامت العبارة (**الصدق**) نفسها تحصلت على أعلى مستوى متوسط حسابي (2.38) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع)، فضل الباحث أن يكون تعليقه على النتيجة لاحقا.

- تحصلت العبارات (1,2,3,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16) على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.33 و 1.67) أي على تقدير (مستوى متوسط).

احترام الآخر	1
العدل	2
الأمانة	3
الإخلاص	5
الإتقان	6
التعاون	7
الشجاعة	8
نبذ التمييز والتفرقة	9
التضامن	10
التواصل	11
نبذ العنف والتعصب	12
التوابع	13
التناصح	14
الصبر	15
الإيثار	16

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يرى الباحث أن العبارات تشير إلى قيم عامة ، أخلاق فاضلة ، صفات حميدة، يطلب التحليل بها للأفراد (المواطنين) عموما ولللاميذ خصوصا، حتى نصل إلى جعلها سلوكيات ممارسة في الحياة اليومية. ويلاحظ هذه القيم منها ما هو يخص الفرد(المواطن) والتلميذ، ومنها ما يرتبط بالأخر وعليه فالمناهج التربوية والتعليمية جميعها تتضمن ذلك وتسعى إلى تعزيزه وتقويته وتنميته وممارسته غير المؤسسات التربوية و التعليمية وبالتالي اكتسابه لدى التلاميذ ونقله للمجتمع (احترام الآخر، العدل، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، التعاون، الشجاعة، نبذ التمييز والتفرقة، لتضامن، التواصل، نبذ العنف والتعصب، التواضع، التناصح، الصبر، الإيثار)

- تحصلت العبارة (4) على أعلى متوسط حسابي (2.38) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع).

الصدق	4
-------	---

- يرى الباحث أن العبارة تشير إلى الصدق ويعتبر من بين أبرز القيم العامة ومكارم الأخلاق وفضائل الصفات التي يحب الاتصاف بها أفرادا وجماعات، مع النفس ، مع الآخر ، مع المجتمع (وفي هذا المقام الكريم يستحضرني الحديث النبوي الشريف في فضل الصدق :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ، وَإِنَّ الْبَرَ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَرَأُ الرَّجُلُ بِصَدْقٍ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِيقًا، وَإِنَّكُمْ وَالْكُذَّابَ، فَإِنَّ الْكُذَّابَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَرَأُ الرَّجُلُ بِكُذْبٍ، وَيَتَحَرَّى الْكُذَّابَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا) (متفق عليه).

وبالتالي فمستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (في مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارة (16) على أدنى متوسط حسابي (1.67) أي على أدنى تقدير (مستوى متوسط).

الإيثار	16
---------	----

- الملاحظ أن العبارة تشير إلى الإيثار وهو من القيم العامة المطلوب تنميتها عند الأفراد و المجتمعات، إلا أنها تتطلب درجة عالية من الوعي الاجتماعي، ومجاهدة كبيرة للنفس. أما مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة (في مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب تقدير أفراد العينة يتميز بمستوى متوسط.

- أما بالنسبة للمحور الخامس كل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.05) أي على تقدير (مستوى متوسط).

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من خلال عرض هذه النتائج لاحظت أن معظم العبارات (15 عبارة) تحصلت على تقدير (مستوى متوسط)، والعبارة الباقيه تحصلت على تقدير (مستوى مرتفع)،

ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تربية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) - حسب عبارات المحور الخامس - لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

للتأكد أكثر حول مستوى التقدير (مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض) التي تميل إليه عينة الدراسة قمت بحساب (كا²) k2 للمحور الخامس ككل والنتائج مبينة كما يلي:

جدول رقم (14) يمثل مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تربية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (كا²):

التقنية الإحصائية			مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تربية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية						أفراد عينة البحث
معنوية الفروق	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	ن%	% التكرار	ن%	% التكرار
دالة	0.007	10.00	16.66	10	50.00	30	33.33	20	أساتذة التربية البدنية والرياضية

بناء على الجدول رقم (14) فقد تم تطبيق اختبار كا² وقد اعتمدت على التكرار لكل مستوى وفق النقطة الفاصلة (20 مرتفع، 30 متوسط، 10 منخفض) وكانت نتيجته مساوية ل (10.00) وتبيّن أنها دالة عند (0.05)، ومنه فإن الفروق لصالح المستوى المتوسط البالغ (30 أستاذًا)،

- من خلال الجدول رقم (13) والجدول رقم (14) يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تربية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط، وهذا راجع إلى أن القيم العامة تمثل مجموعة المبادئ الأخلاقية التي يفترض أن يتحلى بها الفرد التلميذ، المواطن ويتمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتصف بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة ومنها: الأمانة والإخلاص في العمل وإنقاذه، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

والتعاون والتناصح وغيرها. فهدف التربية ومناهجها والعمليات التربوية هو حياة القيم العامة والأخلاق الفاضلة والصفات الحسنة والمحمودة وغرسها وترسيخها وممارستها اليومية ، وتنقق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رائد وقرقوز(2015) المواطنة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكافاءات في منهج التربية البدنية والرياضية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تبني قيم المواطنة بنسبة متوسطة في محور القيم الاجتماعية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وأن حصة التربية البدنية والرياضية تبني قيم المواطنة بنسبة متوسطة من وجهة نظر تلميذ السنة الرابعة متوسط .

وتنقق مع دراسة عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري(2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، حيث بينت الدراسة أن درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل.

وتنقق مع دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام،2012، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، حيث أظهرت النتائج أن درجة تنمية منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين بتربية اربد الثالثة كانت متوسطة.

وتنقق مع دراسة وجيه بن قاسم القاسم بنى صعب 2007(1428هـ)، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة .دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية، : وصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- توافق قيم تنمية المواطنة(التربية الوطنية) (التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام(الصفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

2- يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية تنمية قيم المواطنة التي قدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للصفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

وتنقق مع دراسة بوزيان راضية: (2006) ، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ، حيث توصلت الدراسة إلى : - الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية تساهم في تكوين المواطنة بشكل متوسط نسبيا.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وتنقق مع دراسة الصغير مساحي (2014)، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي)، حيث أظهرت النتائج أنه يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها الوجداني.

وتنقق مع بوجمعة محمد شوية (2011)، دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطلاب "الجزائر والمملكة نموذجاً"، حيث أظهرت النتائج أنه:

- تتوافق قيم تعزيز مبدأ الوسطية (التوازن والاتزان والاعتدال) التي يقدمها منهاج التربية البدنية والرياضة المعتمد في التعليم العام (للصفوف من رابع إلى الثالث الثانوي)، في التعليم العام في الجزائر وفي المملكة العربية السعودية، مع قيم تعزيز مبدأ الوسطية التي تقدمها الشريعة الإسلامية.

- يدعم منهاج التربية البدنية والرياضة في التعليم العام في الجزائر وفي المملكة العربية السعودية، تنمية قيم المواطنة الصالحة.

في حين اختلفت مع دراسة رائد وقرقوز(2015) المواطنة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكافاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تبني قيم المواطنة بنسبة عالية في محور القيم الأخلاقية من وجهة نظر أساند التربية البدنية والرياضية .

ولعل مرد ذلك إلى أفراد العينة (أساند التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط) ، أو إلى بيئة الدراسة ، أو يمكن إلى مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط ، ويرى الباحث أن نتيجة الدراسة الحالية لا تختلف كثيراً مع نتيجة الدراسة السابقة.

6 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقديرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقدمية (الفرضية السادسة) لدراسة دلالة الفروق بين استجابات (تقديرات) أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في: مجال الانتماء، مجال الحقوق، مجال الواجبات، مجال المشاركة المجتمعية، مجال القيم العامة) لدى تلميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية. تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، لمعرفة دلالة الفروق استجابات (تقديرات) أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

6-1 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقديرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقدمية في المحور الأول (مجال الانتماء):

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول (15) يبيّن نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق في تقدیرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقـمـية:

القرار الاحصائي (معنوية الفروق)	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الأقـمـية	العينة
دالة	0.01	9.20	58	10 سنوات فأكثر	30
				أقل من 10 سنوات	30

يتضح من الجدول رقم (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدیرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقـمـية (صالح أستاذة التربية البدنية والرياضية ذوي 10 سنوات فأكثر)

6-2 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقدیرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقـمـية في المحور الثاني (مجال الحقوق):

جدول (16) يبيّن نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق في تقدیرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (في مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقـمـية.

القرار الاحصائي	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الأقـمـية	العينة
غير دالة	0.98	9.77	58	10 سنوات فأكثر	30
				أقل من 10 سنوات	30

يتضح من الجدول رقم (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدیرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنـة (في مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقـمـية.

6-3 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقدیرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقـمـية في المحور الرابع (مجال الواجبات):

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول (17) يبين نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق في تقييرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية:

القرار الاحصائي (معنوية الفروق)	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الأقدمية	العينة
غير دالة	0.67	10.76	58	10 سنوات فأكثر	30
				أقل من 10 سنوات	30

يتضح من الجدول رقم (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

6-4 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقديرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقدمية في المحور الرابع (مجال المشاركة المجتمعية):

جدول (18) يبين نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق في تقييرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية:

القرار الاحصائي (معنوية الفروق)	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الأقدمية	العينة
غير دالة	0.76	10.34	58	10 سنوات فأكثر	30
				أقل من 10 سنوات	30

يتضح من الجدول رقم (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

6-5 نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقديرات) أفراد العينة تبعاً لمتغير الأقدمية في المحور الخامس (مجال القيم العامة):

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

جدول (19) يبين نتائج اختبار (t) لدالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية:

القرار الاحصائي (معنوية الفروق)	مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	الأقدمية	العينة
غير دالة	0.42	9.93	58	10 سنوات فأكثر	30
				أقل من 10 سنوات	30

يتضح من الجدول رقم (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

يرى الباحث من الجدول(15) ، و الجدول(16) ، و الجدول(17) ، و الجدول(18) ، و الجدول(19) ، أنه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال الحقوق ، مجال الواجبات، مجال المشاركة المجتمعية، في مجال القيم العامة) باستثناء (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية، وهذا مؤشر قوي على درجة الوعي العالية لأفراد العينة بمناهج التربية البدنية والرياضية (مما كانت سنوات العمل(الأقدمية)).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، 2012، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، في مجال الانتماء، واختلفت معها في (مجال الحقوق، مجال الواجبات، مجال المشاركة المجتمعية، مجال القيم العامة).

7. مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضيات

1.7 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الأول - مع الفرضية الأولى:

الذكر بنص الفرضية الأولى: تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع..

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (05) والجدول رقم (06) يتبيّن ويُوضّح أنَّ تقدِيرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم المواطنة (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميّز بمستوى مرتفع.

عند مقارنة نتائج الدراسة في المحور الأول - مع الفرضية الأولى، يتبيّن أنَّ الفرضية الأولى قد تحققت.

2.7 مقارنة نتائج الدراسة في المحور الثاني - مع الفرضية الثانية:
الذكرى بنص الفرضية الثانية: تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم (مجال الحقوق) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

من خلال الجدول رقم (07) والجدول رقم (08) يتبيّن و يتوضّح أنَّ تقدِيرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم المواطنة (في مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميّز بمستوى متوسط.

عند مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الثاني - مع الفرضية الثانية، يتبيّن أنَّ الفرضية الثانية قد تحققت.

3.7 مقارنة نتائج الدراسة في المحور الثالث - مع الفرضية الثالثة:
الذكرى بنص الفرضية الثالثة: تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم (مجال الواجبات) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

من خلال الجدول رقم (09) والجدول رقم (10) يتبيّن و يتوضّح أنَّ تقدِيرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم المواطنة (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميّز بمستوى متوسط.

عند مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الثالث - مع الفرضية الثالثة ، يتبيّن أنَّ الفرضية الثالثة قد تحققت.

4.7 مقارنة نتائج الدراسة في المحور الرابع - مع الفرضية الرابعة:
الذكرى بنص الفرضية الرابعة: تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (11) والجدول رقم (12) يتبيّن و يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط ، عند مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الرابع - مع الفرضية الرابعة، يتبيّن أن الفرضية الرابعة قد تحققت.

5.7 مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الخامس - مع الفرضية الخامسة:
الذكرى بنص الفرضية الخامسة: تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

من خلال الجدول رقم (13) والجدول رقم (14) يتبيّن و يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

عند مقارنة نتائج الدراسة - في المحور الخامس - مع الفرضية الخامسة، يتبيّن أن الفرضية الخامسة قد تحققت.

6.7 مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية السادسة:
الذكرى بنص الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية (الصالح ذوي 10 سنوات فأكثر).

من خلال الجدول رقم (15) يتبيّن و يتضح ما يلي : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المحور الأول (في مجال الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية(الصالح أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي 10 سنوات فأكثر)

من خلال الجدول رقم (16) يتبيّن و يتضح ما يلي : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المحور الثاني (في مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (17) يتبيّن و يتضح ما يلي : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المحور الثالث (في مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

من خلال الجدول رقم (18) يتبيّن و يتضح ما يلي : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المحور الرابع (في مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

من خلال الجدول رقم (19) يتبيّن و يتضح ما يلي : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المحور الخامس (في مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

عند مقارنة نتائج الدراسة (نتائج دلالة الفروق في استجابات (تقديرات) أفراد العينة بـعا لمتغير الأقدمية) مع الفرضية السادسة ، يتبيّن أن الفرضية السادسة قد تحققت في المحور الأول ولم تتحقق في بقية المحاور الأخرى (في المحور الثاني(مجال الحقوق)، في المحور الثالث(مجال الواجبات)، في المحور الرابع(مجال المشاركة المجتمعية) في المحور الخامس(مجال القيم العامة))

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الاستنتاج العام:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً، وبعد تحديد عناصر الإجراءات المنهجية للبحث متمثلة في المنهج المتبعة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، والتأكد من صلاحيتها (خصائصها السيكومترية)، تم الشروع في الدراسة الأساسية، وبعد جمع البيانات من الميدان، تم تفريغها ومعالجتها إحصائياً ومناقشة النتائج ومقارنتها مع الجانب النظري والدراسات السابقة. تم استنتاج مايلي:

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الحقوق) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

* أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المحور الثاني (في مجال الحقوق)، في المحور الثالث (في مجال الواجبات)، في المحور الرابع (في مجال المشاركة المجتمعية)، في المحور الخامس (في مجال القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية، باستثناء في المحور الأول (في مجال الانتماء) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال هذه النتائج يمكن التوصل إلى:

* مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ .

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كغيرها من المواد الدراسية الأخرى.

* أهمية التربية البدنية والرياضية ومناهجها في المؤسسة التعليمية.

الفصل الخامس ————— عرض وتحليل ومناقشة النتائج

* أسانذة التربية البدنية والرياضية يراغون(يهمون) غایات مناهج التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية التعلمية .

* أسانذة التربية البدنية والرياضية يراغون(يهمون) الجانب الوجداني عند التلاميذ كاهتمامهم بالجانب المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.

الاقتراحات :

* التوعية المعمقة بمراعاة غایات المناهج التعليمية في النشاطات الصافية أو اللاصفية أثناء العملية التعليمية التعلمية .

* التوعية المعمقة بالاهتمام بالجانب الوجداني عند التلاميذ كالاهتمام بالجانب المعرفي والجانب الحسي - حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.

* استشارة أسانذة التربية البدنية والرياضية (بالرجوع إليهم) في عملية تقويم المناهج لعرض تطويرها.

* تفعيل مناهج التربية البدنية والرياضية ميدانيا خلال النشاطات الصافية أو اللاصفية وصولاً للممارسة الفعلية لقيم المواطنة في المؤسسة التعليمية.

* تنظيم لقاءات، أيام دراسية، و حتى ملتقيات حول مناهج التربية البدنية والرياضية والمواطنة لفائدة أسانذة التربية البدنية والرياضية وحتى مفتشي المادة.

* تضمين عبارات صريحة للاهتمام بتنمية قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية والرياضية.

الخاتمة

الخاتمة:

تمثل عنوان الدراسة في : مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف.

وهدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- معرفة مدى (مستويات أو درجات) مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في الحالات : الانتماء، الحقوق، الواحات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة).

- معرفة الفروق في تقديرات (استجابات) أساندة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تربية قيم المواطنة لدى تلامذة المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير الأقемية.

وقد أجريت هذه الدراسة بثانويات ولاية الشلف على عينة تتكون من 60 أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية،

وبعد جمع المعطيات و إجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية التي تمثلت في ،
الحسابات اللازمة: المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، k_2 (لتحقيق من الفرضيات: الأولى،
الثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة). (أي معرفة مستويات عناصر المواطنة – الانتماء، الحقوق ، الواجبات
المشاركة المجتمعية ، قيم المواطنة-)

اختبارات (t) لدراسة دلالة الفروق (للتحقق من الفرضية السادسة) . (أي لمعرفة الفروق تقديرات (استجابات) أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية

توصیل الباحث إلى النتائج التالیة:

أع^ج: تحققت : الفرضية الأولى، الفرضية الثانية، الفرضية الثالثة، الفرضية الرابعة، الفرضية الخامسة

* تساهم مناهج التربية البنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تطوير قيم (الحقوق) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانية المتوسطة، متوسط

* تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة

* تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بناءً على معايير المنهج.

الخاتمة

* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تَنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

2 الفرضية السادسة: - تحقق بالنسبة للمحور الأول قيم (مجال الانتماء)
لم تتحقق بالنسبة للمحاور الأخرى(المحور الثاني (قيم مجال الحقوق) ،
المحور الثالث (قيم مجال الواجبات) ، المحور الرابع (قيم مجال المشاركة المجتمعية) ، المحور
الخامس (قيم مجال القيم العامة))
أي :

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تَقدِيرات أفراد العينة حول مستويات مساهِمة مناهج التربية
البدنية والرياضية في تَنمية قيم المواطنة في المحور الثاني (في مجال الحقوق)، في المحور الثالث (في
مجال الواجبات)، في المحور الرابع (في مجال المشاركة المجتمعية) ، في المحور الخامس (في مجال
القيم العامة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية، باستثناء في المحور الأول (في مجال
الانتماء) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى:

* مساهِمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تَنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ .
* تساهُم مناهج التربية البدنية والرياضية في تَنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كغيرها من المواد الدراسية
الأخرى.

* أهمية التربية البدنية والرياضية و منهاجها في المؤسسة التعليمية.
* أَساتِذة التربية البدنية والرياضية يراعون(يهمون) غایيات مناهج التربية البدنية والرياضية أثناء العملية
التعليمية التعليمية .

* أَساتِذة التربية البدنية والرياضية يراعون(يهمون) الجانب الوج다ُني عند التلاميذ كاهتمامهم بالجانب
المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعليمية.

تمت بحمد الله تعالى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

- القرآن الكريم

قائمة المراجع بالعربية

الكتب:

- إبراهيم مروان عبد المجيد، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
- إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي ، دار الحيل، ط 2 ،بيروت ، 1996 .
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، دار الفكر ، ط1، بيروت ،1993.
- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار صادر ، بيروت،1987.
- ابن منظور أبي الفيصل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار صادر، مجلد 9 ، ط 1 ، بيروت، سنة 1995.
- أبو بكر مرسي محمد مرسي، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، ط 1، القاهرة،2002 .
- أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
- أحمد شيشوب، علوم التربية، الدار التونسية للنشر ، 1991 .
- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطبع و النشر، ط 1،عمان، سنة 1997.
- آلين بيز ، لغة الجسد، ترجمة سمير شihanji، دار العربية للعلوم، لبنان، 1997.
- أمانى جرار، المواطنة العالمية ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان 2011.
- إميل دوركايم، قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمود القاسم، القاهرة، مكتبة النهضة العربية 1974.
- أمين أنور الخولي و آخرون، التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991 .
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة ، دار الفكر العربي، ط2 ، 1998 .
- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة 2000.
- أمين أنورالخولي، محمد الحمامي، أسس بناء البرامج الرياضية، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1990.
- إيمان العربي النقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، ط1 الإسكندرية،2008.
- بدیر سهیر و المطوع بدور ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مطابع الوطن، الكويت، 1996.

قائمة المصادر والمراجع

- بلوم وآخرون: نظام تصنيف الأهداف التربوية ، ترجمة محمد الخوالد ، دار الشروق ، جدة، 1984.
- بنجامين بلوم وآخرون ، تقييم تعلم الطالب التجمعي والتكتوني، ترجمة محمد أمين المفتى وآخرون دار ماكوهيل للنشر ، الطبعة العربية، القاهرة، 1983.
- بو بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر رهانات و إنجازات، دار القصبة للنشر،الجزائر،2009.
- بو فلجة غيات ، أهداف التربية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،الجزائر 1989.
- تركي رابح، أصول التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ، ط 2 ، 1990.
- تركي رابح، مبادئ التخطيط التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ، 1982.
- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلي، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها وأسسه، عملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2004 ،
- جرولند نورمان، الأهداف التعليمية، تحديدها السلوكي و تطبيقاتها، ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية ، مصر .
- الجlad ماجد، تعلم القيم كتعليمها، دار المسيرة، ط 1 ، عمان، 2007 .
- جمال متقال القاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغبي، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ط2،عمان ، 2000.
- جودت احمد سعادة، مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان،1990
- جون ديوي، الخبرة و التربية، ترجمة محمد رضان و نجيب إسكندر ، القاهرة، 1986 .
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو (الطفولة و المراهقة)، عالم الكتب ، ط 4 ، القاهرة .1971
- حامد عمار ، مواجهة العولمة في التعليم والثقافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2006.
- حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم، عالم الكتاب، ط 1،القاهرة، 2003.
- حسن شحاته، تصميم المناهج و قيم التقدم في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط 1 ،2008.
- حسين كامل بهاء الدين، الوطنية في عالم بلا هوية - تحديات العولمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2002.
- حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991 .
- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتى، أسس بناء المناهج و تنظيمها، دار المسرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط1،الأردن،2005
- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتى، المناهج التربوية المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 3 ، القاهرة،1999 .
- حمانة البخاري، التعليم عند الغزالي ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 2،الجزائر ، 1991 .

قائمة المصادر والمراجع

- حمدي علي أحمد، حنة إلياس، مقدمة علم اجتماع التربية، منشورات عويدات، ط2، بيروت.
- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو، الطفولة و المراهقة، دار الفكر الجامعي، ط 3، الإسكندرية 1994.
- دروزة افنان نظير، إجراءات في تصميم المناهج، مركز التوثيق للنشر، ط1، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1995.
- راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم أبو الهيجاء، المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة ، عمان 1998.
- الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، 1424 هـ.
- رالف تايلور، أساسيات المناهج : ترجمة جابر عبد الحميد، أحمد حيري كاظم، ، دار النهضة العربية ، القاهرة مصر، 1971.
- رضوى عمار، التعليم المواطنة والاندماج الوطني، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014.
- رمضان محمد القذافي، علم النفس الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية، سنة 1997 .
- ريتشارد بيلي، دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. ط1،الإسكندرية، 2002.
- سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم-الأسس النظرية والتطبيقية، دارالمسيرة، عمان، الأردن. 2001.
- سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. ط1،الأردن، 2008.
- سعد جلال، محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1976.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهج التعليمي و التدريس الفعال، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1 عمان، 2006.
- سهير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، دون تاريخ.
- سوسكا موستن و سارة أثوردت، تدريس التربية الرياضية، ترجمة صالح حسن و آخرون، بغداد 1991.
- صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
- الصالح نبيل، ما هي المواطن، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ط 1، 1994.
- طارق عبد الرعوف عامر ، المواطنـ التربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

- طاهر محمد بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثارها على القيم في المجتمع الجزائري 1999-1967)، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، ط1،الجزائر، 2008.
- عادل فتحي عبد الله، كيفية التعامل مع المراهقين، دار الذهبية، القاهرة، 2001.
- عبد الرحمن العيسوي، تصميم البحوث النفسية و الإجتماعية و التربية دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار راتب الجامعية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1999.
- عبد الرشدان ونعيم حبيب جعبني، المدخل إلى التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 2،عمان .2006
- عبد العزيز المعايطة، المدخل إلى أصول في التربية الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان،2005.
- عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط 1 1994
- عبد الفتاح نويدار ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الإتجاهات، دار النهضة العربية ، بيروت، 1992.
- عبد اللطيف حسين فرج، تخطيط المناهج و صياغتها، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، ط 1 الأردن، 2008.
- عبد الله عمر الفرا، عبد السلام الجامل، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- عبد المجيد حسن ولی و آخرون، التربية الحديثة ، مكتبة الوحدة العربية، الدار البيضاء، بدون تاريخ.
- عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 9 بيروت،1998.
- عزيز هنا وآخرون، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985.
- عفاف عبد الكريم، "تصميم المناهج في التربية البدنية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2005.
- عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994.
- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1990.
- علام صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي و النفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط 1 ،القاهرة، 2000 .
- علي أسعد وطفة،علم الاجتماع التربوي وقضايا التربية المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1998.
- علي البشير الفنادي وآخرون ، المرشد الرياضي التربوي، طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس، 1983.

قائمة المصادر والمراجع

- علي الديري ، السيد محمد علي، المناهج التربوية بين النظر والتطبيق، دار الفرقان، ط 3،الأردن، 1994.
- عودة أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، 1998.
- عيد عبد الواحد علي وآخرون، اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013.
- عيسى بوده، دليل المدرس الهدف، دار تلanguit للنشر والتوزيع، بجاية، الجزائر، 1999.
- الفاربي والغرضاف، كيف تدرس بواسطة الأهداف ، دار الخطابي، الطبعة الثانية، المغرب، 1989.
- فايز أنور شكري، القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2008 .
- فايز منها، التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات والترجمة والنشر ، دمشق، 1985.
- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالأهداف ، الدار الخلقونية، الجزائر، ط 1 ، 2005.
- فؤاد البهبي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط 4،القاهرة، 1975.
- الفيومي أحمد بن محمد، المصباح المنير ، المطبعة الأميرية، القاهرة ، 1994.
- القحطاني يحيى عبد الرحمن، المواطننة أساسها ومقوماتها ، مطبعة الفرزدق، الرياض، 1419هـ.
- الكافي إسماعيل ، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الإسكندرية للكتب، الإسكندرية،2005.
- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس "نماذجه ومهاراته" ، عالم الكتب، ط 1،القاهرة ، 2003.
- كوجك كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، 1997
- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج ، الجزائر ، 2009.
- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر ، مارس 2009.
- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقية لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الأولى ثانوي، الجزائر، 2005.
- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الأولى ثانوي، الجزائر، 2005.
- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية ثانوي، الجزائر ، جانفي 2006.
- لحسن مادي ، الأهداف والتقييم في التربية، شركة بابل للطباعة ، الطبعة الثانية ،المغرب،1990.
- ليلى عبد العزيز زهران، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية، دار زهران، ط 4، مصر، 2004.
- مجدي محمد الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003 .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، 1989 .

قائمة المصادر والمراجع

- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، نشأة المعرف، الإسكندرية، 1998.
- محمد أحمد بيوني ،علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر، 1995.
- محمد الدريج ، الكفايات في التعليم، سلسلة المعرفة للجميع ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، 2000 .
- محمد السرغينى و آخرون، التربية ، مكتبة الرشاد، لبنان،1963.
- محمد السيد محمد الزعلابوى، المراهن المسلم، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط 1 ، مكتبة التوبة ، المملكة العربية السعودية،1998.
- محمد الطيب العلوى، التربية و الادارة ، التربية و التعليم، ج 1،دار البعث للطباعة و النشر، قسنطينة،1982.
- محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2،عمان، 2009.
- محمد الهادي عفيفي، التربية والتغيير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، بدون سنة.
- محمد أمين المفتى ، معالم تربوية "سلوك التدريس" ، مؤسسة الخليج العربي، 1996 .
- محمد بن يحيى زكريا و عباد مسعود، التدريس عن طريق المقارنة بالأهداف و المقاربة بالكافاءات، دار الهدى، الجزائر ، 2006 .
- محمد تيغزى، بوفلحة غياث، قراءات في الأهداف التربوية، جمعية الاصلاح الاجتماعي و التربوي، ط1،باتنة،الجزائر، 1994 .
- محمد زياد حمدان ، تقييم التحصيل:اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربيةالمدرسية، دار التربية الحديثة ،الأردن،1985.
- محمد سامي بشير ، المدرس المثالى نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000.
- محمد سليم العوا وآخرون، المواطنـة تاريخياً -ستوريـاً -فقهيـاً ، دار الشروق ،2000.
- محمد صابر سليم، بناء المناهج و تخطيطها، دار الفكر ، ط 1،عمان، 2006.
- محمد صالح وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية ، دار الشعب، بيروت، بدون تاريخ.
- محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجماعية،الإسكندرية ، 2006.
- محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة، 1981 .
- محمد عصام طربية، أساليب و طرق التدريس الحديثة، دار حمو رابي للنشر و التوزيع، ط 1،عمان،الأردن، 2008 .
- محمد لبيب النجيحي، الأساسـات الاجتماعية للتربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1965.
- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، 2000 .

قائمة المصادر والمراجع

- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق، دار الشروق ، ط 3 ،جدة، 1990 .
- محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة ،القاهرة، مصر ،1998.
- محمود عبد الحليم منسي، عفاف بنت صالح محضر، علم النفس النمو، مركز الاسكندرية للكتاب، 2001 .
- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1992.
- محمود قمبر وآخرون، دراسات في أصول التربية ، دار الثقافة ملتم الطبع و النشر و التوزيع ، ط6، 1999.
- مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة،الجزائر،2002.
- مروان أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1،عمان،الأردن، 2006
- محمد عبد السميح شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي ، ط 3،القاهرة، 2000
- مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، الجزائر،2003 .
- مصطفى زايد، التنمية الاجتماعية و نظام التعليم في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية،1986 .
- معوض حسن السيد، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967.
- مني يونس بحري، المنهج التربوي أسسه و تحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2 ، عمان، 2015 .
- موحى محمد آيت، الأهداف التربوية، دار الخطابي للطبع و النشر، ط3،المغرب، 1988.
- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الأفاق الجديدة، ط 2 ،بيروت، 1991 .
- ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهق في المدن، دار المعارف، مصر ،1971.
- ناصر إبراهيم عبد الله، المواطنـة ، مطبعة مكتبة الرائد العلمية ، ط 1 ،عمان،الأردن، 2002.
- ناصر ثابت، دراسات في علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الفلاح، الكويت،1993،
- نوال إبراهيم شلتوت و آخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 1 ، الإسكندرية، 2007
- نوال ابراهيم شلتوت و آخرون، طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية والريلاضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط 1 ، الإسكندرية،2008.
- هويدى فهمي، القرآن والسلطان، مطبعة دار الشروق، ط5 ،القاهرة،2002.
- وفيق صفت مختار، المدرسة والمجتمع والتواافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

قائمة المصادر والمراجع

- الأطروحة و الرسائل:

- أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضر - بسكرة، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضر بسكرة، 2013.
- الصغير مساحلي، دراسة تقييمية لمحنوي عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي- اجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية بعض متوسطات ولايتي سطيف و باتنة، أطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2012-2013.
- النوي بالطاهر، المضامين المعرفية لمناهج التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط، طبعة 2011-2012، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضر، بسكرة، 2014،
- خميس محمد عبد الرؤوف، فاعلية منهج متتطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازم لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر، 2006،
- عبد الله بن سعيد آل عبد القحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، أطروحة دكتوراة الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.
- عطيه بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1429هـ/1430هـ
- علي بن سعيد علي القحطاني، فاعلية برنامج مقترن لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1433هـ،
- محمد رستم حسين رستم، مؤسسات المجتمع المدني ودورها في الحياة السياسية المصرية، أطروحة دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق، جامعة القاهرة ، 2012 ،
- وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009 دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة، رسالة الماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر -غزة، 2010،

قائمة المصادر والمراجع

- الدوريات والمجلات العلمية والمنشورات الجامعية:
- أبو غريب عايدة، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطالب بالمرحلة الثانوية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 19-20 يونيو، المجلد الأول ،2008.
- الصغير مساحي ، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي)، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد 07، جانفي2014،
- الفرا فاروق حمدي، المنهاج الفلسطيني والديمقراطية نظرة مستقبلية، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر ، 1999
- المجادي فتوح، المواطنة والتربية البيئية ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، مجلة التربية، عدد 31، الكويت، 1999
- النوي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (03) جامعة محمد خضر بسكرة، سبتمبر2012،
- بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، يناير2010،
- بن ناصر محمد و أحسن أحمد ، انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغيير التقافي للمجتمع الجزائري (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري)، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية،العدد13،مستغانم، الجزائر،2016،
- بوجمعة محمد شويبة، دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الطالب "الجزائر والمملكة نموذجاً"، أبحاث مؤتمر: دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي،جامعة طيبة،المدينة المنورة ، 6 - 9 مارس 2011.
- حنان مراد و حنان مالكي، أثر الإنفتاح التقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خضر - بسكرة دراسة إستكشافية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة محمد خضر بسكرة،
- دفاتر التربية والتكتوب منشورات دورية ، ملف المدرسة المغربية والتربية على القيم في مجتمع قيد التحول، المجلس الأعلى للتعليم، العدد(5)، المملكة المغربية، سبتمبر 2011،
- راضية بوزيان، دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ، مجلة علوم إنسانية، العدد31، نوفمبر . 2006

قائمة المصادر والمراجع

- رائد عبد الأمير عباس و محمد قزقور، المواطننة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 2، 2015.
- زكي رمزي مرتجي و محمود محمد الرنتسي، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطننة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) (المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، يونيو 2011 ، 2011).
- سعيد بن سعيد ناصر حمدان، دور الأسرة في تنمية قيم المواطننة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 10-12 مايو 2008.
- شعبان حامد علي إبراهيم وأخرون، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطننة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر، 2002 .
- عبد الباسط هويدى و الساسي حوامدى ، المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطننة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 15، جامعة الوادي، الجزائر، مارس 2016 .
- عبد الله مبارك ، مدى قدرة الطلاب في المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطننة، مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد 104، 2003.
- عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطننة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد 4، 2014،
- فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطننة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، دراسات العلوم التربوية، المجلد 39 ، العدد 2، 2012.
- فرج عمر عيوري وأخرون، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطننة لدى التلميذ، ورقة مقدمة في ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي والمواطنة المتساوية، عدن، 11 يوليو 2005.
- محمد إبراهيم منصور، العولمة ومستقبل الدولة القطرية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد 282 ، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، 2002،
- وجيه بن قاسم القاسم بنى صعب، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطننة الصالحة. دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية، بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطننة الصالحة الرياض، 1428 هـ.
- إبراهيم شعبان حامد، إبراهيم نادية حسن، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطننة في الألفية الثالثة لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2001،
- أحمد دحماني عبد القادر، المدرسة الجزائرية وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة التربية و الابستمولوجيا، عدد 3 ، مخبر التربية والابستمولوجيا ، الجزائر، 2012.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد محمد الطيب ،التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية، مصر، 1999.
- حليو نبيل، دور الأسرة في ترسير قيم المواطنة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (11) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر) جوان 2013 .
- صونية العيدي، المجتمع المدني...المواطنة والديمقراطية " جدلية المفهوم والممارسة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (32) جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، جانفي - جوان 2008 .
- ظاهر محسن هاني الجبوري، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة بابل، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد18، العدد (1)، العراق، 2010 ، .
- عباس أحمد السامرائي و عبد الكريم السامرائي، كفاءات تدريسية في طريق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 1991.
- عباس أحمد السامرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1994 .
- عباس السامرائي ، عبد الكريم السامرائي ، تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية والرياضية، 1992.
- عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 2010.
- عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة العدد (30)، جمهورية مصر العربية، 2011.
- عبد القادر حسن خليفة، مستقبل التعليم العربي في عصر العولمة، فلسفات غائبة و تحديات غالبة، دراسة نقدية، مكتب العربي لدول الخليج، الرياض، 2005.
- علي خليفة الكواري، المواطنة وديمقراطية في البلدان العربية، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001 .
- عمر الشيخ، طرق التقويم وأدواته، معهد التربية "أونروا" اليونسكو، بيروت، 1975 .
- غسان صادق، سامي الصفار، التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، بغداد، 1988.
- فخر الدين القلا ، استراتيجية التعلم المتقن،المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس، العدد الثاني، 1986.
- فوزي ميهوني وسعد الدين بوطالب، إتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد(4)1) الجزائر، مارس 2014.

قائمة المصادر والمراجع

- قاسم المندلاوي وأخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990،
- كلثوم محمد إبراهيم الكندي ومرزنة سعد خالد العازمي، قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة تحليلية) مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد (1)، الكويت، يناير 2013 ،
- لامية بوبيدي، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلميذ التعليم الثانوي في الجزائر، ملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتغير الاجتماعي، جامعة بسكرة، 6-17 أفريل 2013.
- لمياء محمد حسن الديوان، عناصر المنهج في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، 2007،
- ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي، دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية ، 2008 ،
- محمد عمارة، الروح الوطنية روح الحياة، مجلة المعرفة ، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد 56، فبراير 2005 ،
- محمود خليل أبو دف، تربية المواطنة من منظور إسلامي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2004،
- المخلافي عبد المجيد غالب، التغير المستمر في النظام العالمي الجديد وانعكاساته على التربية المواطنية، رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد (15)، يونيو 2007،
- مسعود عبد المجيد، القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، سلسلة كتاب الأمة، منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر ، عدد 67 ، 1996 ،
- **المراجع باللغة الأجنبية:**

- Berzia Cezar., Rendre opérationnelle les objectifs pédagogiques, Ed.PUF,Paris, 1979.
- Bloom B S, Taxonomie des objectifs pédagogiques, T1 ‘traduction de Marcel Lavallée‘ éducation nouvelles‘ Montreal, 1969.
- Corbin.C, Becoming physically educated in the elementary school ,Philadelphia:Lea‘Febiger,1976.
- D. hameline ‘ Les objectifs pédagogique‘ une formation initiale et une formation continue‘ Paris‘ ED‘ ESF‘1983.
- D'hainaut. Louis ‘les finaux objectifs de l'éducation‘ Ed Labor‘ 5ème Ed‘ Bruxelles‘ 1988 ‘
- Delandsheere.V. Simpson’s taxonomy.evaluation in education international progress‘ 1977‘
- E BOTERF.G.‘ De la compétence : essai sur un attracteur étrange‘ Editions d'organisation Paris‘ 1994 ‘

قائمة المصادر والمراجع

- Ebel Robert L , Essentially of Educational Measurements , Engle wood Cliff N.J., Prentice Hall,1972,
- Edgard hill , raymond thomas et gosé cama, manuel de l'éducation sportive , édition vigot , paris , 1985.
- GEORGES, THINES et AGNES, l'Empereur, dict. général des sciences humaines , paris , 1973 p
- Haddeb Mustapha, Education et changement socio culturel ,OPU ,1979
- Jean, cardinet , Evaluation scolaire et mesure ,de boeck wesmael s.a bruxelles .blg. 1988.
- Krathwohl D R Bloom B S & Massia B, Taxonomy of educational objectives , 2nd Handbok, affective domaine , New York, David McKey company INS , 1964
- Lacoste C, Alezra G, Dugal J. P, D. Richard, La pratique du sport: Biologie, Entraînement,Santé , édition Nathan, Paris, France , 1996
- Lethon Khoi, L'éducation comparée , Ed Armond Colin.Paris , 1981
- Losito, Bruno, Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students , Opportunity to Learn , 2003.
- M E F, analyse de la pratique de L'E P S, dans le secteur scolaire (1978-1988), Alger 1989
- Mager. R . Comment définir les objectifs pédagogiques , PUF, Paris , 1974, Hameline .Daniel,les objectifs pédagogiques en formation initiale et en formation continue. Ed :E.F.S.2eme éd.Paris , 1984 ,
- MARCEL PRELO, L'enseignement problème , Lyon, ed. Gabalda , , 1958
- Necole Decha Vanne, Education Physique et Sportive , Ed : Vigot , 1999 ,
- NORBET(S) , dictionnaire général des sciences humaines , PARIS , ed , 1975
- PARLEBAS (P), Activités physiques et éducation motrice , PARIS, nouvelle édition de la revue , 1986 ,
- PERRENOUD.PH., Construire des compétences dans l'école , Edition ESF , 1998.
- PERRENOUD.PH., Dix nouvelles compétences pour enseigner , ESF Editeur , Paris , 1999.
- PERRENOUD.PH., Le métier des élèves leur appartient , In Éducateur , n° 4 , 1er avril 2005,
- Piéron .M, Pédagogie des activités physiques et du sport , Paris:Ed.Revue EPS,1992
- ROEGIERS.X, Une pédagogie de l'intégration , Bruxelles, De Boeck Université , 2000.
- Roland, Abrecht , l'evaluation formative une analyse critique , de boeck , wes meal , s.a. bruxelles. 1991
- Starkey, H, Citizenship Education in France and Britain, Evolving theories and practice .
- Stuffelbeam. Daniel et autres, l'évaluation en education et la prise de decision .tard jules de mars ,les édition mad .Québec ,Canada.1980.
- Vangini Jean: Construire des programmes en EPS pour les lycées et les collèges , 02ème édition , Vigot , Paris , France , 1997

الملاحق

جامعة الجزائر 03

الملحق 01 :

معهد التربية البدنية والرياضية سيدى عبد الله

الاستبيان حول مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
أستاذى الفاضل أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية: تحية طيبة ،

في إطار إجراء دراسة علمية ميدانية(أطروحة دكتوراه) تهدف إلى معرفة مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية
في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،

وباعتباركم الشخص المؤهل لتزويدى بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع،
أرجو منكم الإجابة بصدق و موضوعية عن جميع عبارات الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) تحت البديل الذي يعبر عن
وجهة نظركم (اختيار واحد فقط أمام العبارة) مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة،
ولكم مني جزيل الشكر وفائق الاحترام .

معلومات عامة: عدد سنوات تدريسكم للتربية البدنية والرياضية في الثانوية : () سنة

المحور الأول : مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء) لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية

مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	ب	تساهم مناهج الت ب ر في تنمية قيم المواطنة (مجال الانتماء)	الرقم
				لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	
				تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	01
				تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)	02
				تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة	03
				تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية	04
				تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن	05
				تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية	06
				تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية	07

الملاحق

08	تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية
09	تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية
10	الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية
11	تمجيد واحترام التاريخ الوطني
12	تقدير أهمية الوحدة الوطنية
13	الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني
14	الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني
15	تشجيع التقاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيًا، محلياً، وطنياً، وعالمياً
16	احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية

المحور الثاني: مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	تساهم مناهج التخصص في تنمية قيم المواطنة (مجال الحقوق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية		
	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
ب			
01			إتاحة الفرص للاستفادة من مصادر التعلم المختلفة
02			تشجيع التلاميذ على التعلم باستعمال الوسائل الحديثة
03			مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم
04			تنمية المواهب والملكات الإبداعية
05			توافر الرعاية الصحية المدرسية
06			التوعية بالظواهر السيئة

الملاحق

			الاحتفال بالمناسبات الصحية	07
			التعبير بحرية عن الأفكار والقضايا المدرسية	08
			اشراك التلاميذ في اتخاذ القرار والأخذ بأرائهم في القضايا التي تهمهم في المدرسة	09
			المساواة في تنفيذ النشاطات المدرسية	10
			المعاملة المتساوية بين التلاميذ في تطبيق التشريعات المدرسية	11
			احترام مشاعر التلاميذ	12
			تجنب العقاب البدني واللفظي للتلاميذ	13
			تمثيل التلاميذ في اللجان حسب التشريع (ممارسة العملية الانتخابية)	14
			الحوار والنقاش في الحصة المدرسية	15
			المساواة في الخدمات المدرسية	16

المحور الثالث : مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	تساهم مناهج الت ب ر في تنمية قيم المواطنة (مجال الواجبات) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ب قيم مجال الواجبات	الرقم
			احترام آراء الآخرين	01
			حسن الاستماع لآراء الآخرين	02
			التحدث بصراحة مع الآخرين	03
			حل الصراعات بين الزملاء بالحوار	04

الملاحق

			اجراء الحوار في القضايا المختلفة	05
			المحافظة على البيئة المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية	06
			احترام النظم والقوانين والتشريعات المدرسية	07
			الحفاظ على الممتلكات المدرسية	08
			تنفيذ الواجبات في مواعيدها	09
			الاستغلال الجيد للوقت	10
			تعزيز حب العمل	11
			تعزيز احترام العاملين	12
			الحافظ على الوحدة الوطنية	13
			احترام الرموز الوطنية (النشيد الوطني، العلم الوطني)	14
			منح التلاميذ فرص حقيقة لتحمل المسؤولية	15
			حماية الوطن والدفاع عليه والتضحية لأجله	16

المotor الرابع : مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	قيم مجال المشاركة المجتمعية	ب	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	تساهم مناهج الت ب ر في تنمية قيم المواطنة (مجال المشاركة المجتمعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
01	المشاركة في الفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة					
02	المشاركة في الفريق الممثل للصف (القسم)					
03	المشاركة في الفريق الممثل للمؤسسة					

الملاحق

			المشاركة في الفريق الممثل للولاية	04
			المشاركة في الفريق الممثل للوطن (الفريق الوطني)	05
			المشاركة في إقامة أنشطة داخل المدرسة	06
			المشاركة في إقامة أنشطة مشتركة مع مدارس المجتمع المحلي	07
			المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى الوطني	08
			المشاركة في إقامة أنشطة على المستوى العالمي	09
			المشاركة في الاحتفال بالمناسبات المدرسية، المحلية، الوطنية والعالمية	10
			المشاركة في العمل التطوعي	11
			المشاركة في العمل الخيري	12
			المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني مثل الجمعيات الرياضية	13
			المشاركة في التحضير والتنظيم لأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها	14
			المشاركة في دورات رياضية لفائدة المحتججين، اليتامي والمرضى	15
			المشاركة في المحافظة على الممتلكات المدرسية وال العامة	16

المحور الخامس : مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجال القيم العامة) لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية

مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	تساهم مناهج الت ب ر في تنمية قيم المواطنة (مجال القيم العامة)	الرقم
			لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قيم مجال القيم العامة	
			احترام الآخر	01

الملاحق

			العدل	02
			الأمانة	03
			الصدق	04
			الإخلاص	05
			الإنقان	06
			التعاون	07
			الشجاعة	08
			نبذ التمييز والتفرقة	09
			التضامن	10
			التواصل	11
			نبذ العنف والتعصب	12
			التواضع	13
			التناصح	14
			الصبر	15
			الإيثار	16

الملحق 02 قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

الأستاذ المحكم لأداة الدراسة	التخصص	مكان العمل
دودو بلقاسم	النشاط البدني الرياضي التربوي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
مجيدي محمد	الإرشاد النفسي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
بركات حسين	الإرشاد النفسي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
عياد مصطفى	النشاط البدني الرياضي التربوي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
معزوزي ميلود	النشاط البدني الرياضي التربوي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
براهيمي قدور	نظيرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
نصير احيمدة	النشاط البدني الرياضي التربوي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
قادری تقی الدین	الإرشاد النفسي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
ناصر يوسف	تدريب رياضي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
بن عبد الواحد عبد الكريم	الإرشاد النفسي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)
زننای بلال	الإرشاد النفسي	م ع ت النشاطات البدنية والرياضية (ورقة)

الملحق 03 نتائج (version23) SPSS

الدراسة الأساسية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	60	2,60	,643
A2	60	2,57	,647
A3	60	2,45	,675
A4	60	2,40	,643
A5	60	2,78	,490
A6	60	2,58	,645
A7	60	2,02	,770
A8	60	2,10	,706
A9	60	2,15	,633
A10	60	2,32	,748
A11	60	2,60	,643
A12	60	2,53	,650
A13	60	2,83	,376
A14	60	2,83	,376
A15	60	2,15	,633
A16	60	2,03	,758
T1	60	2,4344	,55503
N valide (liste)	60		

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

Statistiques descriptives

	N	Moyenn e	Ecart type
B1	60	2,17	,557
B2	60	2,08	,497
B3	60	2,77	,500
B4	60	2,05	,622
B5	60	2,13	,676
B6	60	1,60	,718
B7	60	1,67	,752
B8	60	1,75	,728
B9	60	1,72	,691
B10	60	2,58	,645
B11	60	2,60	,616
B12	60	2,15	,633
B13	60	2,22	,640
B14	60	1,83	,693
B15	60	2,10	,477
B16	60	2,67	,629
T2	60	2,1302	,54465
N valide (liste)	60		

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
C1	60	2,07	,686
C2	60	1,97	,688
C3	60	1,93	,660
C4	60	2,03	,802
C5	60	1,95	,832
C6	60	1,98	,748
C7	60	2,48	,676
C8	60	2,52	,651
C9	60	2,17	,557
C10	60	2,13	,623
C11	60	2,08	,671
C12	60	1,90	,775
C13	60	2,42	,645
C14	60	2,70	,462
C15	60	2,18	,792
C16	60	2,23	,647
T3	60	2,1719	,61125
N valide (liste)	60		

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
D1	60	2,33	,655
D2	60	2,15	,547
D3	60	2,20	,576
D4	60	1,95	,746
D5	60	2,22	,585
D6	60	2,12	,666
D7	60	2,03	,610
D8	60	2,40	,643
D9	60	2,00	,713
D10	60	2,30	,766
D11	60	1,97	,610
D12	60	1,95	,675
D13	60	1,98	,725
D14	60	2,42	,645
D15	60	1,92	,645
D16	60	1,83	,693
T4	60	2,1104	,58961
N valide (liste)	60		

الملاحق

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
E1	60	2,33	,752
E2	60	2,00	,638
E3	60	2,27	,800
E4	60	2,38	,761
E5	60	2,07	,634
E6	60	2,25	,728
E7	60	2,18	,701
E8	60	2,02	,676
E9	60	1,82	,701
E10	60	2,17	,806
E11	60	1,85	,799
E12	60	2,08	,766
E13	60	1,83	,693
E14	60	1,93	,756
E15	60	2,03	,688
E16	60	1,67	,752
T5	60	2,0552	,63133
N valide (liste)	60		

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور والاستبيان ككل

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
T1	60	2,4344	,55503
T2	60	2,1302	,54465
T3	60	2,1719	,61125
T4	60	2,1104	,58961
T5	60	2,0552	,63133
S	60	2,1804	,57498
N valide (liste)	60		

(K2) اختبار كا²

A1

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	6	20·0	-14·0
2	16	20·0	-4·0
3	38	20·0	18·0
Total	60		

B2

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	12	20·0	-8·0
2	30	20·0	10·0
3	18	20·0	-2·0
Total	60		

C3

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	11	20·0	-9·0
2	29	20·0	9·0
3	20	20·0	·0
Total	60		

D4

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	14	20·0	-6·0
2	29	20·0	9·0
3	17	20·0	-3·0
Total	60		

E5

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	10	20·0	-10·0
2	30	20·0	10·0
3	20	20·0	·0
Total	60		

Tests statistiques

	A1	B2	C3	D4	E5
Khi-deux	26·800 ^a	8·400 ^a	8·100 ^a	6·300 ^a	10·000 ^a
ddl	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	·000	·015	·017	·043	·007

الملاحق

دلالـة الفروق في كل محـور (تبعـا لمـتغير الـاـقـديـمـيـة)

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	Supérieur
T1	Hypothèse de variances égales	18,928	,000	9,200	58	,000	,84792	,09217	,66342	1,03241
	Hypothèse de variances inégales			9,200	36,870	,000	,84792	,09217	,66114	1,03469
T2	Hypothèse de variances égales	,000	,988	9,774	58	,000	,85208	,08718	,67758	1,02658
	Hypothèse de variances inégales			9,774	57,466	,000	,85208	,08718	,67755	1,02662
T3	Hypothèse de variances égales	,177	,675	10,763	58	,000	,98958	,09194	,80554	1,17363
	Hypothèse de variances inégales			10,763	56,236	,000	,98958	,09194	,80541	1,17375
T4	Hypothèse de variances égales	,092	,763	10,344	58	,000	,94167	,09103	,75945	1,12389
	Hypothèse de variances inégales			10,344	57,471	,000	,94167	,09103	,75941	1,12392
T5	Hypothèse de variances égales	,644	,426	9,936	58	,000	,99375	,10002	,79354	1,19396
	Hypothèse de variances inégales			9,936	57,865	,000	,99375	,10002	,79353	1,19397

الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية:

الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني في كل الاستبيان:

Corrélations

	R1	R2
R1 Corrélation de Pearson	1	,953
Sig. (bilatérale)		,000
N	20	20
R2 Corrélation de Pearson	,953	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني في المحور الأول:

Corrélations

	T1	V1
T1 Corrélation de Pearson	1	,921
Sig. (bilatérale)		,000
N	20	20
V1 Corrélation de Pearson	,921	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني في المحور الثاني:

Corrélations

	T2	V2
T2 Corrélation de Pearson	1	,616
Sig. (bilatérale)		,004
N	20	20
V2 Corrélation de Pearson	,616	1
Sig. (bilatérale)	,004	
N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني في المحور الثالث:

Corrélations

	T3	V3
T3 Corrélation de Pearson	1	,797
Sig. (bilatérale)		,000
N	20	20
V3 Corrélation de Pearson	,797	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني في المحور الرابع: Corrélations

		T4	V4
T4	Corrélation de Pearson	1	.827
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
V4	Corrélation de Pearson	.827	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني في المحور الخامس: Corrélations

		T5	V5
T5	Corrélation de Pearson	1	.938
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
V5	Corrélation de Pearson	.938	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملاحق

الملحق 04 : مقتطفات هامة لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي في الجزائر مأخوذة من (مناهج التربية البدنية والرياضية ، الوثائق المرافق)

****مأخذ من مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوية**

*** تقديم المادة**

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية . معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها ، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية ، كدعاية ثقافية واجتماعية .

فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما ، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي ، منبعة سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي .

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية ، على أنها لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية ، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تقطنت لهذا وأعطتها عناية فائقة ، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل ، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي ، واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة ، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة ، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة .

*** المقاربة بالكفاءات :**

تعتبر المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف ، وتحميسا لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد .

وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها ، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم .

وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعلمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعرفة والأدوات الفكرية ، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية . وبذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات / المشكلة) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال ، إذ أنه يتتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته وتعلماته، كما أنها تحدد أدوارا متكاملة لكل من المعلم والمتعلم .

فالملعلم : منشط ، ومنظم ، ومشجع ، ومحفز .

الملاـقـ

والمتعلم : شريك مسؤول عن التعلم ذاته ، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

أما في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية (2005) للسنة الأولى ثانوي جاء ما يلي :
أهداف التربية البدنية والرياضية وإسهامها :

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي و المتوسط ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث :

. توازنه و تقديره للجهد ومدى أهميته .

. التطلع إلى عالم المسؤولية وما تحمله في طياتها منوعي ووعي وتقدير للأخر .

. حب النفتح على العالم الخارجي وتبني القيم الفاضلة والمثل العليا وتذوق للجمال.

. التمكين من كفاءات تساعد على مواجهة الحياة اليومية .

. روح المواطنة وما تحمله من معان سامية لتكافف أفراد المجتمع 1 .

أما منهاج مادة التربية البدنية والرياضية (2006) للسنة الثانية والثالثة ثانوي ، فقد حدد أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي في الجزائر كالتالي :

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي و المتوسط ، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث :

* الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية(عوامل التنفيذ) .

- تحسين المردود الفيسيولوجي .

- التحكم في نظام وتسخير المجهود وتوزيعه.

- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.

- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.

- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.

- تنسيق جيد للحركات والعمليات.

- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

* الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

الملاحق

- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنية ودولية.
- تجديد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- معرفة حدود مقدراته ومقدرة الغير.

***الناحية الاجتماعية:**

- التحكم في نزواته والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود

هيكلة المنهاج

انطلاقاً من ملمح الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة ،من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية الحركية والوجودانية ، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملمح للخروج في نهاية المرحلة الثانوية .

1 . صيغت كفاءة سميت **بالكفاءة النهائية** تتوسعاً للمرحلة الثانوية ، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلميذ.

2 . اشتققت من الكفاءة النهائية ثلاثة كفاءات سميت **بالختامية** متدرجة في الصعوبة ومتربطة فيما بينها فضلاً عن كونها متماشية مع سن التلميذ ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي ، السنة الثانية ثانوي ، السنة الثالثة ثانوي) .

3 . اشتققت من كل كفاءة ختامية ثلاثة كفاءات سميت **بالمقاعدية** مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها .

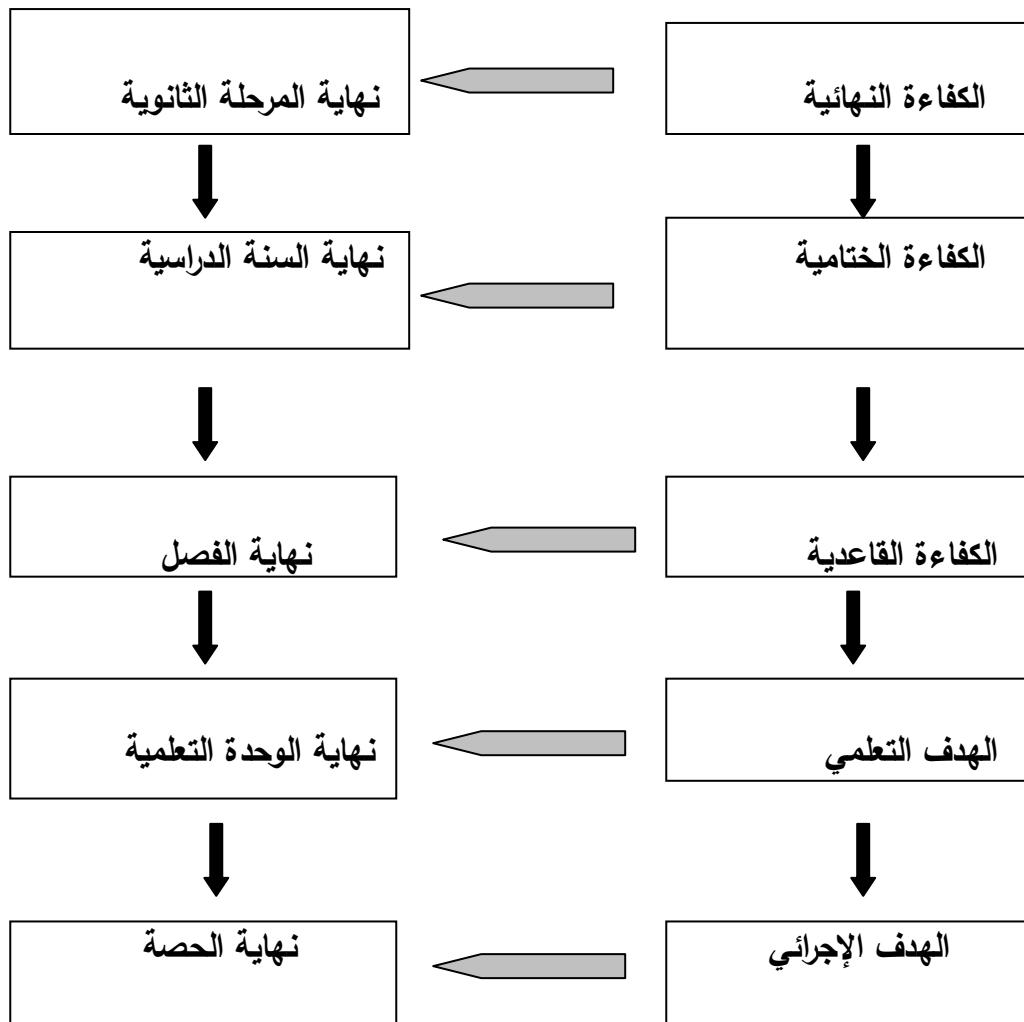
4 . استتبع من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها للتمكن من الوقف على أبعادها من جهة إخضاعها للتقويم من جهة أخرى .

5 . اشتق من كل كفاءة قاعدية **هدف تعليمي** ، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية .

6 . وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه ، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقف على مدى اكتساب التلميذ لها . لتصاغ النقائص منها على شكل **أهداف إجرائية** يتناولها المعلم مع تلاميذه في الحصص التعليمية .

الملاحق

هذا ما يوضحه المخطط التالي:



* ملحوظات*

انطلاقاً من ملحوظ خروج مرحلة التعليم المتوسط الذي يرتكز أساساً على اكتساب المعرفة الأساسية، وتنبني سلوكيات تؤهل التلميذ للمحافظة على صحته وتساعده نموه ، وقدرة تواصله مع الغير في إطار القيم الأخلاقية التي تميز الفرد السوي ، وتسهل تكيفه مع المحيط المعيش . وكذا ما تتميز به هذه المرحلة من حياته (البلوغ والمراقة).

صيغت كفاءة نهائية ترتكز أساساً على :

- . التعبير الجسدي الشفوي .
- . تقدير وتدوين المجهودات بشتى أشكالها .
- . التواصل والتفاعل ضمن أفراد الجماعة (الفريق) .

* ملحوظات*

ترمي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي إلى :

الملاحق

. تحسين أداء الصفات البدنية وعناصر التنفيذ .

. الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية .

. إعداد خطط ومشاريع تضمن الفوز وتحقيق الهدف .

. الرفع من الرصيد المعرفي العام والخاص المتعلقة بالأنشطة الرياضية وأهدافها ومميزاتها .

. التفتح على العالم الخارجي ، وحب المعرفة والبحث عنها .

. الاعتزاز بالنفس ، وحب تحقيق الفوز والانتصار النزيه .

ومنه صيغت الكفاءة النهائية على النحو التالي :

تنسيق العمليات الفردية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحتزم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ

الروح الرياضية.

كفاءات التعليم الثانوي

* الكفاءة النهائية : تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحتزم

فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية .

* الكفاءات الخاتمية

السنة الثالثة ثانوي : ضبط الاستجابات السلوكية مع تنويع أشكال وشدة الحركة قصد تحسين نتيجة أو

منتج رياضي ذو صبغة جمالية .

السنة الثانية ثانوي: تكيف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة وشكل الواجهة

في وضعيات متعلقة بالمسافة ، بالشدة ، بالمدة ، بالفضاء .

السنة الأولى ثانوي: تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب إيقاع معين مسافة معينة ،

شدة معينة .

منهجية التقويم

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية والرياضية. حيث يواجه المعلم هذا الإشكال عند ما يريد تقييم تصرفات تلاميذه، وكثيراً ما يعترف بهذه الخاصية.

وعموما فالنحوية وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء ، فهو يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة ، ويسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرج

البيداغوجي. هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطرة) والتقويم، يسمح بالتكلف الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربويي (التلميذ) خلال صيرورة التعلم.

ومن هنا فقارية مبنية على بيداغوجية الفروقات ، تجعل التلميذ مسؤولا وقائما على تعلمه الحركي. ففي إطار تقويم النشاطات البدنية والرياضية، نجد أن المقاربة بالكفاءات تدعو إلى اعتماد موقفين:

1 نهج قوامه تحديد الأهداف الخاصة في صيغتها العملية الإجرائية، يستدعي التركيز على التلميذ باعتباره

محور ومركز العملية التعليمية.

الملاعنة

2 تقويم ذو مصداقية يتطلب من المعلم ملاحظة تصرفات التلميذ والحكم عليها كقيمة موضوعية دلالتها مؤشرات الكفاءات ومعايير الأهداف التعلمية.

الكفاءة وأهدافها التعليمية

إختصار المعايير للملاحظة والتقييم

- يزود التلميذ بمعالم ومؤشرات انتلاقاً من الممارسة فمن التقويم الذاتي يحدد مكانته من الهدف، ومن زملائه.

- ويسمح للمعلم بالوقوف على مدى نجاعة منهجيته للمواصلة أو لإعادة النظر.

تقدير و تقويم في نهاية الدراسة (تحصيلي)

- تقويم نهائي يسمح بقياس التطور على جداول شبكات معدة لذلك.
 - تقويم وحصر الفارة، الموجود بين الأهداف المعلن عنها وبين ما تحقق.

١. تقويم الكفاءات والأهداف:

وتعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معينة (مجال تعلمى، أو سنة دراسية) عن طريق الأهداف التعلمية المتوجهة للوحدات التعلمية.

وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شักات تقويمية خاصة:

أ. نموذج شبكة تقويم هدف تعليمي (تتوج لوحدة تعلمية)

الملاحق

ب . نموذج لشبكة تقويم كفاءات قاعدية

										الكفاءة الختامية
										الكفاءات القاعدية
										الأهداف التعليمية
% النسبة النوعية	النتيجة العامة	الثالثة:	الثانية:	الأولى:						الأهداف التعليمية
	النتيجة	2	1	النتيجة	2	1	النتيجة	2	1	أسماء التلاميذ
									-1
									-2
									-3
										النتيجة الجماعية
										% النسبة

ج . نموذج لشبكة تقويم كفاءات ختامية

						الكفاءة الختامية
		الثالثة:	الثانية:	الأولى:	الكفاءات القاعدية	
%	النتيجة الفردية	النتيجة	النتيجة	النتيجة	أسماء التلاميذ	
				-1	
				-2	
				-3	
					النتيجة الجماعية	
					% النسبة	

*كيفية ملء الشبكات:

. في نهاية كل وحدة تعلمية يكون التقييم التحصيلي حسب الكفاءة المعنية والهدف التعليمي والمعايير الخاصة به . وتوضع علامة في خانة كل معيار:(1) إن تحقق المعيار أو الهدف أو الكفاءة و(0) إن لم يتحقق المعيار أو الهدف أو الكفاءة بعد ملاحظة التلميذ.

. تتحسب العلامات حسب طبيعتها أفقيا بالنسبة لكل تلميذ . وتحسب عموديا بالنسبة لمجموع التلاميذ.

. تعتبر الحصيلة إيجابية إذا تحققت نسبة الثنين لكل من المعايير والأهداف التعليمية والكافاءات .

منهجية التخطيط

1 . برمجة العمل السنوي :

الملاحق

- نقوم برمجة العمل السنوي على أساس نحصرها في :
 - . المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).
 - . الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعياً).
 - . المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة .
 - . الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف .
 - . الكفاءات المسطرة ومدى تطابقها مع الأنشطة .

2 . برمجة الوحدات التعليمية :

تترجم الوحدات التعليمية بما يتوافق وال المجالات التعليمية المعبرة عموما على فصول السنة الدراسية ، بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين (نشاط فردي وآخر جماعي) يجسد كل نشاط هدفا تعلمي ا عن طريق أجرأة معاييره في أهداف خاصة بعد التقويم التشخيصي.

3 . برمجة الوحدات التعليمية :

تترجم الوحدات التعليمية انطلاقا من الهدف الخاص ومحتواه التعليمي النابع من نوع النشاط.

**** *مأخذ من الوثيقة المرافقه لمناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي خصائص المرحلة :**

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها توأكباً مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد . حيث يصاحبها تنظيم جديد في كثير من الأمور .
أهمها :

الناحية النفسية :

- ظهور بعض التذبذبات النفسية نتيجة التحولات الجسمية
- . التركيز على الذات ، وحب الظهور أمام الغير بالظهور اللائق.
- . مزاج متقلب في غالب الأحيان .
- . حب تقليد الكبار والظهور بمظهرهم .

الناحية الجسمية والحركية :

- ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ .
- . زيادة في الطول والوزن بصورة واضحة .
- . قدرة كبيرة على التحكم في الحركات .
- . قدرة تركيب الحركات وتحليلها .
- . قدرة التنسيق والتوازن عند التنفيذ .

الناحية الاجتماعية :

- . الرغبة في الانخراط في الجماعة وتكوين صداقات جديدة .

الملاحق

. الرغبة في القيام بالأعمال المناسبة وذات المصلحة .

. العمل على اكتساب ثقة الآخرين .

. التوق إلى الاستقلال عن الأسرة ، وعدم إشراكها في شؤونه الخاصة .

. الميل إلى الاحتكاك بالجنس الآخر .

❖ خاصية التربية البدنية:

تتميز التربية البدنية بـ :

1 - اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.

2 - إكساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.

3 - الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.

4 - تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب.

• الناحية التربوية :

نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربية في شكلها ، ثقافية اجتماعية في جوهرها .

• الناحية الاجتماعية :

. تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة .

. تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه .

. تدعم العلاقات الودية بين الأفراد .

. تبرز قيمة احترام الغير ، حتى ولو كان خصما .

* الناحية الصحية :

. نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية

. مقاومة الجسم للأمراض واكتساب مناعة .

. بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية .

. اكتساب حصانة ، وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها

. إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود .

استراتيجية تعليم / التعلم

إن التناول الحالي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية منطلق أساساً من الأنشطة

البدنية والرياضية ، وكثيراً ما يجد الأستاذ نفسه أمام مفارقة مركبات النشاط البدني والرياضي بقوانينه

وقواعده ومنطقه الفني والتكتيكي من جهة . ومستوى قدرات التلميذ ومدى استعدادهم لممارسة النشاط من

جهة أخرى .

الملاحق

ما يضطر الأستاذ إلى الرضوخ إلى منطق التدريب الرياضي الموجه عموماً للموهوبين ، حيث أن الجو التنافسي الذي يستهدفه التدريب ، غالباً ما يكون بمنطق الانتقاء والرغبة المعبر عنها لممارسة رياضة ما في المستوى المطلوب .

بينما المنطق التعليمي /التعلمي لمادة التربية البدنية والرياضية ، كما نريده اليوم مبني على القدرات الذاتية الطبيعية .

والتناول بهذا المنطق يؤدي بالضرورة إلى وضع استراتيجية قاعدتها أهداف في صيغة كفاءات تجد امتدادها في الأنشطة البدنية والرياضية ، التي تعتبر كدعامة ثقافية لها ، بوصفها مبنية على وضعيات إشكالية يفرضها الموقف ، موجهة لجميع التلاميذ ، بحيث تتباين فيها مسالك التعلم وتراعى فيها استعداداتهم ورغباتهم ، انطلاقاً من منهجية يملئها المنطق نفسه.

وما اعتمد المقاربة بالكفاءات في المناهج التعليمية إلا لما يتطلبها الوضع الحالي ، وما ترمي إليه الرهانات العالمية ، من تحولات ومستجدات . كان ولا بد من مسائرتها ومواكبتها للحاق بالركب الحضاري العالمي .

وتتركز المقاربة بالكفاءات على خصائص أهمها :

- للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي : حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيها مشاكل .
- للكفاءة سياق مرتبط بوضعيات تعلمية محددة .
- للكفاءة أبعاد مشتملة عليها :
 - . البعد المعرفي . البعد المهاري . البعد الوجداني (السلوكي)
- اكتساب المعرفة كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيداً عن منطق التحصيل التراكمي .
- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية ودعامة ثقافية ومعرفية لها .
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي ، الذي يعتمد على التقنية كمردود أساسي لها
- اعتماد مبادئ وأسس تضمن سيرورة العلم ، نوجزها فيما يلي :
 - . إعداد مخطط عمل بياغوجي تحدد فيه الأهداف العملية .
- تحديد وبناء وضعيات في صيغة إشكالية ذات مسالك تعلمية متعددة يجد كل متعلم مكانه فيها .
- ضبط وتعديل هذه الحالات والوضعيات كلما اقتضت الضرورة ذلك .
- تسيير وتوجيه المشاكل العلائقية بما يتماشى والفاعلات التي تفرضها الحياة الجماعية.
- توقع سبل السند والدعم لللاميذ واستثمارها عند الضرورة .
- تمجيل ودعم العمل الجماعي .

الملاحق

ولمواجهة هذه المتطلبات يجب أن تتوفر في الأستاذ مواصفات نصوغها على شكل كفاءات مهنية مترجمة في عدد من العمليات :

● جانب التصور والتحضير

- التمكن من إعداد وبناء وحدات تعلمية .
- التمكن من تنظيم وحدات تعليمية في الفضاء والزمان .
- التمكن من وضع استراتيجية لتسخير الوحدات التعليمية بالحفظ على التحفيز .
- التمكن من تقييم وحدات تعليمية ، ووحدات تعلمية من حيث معاييرها .

● جانب التطبيق :

- أن تعايش الكفاءات والأهداف التعليمية من خلال أنشطة بنية ورياضية ، على شكل وحدات تعليمية (من 8 إلى 10 حصن تعليمية) ، تكون متراقبة ومترتبة ، مشتملة على تعلمات حركية موجهة ومقننة .
- أن تكيف التعلمات لمختلف الأوساط والمواضف وتتجدد بتغييرها .
- أن تكون الوضعيات ذات دلالة ومعنى ينشدتها التلميذ (تحقيق نتائج) من خلال الممارسة .
- أن تضبط المواجهة بقواعد واضحة تتماشى والأهداف من جهة ومنطق الوضعية من جهة أخرى وروح النشاط من جهة ثالثة.

تسخير التعلمات

تعتبر المعارف في التربية البنية والرياضية أداة يعتمد عليها المتعلم في بناء حركاته وتصرفاته من جهة ووسيلة ضبط وتعديل يوجه بها المعلم التعلمات المستهدفة وتسمح:

- . بتحليل وترجمة الوضعية .
- . باستخلاص الطريقة الناجعة للممارسة و التعلم .
- . بتنظيم العمليات بإحكام لتحقيق أفضل النتائج .
- . بمعرفة كيفية استخدام الوسائل ، بحيث تحدد من خلالها أسس التحكم في سير النشاط بما يتناسب والأهداف المتواخدة .
- . بمعرفة مدى تحقيق معايير النجاح .
- . بمعرفة الوقت المستغرق في عملية التعلم .
- . بمعرفة ظروف تحقيق أفضل النتائج وتوفيرها .
- . بمعرفة النتائج وتحديد شكلها (كمية ، نوعية ، مقارنة) .
- . بمعرفة مدى تطابقها مع الأهداف المسطرة .
- . باستخلاص جوانب التطوير واعتمادها كهدف أساسه تعلمات جديدة بمنهجية جديدة .

* طريقة التعلم :

الملاحق

تبني طريقة التعلم انطلاقاً من تحليل وتحديد حالة المتعلم وموقعه من الهدف المنشود ، وما يواكبه من أدوات ووسائل تضمن عملية التعلم نفسها ، وهذا حسب التدرج التالي :

- التلميذ ، يبحث ، يعرف وينظم عملياته انطلاقاً من معايير حركية كمؤشرات وجاهة التمكّن من التحول إلى مستوى أعلى .
- التلميذ ، يعرف ، يركب وينسق عملياته معتمداً على ترجمة المعايير وتركيبها في حينها وبما يتناسب والوضعية من جهة ، وقدراته من جهة أخرى .
- التلميذ ، يبحث وينظم مجال نشاطه وممارسته ، وكذا استعادة راحته وتتجدد قواده.
- * التلميذ ، يبحث وينظم دوره ضمن الجماعة .

* خطوات منهجية :

أ . كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي ؟

انطلاقاً للأهداف التعليمية، واعتماداً على معاييرها المعلن عنها في الوحدة التعليمية من البرنامج والتي يقوم الأستاذ بتعزيزها بمقاييس لتصبح أهدافاً إجرائية(عملية) تتضمن:

. أفعالاً حركية (سلوكية) أحادية المعنى (غير قابلة للتأنويل).

. قابلة للقياس والملاحظة.

. في وضعيات تعلم محددة.

. بمقاييس (شروط نجاح) يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه.

ب . كيف يتم اختيار وضعيات التعلم ؟

تختار الوضعيات التعليمية تبعاً لمدى ما تحققه من الهدف الإجرائي، ويخضع هذا الاختيار لترتيبات :

* من الناحية المنهجية:

. إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ واستثمار كلّ الفضاء المتوفّر(الساحة، الملعب، الأروقة...)

. تنوع وتفهّم في مواقف إشكالية ذات دلالة ومعنى ذات صبغة مشوقة.

. ترتّب حسب الجهد بحيث يتبع كلّ نشاط شديد الجهد بنشاط أقلّ منه شدّة.

* من الناحية التعليمية:

الملاحق

تتسم الوضعية التعليمية بـ:

1. التدرج: تبدأ الحصة دائمًا بتمرينات أو ألعاب تتصف بأقل جهد، وأخف تركيز وبأسهل تركيب وهذا تتملي علينا المعالجة التعليمية للنشاط، تكيفه حسب المستوى والجنس والوقت والمساحة المطلوبة لإجرائه.
2. الديمومة: (الاستمرارية) تكون التمرينات والألعاب متواصلة ولا تفصل بينها فترات راحة طويلة ينجم عنها ضياع تأثير مرحلة الإحماء (التسخين).
3. التقدير: تكون الصعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلميذ.
4. - التعاقب: عند الاعتماد على تمرينات أو ألعاب تتطلب شدة عالية، يجدر إتباعها بأخرى أخف منه جهدا وفي نفس الوقت يتم التعاقب بين التمرينات الخاصة بالقوة العضلية والمرونة والاسترخاء

ج . كيف نبني وضعية تعليم / تعلم ؟

اختيارنا لمفهوم " بناء " الوضعية له دلالته. فشروط بناء بيت مثلاً ترتكز على:

. الفكرة (الموضوع)

. المهارات وأساليب البناء

. الوسائل

ومحاولة الوصول إلى بناء متجانس مشروط بسلسل عمليات:

- * التكثير في المشروع وإنجاز المخطط الذي يوضح كيفية سير هذه الوضعية التعليمية
- * بيان مهام التلميذ، من حركات و وضعيات وتبادل للأدوار الخ.....
- * دراسة وتوفير الوسائل التي يمكنها استيعاب هذا المشروع.

د . كيف يتم تسيير الوضعية التعليمية ؟

- 1- مشاركة جميع التلاميذ في وضعية تعليم / التعلم (أفراداً وجماعات) تتميل المساحة المخصصة للنشاط، والمؤكّد هو ضرورة مراقبة تحركات جميع التلاميذ، والجهودات المبذولة.
- 2- بعد شرح وعرض الحركة المطلوبة، يتم أول إنجاز يتبعه التصحيح الجماعي للأخطاء (الناقص) المشتركة، ويتابع الإنجاز مع تصحيح فردي مشخص دون قطع النشاط.
- 3- لكل نشاط أو لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها، وعلى التلميذ أن يعي أنه يمكن الممارسة في إطار منظم بدون هذه القواعد، وفسح المجال للجميع لنيل لفوز .

ه . كيف يتم تقويم الوضعية التعليمية ؟

وجود التلميذ في وضعية تعليم / تعلم، يجبه على بناء تصرفاته تدريجيًا حسب ما هو مطلوب والنشاط الصحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطّر.

واستقراء النتائج المحصل عليها وارد في كل وقت من الرّس حسب المؤشرات المحدّدة والمعلن عنها في بداية الحصة.

الملاحق

و . ما مكانة الوضعية التعليمية من الحصة؟

تمثل الوضعية التعليمية غالباً الجزء الرئيسي من الحصة، و تتبع مرحلة الإحماء المبنية أساساً على تمارين وحركات ترفع من درجة تحمل الجسم. تليها مرحلة الرجوع إلى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته الطبيعية العادلة.

* أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

تعريف الوحدة التعليمية :

هي التفصيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعليمية (حصص) فصد تحقيق هدف تعليمي .

* المنهجية المتبعة

العناصر المميزة	المراحل
<ul style="list-style-type: none">. تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقاً من معايير الهدف التعليمي المعني. تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم.. تحديد منهجية تطبيق المحتوى .	التقويم التشخيصي (الأولى)
تحليل النتائج (استخلاص النتائج وترتيبها حسب أولويات) تماشياً مع النشاط المختار.	<ul style="list-style-type: none">. صياغة أهداف الحصص انطلاقاً من النتائج (المعايير) .. توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص) .. تحديد محتوى (وضعيات تعلم) لكل هدف .. اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مراافق .. لسيرة التعلم (في جميع الحصص) .
تطبيق الوحدات التعليمية / التعليمية (الحصص) ميدانياً مع التلاميذ.	<ul style="list-style-type: none">. إخضاع المؤشرات (النتائج) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقويم .. تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها.. تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ، فردي ...). تحليل النتائج .
من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة	

وحدة تعليمية

جانب التحضير

- . انطلاقا من الوحدة التعليمية ، استخراج الهدف الخاص.
- . تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة) ، وتحديد مبادئه الإجرائية.
- . تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة مستوى التلميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو
- . تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ).
- . تحديد مدة الممارسة للوضعيات . تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- . توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم .

جانب التطبيق

المبادئ الميسّرة للدرس :

- بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية / تعلمية، يتحول دور الأستاذ إلى تشجيع القسم وتسخير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :
- . يشرح ، يوضح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .
 - . يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .
 - . يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ .
 - . يوجه ويعدل التعلمات .
 - . يثير ، يشوق ، يشجّع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ .



مبادئ المتعلقة بالتسخين :

- يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمل شدة المجهود التي يتطلّبها مضمون الحصة .
- ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على :
- مبدأ تدرج صعوبة التمارين والحركات .
 - تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .
 - احترام مبدأ العمل والراحة .



المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي) :

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطّر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

- . اقتراح المضمّين في صيغة إشكاليات .
- . تشجيع أفواج العمل .

. مراقبة المتعلّمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

التدخلات الشفوية :

- الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم .
- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .
- استعمال صوت مسموع وواضح .

التدخلات العملية (الحركية)

- . استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كله بالأداة المستخدمة)
- . استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة) .
- . التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال .
- . التصحيح الفردي أثناء الممارسة .
- . توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .

اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة .



المبادئ المتعلقة بالتقدير (الرجوع للهدوء) :

كثيراً ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكّد أنّها :

- فترة تقدير لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم .
- قد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصة .
- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك مناسبة .
- تحضر فيها الحصة القادمة .

الملاحق

ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، غالباً ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

* معالم البناء والتسيير

المعالم	الخصائص المميزة
التخطيط	حسب: الهدف ، المستوى ، الظرف ، موقع الحصة من الوحدة التعليمية، الوسائل
تنظيم القسم	- العمل بورشات ، العمل بأفواج - توزيع التلاميذ حسب المستوى (البدني ، الفني ، القابلية الخ ...)
تهيئة فضاء العمل	- مسافات العمل ، المسافات الفاصلة بين التلاميذ ، - علاقة فضاء العمل بالوسيلة ، التنااسب بين أداة العمل والحالة المقترحة.
التعلم والأنشطة	- برمجة التعلمات اعتماداً على الأنشطة البدنية والرياضية يعتمد خلال المرحلة الثانوية كلها التدرج التالي : - السنة الأولى الثانوية : برمجة مجموعة من الأنشطة تمس غالبية العائلات - السنة الثانية الثانوية : برمجة مجموعة الأنشطة جري ، رمي وثب. - السنة الثالثة الثانوية : برمجة الأنشطة المتداولة في الامتحان النهائي (البكالوريا).
المنهجية	العمل على التلاميذ استقلالية : - بتحمل المسؤولية - بناء مشاريع خاصة. - بتسيير تعلماتهم.
ظروف التعلمات	أن تضمن كل وضعية إشكالية : - معالم تعلمية وأدوات تعلم . - أن يكون للوضعية مكانة من النشاط . - أن يكون وقت كاف للتنفيذ وآخر للملاحظة . - أن تكون هناك استمرارية في التنفيذ .
مستوى التعلمات	- الأخذ بعين الاعتبار النتائج المحققة في بداية وفي نهاية التعلمات - أن يحدد مدى التطور .
تنبيه التعلمات	تحقيق نتيجة أو اكتساب تعلم يجب أن يثبت عن طريق المداومة على القيام به (مرحلة التأكيد).
التقويم	- تشخيصي : معاينة وتحديد المستوى . - تكويني: مسایر لعمليات التعلم قصد الضبط والتعديل حتى التأكيد . - تحصيلي: تحديد مدى اكتساب التعلمات المبرمجة . * معياري : تتوج التعلمات بتحقيق نتائج وأرقام متعلقة بشهادة .

الملاحق

تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجوداته .

وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معداً إعداداً متميزاً من الناحية المعرفية والمهنية والبياداغوجية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكييف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته ، ومواجهة كل التغيرات .

من هنا تبرز لنا أهمية التعليمية دورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أ新颖 طرق والوسائل ، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس ، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين).

ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية ترتكز أساساً على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والداعمة الثقافية والاجتماعية .

ومن خصوصياتها :

- أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم ، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه .

- أنها تغرس فيه القدرة على الربط بين النشاط المفيد وغير المفيد .

- أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خصوصاً للممارسة المقنة .

- أنها مبنية على أسس بيولوجية وفسيولوجية .

- أنها مرتبطة بظروف بيولوجية ، مرافقة لمراحل النمو .

أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية

يعتمد تشكيل الأفواج على جملة من الأسس والقواعد أهمها :

* العمر الزمني والعمر التشريحي

* الجنس

* الاستعدادات البدنية والفنية

* الإمكانيات المتاحة للعمل

* من الحصة أو النشاط

1 . العمر الزمني والعمر التشريحي : ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروقات الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني ، فنجد منهم القصير ، والطويل . وفيهم الجسيم وهذا ما يسمى بالعمر التشريحي .

الملاحم

حيث يختلف العمر الزمني عن العمر التشريحي ، وعليه يجب مراعاة هذا الجانب عند تقسيم الأفواج
2 . الجنس : فهناك فرق واضح بين الذكور والإناث ، خاصة في المرحلة الثانوية . فالذكور عادة ذوات
قوة وعضلات أشد وأمتن ، ويزداد الجسم طولا وزنا ، في حين تظهر علامات الأنوثة عند البنات ويمثلن
إلى اللبونة .

3 . الاستعدادات البدنية والفنية : قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي
وقدرات بدنية متميزة أو جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة ، وإما مكتسب من جراء الممارسة والتدريب
حسن مداعبة الكرة .

4 . الإمكانيات المتاحة للعمل : إن المساحة أو المساحات المخصصة للعب ، والعتاد المخصص لأداء
دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج ، فمثلاً نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل
بالورشات ، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.

5 . زمن النشاط واللحصة : يلعب التوفيق المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ،
أو النشاط الواحد داخل الحصة ، أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل ، بصفة خاصة
دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون قترة العمل أطول وتكون عموماً كمية العمل أكبر .

الغرض من تشكيل الأفواج : لاستعمال أسلوب العمل بالأفواج أهداف هامة ، منها ما هو تنظيمي ومنها
ما هو معرفي واجتماعي وجداً .

1 . الأهداف التنظيمية :

- . التحكم في سير الدرس .
- . التسيير والتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر .
- . التحكم في توقيت الحصة .

2 . الأهداف المعرفية والفنية :

- . إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ .
- . التوجيه الجيد للتلاميذ .
- . ملاحظة ومراقبة التلاميذ بشكل جيد
- . تحقيق أحسن النتائج .

. تداول التلاميذ على النشاط بشكل جيد ومتكافئ .

3 . أهداف وجداً وعاطفية :

- . غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ .
- . خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز .
- . تقمص مختلف الأدوار (الملاحظة ، التنظيم ، التسيير) .

. التحكم في الانفعالات عند الفوز والهزيمة .

. التضامن الفعلي مع الزملاء داخل وخارج الفوج .

4 . طرق تسيير الدرس عند العمل بالورشات :

وهو استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ، ولعل أهم طرق تسيير الدرس ، العمل بالأفواج وعلى أشكال متباينة أهمها :

- **طريقة الأداء التتابعية (الطوابير)** : وفيها يقوم التلاميذ بأداء التمارين بالترتيب بدون توقف ، ومن مميزاتها إمكانية ملاحظة كل التلاميذ ، مع تماسك الوحدة البنائية للدرس بتنظيم للحمل بشكل أفضل ، وعموماً تستخدم في دروس الجمباز والفقز .

ومن عيوبها الفترات التي يقضيها التلاميذ في انتظار دورهم للأداء ، وبذلك فكمية العمل فيها ناقصة .

. **طريقة المناوبة** : يؤدي التلاميذ التمارين بشكل تناوب ، بحيث يقسمون إلى مجموعات تتناوب العمل فيما بينها .

- **طريقة العمل بالورشات** : وفيها يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج تتوزع على ميدان العمل لتقوم بالتمارين في آن واحد ، وبشكل منفصل على بعضها البعض .

وهنا يتحتم الأمر على الأستاذ أن يمر على المجموعات لمراقبة الأعمال والتصحيح والتوجيه.

الأنشطة الاصفية

أكد القانون 10-04 المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق بال التربية البدنية والرياضية ، في المادة رقم 11 ، على أن برامج التربية البدنية والرياضية ملزمة إجباريا ، بتخصيص حجم ساعي ممارسة الرياضة المدرسية .

- وانطلاقاً من هذا ، وفي إطار الأنشطة الاصفية ، فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية مدعو للاندماج كليا ، في عملية التنشيط والتكوين والتطوير الرياضي ، فهو يمثل العنصر الأساسي والمحرك والعامل المحوري في سياق الحركة الرياضية الوطنية .

- إن النشاط الاصفي(النشاط الرياضي) بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية نشاط إجباري يدخل في مهامه والتي بالإضافة إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بتطبيق برامجه الرسمية

تمثل فيما يلي :

توسيع وتعظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وفي جميع أطوار التعليم .

• التطور البدني والافتتاح الفكري لغرس روح المواطنة والمحافظة على الصحة في جميع مراحل العمر .

• تنويع الممارسة الرياضية (كل التخصصات) .

• ممارسة الرياضة للجميع ، وبدون تمييز .

- تطوير القدرات الفردية البدنية والذهنية ، من أجل توجيه رياضي ملائم .
- الاندماج الاجتماعي بواسطة ممارسة رياضة سليمة .
- اكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية الشابة وتحسين قدراتهم .
- إيجاد خزان قادر على تزويد النخبة الوطنية كما ونوعا .
- لا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف إلا في إطار عمل جاد ومنظم ومخطط ومستمر ، من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية. وهنا فعلى الأستاذ أن يضطلع بمهامه وخاصة في المجالات التالية:
 - . **كمنشط** : ينشط ويسير وينظم فعاليات المنافسات الرياضية ، في إطار الجمعية الرياضية والثقافية داخل وخارج المؤسسة التي يعمل فيها .
 - . **ككافل للمواهب** : أن يكون قادرا على كشف وانتقاء التلاميذ الموهوبين من أجل التكفل بهم على مستوى الأندية المختصة .
 - . **كمدرب**: أن يعمل تكوين فرق على مستوى المؤسسة التي يعمل فيها ، ويقوم بتحضيرها من جميع النواحي البدنية والتقنية والتكتيكية ، لكي تكون جاهزة لمنافسة المؤسسات الأخرى .
 - . **كمنظم** :أن ينظم منافسات ما بين الأقسام من خلال وضع خطة تكوينية تنافسية تمتد عبر السنة الدراسية.
 - . **كمرافق وقائد**: أن يكون قادرا على مرافقة وقيادة الفرق في إطار المنافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة المدرسية والفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية .
 - . **كمربي** : أن يغرس لدى التلاميذ الخلق الرياضي ، وقيم الروح الرياضية والاحترام والتضامن.
 - . **كمقوم**: أن يكون قادرا على ممارسة التقويم الذاتي لأعماله لضمان السير على الطريق السوي .

الملاحق

نموذج لوحدة تعليمية التاريخ:

الأنشطة:

منكرة رقم:

هدف النشاط 1 :				
هدف النشاط 2 :				
معايير النجاح	ظروف الإنجاز	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم
مرحلة التحضير				
النشاط الأول				
مرحلة التعلم				
مرحلة التقييم				
النشاط الثاني				
مرحلة التعلم				
مرحلة التقييم				

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف.

التساؤل الرئيسي الذي تحاول الدراسة الإجابة عنه وهو:

ما مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

وترتبط عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية الآتية:

1- ما مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2- ما مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الحقوق) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

3- ما مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

4- ما مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

5- ما مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدیرات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية؟

2 فرضيات الدراسة :

1- تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع.

2- تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الحقوق) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

3- تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

4- تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية) للمواطن لدی تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

5- تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة) للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى متوسط.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية (الصالح ذوي 10 سنوات فأكثر).

3 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- معرفة مدى (مستويات أو درجات) مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (في المجالات : الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة).

- معرفة الفروق في تقديرات (استجابات) أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

الجانب النظري : ضمن ثلاثة فصول تستجيب وتعطي متغيرات البحث ، جاءت على الشكل التالي:
الفصل الأول : مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

الفصل الثاني : المواطنة في المرحلة الثانوية

الفصل الثالث : عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التعليمية
(أستاذ التربية البدنية والرياضية - التلميذ(المراهقة) - المؤسسة التعليمية(الثانوية))

المنهج العلمي المتبعة: المنهج الوصفي المحسّن

الجانب التطبيقي :

عينة الدراسة : 60 أستاذًا للتربية البدنية والرياضة (عشوائية طبقية)

أداة الدراسة: استبيان حول (مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) يتكون من 05 محاور ب 80 عبارة ، كل محور 16 عبارة.

المحور الأول: مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الانتماء) للمواطنة

المحور الثاني: مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الحقوق) للمواطنة

المحور الثالث: مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال الواجبات) للمواطنة

المحور الرابع: مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال المشاركة المجتمعية)
للمواطنة

المحور الخامس: مدى مساعدة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم (مجال القيم العامة)
للمواطنة

أهم نتائج الدراسة :

1 تحققت : الفرضية الأولى، الفرضية الثانية، الفرضية الثالثة، الفرضية الرابعة، الفرضية الخامسة

2 الفرضية السادسة: - تحققت بالنسبة للمحور الأول قيم (مجال الانتماء)
- لم تتحقق بالنسبة للمحاور الأخرى(المحور الثاني (قيم مجال الحقوق) ،
المحور الثالث (قيم مجال الواجبات) ، المحور الرابع (قيم مجال المشاركة المجتمعية) ، المحور
الخامس (قيم مجال القيم العامة))

Study Summary

Title of the study: Curricula of physical and sports education and its impact on the development of citizenship among secondary school pupils.

The main question that the study is trying to answer is:

What is the extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of citizenship among secondary school pupils from the point of view of the professors of physical education and sports?

This question has led to the following partial questions:

1- What is the extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of (field of affiliation) of citizenship among secondary school pupils from the point of view of the professors of physical education and sports?

2- What is the extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of the (field of rights) of citizenship among secondary school pupils from the point of view of the professors of physical education and sports?

3- What is the extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of the (field of duties) of citizenship among secondary school pupils from the point of view of the professors of physical education and sports?

4- What is the extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of (the field of community participation) of citizenship among secondary school pupils from the point of view of the professors of physical education and sports?

5. What is the extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of the (field of general values) of citizenship among secondary school pupils from the point of view of the professors of physical education and sports?

6- Are there any statistically significant differences in the estimates of the teachers of physical and sports education about the contribution of physical education and sports curricula to the development of the values of citizenship among secondary school pupils due to the variable of seniority?

2 Hypotheses of the study:

1- The curricula of physical education and sports contribute to the development of the values (of the field of affiliation) of citizenship among secondary school pupils at a high level.

2- The curricula of physical education and sports contribute to the development of the values (of the field of rights) of citizenship among secondary school pupils at an average level.

3. Physical and sports education curricula contribute to the development of the values (of the field of duties) of citizenship among secondary school pupils at an average level.

4- The curricula of physical education and sports contribute to the development of the values (of community participation) of citizenship among secondary school pupils at an average level.

5 - The curricula of physical education and sports contribute to the development of values (of the field of general values) of citizenship among secondary school pupils at an average level.

6 - There are differences of statistical significance in the estimates of the teachers of physical education and sports on the contribution of the curricula of physical education and sports in the development of the values of citizenship among secondary school pupils due to the variable seniority (for the benefit professors of 10 years and more).

3 Objectives of the study:

The present study aims to:

- Knowledge of the extent (s) of the contribution of physical education and sports curricula in the development of citizenship values (in the fields of: affiliation, rights, duties, community participation, general values).

- Knowledge of the differences in the estimates (responses) of teachers of physical education and sports on the contribution of the curricula of physical education and sports in the development of the values of citizenship among secondary school pupils due to the variable seniority.

Theoretical side: Combining the tenor of the chapters that respond and cover the variables of research, came as follows:

Chapter I: Curricula of physical education and sports in the secondary stage

Chapter II: Citizenship in the secondary stage

Chapter III: Elements of the Educational Learning Process in the Educational Environment

(Professor of physical education and sports - pupil (adolescence) - educational institution (secondary))

The scientific method followed: descriptive approach survey method

Application side:

Sample of the study: 60 professors of physical education and sport (random class)

The study tool: A questionnaire on (physical and sport education curricula and their impact on the development of the values of citizenship among secondary school pupils) consists of 05 axes with 80 words, each axis 16 words.

The first axis: The extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values (field of affiliation) of citizenship

The second axis: The extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of (the field of rights) of citizenship

The third axis: The extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of the (field of duties) of citizenship

The fourth axis: The extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of the values of (community participation) of citizenship

Fifth axis: The extent to which the curricula of physical education and sports contribute to the development of values (the field of general values) of citizenship

Main results of the study:

1 Achieved: The first hypothesis, the second hypothesis, the third hypothesis, the fourth hypothesis, the fifth hypothesis

2 The sixth hypothesis: - achieved the first axis (values of the field of affiliation)

- Not achieved for the other axes, the second axis (values of the field of rights), the third axis (values of the field of duties), the fourth axis (values of the field of social participation), the fifth axis (values of the field of general values)